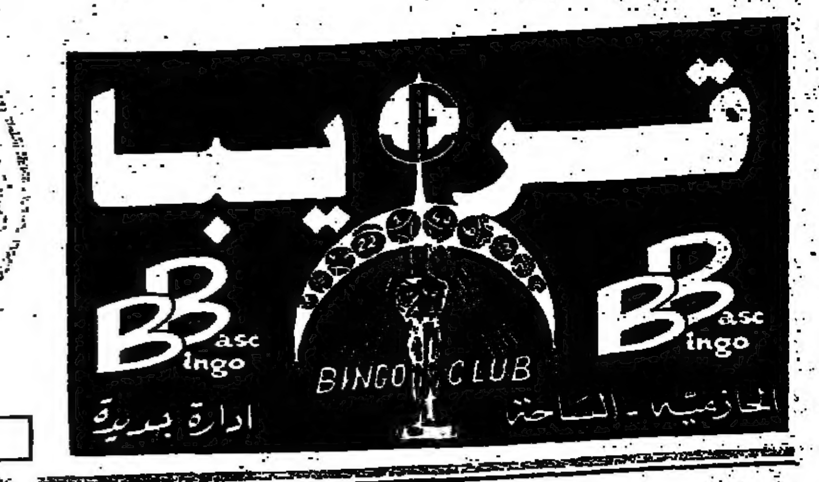


٤١ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن
دار الصياد

بيروت – الاربعاء ٥ كانون الاول ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٨١

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Décembre 1984 26e Année No. 8581

سلسلة اعتراضات من جنبلاط تؤخر خطة الانتشار على الطريق الساحلي

توقع عقد اجتماع لبناني سوري لتذليل العقبات

خطة انتشار الجيش على الخط الساحلي والتي كانت انطلاقتها التنفيذية محددة غدا الخميس، باتت مرجحة للتاجيل بناء على سلسلة اعتراضات من جانب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط . وقد ترافق التصعيد السياسي الاشتراكي على الخطة مع تصعيد امني في الاقليم والجبل ، كما ترافق مع تحرك سياسي بين بيروت ودمشق .

عاد الوزيران السابقان مروان حمادة ، وخالد جنبلاط الى بيروت مساء امس من دمشق بعد ان كانا قد توجها اليها صباحا ، حيث التقيا مطولا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

وفور عودته اجرى حمادة اتصالات بالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ووضعهم في اجواء لقاء دمشق .

وعلم من مصادر الوزير حمادة انه جرى التاكيد على ضرورة وضع خطة سليمة لفتح طريق الساحل والتوجه نحو الجنوب .

كما جرى التاكيد على ان الخطوط العريضة للخطة الحالية لم تحظ كليا بموافقة المجلس العسكري ولا بد من اعادة النظر فيها . لذلك ستجرى اتصالات ولقاءات سريعة لوضع خطة بديلة تؤمن سلامة الانتشار وحسن التنفيذ والتوجه في المهمة .

وكان صدر بيان عن الحزب التقدمي الاشتراكي امس جاء فيه ان الحزب بينما يقبل بانتشار الجيش على طول الطريق الساحلي الرئيسي من بيروت الى نهر الاولي جنوبا فانه يرفض دخول الجيش الى عمق اقليم الخروب والمنطقة الجبلية ، تحت ستار التوجه الى الجنوب .

واضاف البيان ان دعم الحزب للخطة الامنية لا يعني ابدا اننا تخلينا عن حقنا في الدفاع بكل الوسائل عن اهلنا ومواطنينا في كل مكان .

وقالت اذاعة «صوت الجبل» ان عملية تشكيل اللواء المزمع نشره على الطريق الساحلية لن تاتي حسب الاتفاق . فالقسم الاكبر من الضباط الذين سيتولون مسؤولية هذا اللواء شارك في الاستطلاع العسكري ابان الاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٨٢ ، او كان مسؤولا في كفرمتى .

وتضيف المعلومات ان كتيبة الدبابات . وهي كتيبة «الحسم» في اللواء المذكور . والتي سوف تتمركز في السعديات «كلها من لون واحد . وبامرة كتائبية» . اضافة الى ان كل المواقع الاساسية الاستراتيجية التي يريدونها هي باتجاه الشمال وليس الجنوب .

وعلم من جهة ثانية ان موجة اتصالات «محمومة» . تسير في نسق تصاعدي في ما بدا سباقا مع محاولات التفجير والعرقلة ، وتركز على ازالة العقبات قبل حلول الموعد المقرر للتطبيق .

ويشارك في الاتصالات المباشرة مع المعنيين المحليين والطرف السوري ، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ، والمستشار الرئاسي السيد ميشال سماحه . وتشمل هذه الاتصالات قيادات عسكرية سورية في لبنان ودمشق .

وعلى هذا ، بات في الامكان توقع عقد اجتماع لبناني – سوري ، خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة ، لتذليل العقبات العملانية . في حين يعمل نائب الرئيس السوري السيد خدام على تذليل العقبات السياسية التي ترجمت في مواقف حادة ومتشنجة لبعض القيادات المحلية .

اجوبة اسرائيلية

على صعيد اخر وصفت مصادر دبلوماسية مطلعة الاجوبة التي نقلها معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه الى بيروت بعد الظهر بانها «عملية وتستدعي المزيد من الدرس والتشاور» . وقد تحفظت هذه المصادر في اعطاء المزيد من المعلومات على هذه الاجوبة .

وكان لبنان حمل ايميه مساء الجمعة الماضي سؤالين حول انتشار قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني جنوب الليطاني وعلى طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وطلب اجوبة اسرائيلية من الامم المتحدة على هذا الموضوع .

ومساء امس استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله جان كلود ايميه بحضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك واطلع منه على الاجوبة الاسرائيلية بشأن ما طرحه لبنان حول انتشار الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

وشرح الرئيس كرامي مفصلا موقف الحكومة اللبنانية بالنسبة للنقاط المختلف عليها سيما ما يتعلق منها بتحديد مناطق الانتشار .

ممثلو الصليب الاحمر يتفقدون اسرى اسرائيليين في دمشق

زار ممثلو الصليب الاحمر الدولي امس الاسرى الاسرائيليين الثلاثة المحتجزين لدى المنظمة الشعبية الديمقراطية التي يرئسها احمد جبريل . وقال الصليب الاحمر في جنيف ان ممثليه في سوريا هم الذين قاموا بهذه الزيارة حيث سلموا الاسرى رسائل من عائلاتهم .

القدس – ا ف ب

تشديد الاجراءات حول سفارات دولة الامارات

قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة انه تم تشديد اجراءات الامن حول جميع سفارات الامارات .

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ زايد في افتتاح مجلس الشورى قال فيها ان الامارات لن ترضخ للارهاب او الابتزاز .

وقال ايضا «لقد اصدرنا تعليمات الى وزارة الخارجية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتشديد الامن حول سفارات الامارات العربية المتحدة ولحماية دبلوماسيينا» .

وكان آخر هجوم تعرض له دبلوماسي من الامارات قد وقع في تشرين الاول اكتوبر عندما اصيب السكرتير الثاني في السفارة في روما بجروح في حادث اطلاق نار . وادعت منظمة تسمى نفسها الالوية الثورية العربية مسؤولية الحادث .

ابو ظبي – ر

البعث : نجاح خطة الانتشار يؤكد الثقة بالجيش اللبناني

تحدثت صحيفة «البعث» عن الخطوات التي خطتها الحكومة اللبنانية وبشكل خاص الخطوة التي تنوي تنفيذها والمتمثلة بانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي من خلدة الى الاولي .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس اذا كانت خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي هي مرحلة فقط في سياق الخطة الشاملة التي تعنى بترتيب البيت اللبناني سياسيا وامنيا وقوميا على اسس جديدة مستفادة من حرب السنوات ومن تجربة الاجتياح الصهيوني للجنوب وبيروت ، فان نجاح هذه المرحلة له انعكاسات ودلالات في غاية الاهمية بالنسبة للمواطن اللبناني وعلاقته بقواته المسلحة التي اعيد تنظيمها واعدادها بما يناسب الطموح اللبناني الجديد في بناء المستقبل ، واعادة اللحمة الى الجسد اللبناني في جو من الثقة والعافية .

واشارت «البعث» الى الصراع الذي تشهده بلدة الناقورة حاليا بين ممثلي الجيش اللبناني وممثلي الجيش الاسرائيلي فقالت ان الجانب الصهيوني يحاول ان يرمي بكل ثقله بتوجيهه من القوى التي تدعمه كي ينتزع من يد المفاوض اللبناني حقه في انتشار الجيش

(البقية على الصفحة ١٠)

عبيدات : عرفات طلب عقد المجلس الفلسطيني في عمان

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى الكويت امس قادما من المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع المسؤولين في الكويت .

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر فلسطينية ان السيد عرفات سيطلع المسؤولين على نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان وخطط بشان مبادرة اردنية – فلسطينية مشتركة لاحياء مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط .

خطاب عبيدات

وفي عمان اعلن مجلس النواب الاردني تاييده الكامل ودعمه لخطاب الملك حسين عاهل الاردن الذي القاه في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في عمان في ٢٢ تشرين الثاني نوفمبر الماضي .

وناشد المجلس في بيانه الذي اصدره خلال جلسته التي عقدها صباح امس ونقلت نصه وكالة الانباء الاردنية الرسمية قادة الدول العربية نبذ خلافاتهم جانبا وتوحيد الصفوف «لتقف الامة بقوة امام عدوها المشترك المتمثل بالصهيونية العالمية ومن يقف وراءها» .

وكان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني قد اكد في بداية الجلسة ان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان لم يكن استمرارا للحوار الاردني – الفلسطيني . ولم يكن استمرارا للقاءات التي تعقد بين الحكومة واللجنة التنفيذية للمنظمة وانما جاء بناء على طلب تقدم به السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الملك حسين والى الحكومة الاردنية بعد ان سدت جميع السبل امام عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اية ارض اخرى .

واضاف السيد عبيدات : ان الملك استجاب لهذا الطلب وقامت الحكومة باتخاذ كل الاجراءات التي يجب ان تتخذ لحماية اجتماعات المجلس .

واكد السيد عبيدات ان الاردن لن يكون طرفا في اية حلول منفردة . وهذا ما اكده الملك حسين في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني .

الكويت – عمان – ر

اسرائيل تعلن سلسلة تحفظات حيال البيان المصري – الاردني

قال مسؤول في القدس ان اسرائيل غير راضية عن البيان المصري – الاردني الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وانها ستطلب ايضاحات من القاهرة .

وطلب من المسؤول التعليق على تقرير لصحيفة «جيروزالم بوست» نشر امس ووصفت فيه الصحيفة رد الفعل الاسرائيلي بانه «استياء» فقال : ليس من الصعب العثور على اسباب للاستياء والغضب وحتى الحزن . اننا ندرس النص وسنسعى الى ايضاحات عن طريق سفارتنا في القاهرة بشأن نقاط معينة» .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين قد اصدرا البيان في نهاية زيارة العاهل الاردني لمصر . ودعا البيان الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام المقترح .

وقد رفضت اسرائيل طويلا دعوات الى عقد مؤتمر المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية . كما انها تستبعد اشتراك منظمة التحرير في عملية السلام .

وكرر رئيس الوزراء شمعون بيريز هذا الموقف امام البرلمان عندما دعا الاردن الى التخلي عن فكرة عقد مؤتمر دولي والدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل بدلا من ذلك .

واضاف قوله ان اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء محادثات مع وفد فلسطيني – اردني طالما انه لا يضم

(البقية على الصفحة ١٠)

٤ فلسطينيين خطفوا طائرة كويتية تحمل ١٥٥ راكبا الى طهران

منظمة باسم ١٧ أيلول تعلن مسؤوليتها

■ الطائرة الكويتية في مطار طهران ■ (ا ب راديو)

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الخاطفين الذين اجبروا طائرة ايرباص كويتية تحمل ١٥٥ راكبا على الهبوط في طهران امس افرجوا عن دفعة ثانية من النساء والاطفال الرهائن الليلة .

وكان الخاطفون الاربعة الذين يتحدثون العربية قد قتلوا راكبا وجرحوا اخر وفي وقت لاحق افرجوا عن خمس نساء وعدد من الاطفال وسط جهود من المسؤولين الايرانيين للافراج عن جميع الركاب .

وقالت الوكالة انه في وقت لاحق سمح الخاطفون لخمس عشرة راكبة وثلاث نساء من افراد الطاقم بالنزول من الطائرة بالاضافة الى تسعة اطفال اخرين .

ولكن احدى النساء اللاتي افرج عنهن قالت للصحفيين ان حوالى ثماني نساء وربما ستة اطفال لا يزالون على الطائرة .

وكانت الامراة وهي سجيدة بن عثمان عائدة الى باكستان للحاق بزوجها بعد زيارة الى شيكاغو . وابلغت الصحفيين ان هناك اربعة خاطفين

(البقية على الصفحة ١٠)



قتل دبلوماسي اردني امس باطلاق النار في بوخارست وقالت السلطات الرومانية انها اعتقلت طالبا فلسطينيا مختل العقل بتهمة قتله .

وقالت وكالة انباء «اغريبرس» الرومانية الرسمية في برقية بالتلكس الى رويتر في فيينا ان المستشار عزمي المفتي قتل باطلاق النار في موقف للسيارات خارج فندق فخم كان يقيم فيه .

واضافت الوكالة تقول «امكن التعرف على القاتل وقبض عليه فورا» .

وذكرت انه يدعى احمد محمد علي حرش ٢٧ عاما . وهو مولود في سلفيت في نابلس ويحمل جواز سفر اردنيا صادرا عن السفارة الاردنية في بوخارست .

وقالت الوكالة الرومانية ان القاتل الذي استخدم مسدسا . يدرس في معهد بوخارس للبناء وانه يعرف عنه بين الطلاب العرب بانه شخص غير متوازن .

(البقية على الصفحة ١٠)

عشية زيارته الى باريس

بيريز يدعو فرنسا الى تشجيع محادثات مباشرة بين اسرائيل والعرب

قال شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي يصل الى باريس اليوم في زيارة رسمية ان فرنسا يمكن ان تلعب دورا في المجتمع على اجراء محادثات مباشرة للسلام بين اسرائيل وجاراتها العربية .

وكرر بيريز في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي اليبعث امس وجهة النظر الاسرائيلية بان مفاوضات من هذا النوع هي افضل من المؤتمرات التي تشترك فيها عدة دول .

وقال ان الاتصالات الفرنسية في العالم العربي مهمة في السعي من اجل السلام .

واضاف ان ما هو مفقود في الشرق الاوسط حسب رايي ليس خطة سلام . والذي يجب ان نسعى اليه هو شريك حقيقي والشركاء معروفون جدا – الاردنيون والمصريون والسوريون واللبنانيون . وعلى المرء ان يفاتح من الاطراف المختلفة ويفتح حوارا مباشرا واعتقد ان فرنسا يمكن ان تلعب دورا في هذا التقارب .

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث اخر لوكالة «فرانس بريس» بقوله . ان الجميع في اسرائيل على علم بعلاقات الصداقة التي تربطني بفرنسا وليس هذا خافيا على الفرنسيين دون شك .

وقد اختار بيريز . وهو اول رئيس وزراء اسرائيلي يلبي دعوة فرنسا منذ

(البقية على الصفحة ١٠)

الطائرات العراقية تهاجم ناقلة ثانية في خرج

قال العراق ان طائراته هاجمت سفينة اخرى في الخليج امس جنوبي مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيس في جزيرة خرج .

وقال متحدث عسكري لوكالة الانباء العراقية : ان هدفا بحريا كبيرا وهو التعبير الذي يستخدمه العراق للاشارة الى ناقلة نفط «اصيب بدقة» الساعة ١٢٠٠ بتوقيت غرينتش .

وسيكون هذا الهجوم الثاني خلال ٢٤ ساعة على سفن في المنطقة القريبة من جزيرة خرج والتي اعلنها العراق منطقة حرب محظورة على الملاحة .

وكانت ناقلة النفط العملاقة القبرصية ميناتاور قد اصيبت امس الاول بصاروخ عراقي في نفس المنطقة من الخليج جنوبي خرج .

ومن المرجح ان يتم قطرها الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة .

واضافت المصادر قولها ان شركة سيلكو في سنغافوره فازت بعقد انقاذ الناقلة التي لا تزال راسية على بعد حوالى ٤٠ ميلا الى الجنوب من خرج ولكنها تعدت مرحلة الخطر بعد اصابتها .

ويبلغ وزن الناقلة ٣٩٢٫٥٤٣ طنا .

وقالت المصادر انه من المتوقع وصول المشرف على عملية الانقاذ الى مسرح الهجوم في وقت لاحق وان الناقلة التي اصيبت بصاروخ اطلق من الجو من المرجح ان تقطر الى الجنوب اليوم .

وهذه هي السفينة التجارية رقم ٤٣ وعلى الارجح اكبر السفن التي اصيبت فيما يسمى بحرب الناقلات بين ايران والعراق التي بدات هذا العام في اطار حرب الخليج المستمرة منذ ٥٠ شهرا .

بغداد – ر

غالي : الاعتراف المتبادل مفتاح عملية السلام

صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس بأن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هو المفتاح الى تعجيل عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور غالي لرويتر في مقابلة اعقبت دعوة مصر والاردن الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اذا امكن تحقيق الاعتراف المتبادل فان هذا سيساعد على ايجاد قوة دفع جديدة لصالح عملية السلام .

واضاف قوله: الارادة السياسية موجودة لدى منظمة التحرير الفلسطينية ولدى الحكومة المصرية ولدى الحكومة الاردنية لعمل شيء ما الان .

واعترف بان موقف سوريا التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها سيكون كذلك عاملا حيويا .

وقال: ان الحالة المثلى تقتضي ان تشارك جميع البلدان المعنية لكن في حالة عدم حدوث ذلك فانه . سيكون امرا سلبيا للغاية ان تؤجل عملية السلام حتى يمكننا تحقيق مشاركة جميع الاطراف المعنية .

وقال الدكتور غالي: ان ما نهدف اليه هو ان يكون الموقف السوري من عملية جديدة للسلام محايدا على الاقل في بدايتها بدلا من العداء والمعارضة لها .

واضاف: ان المشكلة الفلسطينية تحتل المرتبة الاولى في الاولوية لكن ايجاد حل شامل في مرحلة تالية سيتطلب تحقيق انسحاب للقوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان من خلال التفاوض .

وقد اعطت مصر تاييدها الرسمي لمبادرة طرحها العاهل الاردني الملك حسين تدعو الى عقد مؤتمر ترعاه الامم المتحدة ويجمع كل الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

(البقية على الصفحة ١٠)

تمهيدا لانضمام اسبانيا والبرتغال

المجموعة الاوروبية تحسم الخلافات حول انتاج النبيذ



■ رئيس المجموعة الاوروبية غاستون ثورن يتحدث الى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر . التي بدا الى جانبها نظيرها اليوناني اندرياس بابا ندريو . في قمة دبلن ■ (ا . ب راديو)



■ رئيس حكومة ايرلندا غاريت فيزجيرالد بين المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ■ (ا ب – راديو)

ذكر متحدث الماني غربي ان زعماء المجموعة الاوروبية وافقوا امس على حسم الخلافات المتعلقة بتحقيق تقدم بشأن انتاج النبيذ من شأنه ان يمهد الطريق لانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية .

وقال احد الدبلوماسيين ان هذا انتصار كبير . كما قال ان انضمام الدولتين في الموعد المستهدف وهو اول كانون الثاني يناير عام ١٩٨٦ يبدو الان انه اصبح في حكم المؤكد .

واعلن الرئيس فرانسوا ميتران في دبلن تعيين كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مفوضا اوروبيا .

وذكر دبلوماسيون ان المجموعة الاوروبية ستعلن عن جهود دبلوماسية جديدة تهدف الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

(البقية على الصفحة ١٠)

دمشق تتابع حملتها على البيان المصري – الاردني

انتقدت سوريا بشدة امس البيان المصري – الاردني المشترك الصادر عن المباحثات التي اجراها الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة وقالت ان البيان تجاوز قرارات القمم العربية .

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي ان البيان المشترك الصادر عن مباحثات حسين – مبارك لم يتحدث في اي من عباراته عن وسيلة لتحرير الاراضي العربية المحتلة او تاييد لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة فوق ترابهم الوطني واكتفى حسين ومضيفه مبارك بالحديث عن المشاريع المطروحة وتجاهلا ان الامة العربية قادرة على صنع قرارها بنفسها .

ومضى الراديو يقول : ان الجانبين المصري والاردني اغفلا عن عمد التلميح او حتى الاشارة الى الدور الاميركي المعادي للعرب ، واغفلا ايضا ان اميركا تقيم تحالفات وصفقات مع اسرائيل وتعزز وتدعم الاحتلال وتوسع اسرائيل في الاراضي العربية . كما حمل هذا البيان تناقضا واضحا بين ادعاء الحرص على الحقوق الفلسطينية وبين ممالأة اميركا التي ترفض هذه الحقوق كما ابرز التضليل الواضح من قبل النظام المصري عندما ادعى الحرص على القضية الفلسطينية وهذا يتناقض تماما مع اتفاقات كامب ديفيد التي يرتبط بها هذا النظام والتي الغت من بنودها وجود قضية فلسطينية» .

وخلص الراديو الى القول : «ان رؤية النظامين المصري والاردني للتضامن العربي هي تجاوز صريح لقرارات القمم العربية ، وتمحور واضح حول الدبلوماسية والمخططات الاميركية ، وتجاوب مع ما ورد في اتفاقات كامب ديفيد كما هي فتح للباب امام النظام الاردني للانضمام الى هذه الاتفاقات التي رفضها كل العرب » .

دمشق – ر

البقاء في اللعبة

لبنان يكتشف مجددا محدودية الادوار وارتباط كل خطوة صغيرة داخل بيروت وخارجها بشبكة معقدة من الحسابات والخطوات الاقليمية والدولية . وقد يكتشف غدا ان محدودية الادوار هي سياسية مبرمجة اكثر مما هي عجز . كما قد يكتشف بعد غد ان الحسابات التي بنيت في الماضي على وصول الصراعات الاقليمية والدولية في لبنان الى مداها الاخير ليست اقل رومنطيقية من الحسابات التي تبنى اليوم على ما يسمى «التفاهم» الاقليمي والدولي حول لبنان ووصوله الى مرحلة وضع اللمسات الاخيرة . والشرق الاوسط يكتشف مجددا بعد سنوات طويلة من احاديث التسويات ومحاورها وحروبها ان التحرك شيء والوصول الى الحلول شيء اخر . فلا العالم يستيقظ من النوم عندما ترتدي انت سروالك . كما كان يقول تشرشل . ولا التسوية في الشرق الاوسط هي الطبخة الاولى التي يقدمها مطبخ البيت الابيض حين يعاد انتخاب الرئيس الاميركي . ولا المنطقة كلها ستكون الصحن الساخن على مائدة الوزيرين شولتز وغروميكو حين يلتقيان في جنيف في الشهر المقبل . ولا هي حتى الصحن البارد في دبلن امام زعماء اوروبا المختلفين اليوم على «سياسة النبيذ» في السوق المشتركة بعد خلافاتهم على صيد السمك وتصدير الخضر والفواكه .

ذلك ان السؤال الكبير بعد كل خطوة نراها الان في المنطقة هو عن الخطوة الحقيقية التالية او عن البرنامج العملي للحل وليس عن الخطوة الاستعراضية التالية . وفي صفوف الراكضين انفسهم من يقول : حسنا . لقد سجل هذا الفريق او ذاك نقطة لمصلحته . ولكن ماذا بعد؟

لبنان فعل ما يستطيعه . شكل «حكومة وحدة وطنية» والغى اتفاقا وذهب للتفاوض على اتفاق اخر واتخذ قرارات سياسية وعسكرية مهمة . وحين اصطدم بالعقبات لم يكن لديه وقت لكي يسأل نفسه ثم ماذا؟

والملك حسين اعاد العلاقات الدبلوماسية مع مصر واستقبل الرئيس مبارك في عمان وطرح مشروع مبادرة سلمية امام المجلس الوطني الفلسطيني وزار القاهرة لكنه اصطدم بتردد المنظمة وبرفض شمعون بيريس لفكرة المؤتمر الدولي كما اصطدم بسوريا التي تدعو لمؤتمر دولي . ولو قيل ان تردد المنظمة محسوب وان عرفات فوجىء بطرح المشروع في المجلس الوطني لا بالمشروع وان بيريس يعتقد ان الملك والرئيس مبارك يعطيان الاشارة الى المؤتمر الدولي ويكوعان في اتجاه تسوية اميركية بانتظارها . وسوف يصطدم غدا باعتراض اسرائيل على مبدأ الارض مقابل السلام ولو انه وارد في القرار ٢٤٢ وفي «مشروع ريغان» . على اساس ان من لا يستطيع التهديد بالحرب لا يستطيع ان يعطي السلام او لا يستطيع ان يطالب بثمن السلام . وسيجد نفسه بالتالي امام السؤال البسيط : ثم ماذا؟

وياسر عرفات عقد المجلس الوطني واحتفظ بالزعامة الفلسطينية و«الشرعية» . لكنه لا يستطيع ان يبقى في مكانه بلا حراك . ولا ان يخطو خطوات اكبر من دون الاصطدام بالقنابل السياسية والعسكرية داخل المنظمة نفسها قبل القنابل الاخرى خارجها . فطريقه الى التسوية ضيقة وغير امنة فلسطينيا وعربيا ومغلقة وغير سالكة اسرائيليا واميركيا . وطريقه الى الحرب اضيق واصعب . والفلسطيني العادي في المخيمات وخارجها يريد في النهاية حلا لا مجرد منظمة تحاول الاقتراب من التسويات الصعبة وتتحدث عن الحروب المستحيلة .

والاخرون ليسوا في اوضاع افضل بكثير . حتى سياسات الكبار تبدو كانها مجموعة الغاز . لكن الاحداث في لبنان والشرق الاوسط لا تتحرك على ايقاع التسويات فقط . فهناك امور واهداف وايقاعات اخرى . والمنطقة تدخل الان في ما يسميه مسؤول خليجي كبير «برزخا ضيقا» لا احد يعرف من يصل الى نهايته وكيف خلال الاشهر الستة المقبلة . وما يحدث بالتالي هو صراع من اجل البقاء في اللعبة لا من اجل تسجيل الارباح والانتصارات . فالبقاء هو اكبر انتصار في مراحل تغيير الدول . وحرب البقاء مرشحة لان تشهد ما هو اكثر من احداث العنف والخطف التي ظهرت ملامحها في اكثر من مكان . فحرب لبنان او اساليبها على الاقل بدات تنتشر في المنطقة كلها . كان كلمة السر هي «تعميم» حرب لبنان في انتظار تسوية غامضة .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حتى لا نعود الى الصفر

نجحت المراجع المختصة نسبيا في كبح جماح التدهور العسكري الذي ترافق مع التصميم على تنفيذ الخطة الامنية ، من دون ان تؤمن المسار الصحيح لهذه الخطة ، واذا كانت بالفعل قادمة على تنفيذها في المستقبل القريب من غير ان يؤدي ذلك الى حصول معارك عسكرية عنيفة ، على غير محور ، الهدف منها افشال الخطة بكاملها . وابقاء الاوضاع كما هي عليه ، بانتظار بلورة عدد من القضايا المحلية والاقليمية والدولية .

وترى هذه المراجع ان الاطراف المعنية ليست في نية التفجير العسكري في الوقت الحاضر . بشرط الحفاظ على الوضع كما هو عليه ، اي من دون اجراء اي تغيير في الواقع القائم على الارض ، خصوصا ان في ذهن كل فريق تصورات محددة ترتكز على طريقة بناء القوى الذاتية ، والموقع الذاتي لدى موعد الحلول التي ستطرح نفسها في اطار حل ازمة الشرق الاوسط ، وكل الفروع المتصلة بها .

ولكن هذا لا يعني ، كما يقول المراقبون ، ان لعبة الحرب التي تبدأ بتفجير لمنع خطة محددة ، يمكن ان تضبط في المستقبل خصوصاً ، ان اكثر من لاعب يدخل على الخط يساهم في التفجير ، وفي جر الفرقاء الى اقتتال حقيقي يطال كل الجبهات ، حتى لو كانت القوة الاساسية وفي راسها سوريا ضد هذا التفجير ، لان في مثل هذه الحالة يصعب على سوريا او غيرها القيام بمراقبة جدية لمنع التفجير الشامل وقد سبق ان اثبتت التجارب مع الولايات المتحدة والقوات المتعددة الجنسيات . ان اصول اللعبة لا يمكن ان تكون ملتزمة بخطوط محددة طالما ان زمام الامور في وضع من الفلتان الملحوظ .

والتنازع القائم بين التصميم على التنفيذ والخوف من التفجير بدأ يأخذ منحى خطيرا . وكأن لعبة عض الاصابع مستمرة لدرجة اصبح فيها التفجير الواسع من الامور المطروحة بجدية ، مع بقاء نجاح خطة التنفيذ ، في ظل دعم سوريا جادا وصارما . واذا جاء التحرك الاميركي المتوقع مع مورفي مجددا صارما لجهة محاولات العرقلة التي تقوم بها اسرائيل ، لمنع لبنان من استعادة سيادته وقراره المستقل ، بحجة استمرار ربط اي خطوة بالمحادثات الجارية بين لبنان واسرائيل .

ويتخوف المراقبون في الوقت نفسه اذا لم يأت التحرك الاقليمي والدولي متسارعا مع التفجير ، ان تحصل تطورات دراماتيكية تؤدي الى فلتان كل الاوراق من ايدي المسكين بها ، لاعادة خلطها من جديد ، بشكل لا يمكن فيه الحكم على الصورة المستقبلية التي ستكون عليها الاوضاع وبصورة اخص ، ان اللعبة ليست سهلة واللاعبون اصبحوا يدفعون الحل كل بالتوجه الذي يراه في صالحه ، بدءاً باسرائيل ، وسوريا ، ومرورا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن ، ووصولا الى حرب الخليج ، وارتباط كل ذلك بالمصالح الدولية لكل من القوتين الاساسيتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ويشير المراقبون ان اللحظات التي اعتقد فيها البعض ان لبنان بامكانه ان يستعيد قراره الداخلي المستقل متكلا على التوافق بين القيادات وعلى دعم ولو محدود من الخارج وخاصة من سوريا . لم يجر النظر اليها بمنظار واقعي لعدة اسباب ابرزها ان هذه القيادات ما زالت غير قادرة على السير في المنحى الاستقلالي على الاقل في هذه المرحلة ، وانها ما زالت ترتبط الى حد كبير بمؤثرات داخلية تقسيمية طائفيا وجغرافيا ، وخارجية نظرا للارتباطات القائمة مع بعض القوى الفاعلة .

في اي حال - يقول المراقبون - ان المرحلة دقيقة تستوجب قدرا وافرا من الحذر والترقب ، منعا من سقوط كل ما بني الان من قبل الحكم والذي على اساسه اعتقد اللبنانيون ان مرحلة الخطر قد انتهت وبدأت مرحلة جديدة ، هي مرحلة ان الحرب انتهت ، ولا بد من وضع الحلول والبدء بورشة الاصلاح والبناء والاعمار .

فوزي مبارك

حلو: من يُعرقل سير التحرير يكون مؤيدًا للاحتلال

قال الرئيس شارل حلو ان « كل من يضع عصا في دواليب عجلة التحرير وفي وجه كل تدبير من التدابير الامنية الآيلة الى وضع الجيش اللبناني محل الجيش الاسرائيلي ، يكون شاء ام ابى مؤيدا للاحتلال ، ومتضامنا مع كل الجهات التي تتأهب لاعادة مجازر الشوف » .

واضاف في تعليق له امس على التفجير الامني في اقليم الخروب :

« ما حدث ويحدث من عنف في الاقليم والجبل وما يرافقه من عرقلة تنفيذ الخطة الامنية وانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية ، وما يصيب المفاوضات العسكرية بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي من تعثر قريب من الفشل ، كل ذلك يصب في مخطط واحد يتيح لاسرائيل الا تنسحب الا في الوقت الذي تريد وبالشكل الذي يريد وان تبقى في المناطق التي تريد مع ما يسبق ويرافق ذلك من صراعات ومجازر تكرر ماساة الشوف مع القاء المسؤولية على لبنان والسلطات اللبنانية . هذا ما يجب ان يكون معروفا ومعلنا غير مرة عندنا » .

ورأى انه « ليس من المعقول ان ننظر الى الاحداث التي نواجهها في شكل مجتزأ ، وان نحلل كل حدث على حدة ، وكأنه مستقل عن سواه من الاحداث . فنتصور مثلا ان مفاوضات الناقورة تسجل تقدما ولو بسيطا في الوقت الذي تنطلق المدافع والصواريخ في الاقليم او في الجبل » .

واعرب عن اعتقاده ان « ليس لاتفاقات وقف اطلاق النار في الاقليم او في الجبل من جدية ومن ديمومة ما دامت مفاوضات الناقورة معرقلة ومتعثرة » .

ورأى ان كل من يضع عصا دواليب

(البقية على الصفحة ١٠)

حمل إصرار النواب على العودة الى ساحة النجمة
الحسيني زار الجميّل وشدّد على تنفيذ خطّة الانتشار على السّاحل

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في اجتماعهما الاسبوعي مساء امس ، الاوضاع الامنية والسياسية . وبصورة خاصة المواقف التي حالت دون تنفيذ خطة الانتشار على الطريق الساحلي وفي الاقليم .

واكد الحسيني على ضرورة الانتقال الى المجلس النيابي في ساحة النجمة طالبا الاسراع بتشكيل كتيبتين من الجيش اللبناني لتولي الامن في محيط المجلس واتهم اسرائيل بانها تعرقل تنفيذ خطة الانتشار على الطريق السلحلي وفي الاقليم .

وادلى الرئيس الحسيني لدى مغادرته قصر بعبدا بالتصريح الاتي :

جرى البحث في اخر التطورات المتعلقة بانتشار الجيش على الطريق السلحلي فضلا عن موضوع الامن في العاصمة . وقد اكدنا على وجوب السير في هذه الخطة حتى النهاية بالرغم من العراقيل التي تضعها اسرائيل يوميا بتاخير التنفيذ او لاجهاض هذه الخطة وبالتالي ليس لنا اي خيار اخر سوى هذا الخيار ، وهو تحرير ارضنا واستعادة سيادتنا واستقلالنا .

وقد نقلت لفخامة الرئيس الاراء النيابية المجتمعة على وجوب الانتقال الى ساحة النجمة لان هذا الانتقال للعمل النيابي هو التاكيد الحقيقي لوحدة لبنان والاصرار والتصميم على تنفيذ الخطة بكاملها حتى تحرير اخر شبر من ارضنا .

اما فتح الطريق السلحلي والوصول الى الاولي هو ما يعطينا الزخم الكبير لدى الاوساط العالمية والدولية . لان هذا ما يؤكد مصداقية لبنان في تصميمه على تحرير ارضه .

ان اسرائيل تحاول الظهور بمظهر حسن النية عبر اجتماعات لجنة الهدنة . ولكنها في الوقت نفسه تعمل جاهدة على تخريب كل الخطوات المؤدية الى الوصول الى الاولي معتمدة بذلك على بعض الثغرات ولكن بوسعي التاكيد ان الشعب اللبناني قد التف حول الهدف المعنوي الكبير الذي هو تحرير الارض . وليس ادل على ذلك من المبادرة الى تشكيل هيئة نيابية بالامس مهمتها السعي والمساهمة في تحرير الارض وهي تضم مختلف الفرقاء والمناطق والطوائف .

وقد اعلنت بالامس عن الخطوات التي سنخطوها ووضعت فخامة الرئيس في اجواء التحرك النيابي الجديد وطالبت بوجوب الاسراع في تشكيل كتيبتين من الجيش اللبناني لاخذ مهمة المحافظة على الامن في اطار مجلس النواب في ساحة النجمة لان هذا يسهل عملنا ويخلق مناخا جديدا في صالح تحرير الارض .

الهيئة النيابية لتحرير الجنوب تجتمع الخميس

دعا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اعضاء الهيئة النيابية الاستثنائية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا التي اعلن تشكيلها امس الى عقد الجلسة الاولى في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل الموافق في ٦ كانون الاول ١٩٨٤ في قصر منصور للنظر في جدول اعمال اللجنة والمهام التي ستناط بها .

ومعلوم ان هذه اللجنة هي برئاسة الرئيس الحسيني وتضم النواب السادة. عبد الله الراسي ، محمود عمار ، نصري المعلوف ، جميل كبي ، توفيق عساف ، جورج سعادة ، وخاتشيك بابكيان .

المجلس العسكري ناقش خطة انتشار الساحل

عقد المجلس العسكري اجتماعا عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش وحضور رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء .

واستمر الاجتماع ثلاث ساعات ، وتناولت ابحاثه الوضع الامني في بيروت والمناطق الاخرى ، والاستعدادات الجارية لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، وعرضت في هذا الصدد تقارير رفعتها الاجهزة العسكرية المختصة .

وقال مصدر عسكري ان اجتماع امس كان روتينيا وجاء في اطار الاجتماعات الاسبوعية للمجلس كل ثلاثاء وخميس .

سوسليكوف سلم الخارجية رسالة مجلس السوفيات الاعلى للجميل

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك قبل ظهر امس المستشار الاول في السفارة السوفياتية يوري سوسليكوف وتسلم منه رسالة شكر موجهة من مجلس السوفيات الاعلى الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وذلك ردا على برقية التهنئة ، التي كان بعث بها الرئيس الجميل الى القيادة السوفياتية في ذكرى الثورة البولشفية ، كما تطرق البحث بينهما الى الوضع في الجنوب ومفاوضات الناقورة .

وتسلم الترك بعد ذلك اوراق اعتماد قنصل فرنسا العام في لبنان السيد بيار موتيه وتناول البحث معه العلاقات بين البلدين .

ثم استقبل قنصل الفيلبين الفخري السيد نقولا بيضا ، وقنصل جمايكا الفخري السيد خليل زنتوت ، وقنصل جزيرة موريس الفخري السيد محمود بيضون وسلمهم براءة تعيينهم قناصل فخريين في لبنان .

وكان للامين العام اهتمام بالبرقيات والتقارير الديبلوماسية التي وردت من الخارج واطلع على مضمونها .

اما مدير المراسم السفير سعيد الاسعد فقد علق وسام الارز الوطني من رتبة كومندور على صدر القائم باعمال سفارة بولونيا ، لمناسبة انتهاءخدماته الديبلوماسية في لبنان .

من جهته رئيس دائرة شؤون المنظمات الدولية المستشار فيكتور بيطار عرض مع المستشار الاول في سفارة المانيا الاتحادية السيد هاينمن اخر المعلومات المتصلة بالمفاوضات العسكرية في الناقورة .

... والتقى صبّاغ ووفد النواب السابقين
وطالب بانكفاء المسلّحين وتسليم الشرعية كل المواقع




■ رئيس المجلس مع وفد النواب السابقين ■ (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني على ضرورة تسهيل الخطة الامنية والاقلاع عن ممارسة وظيفة السلطة والانكفاء المسلح وتسليم السلطة الشرعية مختلف المواقع والمؤسسات معتبرا ان نجاح الخطة هو وحده الكفيل بالسماح للوفاق السياسي بالتقدم نحو الوفاق الوطني الشامل .

هذا ما نقله الدكتور سمير صباغ رئيس «التجمع الوطني المستقل» عن الرئيس الحسيني بعد لقائه في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قصر منصور في حضور عضو التجمع السيد وليد الطيبي .

وقال الدكتور صباغ على اثر انتهاء الاجتماع في الحادية عشرة والربع . «كانت لنا مع دولة الرئيس الحسيني جولة في افق السياسة اللبنانية وتوقفنا طويلا امام الشان الامني الذي يبقى الشغل الشاغل للبنانيين لما له من تاثير على مجمل الحياة السياسية اللبنانية العامة ، سواء على صعيدها النيابي او الحكومي او الاقتصادي او الاجتماعي .

وقد وجدنا لدى الرئيس الحسيني تشددا حول ضرورة العمل على تثبيت الخطة الامنية التي بوشر في تنفيذها منذ ايام في بيروت تمهيدا لتعميمها على الساحل من المدفون حتى الاولي . وقد كانت وجهات النظر متفقة على ان اللبنانيين التواقين الى الامن يطالبون مختلف الاطراف المعنية بضرورة تسهيل تنفيذ الخطة الامنية والاقلاع عن ممارسة وظيفة السلطة والانكفاء المسلح وتسليم السلطة الشرعية مختلف المواقع والمؤسسات .

ان نجاح الخطة الامنية هو وحده الكفيل بالسماح للوفاق السياسي بالتقدم نحو تحقيق الوفاق الوطني الشامل في البلاد .

واستقبل وفدا من النواب السابقين ضم السادة عبد الله الغطيمي ، جعفر شرف الدين ، عبد المجيد الزين ، اديب الفرزلي ، انطوان الهراوي وجبرايل جرمانوس .

بعد اللقاء ، قال السيد الفرزلي : «ان رابطة النواب السابقين قامت بزيارة دولة الرئيس لانها تقدر فيه المواقف الوطنية السليمة والاهلية بكل معانيها ، وتعتبر ان النواب السابقين هم دعم للنواب الحاليين ، وان وحدة صف الفريقين لمصلحة هذا الوطن وتعبر عن شعور اكثرية الشعب اللبناني .

اضاف : ولدى مباحثتنا مع دولة الرئيس عن النظام الديمقراطي تبين انه اكثر غيرة من سواه وهو يعتبر ان النظام الديمقراطي البرلماني الدستوري اساس لبناء هذا الوطن . ولمسنا حسا طيبا يدل على عمق التفكير وهو اعتبار المؤسسات الديمقراطية الاساس لبناء هذا الوطن . وهو يرى ان النائب السابق مكمل للنائب الحالي . وكلاهما يعمل في سبيل تحرير الوطن ووحدة الارض ووحدة الموقف .

ولمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تلقى الرئيس الحسيني برقية من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران هذا نصها :

مع حلول عيد المولد النبوي الشريف يطيب لنا تهنئة دولتكم بالمناسبة السعيدة اعادها الله علينا جميعا وعلى لبنان بالخير والسعادة واسترجاع العافية والهناء .

اطلع على سير مفاوضات الناقورة
كرامي عرض والحص عقبات خطة السّاحل

ركز امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اهتمامه على تتبع سير الخطة المنوي وضعها لفتح طريق الساحل . مشددا على ضرورة تنفيذها في موعدها المحدد ، متمنيا ان تحل كل الاشكالات التي تعترض التنفيذ .

وظهر امس ، عرض رئيس الحكومة مع وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص خطة الانتشار السلحلي ، والعقبات التي تعترضها ، اضافة الى المواضيع المدرجة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يوم غد الخميس .

وبعد اللقاء ، قال الرئيس الحص : كانت جلسة عمل حول بعض القضايا المطروحة ، وقد تطرق البحث الى الاتصالات الجارية بشان تنفيذ خطة السلحل ونامل خيرا .

وسئل : هل سيبقى تنفيذ خطة الساحل في موعده ، فاجاب : ان الخطة لا تزال قيد البحث الجدي . اما موعد التنفيذ فيعود الى المجلس العسكري لتحديد ذلك ، وطبعا بقرار سياسي يتخذ لذلك .

وسئل : هل يمكن تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة سياسيا ؟ فاجاب . طبعا .

واجتمع الرئيس كرامي بمحافظ الجنوب السيد حليم فياض ، وعرض معه سير عمل الادارة والخدمات التي تقدمها . وشدد على ضرورة تحريك العمل لتلبية متطلبات المواطنين في المرحلة الراهنة وتدعيم صمودهم ، كما تطرق البحث الى موضوع تصريف منتجات الجنوب .

واستقبل الرئيس كرامي الوزير السابق جوزف نجار .

وفي الاولى والنصف اجتمع مع اللجنة العسكرية اللبنانية الى مفاوضات الناقورة برئاسة العميد محمد الحاج وعرض معها الاجواء التي سادت الجولة السابعة من المفاوضات والاسئلة التي قدمتها الى الوفد الاسرائيلي واعطى الرئيس كرامي توجيهاته .

استمر الاجتماع حتى الثالثة والربع . رفض على اثره العميد الحاج الادلاء باي تصريح .

اهالي القبيات يطالبون بحل نهائي لقضية المخطوفين

عقد اهالي القبيات وجوارها اجتماعا لتدارس الموقف الناجم عن التاخر في الافراج عن المخطوفين في طرابلس . تقرر بنتيجته ما يلي :

١ - تكرار دعوة المسؤولين كافة لتحمل مسؤولياتهم كاملة حيال هذه القضية ووضع حد نهائي وفوري لها . والتمني على قيادة الجيش ايلاء الامر الاهمية القصوى لا سيما وان غالبية الموقوفين ينتمون الى المؤسسة العسكرية .

٢ - تقديرنا لعموم ابناء عكار الذين جسدوا مبدأ التعايش الحضاري بوقفتهم الوطنية الرائعة وتضامنهم الكامل مع ابناء القبيات وجوارها .

٣ - لفت الرأي العام الى ان قضية المخطوفين اخذت منحى خطيرا بعد الوضع الصحي المتردي الذي يعانيه المخطوفون . وان اهاليهم يجدون انفسهم في موقف يلزمهم بالتحرك السريع لاطلاق سراحهم .

٤ - اعتماد النتيجة الفعلية التي ستؤول اليها الاتصالات الخاصة والرسمية خلال اليومين المقبلين واعتبارها اساسا لاية خطوة لاحقة .

٥ - توجيه نداء اخير الى ابناء طرابلس والميناء العمل على الافراج عن مخطوفي القبيات وجوارها في مدينتهم واعتبار السكوت عن الجريمة جريمة يتحملون وزرها .

ايميه في بيروت حاملاً الأجوبة الإسرائيلية
كرامي طالب بدور فعّال للأمم المتحدة في المفاوضات

كتب جورج صليبا :

عاد امس معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية جان كلود ايميه الى بيروت . وهو يحمل اجوبة اسرائيلية ردا على الاسئلة اللبنانية التي كان قد حملها الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي .

عند الساعة الواحدة تماما ظهر امس وصل الوسيط الدولي ايميه الى قصر بسترس فاستقبله الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك ، بحضور مدير مكتب السفير الترك المستشار عدنان منصور والمستشار فريد عبود .

وبعد تبادل عبارات المجاملة التقليدية بدأت جلسة العمل الاولى مع ايميه واستمرت حتى الساعة الثانية ظهرا . بعدها انتقل الجميع الى مطعم « اوفيو كارتيه » لتناول طعام الغداء على شرف الوسيط الدولي .

اسرائيل و « التفتيت »

بعد ذلك عقدت جلسة المحادثات الثانية بين الجانب اللبناني والوسيط الدولي . وفي الساعة السادسة مساء انتقل السفير الترك يرافقه السيد ايميه الى مكتب الرئيس رشيد كرامي ، حيث قام الوسيط الدولي بنقل الاجوبة الاسرائيلية على الاسئلة اللبنانية حول ما اذا كانت اسرائيل مع انتشار القوات الدولية والجيش اللبناني على حدود لبنان الدولية حتى مناطق وجود القوات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي ، وما اذا كانت جادة في التوصل الى ترتيبات امنية من خلال مفاوضات الناقورة برعاية الامم المتحدة ، او انها لا ترغب في ذلك ، وتعمل على تهيئة الاجواء الدولية من خلال القاء مسؤولية فشل المفاوضات الجارية في الناقورة على عاتق لبنان للقيام بانسحاب جزئي من جانب واحد ، في اطار السياسة الاسرائيلية المعروفة والقائلة بتفتيت لبنان الى كانتونات طائفية ، مقدمة لتفتيت دول المنطقة العربية ، فضلا عن بعض الاسئلة الفنية المتعلقة بحسن سير المفاوضات وادارتها وبوضع المبادىء الصالحة للبحث ، بعيدا عن عملية الرفض الاسرائيلية التي يمارسها المفاوض الاسرائيلي ضد المشاريع التي تقدم بها المفاوض اللبناني منذ بدء المؤتمر العسكري في الناقورة وحتى اليوم .

« قلب الشفاه والايدي »

التعقيب الاولي للمصادر الديبلوماسية اللبنانية على الاجوبة التي حملها ايميه من اسرائيل الى لبنان قال « بانها تستدعي المزيد من الدرس والتشاور » وهي في اطار « ازالة العراقيل » من طريق مفاوضات الناقورة ، لكن بعد الجولة الثانية من الاستماع الى الاجوبة التي يحملها ايميه من المسؤولين الاسرائيليين فقد تجنبت المصادر الديبلوماسية ابداء الراي بها ، بانتظار اطلاع كبار المسؤولين اللبنانيين عليها .

وعلى الرغم من ذلك فقد عبرت الاشارات التي رسمتها المصادر الديبلوماسية ، سواء بحركات الايدي او « بقلب الشفاه » ، عن ان الوسيط الدولي لا يحمل اجوبة اسرائيلة قابلة للترجمة العملية ميدانيا ، فضلا عن انها تدل على ان اسرائيل ، « تبطن للبنان ما لا تعلنه » ، اي انها تعلن شعارات براقة ومثالية ، بغرض كسب الراي العام الدولي الى جانبها ، فيما الحقيقة ان غرضها يكمن بافشال المفاوضات القائمة وترتيب سحب قواتها جزئيا الى الزهراني من دون تنسيق وتزامن مع الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في الجنوب ، بغرض تفتيت لبنان الى كانتونات محكومة سلفا بعقدة « عدم التواصل » بين كانتونات المذهب الواحد ، اضافة الى فرض اقامة قسرية للمواطنين اللبنانيين في جغرافية الكانتونات المرسومة اسرائيليا .

اما في اطار مهمة الوسيط الدولي ايميه فقد اشارت بعض الاوساط الرسمية اللبنانية الى ان ايميه لا يملك « امكانات الاقناع » المطلوبة والمرغوب فيها لبنانيا لحمل اسرائيل على اعادة النظر في موقفها وتقديم المرونة على السلبية التي تستخدمها حيال المفاوض اللبناني في الناقورة .

« ساعي البريد »

ورأت هذه الاوساط ان مهمة الوسيط الدولي لاتتعدى في الظروف الراهنة اطار عمل « ساعي البريد » في نقل الرسائل « المفتوحة » بين لبنان واسرائيل . وقالت : لقد بات من الصعب عقد الامال على مهمة ايميه ، بعدما وصلت الى المنعطف الخطر . وان المطلوب اليوم هو اما رفع مستوى الوسيط الدولي ، واما دعوة الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعمل مشترك من شانه اقناع اسرائيل بالانسحاب من المناطق اللبنانية فقط ، بل يتزامن انسحاب القوات الاسرائيلية مع تسليم القوات الدولية والجيش اللبناني المواقع الاسرائيلية في لبنان .

دور الجيش والقوات الدولية

وكان الرئيس كرامي خلال لقائه مع ايميه والسفير الترك ، من الساعة السادسة والربع الى السابعة الا ربعا مساء ، قد شدد على ابلاغ ايميه موقف الحكومة اللبنانية القائل بضرورة انتشار القوات الدولية مع الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية الدولية في الجنوب والبقاع الغربي - راشيا الوادي . وبان يكون دور الجيش اللبناني والقوات الدولية متكاملا . فضلا عن مطالبة الرئيس كرامي بدور اكثر فعالية للامم المتحدة خلال سير المفاوضات .

في اعقاب ذلك ذكرت اوساط الوسيط الدولي ايميه انه ظهرت « بعض الايجابية والليونة » في الموقف الاسرائيلي من مفاوضات الناقورة ، فيما قالت اوساط مقربة من الخارجية اللبنانية ، ان هذه الايجابية هي المقدمة الضرورية للمشروع الاسرائيلي القائم على اساس تفتيت لبنان الى كانتونات مذهبية ما دام المفاوض الاسرائيلي لم يسلم حتى بمشروع انسحاب كامل ومتكامل مع ما يقبل به لبنان وهو اقامة ترتيبات امنية في مناطق تواجد القوات الاسرائيلية تكفل الامن والاستقرار في الجانب اللبناني وتتيح لسكان القرى الاسرائيلية الشمالية العيش بسلام » .

دعا الى تنفيذ خطة السّاحل غدًا
برّي اتصل بخدّام وتشاور معه في خطّة الانتشار

اجرى امس وزير العدل والموارد المائية والكهربائية والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري سلسلة اتصالات ، اثر المعلومات التي ترددت عن دخول قوة اسرائيلية مؤللة الى منطقة اقليم الخروب .

وقد التقى الوزير بري ظهر امس مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس في منزله بشارع بربور ، وبحث معه هذا الموضوع . وامكان تنفيذ الخطة الامنية في السلحل في موعدها . تلافيا «لحصول انعكاسات سلبية على الوضع في المنطقة» .

وكان الوزير بري اجرى ظهرا اتصالا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في الاطار ذاته .

وبعد الظهر تلقى الوزير بري اتصالا من السيد خدام اثناء اجتماع الاخير مع الوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط في دمشق وتناول البحث خطة الانتشار .

واوضح الوزير بري انه «جرى التاكيد على ضرورة فتح الطريق السلحلية رغم العراقيل التي يضعها العدو الاسرائيلي وتم الاتفاق مبدئيا على ضرورة عقد جلسة سريعة . وقد يصار الاتصال بالقيادة العسكرية السورية في لبنان لمناقشة الخطة والسير بها» .

وكان الوزير بري استقبل صباحا في مكتبه في بربور وفدا من فاعليات صور الاقتصادية والاجتماعية والعمالية ضم الدكتور محمد بسمة والدكتور درويش شغري ، الذي قدم له مذكرة مطالب تتلخص بتجهيز المستشفى الحكومي في المدينة ودفع التعويضات للمحلات التجارية من قبل مجلس الجنوب والدفعة الثانية للتعويضات للمساكن واعادة تنظيم المدينة وانشاء مسلخ واعادة تاهيل شبكة الطرق والمجارير والهاتف والكهرباء ، وانشاء محطات تحويل كهربائية جديدة واستكمال الكادر التعليمي لثانوية صور وتوسيعها ، وانجاز تكميلية البص وتعيين مجلس بلدي من ابناء البلدة ووقف عمليات نهب الاثار .

وفي الحادية عشرة استقبل الوزير بري على التوالي سفير اليمن الشمالية ، مدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون ، عضو لجنة الجنسية مصطفى منصور ، وفدا من محامي الشمال ، مدير علم الاستثمار موريس غزال .

ومن جهة اخرى ، تلقى الوزير بري رسالة من معتقلي انصار يشرحون فيها وضعهم .

شعبان يحدّد ويوضح إنجازات لجنة المراسيم

طرابلس - «الانوار» :

اعلن عضو لجنة درس المراسيم الاشتراعية النقيب سعدالله شعبان بان اللجنة نظرت لغاية تاريخه فيما يقارب مئة مرسوم واحالت بعض المراسيم الى لجان فرعية لتقديم تقريرها وقال : ان اللجنة تضع نصب اعينها المصلحة الوطنية باديء ذي بدء .

وقال بان اللجنة لن تجتمع هذا الاسبوع لكي تتمكن من الانكباب على دراسة التقارير على ان تعقد الجلسة القادمة يوم الاثنين المقبل مؤكدا بان البحث جدي وعملي ويحتاج لفترة زمنية قصيرة خلال المهلة الممنوحة للحكومة ، وهذا يتعلق بالظروف الامنية التي تمر بها البلاد .

وكان النقيب شعبان يتحدث امس في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس عن اجواء الاجتماع الاخير والذي تراسه امس الاول للجنة المراسيم الاشتراعية ، وما تم انجازه من درس للمراسيم الاشتراعية التي تتناولها اللجنة في اجتماعاتها ، وقال : عدد المراسيم التي تدخل ضمن صلاحيات اللجنة هي كافة المراسيم الصادرة في عهد حكومة الرئيس الوزان خلال اعوام ٨٢ ، و٨٣ وتبلغ ١٦١ مرسوما اشتراعيا ، وقد نظرت اللجنة لغاية تاريخه في ما يقارب مئة مرسوم ، وقد جرى العمل على اساس التصنيف ، كما نظرت اللجنة في ناحية ما تستوجبه بعض المراسيم من زيادة من البحث والتدقيق واحيلت الى لجان فرعية لتقديم تقاريرها ، واللجنة تعمل بصورة موضوعية واضعة نصب اعينها المصلحة الوطنية باديء ذي بدء .

واضاف : هناك مراسيم خارجة عن صلاحياتنا ونلفت النظر الى ان اعضاء اللجنة اخذوا بعين الاعتبار كافة الدراسات القانونية التي وضعت من قبل رجال القانون لا سيما النقيب وجدي ملاط مع فئة من الزملاء ، ومجموعة الرئيس سلام وراي الدكتور انطوان بارود ، «سواء عندما كان رئيسا لمجلس الشورى وعندما وضع مطالعته بناء لطلب المجلس النيابي ، كما اخذت اللجنة بعين الاعتبار راي النائب القانوني والدراسات الافرادية التي وضعت من قبل بعض افراد اللجنة كراي اول ، وما يسر انه من كان قد صاغ رايا مسبقا عاد عن رايه في ضوء المناقشة وتبني رايا اخر ، وهذا دليل على ان الدراسة تجري بكل موضوعية .

وقال : اليوم (امس الاول) تشرفت بادارة الجلسة وفقا للبرنامج الزمني والدوري لكل عضو في ادارة الجلسات ، لانه ليس هناك من رئيس ومرؤوس بل نتناوب ادارة الجلسات وفق الاحرف الابجدية ، ونظرنا بعدد وفير من المراسيم الاشتراعية ، انما البعض منها مرتبط بمراسيم اخرى وتجري الدراسة على اساس ان مجموعات من المراسيم هي مترابطة مع بعضها .

وتابع شعبان : ورأت اللجنة ان لاتعقد جلسة استثنائية هذا الاسبوع لتتمكن اللجان من الانكباب على التقارير ، على ان تعقد الجلسة القادمة الاثنين في الساعة التاسعة والنصف .

وردا على سؤال قال : ان قانون اصول المحاكمات المدنية محال على اللجنة الفرعية التي هي على اتصال بكافة المراجع من قضاة ومحامين واساتذة جامعات لجعل الرؤية شاملة للموضوع ، ويوجد اتجاه من قبل الحكومة بناء لرغبة مجلس القضاء الاعلى بتاجيل تطبيق المرسوم الاشتراعي المتعلق باصول المحاكمات المدنية ، بقصد نسخ الجيل وتوسعا بالدراسة ، لان ذلك عنصر جوهري ولا يجب ان يتطرق به في فترة وجيزة ، وحتى ياتي القانون ملبيا لكافة الحاجات وليواجه التطور العلمي والتقني .

واضاف : على سبيل المثل القانون يعتمد على الجريدة الرسمية للتبليغ ، وبكل اسف هذه الجريدة لا تصل نظرا للظروف القائمة ، الى المناطق والمحافظات اما التشريعات المالية والمصرفية فهي محالة على اللجان للتدقيق فيها ، ونحن على اتصال بالمؤسسات المعنية لابداء الراي لذلك فان العمل يجري على اساس اخذ راي القطاعات المهتمة بهذا الموضوع في ذلك .

وقال شعبان : بصدد قانون البناء والتنظيم المدني وخلافه فقد بلغت اللجنة بانني تمنيت على نقابة المهندسين في الشمال بالتكرم بوضع دراسة واعطائنا الملاحظات كنقابة مختصة ، وكذلك بعض الزملاء في بيروت على اتصال برجال الاختصاص ضمن هذا الحقل ، لياتي الوضع القانوني منسجما ومتوافقا مع المتطلبات الفنية .

وسئل عن المراسيم التي هي خارج صلاحيات الحكومة فقال : لا يمكنني البحث والادلاء لان هذا يتعلق بسرية المذاكرة ، انما يمكنني ان اطمئن الراي العام ان اللجنة قطعت شوطا بعيدا في مضمار مهمتها ، ونظرت باكثر من نصف عدد المراسيم الاشتراعية المحالة الى اللجنة .

وقال : اخذنا بعين الاعتبار كافة الصلاحيات التي اعطيت للحكومة السابقة والصلاحيات التي منحت من جانب المجلس النيابي وما رفض المجلس اعطاءه وصدر به تشريع فهذا يكون خارجا عن الصلاحيات .

وردا على سؤال قال : عندما يتفق ان التشريع بموجب المرسوم الاشتراعي داخل ضمن الصلاحيات وبما ان الغاية هي المصلحة العامة ، فاذا كانت اللجنة ترى بعض الغموض او الالتباس بالنص ، فاننا نلفت النظر الى هذا الامر واحيانا نقترح التوضيح الذي يجب ادخاله على النص ، اذ يعود لمجلس الوزراء امر البت النهائي .

وعما اذا كان هناك تصلب لدى بعض اعضاء اللجنة حيال موضوعات معينة ، قال : ليس هناك من تصلب في ابداء راي ، والراي هو حر ، خاصة في لجنة عالية كالتي لنا شرف عضويتها هناك نواح موضوعية واراء قانونية يمكن ان تعتمد او لا تعتمد ، والنظرة القانونية يمكن ان تكون نسبية وترجيح طابع معين على طابع اخر في التصنيف ، وعندئذ يحصل بعض التباين في الراي حيال ذلك .

وسئل اذا كان هناك من صعوبات تواجه اللجنة فقال : لا يمكننا القول بوجود نقاط مستعصية لانه عندما يحصل اختلاف في الراي يحال المرسوم الاشتراعي على لجنة لوضع دراسة شاملة ولا سيما مناقشة الاراء المختلفة تجاه نقطة معينة ، حتى تعود اللجنة بكامل اعضائها وتناقش التقرير .

معوض حذر من استمرار الشلل الاقتصادي
شمعون قدم تقريره إلى لجنة المال وشكك في تنفيذ الخطة الأمنية

ارجأت اللجنة النيابية للمال والموازنة البحث في السياسة المالية ودرس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ الى الاثنين المقبل.

وكانت اللجنة عقدت جلستها الاولى الحادية عشرة قبل ظهر امس فاستمعت الى بيان وزير المال الرئيس كميل شمعون. وقد حذر رئيسها النائب رينيه معوض من استمرار الشلل الاقتصادي واثره على الوضع في البلاد مشددا على ضرورة عمل الجميع، مجلسا وحكومة ومواطنين لدرء هذا الخطر بارادة موحدة وايجاد الحلول لهذه المشكلة.

استمرت الجلسة التي خصصت للمباشرة في درس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ حتى الواحدة والنصف. وحضرها النواب السادة: لويس ابو شرف، ادمون رزق، رشيد الصلح، علي الخليل، شفيق بدر، طلال المرعبي، فريد جبران، انور الصباح، عبدو عويدات، نصري المعلوف، نجاح واكيم، بيار حلو، جبران طوق، سمعان الدويهي، ميشال معلولي، خاتشيك بابكيان، صالح الخير، فؤاد لحود، زكي مزبودي، علي العبد الله، مخايل الضاهر والبير مخيبر.

ومثل الحكومة وزير المال الرئيس كميل شمعون وحضر الجلسة المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو ملرون ورئيس قسم الموازنة السيد عدنان الضاهر.

استهل الجلسة رئيس اللجنة النائب رينيه معوض بالترحيب باسم رؤساء ومقرري اللجان النيابية واعضاء لجنة المالية، بالرئيس كميل شمعون الذي حضر الجلسة لاول مرة كوزير للمال. ثم استنكر الحاضرون الحادث الذي تعرض له رئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو ملرون، وطالبت اللجنة الحكومة بالتشدد في معرفة المعتدين والمحرضين.

ثم قال رئيس اللجنة: درس مشروع الموازنة في هذا الظرف بالذات يرتدي طابعا هاما نسبة الى الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي الذي نعيش. هذا الجانب يستدعي الاهتمام الكلي اليوم، ويجب ان يأتي في سلم الاولويات مع الامن. فاذا كان اضطراب الامن ادى الى خراب الاقتصاد. فانني اخاف من ان يكون خراب الاقتصاد في مرحلة لاحقة سببا لاضطراب الامن اذا استمرت الحال على ذات النمط. وهنا لا بد لي كرئيس للجنة المال والموازنة من ان انبه واحذر من ان استمرار الشلل الاقتصادي يكاد يوقع بلدنا في كارثة فلا المصانع ولا المعامل ولا المتاجر ولا المؤسسات المالية او القطاعات الانتاجية على اختلافها تعمل بطريقة طبيعية. وبالتالي فان شبح البطالة الذي سببته احوال الامن ومشاكل التعمير يكاد يفقد الوطن اليد العاملة التي يحتاجها ويدفع بالكثيرين من الادمغة والكفايات الى الهجرة وراء لقمة عيش كريمة.

اضاف: ان الوقت ثمين ولا تتحمل معالجة هذا الوضع مماطلة او تأجيل بل المطلوب بالحاح كل الاقدام على عمل سريع وبعدالة بين الجميع لتثبيت الامن وعودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومنازلهم ومواجهة المشاكل والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وغلاء المعيشة ومؤشراتها الخطيرة التي افرزتها الازمة وذلك بعمل مبرمج في شتى مجالات الحياة. واذا استمرت الحال على هذا المنوال بالنسبة الى عدم الاستقرار السياسي والامني وبالتالي الاقتصادي والاجتماعي فستقع جميعا ضحية هذا الفلتان الامني وعند ذلك لن يقف شيء في وجه الكارثة المحدقة التي تطل معالمها وملامحها في افق وطننا العزيز. وعلى الحكومة ان تتحمل كامل مسؤولياتها في هذا المجال فعلينا ان نتعاون جميعا مجلسا وحكومة ومواطنين لدرء هذا الخطر وتجاوزه بارادة موحدة وايجاد الحلول لهذه المشكلة والالتقاء والتضامن بين اللبنانيين على مختلف فئاتهم ومناطقهم واتجاهاتهم لمساعدة الشرعية في تخطي المرحلة المصيرية التي نعيش.

بعد هذه الكلمة استمعت اللجنة الى بيان وزير المال.

ثم دارت مناقشة حول مضمون البيان فتكلم كل من النواب السادة: ميشال معلولي، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، بيار حلو، ادمون رزق، مخايل الضاهر، طلال المرعبي، زكي مزبودي، رشيد الصلح، منير ابو فاضل، علي الخليل، نجاح واكيم، نصري المعلوف، شفيق بدر، صالح الخير وفؤاد لحود.

وارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل لاستكمال البحث في السياسة المالية.

تصريح شمعون

وقد صرح الرئيس شمعون لدى مغادرته قصر منصور فقال:

كانت جلسة ممتعة واستطيع القول انني استفدت منها كثيرا من خلال الاسئلة التي طرحها السادة النواب وبهذا فانني على استعداد لحضور الجلسات المقبلة المهمة للجنة المالية.

وسئل عن تجاوب النواب مع السياسة المالية للحكومة فقال: لا نستطيع البوح بكامل تفاصيل ملاحظات اللجنة والمناقشة التي تمت انما هناك شيء قاله النواب وفيه الكثير من الحقيقة هو ان الموازنة كما هي، هي موازنة ارقام لا اكثر ولا اقل. وهي غير كافية انهم يطالبون بمعرفة حقيقة الوضع الاقتصادي وما هو وراء الارقام، اضافة الى وضع مجلس الانماء والاعمار ووضع مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية والتي تبلغ اعتماداتها اكثر من اعتمادات الموازنة، واللجنة محقة في طلبها هذا.

وسئل: اذا كان متفائلا بتنفيذ الخطة الامنية في موعدها؟

فاجاب: انني غير متفائل.

اضاف: الا انني وعلى رغم ذلك اتمنى ان تتم الخطة الامنية برغم تشكيكي في ذلك. وعن اسباب تشاؤمه قال: انني عادة متشائم واكره التشاؤم انما ولسوء الحظ فان الماضي القريب علمني ان اكون غير متفائل.

بيان الرئيس شمعون

اما بيان وزير المالية الرئيس كميل شمعون امام لجنة المال والموازنة فتضمن:

- مشروع الموازنة العامة
- مشاريع الموازنات الملحقة بالاضافة الى النصوص القانونية.

اولا: الارقام:

أ – الموازنة العامة

١ – النفقات:

بلغت نفقات مشروع موازنة ١٩٨٥ مقارنة مع نفقات موازنة ١٩٨٤ ما يلي بالليرات:

السنة	الجزء الاول	الجزء الثاني –أ–	الجزء الثاني –ب–	المجموع
١٩٨٥	٨٩٧١٦٦٧٤٠٠	١٥٤٠٣٣٢٦٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠٠	١٠٨٩٢٠٠٠٠٠٠
١٩٨٤	٧٢٩٣٤٩٣٢٠٠	١٧٥٨٦٧٧٨٠٠	١٨٤٤٨٢٩٠٠٠	١٠٨٩٧٠٠٠٠٠٠
الفرق زيادة ام نقصان	+ ١٦٧٨١٧٤٢٠٠	+ ٢١٨٣٤٥٢٠٠	– ١٤٦٤٨٢٩٠٠٠	– ٥٠٠٠٠٠٠
النسبة المئوية	+ ٪٢٣٫٠١	+ ٪١٢٫٤٢	– ٪٧٩٫٤٠	– ٪٠٫٠٠٤ –

٢ – الواردات:

بلغت الواردات العادية المقدرة مقارنة مع واردات سنة ١٩٨٤ ما يلي:

واردات ١٩٨٥	٨٢١٧٠٠٠٠٠٠ ل.ل
واردات ١٩٨٤	٧٠٣٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل
الزيادة	١١٨٥٠٠٠٠٠٠
نسبتها	٪ ١٦٫٨٥

وهكذا يتبين ان الواردات سجلت بعض الزيادة في حين انخفضت النفقات عما كانت عليه ١٩٨٤ وقد امكن الوصول الى هذه النتيجة بالتشدد في ضغط النفقات وبتقدير الواردات استنادا الى توقع ظروف واوضاع افضل.

العجز المقدر:

ويكون العجز المقدر في مشروع موازنة ١٩٨٥ هو الفرق بين مجموع النفقات ومجموع الواردات العادية اي:

	ل.ل.
النفقات	١٠٨٩٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الواردات	٨٢١٧ ٠٠٠ ٠٠٠
العجز	٢ ٦٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠

وتبلغ نسبة هذا العجز الى مجموع الموازنة ٢٤٫٥٦ ٪ اي ادنى مما كانت عليه في موازنة ١٩٨٤ حيث بلغت النسبة ٣٥٫٤٪ مع العلم ان هذا الرقم لا يتضمن الانفاق خارج الموازنة والذي يمكن ان يزيد في العجز المقدر (صندوق المحروقات وغيره).

بلغت ارقام الموازنات الملحقة بالمقارنة مع ارقامها سنة ١٩٨٤ ما يلي:

وهكذا يتبين انه لم يطرأ اي تعديل على مشروع موازنة المواصلات السلكية لا زيادة ولا نقصان.

اما مشروع موازنة اليانصيب الوطني فقد زاد بنسبة ٥٫١٪ وهذه الزيادة ناتجة عن زيادة عدد اوراق الاصدارات المطروحة للبيع، الامر الذي ينتج عنه زيادة في ارباح اليانصيب المخصصة في معظمها للانعاش الاجتماعي.

اما مشروع موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري فقد سجلت نقصا قدره ٥٫٨٪ وينتج عن ذلك نقص في قيمة المساهمة التي تؤمنها الموازنة العامة لهذه الموازنة الملحقة.

الوزارات والابواب التي نالت الاكبر من الارقام:

ان الوزارات والابواب التي نالت القسم الاكبر من ارقام مشروع الموازنة هي التالية:

الوزارة او الباب	النفقات المقدرة ل.ل	نسبتها الى المجموع
باب الديون المتوجبة الاداء	٢ ٨١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٪٢٥٫٨٢
وزارة الدفاع الوطني	٢ ٣٤٧ ٧٥٤ ٢٠٠	٪٢١٫٥٥
وزارة التربية	١ ٦٣٧ ٩٠٧ ٧٠٠	٪١٥٫٠٤
باب احتياطي الموازنة	٧٦٣ ٠٩٦ ٢٠٠	٪٧
وزارة الاشغال العامة والنقل	٧٢٧ ٥٧٩ ٧٠٠	٪٦٫٦٨
وزارة الداخلية	٧٢٦ ٣٦٨ ٥٠٠	٪٦٫٦٧
سائر الابواب والوزارات	١ ٨٧٧ ٢٩٣ ٧٠٠	٪١٧٫٢٤
المجموع	١٠ ٨٩٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٪١٠٠

ثانيا: ملاحظات حول المشروع:

يستدعي مشروع موازنة ١٩٨٥ الملاحظات التالية:

حول النفقات:

١ – ان اهم الزيادات في النفقات هي التالية:

أ – باب الديون المتوجبة الاداء:

ان الاعتمادات المخصصة للديون المتوجبة الاداء ارتفعت

من ١٥٢٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٨٤

الى ٢٨١٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٨٥

اي بزيادة قدرها ١ ٢٨٨ ٠٠٠ ٠٠٠ او نسبتها ٨٤٫٥١٪ ومعظم هذه الزيادة في الديون المتوجبة الاداء ناتج عن ارتفاع فوائد الدين العام. علما ان اصل الدين لا يظهر في الموازنة وقد قدرت هذه الفوائد بمبلغ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. في مشروع ١٩٨٥ مقابل ٩٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. في موازنة ١٩٨٤.

ب – وزارة الدفاع الوطني بلغت نفقات هذا الباب

ل.ل.

٢ ٣٤٧ ٧٥٤ ٢٠٠ عام ١٩٨٥ مقابل

٢ ٠٣٠ ٣٠٨ ٠٠٠ عام ١٩٨٤

الزيادة ٣١٧٤٤٦٢٠٠ ونسبتها ٪١٥٫٦٥

– سياسة التطويع في الجيش وزيادة عدده

– زيادة اعتمادات الجزء الثاني – ب – لا سيما تلك المخصصة لدفع الاقساط المستحقة عن صفقات السلاح مع الخارج.

٢ – ضغط النفقات:

اما نفقات سائر الابواب مجتمعة فقد تدنت بنسبة ضئيلة وتجدر الاشارة الى انه عملا بسياسة ضغط النفقات المتبعة من قبل وزارة المالية وعملا بكتاب دولة رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١٤/ص تاريخ ١٩٨٤/٩/١ اجرى ضغط وتخفيض والغاء الكثير من النفقات لا سيما ما يعود منها للاعياد والتمثيل والاعمال الاضافية والنفقات السرية والمساعدات الاجتماعية وسائر النفقات الادارية.

٣ – تخفيض اعتمادات التجهيز والانشاء وتأجيل اعتمادات الجزء الثاني

وبسبب العجز الكبير الذي تعاني منه الموازنة وبسبب وضع الخزينة المتردي وتضخم الدين العام لجأت الحكومة الى.

– تخفيض بعض اعتمادات الجزء الثاني أ – لا سيما تلك التي يقابلها اعتمادات مدورة كبيرة.

تأجيل نفقات الجزء الثاني – ب – قوانين البرامج:

ان مجموع اعتمادات الدفع في الجزء الثاني – ب – بلغت في مشروع الموازنة لعام ١٩٨٥ ١ ٨١٨ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة وتقرر تأجيل لحظها لسنة تليها وذلك باستثناء اعتمادات الدفع العائدة لوزارة الدفاع الوطني البالغة ٣٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة والمخصصة لدفع اقساط متوجبة الدفع في تواريخ استحقاق محددة مع حفظ حق الحكومة بفتح الاعتمادات المتوجبة بسبب ترتب حق الغير وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

٤ – النفقات باستثناء بابي الدفاع والديون:

رغم الزيادة في نفقات هذين البابين سجل المشروع نقصا ضئيلا في مجموع النفقات بنسبة ٠٫٠٠٤٪ كما سبقت الاشارة وهذه النتيجة تشير الى حرص الحكومة على معالجة الوضع المالي المتردي على اعادة العافية اليه.

١ – ملاحظات حول الواردات

جرى تقدير الواردات على افتراض حسن الاوضاع القائمة وتوقع ظروف امنية وسياسية افضل تشهدها البلاد سنة ١٩٨٥ وتسمح بتحقق هذه الواردات وتحصيلها. واهم هذه الواردات هي الرسوم الجمركية التي قدرت كما في موازنة ١٩٨٤ بثلاثة مليارات ليرة لبنانية.

اما اذا ظلت الظروف الحالية غير المؤاتية هي السائدة خلال ١٩٨٥ فان حصيلة الواردات ستتدنى بصورة اكيدة عما هو مقدر في مشروع الموازنة مع ما يترتب على ذلك من تزايد في العجز وبالتالي اللجوء اكثر فاكثر الى القروض.

٢ – احداث بعض الواردات الاضافية:

وتجدر الاشارة الى ان مشروع قانون الموازنة تضمن نصوصا ترمي الى التعديل في بعض قوانين الرسوم لجهة احداث بعض الواردات الاضافية واهمها النص المتعلق بزيادة رسم الطابع المالي النسبي الذي معدله ثلاثة بالالف في حال اقرار النص الوارد في المادة ٢٦ من مشروع قانون الموازنة.

٣ – عجز صندوق المحروقات. ان العجز المتراكم في صندوق المحروقات يقدر حسب ارقام وزارة الصناعة والنفط بحوالى خمس مليارات ليرة وقد اعيد النظر باسعار المحروقات كما هو معلوم وان هذا العجز ناتج عن الارتفاع الحاد باسعار الدولار والعملات الاجنبية وعن عدم تسديد ثمن الفيول من قبل مصلحة كهرباء لبنان وشركة قاديشا وموجباتهما تقدر سنويا بحوالى مليار ونصف ليرة.

ان اعادة النظر بالاسعار تؤول الى تخفيض العجز الى حدوده الدنيا اما اذا استمر سعر الدولار في خطه التصاعدي فان العجز يمكن ان يأخذ عندئذ حجما اكبر.

ومن الضروري ايضا الغاء الدعم على المازوت لانعدام الفائدة من هذا الدعم.

ملاحظة حول سلفات الخزينة

ولا بد من الاشارة اخيرا الى ان مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٨٥ لم يتضمن نصا مماثلا المادة ٢٦ من قانون موازنة ١٩٨٤ التي كانت مددت العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ المتعلق بسلفات الخزينة التي تتجاوز مدة تسديدها السنة. الغاية من عدم ايراد مثل هذا النص العودة الى الاحكام العامة المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية والتي تربط اعطاء سلفة الخزينة، عندما تتجاوز مدة تسديدها السنة، بموافقة السلطة التشريعية.

ثالثا: السياسة المالية الحالية والمستقبلية:

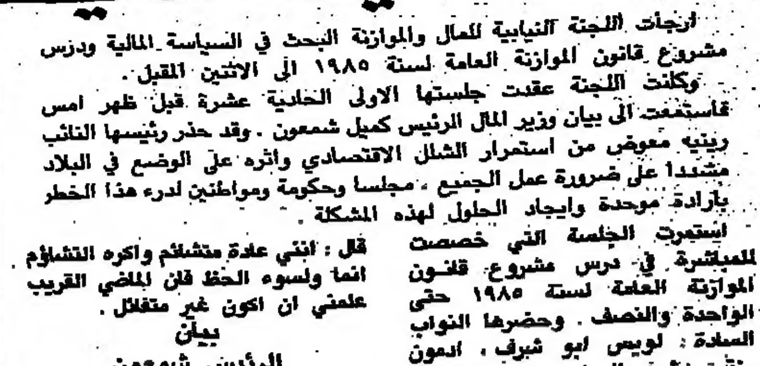
ان السياسة المالية من خلال الموازنة لها نظرتان نظرة انية تتعلق بما هو ملح ونظرة مستقبلية تتعلق بالوضع المالي الراهن والوضع الاقتصادي العام.

النظرة الآنية:

وقد رمى مشروع الموازنة من خلال علاج المشاكل الانية النقدية والمالية وما تعاني منه الموازنة والخزينة من عجز وما يتهدد الوضع العام من تضخم والوسيلة لذلك هي ضغط النفقات واعادة النظر باسعار المحروقات وضبط الامن والمرافىء والتدابير الاخرى المشار اليها.

النظرة المستقبلية:

اما النظرة المستقبلية فتتوخى معالجة الوضع الاقتصادي العام لازالة اسباب الاختناق الذي يعاني منه واتخاذ التدابير الذي يمكن ان تمده بالنشاط والحيوية وتعيد اليه الازدهار وهذه التدابير تتوافق مع المجهود العام الذي تقوم به الحكومة من اجل تحرير البلاد ومعالجة كل الاوضاع الامنية والسياسية والمالية والاقتصادية والتي نامل ان تعطي نتيجة في مستقبل نرجو ان لا يكون بعيدا.



■ لجنة المال بعد اجتماعها امس ■

مفتي الجمهورية تلقى اتصالا من الحص

تلقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس اتصالا هاتفيا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه التطورات.

والتقى المفتي خالد وفدا شعبيا من اقليم الخروب من اللجنة النسائية لمسيرة الجنوب يضم السيدتين نوال جبور وامال فواز.

قرار مبدئي بالغاء القطاع الاوسط في العاصمة

كشفت مصادر امنية مطلعة امس ان قيادة الجيش وبناء على اقتراحات قيادة قوى عملية بيروت الكبرى اتخذت قرارا مبدئيا بالغاء القطاع الاوسط الذي انشىء في وسط بيروت الكبرى في اعقاب تنفيذ خطة الفصل في العاصمة والغاء خطوط التماس، حيث اوكل الامن فيه الى وحدات مشتركة من الوية عسكرية عدة.

ويأتي هذا القرار ليشكل خطوة متقدمة على صعيد توحيد الامن السياسي في بيروت الكبرى، واعتبارها قطاعا عسكريا واحدا، باشراف قيادة قوى عملية بيروت وبواسطة اللواءين الخامس والسادس اللذين يشكلان الاداة الامنية الحالية في بيروت بعد تحرر اللواء الثالث من مهماته الامنية في هذه البقعة الامنية.

«المسيحي الحر» يحيي صمود الاقليم

اجتمع المجلس السياسي «للتجمع المسيحي الحر» امس الاول الاثنين في مقره في الحمصية وناقش التطورات الامنية والسياسية في البلاد.

وتوقف «عند التفجير الامني الواسع في اقليم الخروب والقصف الوحشي الذي طاول مرفأ الجية وما خلفه من اضرار. وحيا صمود اهالي الاقليم معتبرا اياه عملا بطوليا واساسيا في اي حل يخطط لهذه المنطقة».

كرامي والمفتي وشمس الدين تلقوا برقيات من قليلات

وجه رئيس حركة الناصريين المستقلين – «المرابطون» ابراهيم قليلات من مقر اقامته في الخارج برقية تهنئة الى كل من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وجاء في البرقية:

انتهز مناسبة مولد الهدى – النبي العظيم محمد (ص) لأؤكد ان حركة الناصريين المستقلين – «المرابطون» مستمرة بكل مؤسساتها على هدى تعاليم رسالة الرسول العظيم. وانني بالمناسبة اتوجه اليكم لاقول اننا ونحن نعيش جميعا – ابناء هذه الامة – هذه الحقبة اشد ما تكون باطار فرضية الالتزام المطلق بمبادىء منهج الرسالة السمحاء ولانها دون ريب تشكل لنا الدليل الجوهري لكيفية المحافظة على التراث والتاريخ ورباط العقيدة في مرحلة تكتنف وتحيط بالامة العربية والاسلامية توجهات تكاد تمس جوهر ما نؤمن به. وما احتلال القدس وتدنيسها من قبل العدو الصهيوني والاميركي الا دليل قاطع على هذا الواقع.

من هنا يتحتم علينا التمسك باصول مبادىء الرسالة وتعاليم النبي المتضمنة بكل المجالات الانسانية والحضارية والعلمية والسياسية والاقتصادية والتي تساهم بحل المشاكل.

هذا ما نحن بصدده في حركتنا وعلى اساسه نطور في مفهوم مهامنا ومسؤولياتنا وعلى اساسه نحصن جوهر نضالنا السياسي والعسكري الوطني والقومي والاسلامي.

واخيرا، نتوجه في هذه المناسبة الفريدة في الكون ليقيم الجميع على التزامنا بكل ما يحقق الامن الاجتماعي بكل مجالاته للشعب. لا يعني طبعا ان يكون مصطنعا ومشوها. وبالتالي ففهمنا بالعمق لتوفير الامن الوطني والاستقرار للشعب هو اول اهداف البرنامج السياسي الوطني لتحرير ارضنا وجنوبنا وبقاعنا واعادة بناء وحدة وطننا، وكل هذا نحن مطمئنون به لان الشعب اللبناني العريق باصالته عودنا على تقدير الحقيقة واحترامها واجلالها. والعودة الى القدس اول الحرمين وفلسطين المغتصبة.

طالب الدولة بتنفيذ الخطط لا الاكتفاء بالتخطيط لها
فرنجيه: موقف المفاوض اللبناني لا غبار عليه واستغرب تناسي المسؤولين بطل الجلاء حميد فرنجيه

زغرتا – من كمال حيدر:

وصف الرئيس سليمان فرنجيه التصريحات الحكومية بانها «عنترية» ومقرراتها بـ«الهلالية»، ورأى ان الدولة يجب ان تنفذ الخطة الامنية لا ان تخطط لها.

واشاد بموقف المفاوض اللبناني في مفاوضات الناقورة مؤكدا «ان لا غبار عليه»، كما اثنى على قرار رئيس مجلس النواب تشكيل لجنة نيابية لدعم المقاومة الوطنية ورأى انه احيا دور السلطة التشريعية. وسأل الرئيس فرنجيه عن سبب تناسي المسؤولين «لبطل الجلاء» المرحوم حميد فرنجيه «الذي بفضله تحررت ارض الوطن».

جاء ذلك في ندوته الصحافية الاسبوعية التي استهلها بالقول:

يصادف يوم الاربعاء ذكرى المولد النبوي الشريف ويأتي هذا العيد المجيد مرة جديدة ووطننا الحبيب لبنان لا يزال يرزح تحت محنته الاليمة. اني اتقدم في هذه المناسبة الكريمة من اخواني اللبنانيين عامة، ومن المسلمين في لبنان والعالم العربي خاصة، ضارعا اليه تعالى والى صاحب العيد ان يعيده ووطننا استعاد تحرره وامنه وعافيته وازدهاره.

مرت علينا ذكرى الاستقلال. تمنياتي في هذه الذكرى ان يعود اللبنانيون فيتذكروا وحدتهم الوطنية، واصالتهم، وشجاعتهم التي بفضلها انتزعوا استقلالهم وان يتسلحوا من جديد بكل هذه القيم لينتزعوا استقلالهم المفقود اليوم.

في هذه المناسبة، ومن واجبي ان اطرح سؤالا كبيرا على المسؤولين: هل ان المغفور له حميد فرنجيه، بطل الجلاء، واحد ابرز رجالات الاستقلال لا يستحق ان يذكر اسمه في هذه المناسبة الوطنية، مع اسماء رفاق جهاده ونضاله الطويل ان نسوا، او تناسوا، حميد فرنجيه، انه الرجل الذي بفضله تحررت ارض الوطن من كل جندي اجنبي وبفضله تمتع الشعب اللبناني خلال اربعين سنة بنعمة الحياة الحرة.

الاسئلة والاجوبة:

● اصدر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مقررات حول تطبيق بعض الخطط الامنية، هل لدى فخامتكم شك بتطبيق هذه المقررات؟

□ الشك بتفكيرك شخصيا عندما تسالني عن تنفيذ مقررات، او انك تتناسى، ام انك تتغابى. قيل بان الذي يتكلم لا يعمل وان الذي يعمل لا يتكلم. فمنذ ولادة هذه الحكومة ونحن نسمع يوميا تصاريح عنترية، واسبوعيا مقررات «هلالية». هذا جوابا على سؤالك، الى ان يأتي يوم ونشعر بان ما يقرر او ما يعلن عنه نفذ.

● هناك تخوف من فشل الخطة الامنية وعودة الصراعات الداخلية. كيف ترون الخروج من ذلك؟

■ منذ عشرات السنين وانا اتعاطى السياسة اللبنانية، ولا اسمع يوما من الايام بان الدولة خططت لتنفيذ خطة امنية في مكان ما. كما نسمع بان الدولة نفذت كذا وكذا لتامين الامن الى شعبها.

● هل هناك امكانية نجاح هذه الخطة، بعد الدعم السوري الذي لاقته؟

□ اتمنى ان توجه السؤال الى المسؤولين.

● زار نجلكم روبير الرئيس الجميل مرتين. هل لنا بلمحة موجزة عن هاتين الزيارتين؟

□ نجلي روبير اليوم راشد، فاتمنى ان تحول هذا السؤال لصاحبه.

● هناك حديث عن توسيع الحكومة، او تشكيل حكومة جديدة مطلع العام المقبل. هل تنجح هذه الخطة؟

□ النجاح اضمنه سلفا، ولكن التوسيع او التبديل او التشكيل لا مسؤولية لي فيه، اذا نفذ او لم ينفذ.

● المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية دخلت مرحلة جديدة بعد ظهور عقد عدة وضعتها اسرائيل. هل انتم راضون عن سير هذه المفاوضات؟

□ المفاوضات، ولحسن حظ لبنان، وللمرة الاولى منذ سنوات، تجري بموجب اتفاقية الهدنة. والمفاوض اللبناني يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون اي قيد او شرط، فان موقف المفاوض اللبناني لا غبار عليه. فاتمنى ان يستمر هذا الموقف حتى تحرير كامل اراضينا.

● كيف تنظرون الى تشكيل رئيس مجلس النواب لجنة لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ضد اسرائيل؟

□ بارك الله بقرار دولة الرئيس الحسيني الذي بنشاطه رجعنا نشعر بان هنالك سلطة تشريعية تقوم بواجبها الوطني. نشكر دولة الرئيس.

● كيف تنظرون الى زيارة الرئيس ميتران الى سوريا. وهل تحقق نتائجها بعض الايجابيات على صعيد الازمة اللبنانية؟

□ اهمية هذه الزيارة بان احد رؤساء الدول الغربية جاء يلمس بيده الواقع العربي. فشكرا له، وتمنياتي بان يكون قد استوعب ما سمع من سيادة الرئيس الاسد، وان يكون تبنى ما اقتنع به وان تكون له الشجاعة الكافية لعرض وجهة نظر سيادة الرئيس الاسد على دول السوق الاوروبية لعل رؤساء هذه الدول يتبنون شرعة حقوق الانسان ويدافعون عنها امام الراي العام العالمي لكي يعرف هذا الراي العام ما هي اسرائيل، وما قيمة الانسان بنظر هذه «الاسرائيل»، وما قيمة مقررات جامعة الامم المتحدة بنظر هذه «الاسرائيل».

● احال الرئيس الاسد الصحافيين في مؤتمره الصحافي المشترك مع الرئيس ميتران، على فخامتكم عندما سالوه عن دخول القوات السورية الى لبنان. كيف تنظرون الى دخول هذه القوات؟

□ الصحافيون ومع الاسف ومنذ تسع سنوات يصورون للعالم الغربي المتاثر بالصحافة اليهودية بان اخواننا السوريين جاؤوا لبنان ليحتلوا ما يشاؤون من ارضه. وبان هنالك فئة لبنانية تحارب المسيحيين اللبنانيين للخلاص منهم.

ومن المؤسف بان هذا الاعلام قد انتشر في العالم. ومن المؤسف ايضا بان الكثيرين من الذين يفكرون باذانهم، يصدقون هذا القول. اما الحقيقة التي اعلنها سيادة الرئيس الاسد بان الاقتتال في لبنان ابتدأ في نيسان سنة ٧٥، وفي ذاك الوقت، مع الاسف، كنت المسؤول الاول عن لبنان. فعملت ما يجب لوقف هذا الاقتتال ولكن لسوء حظي لم اوفق.

في هذه الحالة فكرت كما يفكر اي انسان بالنجوء الى الجار، والجار هو الاخ الغيور على المصلحة اللبنانية وقد برهن ذلك مئات المرات. وطلبت من سيادة الرئيس الاسد شخصيا التدخل العسكري في لبنان لوقف حمام الدم في ذاك الوقت. ولحسن حظي كان تجاوبه سريعا. وبان نتيجة التدخل

(البقية على الصفحة ١٠)

هكذا من الأصل

في افتتاح اجتماعات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك

خريش للمسؤولين: حرروا هذا الشعب من القلق فهو يريد أن يعرف معرفة اليقين أنكم الفريق المنقذ

انجيلوني: الوجود المسيحي قضية عدالة وشرط للسلام في المنطقة

اللويزه - من حنا خوري وبطرس كريدي

قال نيافة الكردينال مار انطونيوس بطرس خريش امس، ان ما من شيء في الحقيقة يقض على الناس المضاجع، كالقلق على المستقبل.. واذا كنا نعيش ايامنا في قلق، فلاننا لا نزال لعبة عوامل وعملاء يعملون من الداخل والخارج على ابقاء سمائنا في جو قلق.

وتابع نيافته يقول: ما ان التقط المواطنون الانفاس لدى تأليف حكومة وحدة وطنية، حتى عاد القلق يستبد بالنفوس لكثرة ما يتغير مفهوم الموالاة تبعا للفئات والمواقف، والظروف، ولان ارادة الوحدة تبدو في وضح النهار كأنها سراب ليس الا.

واعلن نيافته: اننا نستصرخ ضمائر المسؤولين قائلين: حرروا هذا الشعب من القلق، فهو يريد ان يعرف معرفة اليقين انكم الفريق المنقذ، وقد وعدتم ان تكونوا بين اللبنانيين اول من يبدد القلق.



■ الكردينال خريش يلقي كلمته، ويبدو البطريرك حكيم والسفير البابوي ■

وجاء ذلك في كلمة القاها البطريرك خريش في افتتاح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان قبل ظهر امس في دير سيدة اللويزة، زوق مصبح.

حضر اجتماع مجلس البطاركة: مار انطونيوس بطرس خريش، مكسيموس الخامس حكيم، يوحنا بطرس كسباريان، والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطران افرام جرجور، ممثلا البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك الموجود حاليا في العراق، والمطارنة نصر الله صفير، رولان ابو جودة، اغناطيوس زيادة، الياس فرح، جورج اسكندر، شكر الله حرب (موارنة) نيقولاوس الحاج، الياس الزغبي، اغناطيوس رعد، اندريه حداد، الياس نجمة، بطرس الراعي، حبيب باشا (روم كاثوليك) وابولا انطوان بيلوني (سريان كاثوليك) اندريه بدوغليان، ليونس جنة بان (ارمن كاثوليك) روفائيل بيداويد (كلدان) بولس باسيم (لاتين)، والرؤساء العامون: بولس نعمان، مرسيل ابي خليل، الياس عطا الله، سلوفيم قصبجي، بولس عبده، بطرس المعلم وبولس نجم، والمونسنيور اغناطيوس مارون امين السر العام لمجلس البطاركة والاساقفة.

فمنذ الساعة التاسعة بدأ وصول الحضور وكانت تقرع الاجراس لدى وصول البطاركة، ولدى وصول السفير البابوي ايضا، وعند الساعة التاسعة والنصف اكتمل الحضور، وفي الصالون الكبير استقبل المجتمعون وفدا يمثل فعاليات الجبل يضم كلا من المحامين امين الخوري، ادوار سلوان، كمال نجار والسيدين شارل ابي علا وسمير ابو ملهب، حيث قدموا لهم مذكرة.

كلمة خريش

ثم انتقل الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث بدأ الاجتماع بتلاوة الصلاة.

وبعد ذلك القى الكاردينال خريش الخطاب التالي:

اصحاب الغبطة

صاحب السيادة ممثل قداسة الحبر الاعظم

ايها الاخوة في الاسقفية

حضرات الاباء العامين الاجلاء

هوذا نحن نجتمع، مرة جديدة، باسم الرب، في افتتاح هذا المجلس الكنسي، بوصفنا رعاة لكنائسنا ومسؤولين عن مؤسساتنا، «والرب بيننا» (١) حسب وعده وانا اذ نسأله، مع الرسل باشد ما يكون من الحرارة، قائلين: «زدنا، يا رب، ايمانا» (٢) لنسمعه يجيبنا بقوله: «ليكن فيكم ايمان الله» (٣). وان لفي حاجة شديدة متزايدة الى هذه الثقة بالله لنستمر، على حد ما قال الاب الاقدس، في مواجهة المحنة والقلق» (٤).

مداخلة مباركة

لقد دعانا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، غداة عيد الفصح، نحن واخواننا اصحاب الغبطة البطاركة الاجلاء، الى لقاء تاريخي ستبقى ذكراه حية في كنائسنا. وقد اعطت هذه المبادرة المباركة دفعا جديدا لما يتقد في النفوس من غيرة ويختلج فيها من امل. وانا نريد، في هذا المجلس، ان نعرب لصاحب القداسة عن اعمق مشاعر الامتنان بعبارات ملؤها المحبة والاحترام. ويطيب لنا ان نتوجه اليكم، وانتم بيننا يا سيادة السفير البابوي، بخالص التحية، وان نسألكم ان تنقلوا الى قداسته هذه المشاعر، ويسعدنا ايضا ان نؤكد لكم في هذه المناسبة ان اللبنانيين يقدرون كل التقدير ما تبذلون من مساع حثيثة في سبيل القضية اللبنانية، وان اخواننا في الاسقفية والكهنوت يكنون لكم اسمى عواطف المودة والاحترام.

رسائل تاريخية

لقد اراد رئيس الكنيسة، ان يظهر للعالم، في رسائل طافحة بالعطف والمحبة، كم هو قريب بالروح من هذه البلاد التي «تشكل، على حد قوله، قيمة حضارية ثمينة» (٥). وقد اراد ان تنفذ محبته العميقة الى قلوب جميع اللبنانيين، لانه لا مجال الى احلال السلام الا اذا تجددت القلوب في مخافة الله ومحبة الناس.

١ - في المحنة

من مأساة الى مأساة

وما زلنا، ويا للاسف، ابعد ما نكون، عن هذا التجدد، وكيف لا ونحن لا نزال نواجه المحنة التي يزيد في قسوتها تفنن في العنف يعذب النفوس والضمائر. كنا، لسنة مضت، ايها الاخوة الاجلاء، نستعرض، والالم يحز منا في النفوس، ما تركته حرب، لا هوادة فيها ولا رحمة، من فظائع واهوال في جبالنا. وكنا نسعى الى وضع حد لما وقع فيها من ضيق خانق للآلاف من «بنائنا» الذين حوصروا في دير القمر، وانا نحمد الله الذي سمح، بحكمته التي لا تسبر اغوارها، بانهاء هذه المأساة المرعبة، بسرعة، وطوينا هكذا صفحة تقطر دما من صفحات هذه السنوات العشر. ولكن المحنة وان خفت بشاعتها، فهي لا تزال قاسية ما دام علينا ان نعالج ما تركته من ويلات اجتماعية تدمي منا القلوب وتثقل الكواهل وتقض علينا المضاجع بما تستثيره لدينا من هموم. وهناك عشرات الالاف من مواطنينا طردوا من بيوتهم وارزاقهم وهم يستصرخون عدالة الناس ورحمة الله. والى هذه الحالة المؤسفة تنضاف حالة اشد وادهى، هي حالة المخطوفين الذين يبحث عنهم ذووهم بقلق بالغ، فيما هم يقضون ربما ساعات مرعبة لجهلهم ما ينتظرهم من مصير. وهذه صفعة للحضارة وعار يلطخ البشرية جمعاء. وهذا لا بد من ان يكون ايضا وخزا حادا لضمير المسؤولين. واين اصبحت التدابير والاجراءات المتخذة؟ والوعود والمقررات؟ الا فليخش الناس عقاب السماء. اما نحن، ايها الاخوة الاجلاء، فلنستمطر رحمتها.

كم من حاجات

ينتظر مواطنونا في نكبتهم من المجتمع الوطني والدولي ان تأخذ العدالة مجراها، فهم بحاجة الى ما يؤويهم ويجنبهم قسوة الشتاء، ويضمن لهم لقمة العيش في كرامة. وهم فيما يحلمون بالعودة الى بيوتهم، يعيشون آلامهم ويأبون ان تتحول آمالهم سرابا. وهناك ازمة اقتصادية حادة، واغلب الظن انها مصطنعة بقصد استغلال الفقراء استغلالا مخجلا، مجرما.

اما في ما خصنا فما من شك في اننا لن ندخر وسعا لنحوط بالعناية اولئك الذين يحتاجون الى مساعدة في حياتهم اليومية، والى ادخال ابنائهم الى المدارس، وايجاد وسيلة عمل. وستضاعف لجنة المهجرين المنبثقة من هذا المجلس، الجهود. ولا بد لمدارسنا من التضحية بكل شيء استجابة لنداء المحبة، ومن حقنا، بعد كل، ان ننتظر من المجتمع بكامله، ومن الهيئات الرسمية والمؤسسات الاقتصادية الخاصة، مبادرات سخية، لكي تشمل المساعدة الصادرة عن عاطفة وطنية، جميع الذين تكبهم العنف في الجبل، والبقاع والشمال، ولبنان الجنوبي. وان فكرة انشاء مجلس لكل من هذه المناطق يستحق اهتماما خاصا. ويمكن التساؤل هل لا تكون مثل هذه اللامركزية في العمل الانساني تمهيدا ذكيا يفرضه منطق الاحداث للامركزية الشاملة المبتغاة. وبعد لا يفكرن احد، ايا تكن الضغوط التي تمارس، وايا يكن شكلها، بالعودة عن تدابير اتخذت للتخفيف من وطأة الاعباء المدرسية باقامة نظام من العدالة والانصاف.

٢ - امام القلق

لقد اعلنا، في ختام دورتنا الاخيرة، المبادئ التي من شأنها ان توجه الجهود شطر تجدد وطني منقذ. وقد ابدى مواطنونا غير المسيحيين اهتماما «بالتطلعات اللبنانية»، قدرناه كل التقدير، وشكرنا لهم اتخاذهم اياه مناسبة لحوار ودي صريح. ولكن الشهور التي عقبت ذلك كانت ويا للاسف ستاتينا بويلات دامت اسابيع، ولا تزال، ورغم تشكيل حكومة وحدة وطنية، النكسات الامنية الدامية تهدد المواطنين الآمنين العزل. وعلى اللبنانيين ان يتحدوا، مرة جديدة، القلق.

الى متى؟...

وما من شيء، في الحقيقة، يقض على الناس المضاجع، كالقلق على المستقبل. وها نحن منذ عشر سنوات نتساءل عن الغد والمصير. ونتجه اليوم ايضا الى الله هاتفين: «الى متى المنافقون يا رب يفخرون» (٦). ونناشد شعوب الارض والمتخمين بخيور السلام وثمار البحبوحة لنذكرهم باقوال الرب هذه: «احكموا للكسير واليتيم، وانصفوا البائس والفقير. نجوا المنكوب والمسكين وانقذوا من ايدي المنافقين» (٧).

الشباب والسلام

وانا نتجه بصورة خاصة الى شبابنا، مستبقين يوم السلام العالمي، في مطلع ١٩٨٥، التي اعلنت «سنة عالمية للشباب». وقد اعلن البابا ان «السلام والشباب يسيران معا». وانا نتجه الآن الى شباب لبنان الذين يحملون السلاح والذين هم ايضا «مسؤولون عن الرجاء» (٨). وباستطاعتهم ان ينبذوا ما في التلقين العقائدي من خداع ليتلاقوا على الحقيقة وفيها. وبامكانهم ان يبددوا الحقد ليستعيدوا الاخوة. تنكبوا، يا شباب لبنان، عن عراقيب الحرب واتركوها للشعوب المتخلفة وامشوا بخطى ثابتة في طرق السلام.

ويجد شباب لبنان في نفوسهم من الشجاعة ما يجب ليقاوموا المغريات التي تستعير، امعانا في الخداع، لغة تعبر عن اسمى القيم واقدسها. ولكن اية قيم حضارية واخلاقية ودينية تدعي حمايتها بتكثير الضحايا وتكديس الخراب واطالة سنوات الويل اكثر ما طالت. لقد كان الكاتب الملهم يتسصرخ الرب لينقذ بشرية من كل امرئ (فيها) يكلم صاحبه بالباطل وبشفة تملق، وبقلب وقلب (٩) وترفع الشعارات الديموقراطية لتغطية المآرب الحزبية التي هي ابعد ما تكون عن الديموقراطية. وتشوه ابسط معطيات العلوم الاجتماعية بقصد مبطن للهيمنة العددية. وتؤول مفاهيم الدين تأويلا كيفيا، محاولة لتبرير، او على الاقل لتغطية ما يهدد به من اساليب عنف تتناول الاشخاص والفئات والمؤسسات.

من الدين ما يكفي لنتحاب!...

على جميع اللبنانيين الذين لا يزالون يؤمنون حقا بالله، ان يكونوا رواد حقيقة وايمان ومحبة ليكذبوا هذه المقولة الشنعاء التي غالبا ما تتردد، وكأنها وخز ضمير مؤلم: «ان لنا من الدين ما يكفي لنتباغض وليس لنا ما يكفي لنتحاب» (١٠). ان لبنان الغد يكون لبنان الايمان، والايمان كالمحبة لا يدخل القلوب بالاكراه. وتلبية منا لنداء البابا الذي قال لاساقفة العالم: «لا يستسلمن احد للوهن». فلنواجه، من جهتنا، في ايام اللقاء هذه ما علينا ان نتخذ من توجهات مع ابناء كنائسنا لكي تستجلي، قدر المستطاع، آفاق المستقبل.

٣ - امام المستقبل

ايها الاخوة الاجلاء،

ان الواجب الرعوي يقتضينا ان نلقي على هذا المستقبل الغامض بعض اضواء من شأنها ان تبدد ما في الافق من ظلام دامس خانق. وانا واعون تمام الوعي حدود امكاناتنا، لكننا، على مثال الرسل، امام ما تهددهم من اعمال عنف لدى خروجهم من العلية، نقول: «لا نستطيع الا ان نتكلم» (١١) وانا نقولها عاليا، مرة اخرى: ان المستقبل لا يمكن الا ان يستنير بانوار الايمان والحقيقة. لذلك انا ندعو اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، الى التلاقي مخلصين في حضرة ابراهيم ابي المؤمنين، ذي الوجه المهيب، والوقوف مثله موقف الايمان. وهو «لم يشك في وعد الله، كناقص الايمان، بل تقوى بالايمان ومجد الله» (١٢). ولا يدعين احد احتكار الله لان جميع الناس مدعوون الى ان يكونوا ابناء الاب الذي في السماء... والذي يشرق شمسه حتى على الاشرار (١٣). ولان الله اراد ان يجعل من الناس شعبا يعرفه بالحق ويخدمه بالقداسة (١٤). هذا هو نور الايمان الحق الذي يجب ان نستضيء به المواقف التي تؤخذ لضمان مستقبل اقل اضطرابا.

اسباب القلق

واذا كنا نعيش ايامنا في قلق، فلاننا لا نزال لعبة عوامل وعملاء يعملون من الداخل والخارج، على ابقاء سمائنا في جو قلق.

ويجب ان يكون لنا من الشجاعة ما يبدد، ويزيل اسبابه وهي على الاخص الانقسام وعدم الاستقرار، حتى لكأن معنى المنطق اصبح مفقودا وكل محاولة لاعادة الوحدة الوطنية باتت تلقى مقاومة شرسة، وتسلل هذان الشران تقريبا الى جميع مناحي الحياة.

وما ان التقط المواطنون الانفاس لدى تأليف حكومة وحدة وطنية حتى عاد القلق يستبد بالنفوس لكثرة ما يتغير مفهوم الموالاة تبعا للفئات، والمواقف والظروف، ولان ارادة الوحدة تبدو في وضح النهار كأنها سراب ليس الا. وانا نستصرخ ضمائر المسؤولين قائلين: حرروا هذا الشعب من القلق، فهو يريد ان يعرف معرفة اليقين انكم الفريق المنقذ وقد وعدتم ان تكونوا بين اللبنانيين اول من يبدد القلق.

وكيف يستطيع المواطنون، من جهتهم وبقوتهم الذاتية ان يتغلبوا عليه، فيما وسائل الاعلام تسمم الاجواء والافكار بما تنشره من متناقضات مذهلة واتهامات فاضحة، هذا اذا لم تصبح هذه الوسائل منابر حرة تنطلق منها اجرأ الاغراءات واخبث الدعوات الى التعصب والفرقة. افلا يمكننا مع مواطنينا - وهم، والحمد لله، الكثرة الساحقة في كل مكان - الذين يرفضون هذا التلاعب المخزي بالضمائر، ان نرسم بعض خطوط حمراء يقف عندها عالم الاجرام بحق لبنان والانسان والله عينه؟ فلا يجوز الصمت بعد، عندما تمتهن الحقيقة والكرامة الانسانية، والاتهامات المتبادلة تضلل العقول، لشدة ما في التعبير عنها من ابهام وعدم وضوح تتعذر معها، على وجه التحديد، معرفة اين تقع المطالبة الحقة بالانقاذ الوطني العام. ويدعم هذه الاتهامات، التي لا تستثني شيئا ولا احدا من الناس، بين الحين والحين، قصف مفاجئ، يتناول الجيش والناس الآمنين دونما تمييز.

وكأنه لم يبق شيء يستحق الاحترام وكأن اقدس الامور اصبحت سلعة تداول سياسية. هل يعقل، قولوا لنا، ان تؤول، رسائل البابا يوحنا بولس الثاني الى العالم، من اجل ان يعود لبنان بلد اجمل لقاء حضاري، تأويلا يجعل منها دعوات الى صليبية جديدة؟ واذاهنك بمن يدعي احتكار الله، ليعمد باسمه الى الحض على الفتنة. وكيف السبيل الى عدم الشك بالمستقبل؟ لذلك انا نناشد ابناءنا واخواننا، مسيحيين ومسلمين، العودة الى «مخافة الله» وهي «بدء الحكمة» (١٥)، وترجع بنا الى الحقيقة، عن طريق المحبة، التي بدونها لا يقين ولا امن ولا استقرار.

النهضة الخلقية

انا نقول مع قداسة البابا «انه لا يزال هناك مجال لتخطي هذه الحالة» (١٦). فعلينا ان تعمل على انهاض الامة على الصعيد الخلقي، ويشترط لهذه النهضة اولا التفاف مخلص حول الشرعية. ولا بد لنا اليوم اكثر من كل يوم من الاخلاص. فهناك تقييدات عقلية لا تغتفر بلغت حد الباطنية وجرت علينا ويلات كثيرة. فيقف اذ ذاك كل واحد عند حد دوره ولكن ليحترم الجميع بعض القيم التي بدونها من العبث الادعاء ببناء مجتمع متناسق وامة واحدة.

انا نتابع باهتمام بالغ ولا شك المفاوضات الجارية على حدودنا وقد تضامن جميع ابناء الجنوب اللبناني، مسيحيين او ومسلمين، تأييدا لحسن سيرها. وهذا الاجماع الذي بدا لنا طبيعيا كان له اثره الايجابي على الرأي العام. ترى لماذا لا نجمع على القيام باصلاحات سياسية اجتماعية تبرهن ان كلا منا يسعى دونما اي اعتبار آخر، الى خير الجميع وبالتالي خير البلاد. وليس مثل هذا الاجماع بعيد التحقيق، فيما نعتقد، اذا رمت المواقف الى المحافظة على القيم التي تشرف الناس وكانت ميزة لبنان. واذا صح «ان السياسة تلتزم بما توحيه الروح» (١٧)، فمتى يا ترى يتحدث السياسيون عندنا حديث القيم الانسانية ويلتزمون بالعمل بوحي الروح؟

ولا يسعنا الا ان نشدد على وجوب الاسراع في اعلان شأن القيم، لنلقي الاضواء على طرق حل ما عندنا من مشاكل. وحسبنا ان نعدد هذه القيم مع الاب الاقدس الذي لفت اليها انتباهنا في رسالته الطافحة بالمحبة الى اللبنانيين وهي: الاستقامة الخلقية، التزام الحقيقة، معنى الانسان، روح التضامن، المحافظة على الحريات. وهكذا يلفت رأس الكنيسة الى الاعلان على الملأ باننا مسؤولون عن نهضة امتنا نهضة معنوية، تمنيناها مرارا وتكرارا ودعونا الى بذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقها.

تقييم التراث

وكأننا بصاحب القداسة الذي يحدد في رسالته الى اساقفة العالم، دور الكنيسة في لبنان وهو دور «خدمة الحوار والمصالحة» (١٨)، يشدد على الموضوع الذي يشغل بالنا في هذه الظروف والذي اقترح بحثه في هذه الدورة. وعندما اعلن البابا يوحنا بولس الثاني على الاساقفة في الكنيسة الجامعة ان على مسيحيي لبنان ان «يحملوا، بصفتهم «كنيسة»، اسم الله الى الآخرين» (١٩) «وان يعلنوا القيم الانجيلية ويعيشوها معا» (٢٠). فيكون قد دشن الاعمال التي سنقوم بها هنا. ان الحضور المسيحي في لبنان، كان دائما ويجب ان يبقى، لكي نكون اوفياء لتراثنا، حضورا كنسيا.

وفي اعتقادنا، ايها الاخوة الاجلاء، انكم تدركون ما لهذا الموضوع من ابعاد تاريخية وما له من قيمة في الواقع الذي نعيشه. وهناك من ينظرون، وهم كثر في الشرق وفي العالم، نظرة خاطئة الى حقيقة واقعنا وهويتنا. ونحن اليوم، لاسباب نريد ان نعتقد انها عابرة ظرفية لكيلا نحكم حكما قاسيا، تلصق بنا نعوت هي ابعد ما تكون عن الحقيقة، وتظهرنا بمظاهر لا تمت الى الواقع بصلة.

وفي الوثيقة التي ستنشر في اعقاب اعمالنا، سيصار الى تحديد بعض امور متخذة من معطيات التاريخ او مدعومة بوقائع واضحة ومثبوتة. ولكننا منذ الآن لا يمكننا الا ان ننبذ تعبيرا سياسيا، يجيز بعضهم معه لنفسه، تشويه واقعنا الكنسي. وانا لا نسلم على الاطلاق بما يطلع به علينا نوع من علم الاجتماع المزيف من اعتبارات ينظر بعضهم معها الى المجتمع اللبناني نظرته الى مجموعة افراد لا محل فيها لفئات اجتماعية دينية منظمة. وعلى نقيض ما تقدم يريدون في الوقت عينه، وبطريقة خاطئة تزرع التفرقة، ان يوهموا ان الروحانية المسيحية تضع الكنيسة على هامش الحياة العامة الجماعية. وقد ثبت مع ذلك ان المجتمع الديني هو روح المجتمع المدني وهو يحترم تنظيمه الديمقراطي، وفق ما تقتضيه روحانية صحيحة وقواعد خلقية ادبية متأصلة في طبيعة البشر ومشدودة باحكام الى الخالق.

ايها الاخوة الاجلاء،

انا اذ نفتتح معكم اعمال هذه الدورة الجديدة بدعوة الروح القدس، نستنزل علينا وعلى فخامة رئيس لبنان، وعلى جميع الذين يحملون باخلاص وشجاعة مسؤولية اليوم والغد، هباته الالهية، هبات النور والقوة، ونسأله لابنائنا واخواننا المتألمين وللعيال التي يلفها الحداد تعازيه السماوية الغزيرة. وليرسل الله روحه ليجدد وجه بلادنا ويملأ فيها القلوب طيبة وعدلا وانصافا. وانا لمؤمنون بعمله الخلاصي لانه «حيثما يكن روح الرب، تكن الحرية» (١٢). واذا ما انعش هذا الروح اللبنانيين، بادروا، احرارا متحدين، الى البدء بالعمل في ورشة رائعة هي ورشة اعادة بناء لبنان.

كلمة انجيلوني

وبعد ذلك القى السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الكلمة التالية:

انه لشرف كبير لي، دون اي شك، ان احمل اليكم تحية الحبر الاعظم القلبية، يا اعضاء هذا المجلس المحترمين، رعاة الكنائس التي فيها «يشع التقليد الموروث عن الرسل بواسطة الآباء، وهو جزء من التراث الواحد للكنيسة الجامعة وقد اوحى به الله».

ولكن ثقوا، ايها الاخوة الاجلاء، بانه لفرح عظيم لممثل الحبر الاعظم ان يلبي دعوة صاحب النيافة، رئيس مجلسكم، وان يلاقي منكم استقبالا اخويا حارا يترك فيه كل الاثر.

في علاقاته مع اشخاصكم الكريمة ومع كنائسكم، يجهد السفير البابوي بان يجسد دائما وسط الصعوبات والمخاطر والمخاوف والهموم، اهتمام الاب الاقدس بلبنان وبالوجود المسيحي المميز فيه.

اصحاب الغبطة،

لقد شعرتم، شخصيا، خلال لقائكم التاريخي بقداسة الحبر الاعظم ومعاونيه المباشرين، بالعاطفة المؤثرة التي اراد بها، كما جاء ذلك في رسالته الى نيافتكم، سيدي الكاردينال، ان يوجه «تعبيرا جديدا عن تضامنه الروحي المستمر مع الامة اللبنانية جمعاء، متمنيا ان تجد «كلمته الصديقة الى جميع اللبنانيين: كاثوليك، مسيحيين ومسلمين، الطريق الى قلبهم». وقد عبر عن ذلك ايضا لجميع اساقفة العالم.

ان هذه الرسائل البابوية لتستحق، دون شك، كل الانتباه. وانني لواثق من ان مجلسكم، في اعماله الحالية، سيجد فيها اكثر من خط توجهي، في محاولتكم لتوضيح طرق المستقبل. كما اعتقد بان اخوتي الاساقفة الاجلاء يواصلون في الابرشيات والرعايا،

تغذية نفوس المؤمنين بالرجاء الذي يبعثه كلام الاب الاقدس. وسوف يعمل الرهبان والراهبات، من ناحيتهم، في مؤسساتهم التربوية، على استقاء التوجيهات التي من شأنها تأهيل الشباب على احترام القيم الحقة التي يجب ان ترتكز عليها حياتهم وتلهمهم في نشاطاتهم.

اخوتي الاجلاء، انكم تقرون معي، ولا شك، بان رسائل الحبر الاعظم بالنسبة لمن يشاء ولمن يجيد قراءتها، تنطوي على التوجيهات الكفيلة بتحقيق وحدة قوية في لبنان، ترتكز على تعددية غنية وتنبع في نفس الوقت، من عزم اللبنانيين على اقرار التآخي بكل تفهم واخلاص. هذا هو بالتأكيد وجه لبنان الاصيل الذي يود العالم اكتشافه من جديد.

الا يهدف موضوع «الوجود المسيحي، وجود الكنيسة»، الذي يبحثه مجلسكم في هذه الدورة، الى توضيح الواقع اللبناني والرؤى المستقبلية لبلدكم، من خلال افكار رئيس الكنيسة؟

ولكي يظهر قداسة البابا اهمية الطابع الكنسي لحياة المسيحيين في هذا البلد، فهو يعرف عن اللبنانيين، امام اساقفة العالم، بانهم مكلفون بان يحملوا في الكنيسة اسم الله الى مواطنيهم.

لا يتردد الاب الاقدس عن لفت انتباه المجتمع الدولي الى كنيسة لبنان، موضحا لاساقفة العالم «ان ازدهار المسيحية في لبنان هو شرط لوجود الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط».

في هذا الاطار، تتضح لكم الاهمية الخاصة لدورتكم هذه، اذ ان عليها، بالطبع، اظهار قضية الوجود المسيحي كقضية عدالة للعالم، لا بل كشرط للسلام في هذه المنطقة المضطربة.

وبطريقة مباشرة ايضا، وفيما يحث قداسته المسيحيين اللبنانيين على الاتحاد مع اخوتهم كافة «لينسجوا مجددا لحمة الحياة الوطنية» بما يمكنها «من الثبات في وجه الهزات».

فهو يدعوهم الى تحمل مسؤولياتهم بشجاعة قائلا: «على كل واحد ان يكون مستعدا لاجراء فحص ضمير، وان يسلم بالتخلي عن شيء ما... لترتفع القيم التي يتقاسمها الجميع». ويوضح لكم الحبر الاعظم الدور الانجيلي المميز لكنيسة لبنان: «عليها ان تؤمن بصورة نبوية خدمة الحوار والمصالحة التي تنبع من قلب المسيح».

ايها الاخوة الاجلاء،

اسمحوا لي، بنوع خاص، ان اعبر امام مجلسكم عن مدى اهتمام الكرسي الرسولي وقداسة الحبر الاعظم بالذات، بما يجب على الكنيسة ان تقوم به من مبادرات. ان الطابع الكنسي للوجود المسيحي، يجب ان يتجلى، في الواقع، في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والعائلية والليتورجية والروحية. ان احد المقاييس التي ابرزها المجمع الفاتيكاني، والذي عبرت عنه كنائسكم باستمرار، هو ان الكنيسة شعب وانها شعب الله. ان النهج الراعوي «الذي اعتمدتموه عبر التاريخ، يجب ان يميز اليوم، اكثر من اي وقت مضى، حياة المسيحيين وعلاقاتهم. لقد عاش الشعب المسيحي في لبنان حول اسلافكم وابرز طابعه الكنسي في كافة مجالات حياته. وبالرغم من التقلبات الاجتماعية والنفسية والاخلاقية والدينية التي عطلت التوازن في العالم، ينبغي اليوم ان نعيش بما امكن من اندفاع، هذه الروحية الكنسية التي تميزتم بها دائما».

هكذا يجب ان تفهم الدعوات الملحة والموجهة اليكم لانشاء هيئة دائمة للنشاطات الكنسية، ويتم اختيار اصحاب الكفاءات، ممن يعتمد عليهم،

من بينا ابناء الكنيسة، من علمانيين ورهبان وراهبات وكهنة، ليساعدوا كليا، رعاة هذه الكنيسة التي تعي باستمرار، بفضل مجلسكم، يا اصحاب الغبطة، المشاكل الملحة وجميع الاوضاع الجديدة.

ليست هذه، ايها الاخوة الاجلاء، سوى اقتراحات عامة لمبادرة نتمناها بحرارة، ويعود، في اعتقادي الى اصحاب الغبطة اعضاء مجلس الرئاسة، امر تحديد اهداف وابعاد هذه الهيئة وتوضيح مجالاتها وطرق عملها.

كما يعود اليهم ان يقرروا توسيع هذه الهيئة لتشمل الطوائف الاخرى، بعد ان يكون كل منهم، حرصا منه على ازدهار كنيسته، قد عني بانشائها على مستوى طائفته، فليسمح لي بان اؤكد لكم انه، في الظروف القائمة، لا يمكن التهرب من هذا الانجاز الملح.

ايها الاخوة الاجلاء،

انني، اذ اعرب لكم عن مشاعر امتناني الاخوية للعاطفة التي تشملونني بها وللتعاون الذي اجد لديكم، اود ان اعبر لكم عن تمنياتي الصادقة بنجاح كامل لاعمالكم، انكم تدركون، مثلي، الاهمية الكبرى التي يعيرها الكرسي الرسولي لهذه الدورة.

كلنا يعلم بان قداسة البابا قد وجه اهتمام المسيحية الى لبنان والى كنيسة لبنان. حفظ الرب الاله هذا البلد معقلا للايمان الذي يجمع كل ابنائه في الله، وحفظ الكنيسة فيه، باعثة للمحبة، لتوثيق اتحادهم بالرغم من كل المحن.

وهكذا تلتقي امنية ممثل قداسة البابا بامنيتكم في صلاة حارة من اجل لبنان.

دراسة جدول الاعمال

وبعد انتهاء الكلمات اقفلت القاعة وبدأ المجتمعون بدراسة جدول الاعمال. وعند الساعة الواحدة والنصف انتهت الجلسة الاولى وادلى امين عام المجلس المونسنيور اغناطيوس مارون بالمعلومات التالية:

عقد المجلس جلسته الاولى اليوم واستقبل وفدا يمثل مهجري الجبل، وبعد القاء كلمة الافتتاح لنيافة الكاردينال خريش وكلمة سعادة السفير البابوي، رد الكاردينال خريش على كلمة السفير البابوي شاكرا له عاطفته وراجيا منه ان يبلغ قداسة البابا المشاعر الحميمة التي يشعر بها رؤساء الكنائس في لبنان نحو قداسته، شكرا لقداسته عاطفته واهتمامه الدائمين.

ومبديا استنكاره لما جاء في تعرض لمواقف الكرسي الرسولي ولقداسة البابا بالذات من قبل بعض من كان منتظرا منهم ان يقدروا هذه المواقف واخلاصها بعد ان كانوا من اول الزائرين الى الفاتيكان.

ثم وجه نيافة رئيس المجلس تهاني المجلس الى الامين العام المونسنيور مارون لمناسبة الانعام الذي منحه اياه قداسة البابا.

وبعد ذلك استعرض المجلس الوثائق المرفوعة اليه واولها مشروع جدول الاعمال وقد جاء فيه: البحث في الحالة الراهنة من جوانبها المختلفة، الامنية، والاقتصادية، والاجتماعية والاصلاحية. وانحصر البحث في المنحى الذي يبدو خطيرا اكان لجهة المفاوضات الجارية في الناقورة او اللغط السياسي والامني في منطقة اقليم الخروب والذي يمكن ان يشكل نقطة تحول يصعب حصرها اذا لم تتوضح النيات وتستقيم الارادات وتتخذ القرارات بالتطلع الى الابعاد المنفتحة من جراء الحلول التي يمكن ان تتخذ في ذلك.

وبغية متابعة الجهود الدينية والوطنية طلب الى الهيئة التي تألفت منذ اشهر ان تعود وتتابع نشاطاتها مستعينة باصحاب الاختصاص، وذلك لتزويد غبطة البطاركة اعضاء مجلس الرئاسة بكل المستجدات والاقتراحات بصددها.

وقبل الولوج في جدول الاعمال سوف يخصص المجلس جلسة غد (اليوم) لدرس اوضاع المهجرين وقضايا المخطوفين لجهة السكن والتعليم مع التوسع الى بعض الحالات التي تتعرض لها المؤسسات في بعض المناطق.

هذا وسيتابع المجلس جلسته صباح اليوم.

■ مجلس البطاركة والاساقفة في اجتماعه امس ■

في ما يلي نص مذكرة وفد «مكتب الجبل» التي قدمت امس الى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك:

بعد تقديم فائق الاحترام وطلب البركة والدعاء.

ان «مكتب الجبل» تتمثل فيه فعاليات الجبل (الشوف وعاليه والمتن) المسيحيين المهجرين من ديارهم ويحوز على ثقة المسؤولين من روحيين وزمنيين ومن الاحزاب والقادة والوجهاء.

اما مهامه فهي متابعة قضية العودة الى الجبل والاهتمام بشؤون ابنائه المبعدين عن قراهم وارزاقهم.

ان مكتب الجبل يتقدم من مؤتمركم المنعقد حاليا في دير سيدة اللويزة - كسروان بما يلي:

عن العودة وواجب التحرك الواسع من اجلها. ان جميع المسيحيين اهالي الجبل المهجرين يتطلعون الى اليوم الذي يعودون فيه الى مناطقهم بكل لهفة وتوق وكلما طال الوقت على ذلك ازدادوا خوفا وهلعا على مصائرهم لا سيما حيال اللامبالاة التي تواجه بها قضيتهم العظمى.

ان الثورة على كل شيء، على اوضاعهم الشاذة التي لا تطاق، اخذت تهدر في نفوسهم وان صوتا مدويا يطرق آذانهم وقلوبهم ان الويل لشعب يخطف ويطرد من ارضه ولا ينتفض على اوضاعه ولا يقترع الموت من اجل الحياة.

انتم الرعاة والمسؤولون عنا وعن وجودنا، وعن الوجود المسيحي في هذه البقعة من المشرق. وللاسف ان هذا الوجود بالذات اخذ بالتقلص وهو في خطر ان يتقلص من لبنان اذ سمعتم وسمعنا وليد جنبلاط يدعو الى «الالتفاف المحمدي» ويهاجم الفاتيكان بجسارة وقحة. وقبله ومثله سمعنا ونسمع في كل يوم تقريبا العديد من رجال دين وائمة وعلماء يضربون على الوتر الطائفي والتعصب الذميمين.

اننا نطلب منكم ونناشدكم بان:

١ - تعقدوا العزم على المطالبة بحقوق مسيحيي الجبل على هذا الجبل وبوجوب ان يعودوا اليه احرارا مكرمين، وبان يرتفع الصوت عاليا بهذه المطالبة من غير اي تحفظ، لان الحق سلطان ولاننا نطالب بحق ثابت وتاريخي ولا نفتري على احد.

٢ - ان قدراتكم لا تحد في هذا السبيل. فالتاريخ يشهد على ما للاكليروس من مواقف صلبة ومجيدة تضغط على اعتى الطغاة وتغير مجرى الاحداث، وان الشعب المسيحي برمته وراءكم ليلبي النداء من اجل البقاء، والبقاء الكريم...

٣ - تواجهوا الحكم والمسؤولين، كافة المسؤولين، بهذه الحقيقة السرمدية الا وهي ان عودة المسيحيين الى الجبل مدخل طبيعي وحتمي لعودة لبنان، وان لا استقرار ولا اوطان من دون عودة الجبل لكافة بنيه، دون استثناء وتحثونهم على معالجة هذه المعضلة الكبرى.

٤ - تدقوا على ابواب العالم القريب والبعيد تدعون حكامه ومؤسساته وقادته الى نصرة حقنا على جبلنا وتوقظوهم على انه كفى ويكفي العالم خلق بؤرات تفجر لن يسلم منها احد.

٥ - توفدوا البعثات الى الخارج لتطالب من في يدهم القوة المعنوية والمادية لان ينجدوا اصحاب الحق المهدور ويعملوا على انقاذهم وانقاذ مصداقية الدول التي تنادي بحقوق الشعوب وحقوق الانسان، واخصها الامم المتحدة واللجان الدولية المختلفة التي تعنى بهذه الناحية الهامة من الموضوع.

٦ - تشكل هيئة دائمة من الروحيين تعمل على كافة الصعد الدبلوماسية والاعلامية وسواها في الداخل وفي الخارج من اجل ابقاء قضية الجبل حية في الضمائر ومن اجل تظهيرها للملأ على انها القضية القانونية والحقوقية التي يجب ان يواجهها العالم بثبات وحزم ويقضي لاصحابها من دون تردد.

٧ - ان يتم السعي لدى الحكام من اجل تشكيل لجنة وزارية تكون مهمتها معالجة قضية الجبل وسلبياتها العديدة تداركا لمخاطرها الشديدة في المستقبل المنظور.

الى جانب هذا كله:

ان اوضاع المهجرين، ابنائكم، الحياتية هي متردية جدا.

فالمسؤولون لم يولوها الاهتمام الجدير بها مع انها يجب ان تكون في طليعة القضايا التي تجب معالجتها، فيرصد للمهجرين هؤلاء الذين اغتصبت قراهم وبيوتهم وارزاقهم وسلبت اموالهم النقدية، مبالغ مما يرد على الخزينة من مساعدات وما يخصص للبلديات والمؤسسات من اموال، على غرار ما تغدقه السلطات للمتضررين ممن بقوا في املاكهم وبيوتهم ومناطقهم واحتفظوا بموارد عيشهم...

ان المهجر الحقيقي هو ابن الجبل المسيحي. وهذه حقيقة لا مراء فيها. فالاحرى بالمسؤولين ان ينظروا الى هؤلاء النظرة التي تحتمها احوالهم المعيشية البائسة لانهم فئة مغلوبة على امرها من المواطنين الشرفاء.

وعلى هذا الاساس

١ - يجب ان ينشأ مجلس للجبل على غرار مجلس الجنوب يعنى باحوال وحاجات مهجري الجبل الملحة والدائمة.

٢ - ان العديد من المهجرين ما زالوا دون مساكن وقد حل فصل الشتاء، وهذا الامر يستدعي التعجيل في توفير المساكن لهؤلاء والحاجيات الاخرى. وقد ترامى الى مسامعنا ان الاوقاف والبطريركيات والابرشيات والرهبانيات هي في صدد تنفيذ مشاريع سكنية بالتعاون مع مؤسسة كاريتاس لسكنى العائلات المهجرة. فنأمل ان يتم انجاز هذه المشاريع في المدى القصير.

٣ - ان المرضى منهم يعز عليهم الطبيب والدواء والمعالجة لما تتطلبه هذه من تكاليف لا يقوون عليها. وهذه الناحية الهامة تستلزم اقامة مستوصفات او التدخل لدى المستشفيات الخاصة من اجل الموافقة على تسهيلات تقدم مجانا لهؤلاء المرضى.

٤ - ان العديد من ابناء المهجرين لا يزالون خارج المدرسة اذ ليس بمقدور ذويهم دفع نفقات الدراسة. ان بعض المدارس افسحت في المجال لدخول بعضهم اليها، وظل البعض الآخر بدون مدرسة. وهذه المعضلة التربوية والاجتماعية توجب النظر في الوسيلة الفضلى والناجعة لحلها.

٥ - واما مسألة المدافن فقد امست هي الاخرى معضلة، ذلك لان من يلبي من المهجرين نداء ربه لا يجد له ذووه المثوى الا لقاء مبالغ هم عاجزون عن تأمينها، وهذا امر خليق باهتمامكم.

٦ - بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة نتمنى ان تكون قضية الجبل في رأس المسائل التي ستدور حولها المواعظ في هذه المناسبة الكريمة وذلك من اجل تثبيت ابناء الجبل في ايمانهم الوطيد بحقهم في العودة واستردادهم ارضهم وتراثهم ومساقط رؤوسهم.

وختاما نأمل من المؤتمرين ان يحلوا قضية الجبل في بيانهم الختامي المحل الجدير بهذ القضية الرئيسة.

محاور الجبل مشتعلة برغم وقف ثانٍ للنار
قصف عنيف على مواقع الجيش والفصل وتحصينات جديدة في تلال الشويفات

تدهور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل بعد اعتداءات صباحية تمثلت برمايات رشاشة وصاروخية متفرقة شملت مواقع الجيش في سوق الغرب، وتلالها، وقوات الفصل في فندق كامل، عين سنا، قلعة الحصن، واحياء بلدتي بسابا وكفرشيما من مراكز المسلحين في عاليه وكيفون والمعروفية والشويفات.

وحسب المصادر الامنية التي استندت الى تقارير قوات الفصل والمراقبين سجلت منذ ليل امس الاول الوقائع التالية:

الثانية فجرا تعرضت وعلى مدى ساعة احياء بلدة كفرشيما لقنص غزير لبث الاتصالات الى وقفه. فيما لم تسجل اية عمليات عسكرية على محاور عيتات - سوق الغرب، وكيفون - قلعة الحصن، بعد العاشرة ليل امس الاول.

وبعد هدوء صباحي تجددت الرمايات على مراكز الجيش في سوق الغرب وتلال البرنس ومواقع الفصل في فندق كامل وعين سنا بعد العاشرة والربع صباحا. كما تعرضت احياء بسابا وكفرشيما لرمايات مماثلة من تلال المعروفية والشويفات.

وخلال هذه الفترة ابلغ المراقبون الفرنسيون عن اقامة تحصينات جديدة وتحركات آلية للمسلحين في تلال الشويفات، ولم تؤد الاتصالات التي اجريت لوقفها.

وفي الثانية عشرة والثلث تحول القنص المتفرق على سوق الغرب وقلعة الحصن ومواقع الفصل في تلك المنطقة الى رمايات صاروخية ورشاشة كثيفة، ما لبثت ان تحولت الى قصف مدفعي وصاروخي عنيف بعد الواحدة الا ربعا.

وقالت مصادر امنية، ان مواقع الجيش في فيلا عساف والمدرسة الفلسطينية اضافة الى موقع الفصل في عين سنا، فندق كامل وقلعة الحصن، بدأت تتعرض لقصف متنوع بالدبابات والمدفعية المنصوبة في تلة الرويسات في عيتات ومحيط بناية الخفان وجامع كيفون وتلة عبد الجليل وخنقة بيصور، فاضطرت عندها قوات الجيش للرد على مصادر النار.

في هذا الوقت كانت الرمايات ما زالت مستمرة على محاور الشويفات - كفرشيما والمعروفية - بسابا.

وتوصل اعضاء اللجنة الامنية الى اعلان اتفاق لوقف النار في الثانية الا عشر دقائق التزمت به قوات الجيش من طرف واحد، فيما عنف القصف على مراكز الجيش وقوات الفصل بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والراجمات المنصوبة في تلال الشويفات ومطل شملان والحي الغربي من عاليه.

وفي الثالثة من بعد الظهرتم التوصل الى اتفاق ثان لوقف النار بعدما بلغت الاشتباكات مجددا ذروة العنف على جميع محاور سوق الغرب - عيتات وكيفون - بيصور - شملان.

وقال مصدر امني عند الثالثة والربع ان حدة الاشتباكات خفت بشكل ملحوظ دون ان تتوقف.

وقال مصدر عسكري ان القصف على مواقع الفصل ادى الى اصابة الدركي في مركز قلعة الحصن انطوان شلهوب وتدمير سيارة جيب عسكرية تابعة للمركز.

عبور اسرائيلي

وقد عبرت في السابعة والنصف من صباح امس دورية اسرائيلية مدرعة ضخمة خط الاولي وجالت على مدى خمس ساعات مناطق سلحل ووسط الاقليم والتقى ضباطها عددا من المسؤولين في المنطقة الوسطى. علما ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الناقورة كان قد نفى اي تدخل في اقليم الخروب.

وفي هذا الصدد قال مصدر عسكري ان قافلة اسرائيلية تضم عشرين آلية تضم ناقلات جند مصفحة من نوع «ا.أم.اكس - ١١٣» ودبابات ميركافا وخمس سيارات جيب عسكرية وجرافة وسيارة صهريج عبرت جسر الاولي في السابعة والنصف صباحا بمواكبة طرادات بحرية وطوافتين حربيتين، وتوقفت بعد حوالي نصف ساعة في منطقة وادي الزينة.

ومن هناك انطلقت معظم الآليات باتجاه وسط الاقليم وعبرت قرى سبلين الوردانية، فشحيم وبرجا، حيث تمركزت هذه القوة في تلال برجا، فيما انطلقت ثلاث آليات منها من وادي الزينة باتجاه الجية عبر طريق الرميلة - جدرا وتمركزت قرب معمل الجية الحراري.

وفي الثانية عشرة والنصف غادرت الدورية الاسرائيلية مناطق تمركزها باتجاه صيدا عن طريق جسر الاولي، ولم تتضح نتيجة اللقاءات بين ضباط القوة والمسؤولين الاشتراكيين في عمق الاقليم.

وكان مصدر امني قد اشار صباح امس الى رمايات مدفعية وصاروخية استهدفت بين العاشرة والثانية عشرة من منتصف ليل امس الاول احياء ومرفأ الجية ومحيط المعمل الحراري اضافة الى رشقات قنص غزيرة من تلال برجا وبعاصير.

وحتى ساعة متقدمة من صباح امس كانت محاور المغيرية - مجدلونا والجية - برجا والدامور - السعديات تشهد رمايات متقطعة.

واشار تقرير امني من صيدا ان اربعة جرحى نقلوا ليل امس الاول من منطقة الدامور الى مركز الحريري الطبي في صيدا وهم: مصطفى عبد الله صبا، ابولف حسن السبع، محمد جميل خداج، وشكري شيمشاك (تركي).

ولم يوضح التقرير تفاصيل عملية اطلاق النار على الجرحى في منطقة الدامور.

مهاجمًا أمركة لبنان أو مركسته
شمس الدين: المقاومة المدنية هي السبيل الوحيد لإخراج إسرائيل



■ شمس الدين يلقي كلمته ■ (محمد عزاقير)

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية «لن تنتج شيئاً» واكد على الحل في «المقاومة المدنية الشاملة لان الاحتلال الاسرائيلي يحتاج الى مقاومة».

وحمل على «فساد النظام وشخصياته المنحلة والجاهلة والمغلوبة على امرها بالشهوات».

اقيم في الثانية عشرة ظهر ذكرى المولد النبوي الشريف حضره الشيخ شمس الدين ورئيس الجمعية العاملية النائب محمد يوسف بيضون، وعضو المكتب السياسي لحركة «امل» الحاج موفق بيضون، وحشد من المدعوين والطلاب.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء السيد حبيب مغنية تلاه الطالب احمد بيضون في كلمة الطلاب شرح فيها معاني المناسبة.

والقى مدير الثانوية العاملية السيد قاسم منصور كلمة جاء فيها: «ان الدين مع محمد كان ثورة على الجاهلية وعلى المجتمع السياسي المتفسخ الضال البعيد عن اسس الحق. ان الدين يحتاج الى ان يكون من جديد في الطليعة ويحارب جاهلية القرن العشرين وقد عاد الدين مجددا الى القيادة والطليعة، وها هي المساجد والحسينيات تبث مفاهيم الدين والثورة على المجتمع الفاسد».

واشاد «بالمقاومة الاسلامية في الجنوب التي تقود الجهاد المقدس الذي تتقد نيرانه ضد العدو الصهيوني الغادر الذي يحتل ظلما وعدوانا ارض الاسلام في الجنوب».

وختم: «ان ابناء محمد والامام علي يقتحمون اليوم حصون الظلم والطغيان وكأن الزمن يعيد نفسه».

شمس الدين

ثم القى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة اسهب فيها في شرح معاني للمولد النبوي من النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية المختلفة، عارضا الظروف التي عاش بها النبي والتي كرسته نبيا.

وقال: انتم وامثالكم في كل مكان من لبنان ومن العالم العربي والاسلامي تواجهون الان مرحلة فيها شيئان متشابهان الى حد كبير لما واجهه رسول الله الطفل والصبي واليافع والمراهق والشاب، هذا ان الشيئان هما غلبة الشهوات والفتن والمفاسد. وهذه الحضارة التي تأسست في الغرب وجاءتنا الى بلادنا ولها وجود منها وجهها النافع والمفيد والصالح هو العلم والتنظيم، فالعلم والعلم المحكم هو احدى انجازات هذه الحضارة. هذا العلم بني على تراث واسع غني وعميق ساهمت فيه كل الانسانية على مدى العصور ولنا نحن المسلمين فيه حق كبير، وعلماء الاسلام ومفكروه على مدى العصور في اسيا وافريقيا واوروبا اسهموا اسهاما عميقا في ايجاد الاسس والقاعدة والنظريات التي مكنت علماء القرون الاخيرة من تطوير المستويات العلمية الى المستويات الرائعة المفيدة.

هناك وجه اخرسيئ وشريرجدا لهذه الحضارة، وهو النظرة الانسانية، تقويم الجانب الانساني في المجتمع البشري في المسالة السياسية يوجد الظلم السياسي، والاستعمار والعدوان. الان جيل الشبان يواجه مفاسد الحضارة كما تتحداه الانجازات الايجابية لهذه الحضارة. كيف تستطيع ان تاخذ الجوانب المضيئة والقوية وتتخلى عن الجوانب الرجعية، ان نجعل من صبا ويفاعة وشباب رسول الله قدوة للناس؟ هذا النبي الذي كان شابا وصبيا ومراهقا قبلنا. كان امينا ومباركا وكان على خلق عظيم عصم نفسه عن مفاسد مجتمعه وانحطاطه».

وتطرق الى الوضع السياسي بقوله: «نحن الان نواجه تحديات والاحتلال الاسرائيلي وفساد النظام الطائفي الرجعي في العالم العربي، نواجه الاحتلال والاستعمار الجديد وهجمته ومشروع اسرائيل - اميركا الجديد والمشروع المقابل له. ان الاميركيين يريدون امركتنا وصهينتنا والاتحاد السوفياتي يريد اخراجنا الى حريته الحمراء وماركسيته الحمراء».

وتساءل: «ترى هل نستطيع في لبنان مقاومة المشروع الصهيوني وفساد النظام بشخصيات منحلة جاهلة مغلوبة على امرها بالشهوات الصغيرة، بشخصيات فوضوية غير منضبطة لا نستطيع ولا تتوهموا ابدا ولا يتوهم احد ان الاسلحة الكثيرة والاموال الكثيرة يمكن ان تحقق انتصارا مع شخصيات منحلة ورجعية وشهوانية متخلفة.

(البقية على الصفحة ١٠)

مُطالبًا بتعديل الخطة الأمنية
الضاوي: نرفض خطة الساحل لأن هدفها تطويق الجبل

اعلن ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية الرباعية السيد سعيد الضاوي رفض الحزب الخطة الامنية للطريق الساحلية «بعدما استشفينا منها خلق مناطق توتر جديدة وتطويق الجبل» واعتبر ان الامن في لبنان «لا يتجزأ» وطالب بتعديل الخطة الامنية «حتى تكون مرضية».

قال الضاوي في تصريح ادلى به امس: «الوضع الامني في البلد لا يتجزأ، وهذا امر طبيعي واي انتكاسة في الاقليم او في الجبل ستنعكس بطبيعة الحال على بقية المناطق الاخرى. وهو ما حصل فعلا هذا الاسبوع نتيجة الاساءة التي بادرت اليها «القوات اللبنانية» في منطقة الاقليم والتي عطلت الاجواء كليا وشلت الوضع السياسي على مستوى البلد ككل وليس على مستوى الاقليم فقط. في رأيي ان الامن لا يتجزأ. وهو واحد في المناطق كلها».

في ما يتعلق بفتح الطريق الساحلية قال الضاوي: «نتمنى تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية في حينها المقرر اي اليوم الخميس. لكن وللاسف فان الخطة التي اعدت من المجلس العسكري حتى الان تثير تخوفا كبيرا. وليتصور المرء ان على الطريق بين خلدة والاولي نحوا من ٣٧ حاجزا للجيش اللبناني. في حين ان منطقة الحماية بين خلدة والدامور تقدر بعمق كيلومتر ونصف او كيلومترين اثنين. وفي منطقة الاقليم تقارب بعقلين وغريفة وتقريبا المختارة. نتساءل هنا في هذا المجال اذا كانت طريق الجنوب التي سيعبر اليها الجيش تمر بالضرورة بالاقليم او بالمختارة. ام انها على الطريق الساحلية كما هو معروف؟ نحن مع الخطة الامنية وتنفيذها. لكننا ضد خلق سوق غرب جديدة وضد خلق مناطق توتر جديدة وضد تطويق الجبل. وهذا ما استشفيناه من خلال الخطة التي طرحت. وهذا شيء مرفوض. هكذا خطة مرفوضة. نحن مع خطة تسهل امر عبور الجيش الى الجنوب لاخذ دوره الوطني.

● وهل من محادثات تجري الان بين الحزب التقدمي الاشتراكي والمعنيين من اجل وضع خطة جديدة للطريق الساحلية؟

□ اجاب: بطبيعة الحال هناك مشاورات يومية مع جميع الاطراف المعنيين في هذا الامر. ونتمنى حصول تعديل في الخطة التي وضعت حتى تكون مرضية للوضع العام وازالة الخوف الذي ابديناه من الخطة الموضوعة سابقا.

وقيل للضاوي: يلاحظ انه كلما وضعت خطة امنية للطريق الساحلية يتدهور امن اقليم الخروب وبالتالي امن الجبل. فالى اي حد نستطيع تبريد الوضع؟ فاجاب: «التصعيد الذي حصل في الاقليم قبل يومين والبارحة كان مدار نقاش واسع وتحليلات عدة. خصوصا واننا على ابواب تنفيذ الخطة الامنية في الجنوب. في رأينا ان الخطة الامنية التي وضعت غير مقبولة

(البقية على الصفحة ١٠)

اختفاء موظف اميركي في مكتبة الجامعة

اعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت تعليقا على الاخبار التي نشرتها وسائل الاعلام صباح امس حول اختفاء السيد بيتر كيلبرن احد موظفي مكتبة يافت في الجامعة فقال:

ان ادارة الجامعة قد ابلغت صباح يوم الاثنين في ٣ كانون الاول الجاري بان السيد كيلبرن لم يحضر الى مركز عمله في المكتبة وان زملاءه قد تثبتوا من عدم وجوده في منزله الكائن خارج حرم الجامعة. وعلى الفور اخطرت ادارة الجامعة السلطات المختصة كما اجرت الاتصالات اللازمة مع بعض القيادات في المنطقة الغربية راجية المساعدة في البحث عنه.

واضاف المصدر بان الاتصالات لم تسفر عن شيء حتى الان. واشار الناطق الرسمي في الجامعة الاميركية بان السيد كيلبرن يعمل في مكتبة يافت في الجامعة منذ ٢٠ عاما وهو اعزب في الستين من عمره ويشكو من ضعف كبير في النظر كما انه يسير على عكاز لانه لا يقوى على المشي نظرا لضعفه. وقد اوضح طبيبه بانه مصاب بضعف في القلب ويعاني من داء المفاصل وارتفاع في ضغط الدم فضلا عن ارتفاع الاملاح بالدم. لذلك وفي ضوء نصيحة الطبيب فان الجامعة الاميركية تهيب بكل من يعرف عن مكان وجوده اخذ وضعه الصحي بعين الاعتبار مع الاشارة الى انه قد امضى ما يزيد على عشرين عاما وهو يعمل في مكتبة الجامعة في خدمة الاجيال المتعاقبة من الطلبة الذين كرس حياته في تلبية طلباتهم وتزويدهم بالكتب والمعلومات في تحصيلهم الاكاديمي.

بدعة الـ «اوكازيون»

«اوكازيون» لافتة تتصدر واجهات معظم المحلات التجارية، مستبقة موسم الاعياد، لجذب اكبر عدد ممكن من الزبائن واقناعهم بوجود حسومات هائلة، تكون الاستفادة منها عن طريق الافراط في الشراء، لان «الفرصة» لن تتكرر مرة ثانية.

وقبل ان ندخل في تفصيل الفرصة اكانت لمصلحة التاجر او المستهلك يروي القارىء جوزف منصور انه ذهب منذ شهر تقريبا لشراء بذلة، لكنه عدل عن مشروعه حين وجد سعرها ٩٥٠ ليرة، معلقا عملية الشراء لموعد لاحق تقرره ظروفه المادية.

بعد فترة قصيرة، وبينما كان يرقد في عجقة سير خانقة، وقع نظره على يافطة زينت واجهات المحل ذاته كتب عليها بالخط العربي العريض: حسومات بين ٢٠ و٤٠ بالمئة. فأوقف سيارته جانبا وهرول ليستفيد من الفرصة طالما الظروف مؤاتية للظفر بالبذلة صاحبة الحسم. لكن كم كانت دهشته كبيرة حين وجد ان سعرها ارتفع عشوائيا، فاصبح ١٣٥٠ ليرة دفعة واحدة، ويطالها الحسم بنسبة ٢٠ بالمئة، اي بات سعرها الجديد ١٠٨٠ ليرة، وهكذا تكون قيمتها قد ارتفعت استنادا الى بدعة الـ «اوكازيون» ١٣٠ ليرة لا غير.

ويضيف: نفهم ان كلمة «اوكازيون» لفظة معربة عن الفرنسية وهي تعني فرصة او مناسبة، يستفيد منها الشعب في الدول الراقية من خلال حسومات جدية تقدمها المحلات التجارية بغية تصريف الانتاج باشراف الدولة. لكن في لبنان الامر يختلف والـ «اوكازيون» عندنا مناسبة يستفيد منها بعض التجار دون سواهم عن طريق تضليل المواطن وايهامه بحسومات لا وجود لها.

ويخلص المواطن واضعا رسالته «عبرة لمن اعتبر» طالبا من اجهزة المراقبة التي تحتاج الى من يراقبها القيام بمبادرة سريعة تنزع فيها يافطات الـ «اوكازيون» من واجهات معظم المحلات هذا ان لم يكن بامكان الشرعية مراقبة الاسعار وضبط جودة البضائع عن طريق نزع الماركات او اللاصقات الوهمية التي تهدف اولا واخيرا الى سرقة المواطن «على عينك يا تاجر» وتضليله بان السلع الوطنية هي من انتاج اجنبي، ولان «الفرنجي برنجي» لا بد وان يكون سعره مرتفعا بل خياليا.

الاجهزة الامنية الموجودة في شرقي العاصمة نبهت الى هذه الناحية مطالبة افادتها عن كل مخالفة من هذا النوع لانها تدخل ضمن اطار الحملة التي تقوم بها لمكافحة انواع الغش ووقف التلاعب بكل ما يسيء الى التضحيات التي قدمها الشعب اللبناني خلال العشر سنوات.

وفي كل الاحوال تنبه هذه الاجهزة الى ضرورة تحول كل لبنان الى خفير في

(البقية على الصفحة ١٠)

نبيل حرب

قبلان: مواقف القرى الجنوبية تشرف الحاضر العربي والإسلامي

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان المواقف البطولية والملاحم التي تسطرها القرى الجنوبية تشرف بذلك الحاضر العربي والاسلامي عبر رسالة الى الضمير العالمي والانساني لايقاظه من غيبوبته، علّه يستفيق على نحر ابسط قواعد حقوق الانسان من قبل العدو الاسرائيلي.

تصريح قبلان

ادلى المفتي قبلان بتصريح امس علق فيه على الممارسات الاسرائيلية التعسفية وخاصة ما حصل في بلدة جبشيت امس فقال: «ان المواقف البطولية والملاحم التي تسطرها القرى الجنوبية، تشرف بذلك الحاضر العربي والاسلامي عبر رسالة الى الضمير العالمي والانساني لايقاظه من غيبوبته. علّه يستفيق على نحر ابسط قواعد حقوق الانسان من قبل العدو الاسرائيلي الذي داس جميع الاعراف والقوانين الدولية، غير آبه بقرار او ملتزم بشرعية الهيئات الدولية التي تدعي زورا وبهتانا انها تعمل من اجل السلام العالمي.

وما يجري على الساحة الجنوبية دليل واضح على الهمجية الاسرائيلية الضاربة بعرض الحائط كل تحرك يصب في خدمة هذا السلام.

فامام تعسف اسرائيل وصلفها وممارساتها العنصرية الحاقدة نرفع الصوت عاليا الى كل المحافل الدولية والانسانية، مع علمنا المسبق بان اصواتنا لن تجد الصدى المطلوب عند هؤلاء المتفرجين على هول المأساة الأليمة التي يرزح تحتها اهلنا في المناطق المحتلة.

صمت العرب:

اضاف: منذ الاجتياح الاسرائيلي لارضنا الجنوبية وقرانا تعمد صمودها وتصديها للغزو بالدم والدموع. وابناء القرى معتقلون ومشردون وملاحقون يدفعون الضريبة عن صمت العرب وتفرجهم، وكان الامر لا يعنيهم.

وها هي قرية جبشيت المجاهدة البطلة، تدفع اليوم على درب الانتصار شهيدة جديدة.

وقال: ان جبشيت اليوم بموقف ابنائها السائرين على نهج سيد الشهداء تبرهن مرة اخرى لكل المراهنين على الخنوع والخضوع والاستسلام. ان الجنوبي باق في ارضه متمسك بترابه واصالته رغم كل وسائل الترهيب والترغيب. ولن تروضه الاساليب النازية في اغتيال ارادته وان استطاعت اعتقال جسده. فلن تقدر على مصادرة عقيدته وفكره وعشقه للأرض التي عاش عليها ونما في ظلها.

واضاف المفتي قبلان: ان كل قرى الجنوب ستكون جبشيت. وكل مواطن لبناني مهما كان انتماؤه الطائفي. سيتحول الى راغب حرب، لان الوعي الذي لاحت تباشيره في الانتفاضات الجنوبية والاضرابات العامة، تدل دلالة واضحة على صحة هذه الرؤية وصوابيتها. ولا بد من الوصول الى ذاك اليوم الذي ليس ببعيد، حيث يقف اللبنانيون جميعا دون استثناء والى جانبهم قوات الجيش والامن ليواجهوا العدو متلاحمين متضامنين، قاسمهم المشترك وحدة الوطن ولحمة الشعب.

وختم المفتي قبلان: تحية فخر واعتزاز نوجهها الى كل الجنوبيين الذين يقفون اليوم في وجه الغزاة، صامدين في قراهم، متجذرين في ارضهم، كما نهنىء انفسنا بوقفتهم التي بها سيتحقق النصر القريب ان شاء الله

هكذا من الأصل

الوضع القانوني لمخطوفي الحرب في لبنان
دراسة تتناول وتعالج أحد أوجه المأساة المستمرة

مخطوفو الحرب في لبنان من هم . اين هم . ماذا حل بهم . من رجع منهم . من غاب نهائيا ولم يعد"

كانت تلك القضية ـ ولا تزال ـ من ابشع الممارسات . فما من منطقة او قرية الا وعرفت الخطف في ظروف متنوعة . اذ ان فرقاء الحرب تعددوا . والاسباب تعددت . لكن الخطف استمر . وهو بكل اسف لا يزال مستمرا وان متقطعا . وهو وحده اليوم الذي يحول دون تنقل المواطنين الحر والطبيعي .

ولكن بالاضافة الى الجوانب السياسية والانسانية للمخطوفين . هنالك جانب قانوني لهم يتعلق بهم . وهو الوضع الناتج عن اختفائهم . والغموض الذي يكتنف مصيرهم .

ولما كان هاجس اللبنانيين . تجاوز المحن . وايجاد الحلول والظروف الافضل لها . كان لا بد من الاقتراب بجراة من مشكلة المخطوفين . والبحث في الوضع القانوني الناجم عن اختفائهم . طالما ان المأساة قد وقعت . وهي اصبحت عميقة وشاملة .

وهذا ما حاول معالجته الدكتور جوزف اسعد كرم . استاذ الحقوق في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية . في دراسة خاصة صدرت في مجلة «حاليات» وجاء فيها.

ان الحرب التي اندلعت في لبنان عام ١٩٧٥ وما تزال مستمرة شهدت ممارسات غريبة . وشوهت كثيرا من المفاهيم وحولتها ميدانيا الى انواع من العنف لم يسبق لها مثيل في اية دولة من الدول .

وربما كان ابرز انواع اعمال العنف هو الخطف وما نزل منزلته من حرمان الانسان حريته الشخصية . وهو اسلوب يرافقه التعذيب الجسدي والمعنوي . وكان من نتائجه المصير المجهول .

ان الخطف . جزائيا . هو جريمة يعاقب القانون عليها اما بالاشغال الشاقة المؤقتة او بالاشغال الشاقة المؤبدة . بحسب الحالات التي نص عليها قانون العقوبات اللبناني . الذي عدلت احكامه مؤخرا بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ . تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ .

ومما يسترعي النظر ان المشترع شدد العقوبة على الخطف اذا كانت الدوافع طائفية او حزبية او ثارا من المجني عليه . لفعل ارتكبه غيره من طائفته او محازبيه او اقاربه بل ان المشترع ذهب الى ابعد من ذلك . اذ اراد تبيان الاسباب التي كانت تدعو للخطف . وهذا لم نر له مثيلا قبل تعديل احكامه قانون العقوبات .

ان اسلوب الخطف لم يرحم احدا وذهب ضحيته كثيرون ممن ينتمون الى العائلات الروحية التي يتكون منها لبنان . (نشير هنا الى ان عمليات الخطف لم تنحصر ممارستها في داخل الاراضي اللبنانية . بل تجاوزتها الى خارج الحدود) .

لسنا هنا في صدد حلول سياسية للمخطوفين . فهذا شان يخرج عن دائرة بحثنا . اننا نحاول فقط درس النواحي القانونية التي من شانها ان تنير الكثيرين من اللبنانيين . لا سيما اهالي المخطوفين او اقاربهم . عن وضعهم القانوني . بخاصة ان معظمهم انقطعت اخبارهم . فلا يعرف مكان وجودهم ولا يعلم الاحياء هم ام اموات .

ومن المعلوم ان فقدان الشخص وانقطاع اخباره بصورة مستمرة يعرض للخطر مصالحه . فمن هذه المصالح ما يتعلق بحقوق العيلة وحقوق الورثة والدائنين وبحقوق الغائب نفسه .

وعليه نطرح السؤال الاتي ما الحلول القانونية المتوجب تطبيقها على المخطوفين الذين فقدوا في الحرب اللبنانية ولم يعادوا بعد؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال تقضي الضرورة بان نميز بين المخطوف والمفقود .

المفقود هو الشخص الذي ذهب طوعا بملء ارادته . تاركا محل اقامته ومن ثم غاب وانقطعت اخباره . كالمسافر والمهاجر والمكتشف في الصحراء والجندي الذي ذهب الى ساحة الحرب لتلبية الواجب الوطني . الى ما هنالك من امثلة .

اما المخطوف فهو الشخص الذي ارغم بالعنف على ترك المكان الذي كان موجودا فيه او محل اقامته واقتيد الى مكان مجهول غير معلوم . ومن ثم طال غيابه وانقطعت اخباره .

ان هذا التمييز بين المفقود والمخطوف يعود سببه الى عدم وجود نصوص قانونية تلحظ حالة المخطوفين . وهذا ما يستوجب تدخل المشترع لاستصدار تشريع خاص . على ان يتضمن على سبيل المثال

ـ تعيين مدة غياب المخطوف .

ـ تعديل احكام قانون قيد وثائق الاحوال الشخصية . (ان المخطوفين ومن في منزلتهم هم الاشخاص الذين شوهوا بشكل لم يعد بالامكان التعرف اليهم وتحديد هويتهم . والاشخاص الذين ماتوا وكان من الصعب التعرف الى هويتهم . نظرا للتشويه الذي لحق بهم . والاشخاص الذين لم يعثر على جثتهم . برغم الادلة والقرائن التي تشير الى حصول الوفاة . في جميع هذه الاحوال لا يمكن تنظيم وثيقة وفاة بشانهم . عملا بهذا القانون الذي يفرض اجراءات واصولا يجب التقيد بها .

ـ تعديل بعض احكام الارث والوصية .

ـ تحديد صلاحيات القيم ...

في انتظار صدور مثل هذا التشريع يتوجب على المحاكم الشرعية والمذهبية والمدنية تطبيق احكام المفقود على المخطوف بالمعنى المشار اليه اعلاه .

وعليه نقسم هذه الدراسة ثلاثة اقسام .

ـ القسم الاول يتناول النصوص القانونية التي تتكلم على مفهوم المفقود ووضع عائلته .

ـ القسم الثاني يخصص لوضع اموال المفقود .

ـ القسم الثالث يبحث في تعيين القيم وتحديد نطاق مهماته وانتهائها .

القسم الاول: النصوص القانونية

اولا. تعريف المفقود

المفقود . شرعا . هو الغائب الذي انقطعت اخباره فلا يدري مكانه ولا «احي هو فيتوقع مجيئه او ميت اودع اللحد البلقع» .

وهذا التعريف هو الذي قال به قانون الارث عند غير المحمديين . الصادر بتاريخ ٢٣ حزيران سنة ١٩٥٩ . «المفقود هو الغائب الذي لا يعرف مكان وجوده لا يعلم احي هو ام ميت» .

والتشريع الفرنسي عرف المفقود كما عرفته القوانين الشرعية والمدنية .

على الرغم من اختلاف احكام القانون الفرنسي الجديد عن الاحكام المعمول بها في لبنان . فان بينهما بعض وجود التشبه .

ثانيا. الوضع القانوني للمفقود في اثناء غيبته وقبل صدور الحكم بوفاته حقيقة او قضاء .

١ ـ وضع عائلة المفقود

العائلة او الاسرة هي مجموعة من الاشخاص تربطهم رابطة الدم بجد واحد وهي تعيش عادة تحت سقف بيت واحد وتضم الاب والام والاولاد . واحيانا الاحفاد .

ا) وضع زوجة المفقود

ان وضع الزوجة في لبنان يختلف باختلاف الطائفة التي تنتمي اليها .

ومن المعلوم ان الطوائف تقسم الى فئتين كبيرتين مسيحية واسلامية .

تقسم المسيحية الى ثلاث طوائف الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية .

وتقسم الاسلامية الى ثلاث طوائف السنية والشيعية والدرزية .

لا تجيز قوانين الطوائف الكاثوليكية التفريق بين الزوجين . مهما طالت غيبة الزوج . ولا تنحل عقدة الزواج ما لم تثبت وفاة الزوج المفقود . وقد جاء في كتاب مختصر اللاهوت الادبي الكاثوليكي . الذي عربه وعلق عليه الخوري باخوس الفغالي . ما يلي «والزواج الثاني غير جائز قبل ثبوت بطلان الزواج الاول . او قبل ثبوت انحلاله ثبوتا شرعيا قاطعا . اذا اعلنت السلطة المدنية ثبوت وفاة شخص . لاختفائه مثلا في الحرب . فهذا لا يكفي لاجازة زواج جديد .

غير ان اثبات وفاة الزوج المفقود . الذي يصطدم في بعض الاحوال بعقبات . حمل الكنيسة على التدخل واصدار تعليمات عدة بهذا الخصوص . من هذه التعليمات نذكر الحالات التي يمكن فيها تقرير مطلق الحال

ـ الشهود في حال عدم وجود وثائق رسمية . لا يوجد اي مانع من اللجوء الى شهود يوثق بهم . يعترفون في افادتهم بمكان حصول الوفاة او اسبابها او بكونهم من الاقارب ...

ـ الشهادة الفردية يشترط في هذه الشهادة ان تكون معقولة وفوق الشبهات .

ـ الشهادة السماعية . يشترط لقبول هذه الشهادة ان تكون صادرة عن شهود يوثق بهم . وقد سمعوا بخبر الوفاة «بوقت غير مشبوه وتوافقت اقوالهم مع ظروف اخرى معروفة . وتعذر بسبب الموت او الغياب استنطاق الشهود المنقول عنهم الخبر» .

ـ التحقيقات يمكن تقرير مطلق الحال بالاستناد الى التحقيقات الدقيقة التي تجمع فيها كل الدلائل مهما كان نوعها . والتي من شانها ان تساعد على الحكم بتقدير الوفاة .

اذا رجعنا الى «كتاب الهدى» . دستور الطائفة المارونية في الاجيال الوسطى . تبين لنا انه يجوز للمراة ان تعقد زواجا ثانيا بعد غياب زوجها ثماني سنوات . وبهذا الخصوص يقول الاب فغالي: «ان الحكم بثبوت وفاة احد الزوجين لا يصبح ابدا قضية محكمة . وان صدر عن الكرسي الرسولي . وهو يبرر فقط عقد زواج جديد . لذلك فاذا تبين ان الزواج المعتبر متوفى حي فعلا كان الزواج الثاني باطلا» .

وهنا يطرح السؤال الاتي ما مصير الاولاد ـ في حال وجودهم ـ من الزواج الثاني؟ ان العدل والمنطق يقضيان بتشريع الاولاد وتسجيلهم على اسم الاب . اي الزوج الثاني . وذلك تطبيقا للقاعدة المعروفة التي اقرها الشرع الكنسي وهي كل ولد تضعه امراة متزوجة يعتبر ابنا لزوجها . اما بالنسبة الى الزوج الثاني فيعتبر كالعازب . ويمكنه ان يتزوج مرة اخرى .

اما قوانين الاحوال الشخصية الارثوذكسية فانها . بمقتضى المادة ٦٨ . تجيز الطلاق بعد غيبة احد الزوجين غيبة مستمرة ثلاث سنوات في حين جعلت طائفة الارمن الارثوذكس مدة الغياب خمس سنوات مستمرة (المادة ٢٦ . فقرة ز) . اما الطائفة الاسرائيلية فلم تذكر غيبة احد الزوجين سببا من اسباب فسخ الزواج . وبمقتضى قانون الاحوال الشخصية للطائفة الانجيلية . يفسخ الزواج بطلب احد الزوجين اذا غاب الاخر ولم يمكن معرفة وجوده . بعد ان يمر على غيابه خمس سنوات على الاقل . وبعد ان يثبت ذلك للمحكمة . الا في ظروف استثنائية قاهرة . ويرجع الحكم في تلك الظروف الى بصيرة المحكمة (المادة ٢٩ . فقرة د) .

ان قانون العائلة . الصادر بتاريخ ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩١٧ والمعمول به حاليا . راى من الاجحاف بحقوق الزوجة ان تبقى مرتبطة بالزواج مدة طويلة خلال غيبة الزوج . فاعطاها الخيار بين ان تبقى على عهد ولائه ان رغبت . او تطلب فسخ زواجها ومنحها حرية قطع كل [ارتباط] بزوجها المفقود . اذا دامت غيبته اربع سنوات مستمرة . ولم يعلم شيء عن حال الزوج . برغم التحقيقات والتحريات (المادة ١٢٧)

وبمقتضى المادة ٤٥ من قانون الاحوال لشخصية للطائفة الدرزية يحكم القاضي بالتفريق . بطلب من الزوجة . اذا استمرت غيبة الزوج خمس سنوات بدون انقطاع

ب) وضع الاولاد

اذا كان المفقود هو الاب وترك اولادا قاصرين فان السلطة الابوية تنتقل الى الام بموجب حكم صادر عن المحكمة الشرعية او المذهبية او الروحية التي تحل محل الاب وتمارس صلاحياته واذا كانت الام عند فقدان الاب متوفاة فانه يعين للاولاد وصي . وهذا الوصي يقوم مقام الاب ويتعهد تربيتهم والمحافظة عليهم . غير انه لا يحق للوصي ان يدير اموال القاصر متى تجاوزت قيمتها خمسة الاف ليرة بل ان ادارة هذه الاموال تكون منوطة بقيم تعينه المحكمة . ويتوجب على القيم ان يقدم للوصي المال الذي يطلبه لتامين معيشة القاصر (او القصر) وتربيته شرط ان يكون الطلب مصدقا عليه من قبل المحكمة

القسم الثاني: وضع اموال المفقود

من الطبيعي ان يكون المفقود ترك اموالا منقولة وغير منقولة . في هذا الوضع يجب التمييز بين الحالات التي نصت عليها القوانين الشرعية والمدنية والحالات التي تكلم عليها المشترع الفرنسي .

اولا احكام القانون الفرنسي

كان القانون القديم يقسم مدة غياب المفقود ثلاث مراحل . فجاء القانون الجديد . الصادر بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٧٧ . ليجعل منها مرحلتين

المرحلة الاولى: مرحلة قرينة الغيبة (période de présomption d'absence)

تمتد هذه المرحلة عشر سنوات من تاريخ اصدار الحكم باعلان الغيبة . وخلالها تعين المحكمة قيما على امواله . وقد فرض القانون على المحكمة ان تحدد بكل وضوح صلاحيات هذا القيم وتبين ما يمكنه القيام به من اعمال قانونية . مفصلة كل واحدة منها . فاذا ظهر المفقود خلال المدة او اخبر عن حاله جاز للمحكمة . بناء على طلبه . ان تنهي مهمة القيم بعد ان يقدم لها حسابا عن الاموال والابراءات . عندئذ يسترد المفقود امواله التي كانت تعود اليه . او التي اكتسبها خلال فترة غيبته .

المرحلة الثانية مرحلة الوفاة او اعلان الغيبة

بعد مرور عشر سنوات من تاريخ الحكم باعلان قرينة الغيبة تعلن المحكمة الوفاة . بناء على طلب كل من له مصلحة . او بناء على طلب النيابة العامة التي تكون قد انتهت من التحقيقات وانجزت جميع معاملات النشر .

فاذا لم تصدر المحكمة حكمها باعلان قرينة الغيبة فلها . بعد مرور عشرين سنة . ان تعلن الوفاة . بناء على طلب كل من له مصلحة . او بناء على طلب النيابة العامة . اذا تاكدت ان الشخص لم يعد يتواجد في محل اقامته وانقطعت اخباره خلال هذه المدة .

بعد اعلان الوفاة تثبت المحكمة بصورة نهائية حقوق الورثة وتوزع الاموال عليهم . فاذا ظهر المفقود بعدئذ استرد امواله الموجودة بيد الورثة . كما هي في حالتها الراهنة .

ثانيا احكام القوانين الشرعية والمدنية

في لبنان . وعند جميع الطوائف . تعتبر مدة الغياب كلها مرحلة واحدة . تستمر ابدا الى ان يحكم بموت المفقود . في هذه المرحلة قد ينال المفقود . بالاضافة الى الاموال التي تركها يوم غيابه . اموالا من غيره عن طريق الارث او الوصية . في هذه الحالة يجب التمييز بين امرين. وضع الاموال قبل الحكم بوفاة المفقود . ووضعها بعد الحكم بوفاته .

١ ـ وضع الاموال قبل الحكم بوفاة المفقود

عملا بقاعدة الاستصحاب . المطبقة في الشرع الاسلامي . يعتبر المفقود «حيا في حق نفسه . وميتا في حق غيره» . وهذا يعني ان المفقود لا يرثه احد قبل اعلان وفاته قضاء . كما لا يعتبر مستحقا للارث من غيره الا اذا ثبتت حياته عندوفاة مورثه . ولا يستحق ما اوصي به اليه . بل يوقف نصيبه من الميراث او الوصية لتاريخ التثبت من حياته او موته» .

وعملا باحكام المادة ٣٧ من قانون الارث لغير المحمديين . يعلق النصيب الارثي للمفقود او قسطه من الوصية اذا اوصي له . وبمقتضى هذا القانون . يمكن تطبيق الاحكام التي تعالج تحرير التركة بسبب غيبة احد الورثة (المادة ١١ وما يليها) . اذا تبين للقاضي فائدة من تحرير التركة قام بتعيين خبير لاجراء جردة الاموال . ولا سيما الاموال العائدة الى المفقود . بعد ذلك يودع القاضي النقود والاشياء الثمينة . اذا وجدت . احد المصارف المعترف بها رسميا . ويعين حارسا قضائيا لتسليمه بقية الاموال التي يقوم بادارتها لحساب المفقود . ويمكن الزام الحارس القضائي بتقديم كفالة . وبهذا الخصوص نشير الى ان مهمة الحارس القضائي لا تتنافى مع مهمة القيم . او مع مهمة الوكيل اذا كان موجودا . او معينا من قبل المفقود قبل غيابه .

٢ ـ وضع الاموال بعد الحكم بالوفاة

سبق ان قلنا ان مدة الغياب هي واحدة . تستمر الى ان يحكم بموت المفقود الذي يغلب عليه الهلاك بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ فقده . او بعد مضي وقت طويل على ولادته وقد اختلفت الاراء في الشريعة الاسلامية حول تحديد المدة [illegible] جعلها تسعين سنة . ومنها مئة وعشرين سنة . ومنها ستين سنة .

اما قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية فقد نص . في مادته ١٣٤ . على ما يلي

«يحكم القاضي بموت المفقود الذي يغلب عليه الهلاك بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ فقده . اما في الاحوال التي لا يغلب فيها الهلاك . فيترك امر المدة التي يحكم بموت المفقود بعدها الى القاضي . وذلك بعد التحري عنه بجميع الطرق المؤدية الى معرفة ما اذا كان المفقود حيا او ميتا . ولا يجوز ان تقل هذه المدة عن عشر سنوات» .

ان قانون الارث لغير المحمديين نص . في مادته ٣٤ على ما يلي

«يحكم بوفاة المفقود في الاحوال الاتية

١ ـ اذا غاب في حالة يغلب فيها الهلاك واستمرت غيبته عشر سنين . كان يكون جنديا لم يعد . بعد انقضاء عشر سنين على انتهاء الحرب

٢ ـ اذا بلغ من العمر مئة سنة ولم يعرف احي هو ام ميت» .

يستتبع من هذه النصوص ان المشترع فرق بين الغيبة العادية . كالمهاجر الذي انقطعت اخباره . وبين الغيبة التي يغلب فيها الهلاك . بدون ان يعرف الحالة التي يغلب فيها الهلاك . ان قانون الارث لغير المحمديين اعطى فقط مثلا عليها «الجندي المفقود» .

ان عبارة «يغلب فيها الهلاك» لا يجب ان يفهم منها انها تقتصر على الجندي المفقود في ساحة الحرب . بل يمكن ان تطبق على اي شخص اخر وجد في ظروف غير عادية . ومهما كانت اسباب هذه الظروف (سياسية . طائفية . عقائدية . حزبية . الخ .) .

اذا تاكد القاضي . بشتى الوسائل . من ان المفقود ترك محل اقامته الاخير ولم يعد اليه . ومضى على غيبته عشر سنوات بدون انقطاع . اصدر حكمه بالوفاة . وفور صدور هذا الحكم يحق لورثة المفقود ان يتسلموا امواله للانتفاع بها . ويقصد هنا بالورثة الاشخاص الاحياء الموجودون بتاريخ صدور الحكم . وليس بتاريخ بدء الغيبة . لان التركة تفتتح بالنسبة الى هذا الاخير باعتباره ميتا بحكم القضاء (المادة ٢ من قانون الارث لغير المحمديين . والمادة ١٣٥ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية) .

اذن يقتصر حق الورثة على الانتفاع من هذه الاموال من دون ان يتصرفوا بها تصرفا ناقلا للملكية او ينشئوا عليها حقوقا عينية (التامين مثلا) .

هذا الحق لا يعود للورثة الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم بالوفاة (المادة ٣٦ من قانون الارث لغير المحمديين) . او بعد سنتين على اكتساب الحكم بالوفاة الدرجة القطعية (المادة ١٣٥ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية) .

اذا ظهر المفقود . او تبين انه لا يزال حيا بعد الحكم بموته . فيحق له ان يسترد عينا الاموال الموجودة في ايدي ورثته . وما ذهب منها يطالب بثمنها . اعتبارا من تاريخ التصرف بها (المادة ١٣٦ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية) .

ويلاحظ ان احكام قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية تخالف الاحكام المعمول بها في المذهب الحنفي . التي تمنع المفقود المحكوم بموته ان يطالب ورثته . اذا ظهر حيا . بما ذهب . فيسترد فقط ما بقي في يد الورثة (هذا الحل شبيه بالحل المعتمد في القانون الفرنسي) .

اما قانون الارث لغير المحمديين فقد ميز بين فترتين في الفترة الاولى . اذا ظهر المفقود حيا خلال السنوات الخمس التي تلي الحكم بوفاته . اخذ جميع امواله من ايدي الورثة وكذلك كافة ما علق له من ارث غيره ومن الوصية وفي الفترة الثانية . اذا ظهر المفقود حيا بعد خمس سنوات من الحكم بوفاته . اخذ ما بقي في ايدي الورثة . اما اذا تبين للمفقود ان قسما من امواله آل الى «الغير» عن سوء نية . اي مع علمه بوجود المفقود حيا . فعندئذ يحق له ان يسترد منه تلك الاموال التي يملكها (هذه الحلول شبيهة بالحلول المعتمدة في القانون الفرنسي) .

القسم الثالث: تعين القيم وتحديد نطاق مهماته وانتهائه

قد يترك المفقود اموالا . ما مصير هذه الاموال؟ هل يمكن التصرف بها واستثمارها والتمتع بها؟ ومن هو الشخص الذي يحق له القيام بهذا التصرف؟

من الطبيعي ان تبادر عائلة المفقود الى تقديم طلب الى المحكمة المختصة لكي تقرر تعيين قيم (curateur) على اموال المفقود . والمقصود . بالمحكمة المختصة . المحكمة الشرعية بالنسبة الى المسلمين والمحكمة المذهبية بالنسبة الى الدروز . ومحكمة البداية بالنسبة الى المسيحيين .

بعد التاكد من التحريات والتحقيقات التي تقوم بها النيابة العامة او المحكمة المختصة . تعلن هذه الاخيرة ان الشخص مفقود وتنصب قيما على امواله . اذا لم يكن المفقود قد اقام وكيلا قبل غيبته

اولا. حالة وجود وكيل

اذا ترك المفقود وكيلا قبل غيابه . يقوم هذا الوكيل بحفظ امواله وادارة مصالحه . فاذا تبين من الوكالة المسجلة رسميا انه يحق للوكيل القيام بجميع التصرفات القانونية . عندئذ يمارس هذا الوكيل صلاحياته كما لو بقي المفقود معروف محل الاقامة اما الاستثناء الوحيد لهذا المبدا فهو ما جاءت عليه المادة ٥٠ من القرار رقم ١٨٨ المعدل . التي نصت في فقرتها الثانية: «واذا كان الطلب يتعلق بتسجيل حق عيني فعلى الوكيل ان يبرز وكالة لا يرجع تاريخها الى اكثر من خمس سنوات» . يتضح من هذا النص ان كل وكالة انقضى على صدورها عن الموكل (اي المفقود) اكثر من خمس سنوات لا تكون مقبولة من اجل اكتساب الحقوق العينية . وبالتالي لا يمكن اجراء عقد البيع العقاري استنادا اليها .

اما اذا تبين ان الوكيل لا يحمل وكالة مسجلة رسميا فلا يحق له القيام باعمال التصرف او التفرغ . وهنا نتساءل لمن الحق في تثبيت الوكيل او عزله؟

من الطبيعي القول ان الذي له مصلحة او حق هو الاقرب الى المفقود . فهذا القريب يقوم بتقديم طلبه هذا الى المحكمة المختصة . فهي المؤهلة . اصلا . لتعيين قيم عن المفقود . والمرجع الصالح لتقرير ما اذا كان من مصلحة المفقود ان يبقى الوكيل مديرا وحافظا لامواله . اذا تاكد للمحكمة ان لا مانع البتة من تثبيت الوكيل قامت بهذا التثبيت متى توافرت فيه الشروط القانونية . اما اذا ظهرت خيانته او تقصيره فلها الحق بعزله وتنصيب غيره بدلا منه .

ثانيا: حالة عدم وجود وكيل

اذا لم يكن المفقود ترك وكيلا تنصب عنه المحكمة المختصة . بموجب طلب يقدم اليها من الاقرباء وبعد الاطلاع على راي النيابة العامة . قيما لكي يقوم بحفظ وصيانة امواله التي تركها يوم غيابه . او التي يمكن ان تؤول اليه عن طريق الارث او الوصية .

ان الغاية من تعيين القيم على اموال المفقود هي المحافظة عليها . عند عدم وجود من يقوم بهذه المهمة . وليس توزيع منفعتها بين الالزم من الاقرباء .

من المتفق عليه . فقها واجتهادا . ان لا مانع البتة من ان تقوم المحكمة بتعيين الزوجة قيمة على اموال زوجها المفقود . او الاب قيما على ابنه الراشد المفقود . اذا تبين انه من اهل الاستقامة والغيرة ويصلح ان يمارس القيمومة على اموال ابنه .

لكن . ما طبيعة القيمومة القانونية؟

ان القيم . بمقتضى القواعد الشرعية . هو ولي خاص يعينه القاضي لادارة اموال المفقود والمحافظة عليها . وولايته هذه هي بمثابة الوكالة . غير انها تختلف عنها لكونها ليست تعاقدية . كما هي الحال بين الوكيل والموكل . بل مستمدة من احكام الشرع .

ان القيمومة هي وكالة . نظرا لما بين الوكيل والقيم من تشابه في ان كلا منهما ينوب عن غيره في ادارة المال وحفظه . ولو ان مصدر الوكالة هو الاتفاق ومصدر القيمومة هو القضاء . فان الاتفاق هو الذي يحدد صلاحية الوكيل المعين من قبل الموكل . بينما القيم يعينه القضاء ويحدد صلاحياته . ولان القيم يؤدي له حسابا عن عمله . ولان القضاء ينهي مهمته

على ضوء ذلك نقول ان القيمومة هي وكالة قضائية يوليها القضاء شخصا . بناء على طلب ذي مصلحة او حق . لادارة المفقود والمحافظة عليها . وقد جرت بعض المحاكم على تسمية القيم الوكيل القضائي .

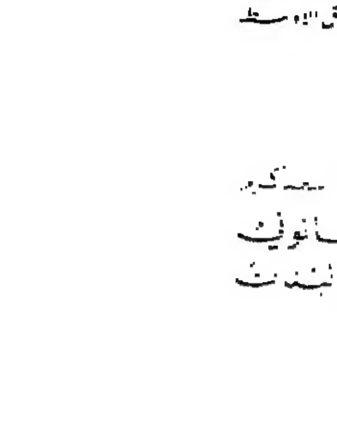
ان القيمومة في الاصل كالوكالة . مجانية . فينتج من ذلك ان القيم يمكنه ان يرفض القيمومة . واذا قبل ان يقوم بممارسة مهمته بشرط الخروج منها متى شاء فله ذلك . بعد ان يبلغ المحكمة التي عينته . لكن ليس ما يمنع من اشتراط الاجر وتحديده . وهذا الاجر يتقاضاه القيم بواسطة المحكمة من اموال المفقود . واذا كان للمفقود اموال في المصارف فانه . بعد اجازة المحكمة . يحق له ان يقبض اجره مباشرة من هذه المصارف (قضية انطوان قاموع) .

في جميع الاحوال . سواء كانت القيمومة مجانية او ماجورة . يتوجب على القيم ان ينظم . قبل مباشرة اعماله . بيانا باموال المفقود من منقول وغير منقول . وان يعرضه مرفقا بالمستندات لمصادقة المحكمة المختصة عليه كما يتوجب عليه ان يقدم . في نهاية كل سنة . حسابا الى المحكمة نفسها بدخل المفقود وخرجه . واذا امتنع عن تقديم هذا الحساب . بعد انذاره . اعتبر مقصرا وامكن عزله من مهامه .

وتجدر الملاحظة ان القيمومة هي شخصية (intuitus personae) بمعنى انها تتعلق بشخص القيم وحده . وتزول بوفاته . فليس له ان يعين قيما بدلا منه . ويعود سبب ذلك الى ان القيم لا يملك هذا الحق الذي يعود الى المحكمة المختصة غير انه . في بعض

حاليات

مجلة فصلية تعنى بالتوثيق والدراسات حول لبنان وازمة الشرق الاوسط





مركز التوثيق والبحوث اللبناني

الاحيان . يمكنه ان يوكل غيره اذا اقتضت الضرورة ذلك وضمن حدود معينة .

من جهة اخرى . لا بد من الاشارة الى انه يجب ان تتوافر في شخص القيم . سواء كان من الاقارب او غريبا عن العائلة . بعض الشروط نذكر منها . على سبيل المثال

ـ ان لا يكون محجوزا عليه .

ـ ان لا يكون محكوما عليه باحكام شائنة .

ـ ان لا يكون سلوكه شائنا ومشهورا .

ـ ان لا تكون اعماله تنم عن عدم الاهلية او عدم الامانة .

ثالثا: مهمات القيم

سبق ان قلنا ان القيم هو وكيل قضائي . يقتصر عمله على ادارة اموال المفقود والمحافظة عليها . ما عدا ذلك . يتوجب عليه استئذان المحكمة لمنحه ترخيصا خاصا بالعمل الذي ينوي القيام به . لذلك نتناول بالبحث الحقوق او المصالح التي يتوجب على القيم تامينها

ا) النفقة

النفقة هي ما يحتاج اليه الانسان ليعيش عيشة لائقة . وتشمل الطعام والكسوة والسكن والتطبيب للمريض والخدمة للعاجز (اذا وجد) والتعليم والتربية للصغار .

والنفقة حق ينشا عن عقد الزواج الصحيح . لذلك يتوجب على القيم ان يقوم بتامينها لعائلة المفقود . من الاموال التي تركها اعتبارا من يوم غيابه . لكن اية اموال؟ الاموال المنقولة او الاموال غير المنقولة؟

مبدئيا . يحق للقيم ان ينفق على عائلة المفقود من ماله المنقول . واستثناء من ماله غير المنقول . في شان المال غير المنقول . لا بد من التمييز بين حالتين الاولى . اذا كان هذا المال معرضا للفساد ولا توجد نقود لترميمه حتى تستفيد العائلة من استثماره . يمكن القيم بيعه . بعد ترخيص من المحكمة (انظر لاحقا البيع) . والثانية . اذا كان المفقود لا يملك الا عقارا واحدا ولا يخشى عليه من الفساد او الهلاك يمكن المحكمة . اذا تحققت من انه لا يوجد مال اخر لتامين النفقة . الترخيص للقيم ببيعه . وفي كلتا الحالتين يودع الثمن احد المصارف ويتم صرفه باشراف المحكمة المذكورة .

ولنا ان نتساءل: هل يجوز للمحكمة ان تاذن للقيم بالاستدانة على العقار موضوع الحالتين السابقتين . بدلا من البيع؟ ان الاستدانة عملية تقابلها عملية التامين . وبالتالي تشكل ارهاقا للعقار وتؤدي بالنتيجة الى بيع العقار المذكور بثمن بخس . وهذا لا يجوز . لانه يشكل ضررا بمصلحة المفقود . اضف الى ذلك انه . في حالة الترخيص . يكون المدين المحكمة الممثلة بالقيم . وهذا من شانه ان يغير في ذمة المدين الاصلي فالمنطق والعدل يقضيان بمنع الترخيص اصلا بالاستدانة .

من جهة اخرى . النفقة التي تشمل السكن تعتبر ايضا وسيلة من وسائل الحماية . وهذه الوسيلة تخول الزوجة السكن في ملك الزوج المفقود . اما اذا ترك الزوج ملكا مشتركا فيحق للزوجة السكن في هذا الملك مع الشركاء . غير انه ليس لها ان تستقل بالسكن مع معارضة الشركاء . اذا كانت الاسهم التي يملكها زوجها المفقود قليلة . وفي حال معارضتها وطلب اخراجها من المسكن يسلم هذا المسكن الى حارس قضائي يتولى تاجيره . على ان يعطيها من البدل حصة زوجها المفقود . حتى تتمكن من استئجار مسكن اخر . اما اذا كان الزوج يملك ثلاثة ارباع هذا الملك المشترك فيحق لزوجته ان تستقل بالسكن . على ان تدفع لبقية الشركاء بدل ايجار المثل العائد لحصتهم .

ب) الديون

قد يترك المفقود ديونا اجراها قبل غيبته . ما حكم هذه الديون؟

مما لا شك فيه ان دائن المفقود لا يمكنه انتظار عودة مدينه للحصول على دينه . لذلك فانه يستطيع ان يعلم القيم بوجود الدين . وهذا يستاذن المحكمة لايفائه . اما اذا كان للمفقود ديون فحق للقيم ان يطالب بها المدين ويقبضها منه . على ان يودعها احد المصارف بعد ان يعلم المحكمة المختصة بها . فاذا رفض المدين تسديد الديون او انكرها . عندئذ يتوجب على القيم المطالبة بها . خوفا من سقوطها بمرور الزمن (الانذار مثلا) . لكن لا تستوجب المطالبة بالديون مهما كانت طبيعتها (بدل الايجار مثلا) استئذان المحكمة . لان المطالبة بها تعتبر من اعمال الصيانة . فاذا لم يقم بها اعتبر مسؤولا .

ج) البيع

في السابق كانت المحاكم تنظر الى مهام القيم نظرة ضيقة . الا انه تبين لها . نظرا الى الضرورات العملية الملحة . ان مجرد الحفظ المادي والسلبي لاموال المفقود من شانه ان يلحق اضرارا كبيرة بمصلحته . نتيجة لهذه القناعة اخذت بتوسيع صلاحيات القيم فاجازت له في عقد التوكيل البيع والشراء ضمن حدود معينة . كما اجازت له المداعاة . اي تمثيل المفقود لدى القضاء في الاحوال التي يمكن هو بذاته ان يمثله فيها . الى ما هنالك من الاعمال التي لا يجوز فيها التوكيل . (ان القيم لا يستطيع . دائما . تمثيل المفقود شخصيا لدى القضاء . بل يجب عليها ان يقوم بتوكيل محام) .

د) القسمة

القسمة عملية الغاية منها اخراج المالك من الملكية المشتركة . اما الى ملك خاص يستقل به دون سائر الشركاء . واما الى ازالة الشيوع .

قديما نص قانون تقسيم الاموال غير المنقولة على انه اذا كان بعض الشركاء طلب القسمة . واذا وجد غائب يبلغ حاكم الصلح او وكيله ورقة دعوة ويدعوهم . الخ . بالاستناد الى هذا النص كانت المحاكم تقضي بانه يجوز للقيم على املاك الغائب ان يمثل هذا الاخير في دعوى القسمة . بدون حاجة لترخيص من المحكمة . لان حقه بالخصومة مستمد من القانون .

وبعد ان الغي هذا القانون بصدور قانوني الموجبات والعقود والارث لغير المحمديين . فلا تكفي موافقة القيم على القسمة . بل يجب ان ترخص بها محكمة البداية . مهما كانت قيمة المال المطلوب قسمته . وتحكم بالتصديق عليها حتى تصبح نافذة .

هـ) الشفعة

الشفعة حق يجيز لصاحبه ان ينتزع العقار المبيع من المشتري . وهو يسري على العقارات الملك وعلى العقارات الاميرية .

والشفيع صاحب الشفعة . وهو من كان له حق الشفعة .

والمشفوع هو العقار الذي تعلق به حق الشفعة .

والمشفوع به هو ملك الشفيع الذي وجبت به الشفعة .

يتضح من ذلك ان الاهلية الواجب توافرها في الشفيع للمطالبة بالشفعة هي اهلية التصرف . لا اهلية الادارة . فهل يملك القيم ممثل الشفيع الحق في اقامة دعوى الشفعة؟

ان محكمة الاستئناف . في قرار قديم لها . قالت انه ليس للقيم صلاحية الخصومة عن الغائب ولا النيابة عنه . لانه وكيل بالحفظ لصيانة اموال الغائب . واذا اقتضت اعمال الصيانة اقامة دعوى فلا يمكن اقامتها بدون اذن خاص . فلا يملك القيم اقامة الدعوى الا بالحقوق التي وجبت بعقد التوكيل . وبما ان دعوى الشفعة لا تعتبر من اعمال الحفظ فلا يملك القيم حق اقامتها ولو بترخيص من الحكمة .

وقد صدر عن محكمة بداية لبنان الجنوبي قرار يخالف راي محكمة الاستئناف . يقول ان القاضي الذي اباح له الشرع بيع مال المفقود اجاز له الشراء . ومتى اجاز له الشراء جاز له ان يرخص للقيم باقامة دعوى الشفعة لمصلحة المفقود . من جهتها . قررت محكمة التمييز اللبنانية ان القيم لا يملك الصلاحية لاقامة دعوى الشفعة بدون ترخيص من القاضي المختص . لان اهلية القيم لا وجود لها الا بهذا الترخيص القضائي .

اما نحن فناخذ براي محكمة التمييز ونقول بضرورة وجود ترخيص خاص باقامة دعوى الشفعة . لان التوكيل العام وحده لا يكفي . من جهة اخرى يمكن القول ان هذا الحل يمكن تطبيقه ايضا على حق الافضلية . الذي نص عليه المرسوم الاشتراعي رقم ١١ . الصادر بتاريخ ١١ تموز ١٩٦٧ . المتعلق بالمؤسسة التجارية (المادة ١٠) .

رابعا: في انتهاء مهمة القيم

تنتهي مهمة القيم بموته او عزله او بظهور المفقود . في حالة وفاة القيم تقوم المحكمة . بموجب البيان الذي وضعه القيم قبل وفاته . باسترداد الاموال وبتعيين قيم جديد . كما يحق لها عزله اذا فقد شروط الامانة وحسن التصرف . كما لو قام بشراء اموال المفقود (في ضوء هذه الحالة . ان عقد الشراء باطل . وفقا لاحكام المادة ٣٧٨ من قانون الموجبات) . كما يجوز العزل اذا لم يقدم القيم . بالرغم من انذاره في نهاية كل سنة . الحساب المطلوب تقديمه . او اذا ثبتت خيانته . او حكم عليه بعقوبة شائنة .

واخيرا تنتهي القيمومة بظهور المفقود . في هذه الحالة يقوم القيم بتسليم المفقود الاموال العائدة له . وذلك تحت اشراف المحكمة المختصة . وفقا للشروط التي سبق ذكرها . بحسب الاحوال الشخصية العائدة للمفقود .

خلاصة القول: نامل ان تعمد السلطات المختصة الى وضع تشريع خاص يلحظ حالة المخطوفين . ولا سيما لجهة الحقوق العائدة لهم ولعائلاتهم . اي وضع الزوجة ووضع الاموال التي تركوها او التي يمكن ان تؤول اليهم عن طريق الارث او الوصية . هذا مع العلم انه لا يجوز ان تبقى اوضاع المخطوف وحقوقه خاضعة لاحكام المفقود . مع ما يستتبع ذلك من اجال طويلة واجراءات معقدة . كما انه يجب ان تحدد في هذا التشريع الخاص صلاحيات القيم بشكل واضح . حتى لا يضطر هذا الاخير . اذا ما اراد اجراء عمل قانوني يتعلق بالمفقود . الى مراجعة المحكمة المختصة للاستحصال على ترخيص خاص بشان العمل المنوي القيام به . واخيرا يمكن ان يتضمن هذا التشريع نصا يتعلق بحالة المخطوف ـ التاجر الذي ترك مؤسسته التجارية واضطر . بسبب هذا الخطف . الى التوقف عن دفع ديونه . وذلك منعا لدائنيه من طلب اعلان افلاسه .

تشاور مع عسيران والترك وخالد
الحص صرف شؤونا تربوية



■ الحص ووفد الحركة الثقافية في انطلياس ■ (دالاتي ونهرا)

عالج وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور سليم الحص في مكتبه في الاونيسكو امس شؤونا تربوية وسياسية وعمالية متنوعة .

واستهل نشاطه باجتماع عمل عقده مع المدير العام لوزارة التربية الوطنية بالوكالة السيد محمد الحاج في حضور مستشاره الدكتور نجيب ابو حيدر جرى خلاله تصريف شؤون عائدة للوزارة .

وفي التاسعة اجتمع الرئيس الحص مع محافظ الجنوب حليم فياض وبحث معه اوضاع المحافظة وما يتعرض له المواطنون هناك من ممارسات . اضافة الى الشؤون التربوية ولا سيما منها اوضاع المدارس الرسمية وسبل تجهيزها وتوفير الكادر التعليمي اللازم واجراء دورة تدريبية للمعلمين في الجنوب .

والتقى الرئيس الحص سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو وعرض معه الاوضاع والمساعي الجارية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي والدور الذي يمكن ان تلعبه كندا في هذا الاطار .

وفي الحادية عشرة استقبل وفدا من اللجنة التربوية في « الادارة المدنية للجبل » وعرض معه الشؤون التربوية في الجبل .

وقال ناطق باسم الوفد بعد الزيارة :

عرضنا مع الرئيس الحص الشؤون التربوية ومطالب السنة الدراسية الجديدة خصوصا لجهة تجهيز المدارس وتأمين الكادر التعليمي وترميم المدارس التي لم يباشر ترميمها حتى الان ودعوة الاساتذة الثانويين للالتحاق بمدارس الجبل مع تاكيد اللجنة التربوية في الادارة المدنية بانها امنت مسكنا لكل استاذ واعفت سيارته من الضرائب .

كذلك طالبنا بضرورة فتح فرع لتعاونية الموظفين في المنطقة الغربية واستحداث فرع لكلية ادارة الاعمال في عاليه .

والتقى الحص بعد ذلك ، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح الذي اثارقضيةمنح تسهيلاتللبد العاملة الاجنبية في القطاع الصناعي نظرا لعدم توفر اليد العاملة اللبنانية وقد احال الرئيس الحص الدكتور ابو صالح الى مستشاره لشؤون العمل المحامي محفوظ حطب .

وفي الثانية عشرة ظهرا استقبل وفدا من الحركة الثقافية في انطلياس برئاسة الاب مخايل معوض الذي قال : دعونا الرئيس الحص للمشاركة في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في اطار المهرجان اللبناني للكتاب وبعنوان الثقافة والدين والسياسة واعادة اعمار لبنان . ودعونا الرئيس الحص لترؤس احدى جلسات المؤتمر الذي سيقام في شهر اذار المقبل في القاعة الكبرى في دير مار الياس انطلياس . والجلسة التي سيترأسها الرئيس الحص ستكون بعنوان الصراع الديني وتاثيره على الوضع السياسي في لبنان .

وتلقى الرئيس الحص سلسلة اتصالات عمل تمحورت حول الاوضاع السياسية والامنية وابرزها من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والنائب رفيق شاهين وامين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك .

واتصل الرئيس الحص بالمفتي الشيخ حسن خالد مهنئا بمناسبة حلول عيد المولد النبوي .

وفي الثانية عشرة والنصف توجه الرئيس الحص الى السرايا الحكومي واجتمع برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

اقليم كسروان الفتوح يكرم شهداءه



■ صفير يضع اكليلا على نصب الشهداء في حراجل ■

■ الاحتفال في غزير ■

احتفل اقليم كسروان الفتوح الكتائبي بتكريم شهدائه في مختلف قرى وبلدات القضاء ، وذلك بمناسبة العيد الثامن والاربعين لتأسيس حزب الكتائب .

وقد قام رئيس الاقليم السيد ميشال صفير واعضاء اللجنة التنفيذية وجريا على عادتهم كل سنة ، بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهداء في مختلف بلدات كسروان الفتوح . وقد شملت الجولة : غزير ، حراجل ، ميروبا ، غبالة ، عشقوت ، ريفون ، مزرعة كفرذبيان ، وبقعتوته . واقيم في كل منها احتفال بحضور رؤساء البلديات والمخاتير وكهنة الرعايا والفعاليات والوجهاء وذوي الشهداء ورؤساء الاقسام وعمدتها .

لقاء اهالي المخطوفين بالقوات اللبنانية يتأجل ٤٨ ساعة

طرابلس – الانوار :

ارجىء الاجتماع الذي كان من المتوقع عقده امس بين لجنة من اهالي المخطوفين من ابناء طرابلس وبين المسؤولين في القوات اللبنانية مدة ٤٨ ساعة بانتظار استكمال البحث في الموضوع بين قيادة الجيش وبين القوات لتحديد موعد الاجتماع .

وامس اقيم حاجز على الطريق الساحلية في منطقة المنية – شمالي طرابلس منع عناصره ابناء عكار من التوجه الى بيروت كرد فعل على منع حاجز البربارة ، عبور الطرابلسيين خشية تعرضهم لردة فعل على احتجاز حركة التوحيد الاسلامي ١٧ شخصا من اهالي عكار .

المرحلة الاخيرة من امتحانات الكولوكيوم

انتهت المرحلة الاخيرة من امتحانات الكولوكيوم بدورة العام ٨٤ .

وذكر مصدر في اللجنة ان افادات النجاح ستوزع ابتداء من ١٢ الجاري لفرع الطب العام ولبقية الفروع .

تمديد فترة التسجيل في كلية التربية

عقد اساتذة كلية التربية الفرع الثاني – في الجامعة اللبنانية في العاشرة من صباح امس اجتماعا برئاسة مدير الكلية الدكتور ايليا قسطون وبحثوا في موضوع طلبات الانتساب الى الكلية . ونظرا لكثرة عدد مقدمي طلبات الانتساب ونظرا لعدم قدرة الكلية على استيعاب هذا العدد قرر المجتمعون اعتماد مبدأ الاختيار في قبول الطلبات بحيث يأخذ بعين الاعتبار الشهادات فوق الاجازة وتعدد الاجازات وافادات العلامات فضلا عن مادة الاختصاص .

وفي ضوء هذه المعطيات قرر المجتمعون تمديد فترة التسجيل لغاية ٧ كانون الاول الجاري ، كما طلبوا من جميع الطلاب الذين تقدموا بطلبات تسجيل ولم يقدموا افادات علامات اجازتهم ان يبادروا الى ضمها الى طلباتهم قبل التاريخ المذكور .

لأن الثانويات لا تخرج طلابا مؤهلين
شرف يطالب بتعميم مباراة الدخول على سائر الكليات الجامعية

قال الدكتور جان شرف مدير كلية الاعلام الفرع الثاني ، انه بات من الضروري تعميم مباراة الدخول على سائر الكليات ، طالما ان التعليم الثانوي عامة لا يخرج طلابا مؤهلين تماما لدخول الجامعة . وقال في حديث الى نشرة « بريد المعلم » الصادرة عن مصلحة المعلمين في حزب الكتائب ان عدد الطلاب المقبولين في كلية كل سنة لا يخضع لسوق العمل ، وانما لمستوى طلبات المرشحين . وفي ما يلي الحديث .

● الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق ، اين اصبح ، بعد مضي بضع سنوات على انطلاقته ؟

□ الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق هو ، كسائر المؤسسات الجامعية ، في طريق النمو ، وسيظل في هذه الطريق طالما . ان المعرفة تتوسع والتكنولوجيا تنمو وتتجدد . فمن الخطأ الاعتقاد ان المؤسسة الجامعية يمكن ان تصل الى الذروة اذا ما ارادت ان تلعب دورها على الصعيدين الفكري والاجتماعي . فالمؤسسة الجامعية هي كالحياة ، دائمة النمو التطور . ويصح هذا القول بخاصة على كلية الاعلام اذ هي كلية حديثة العهد في لبنان . وعليها مسؤوليات متجددة لا بد من مواجهتها بجراة وحرية . لتواكب التطور في الحقل الاعلامي . وبعد مضي بضع سنوات على انطلاقته ، يجد الفرع الثاني لكلية الاعلام نفسه في الطريق الصحيح وقد اثبت جدارته في الحقل الاعلامي ، وقدرته على تطوير الاعلام في لبنان ، وان بشكل بطيء نظرا للصعوبات التي تحيط به خارج ارادته .

● ما يصح على فرع الاعلام يشمل سائر فروع الجامعة اللبنانية . هل اثبتت الجامعة اللبنانية جدارتها الحق بالبقاء... وبالمعاصرة ؟ وكيف لها ان تجابه التحديات ؟

□ اكرر القول ان التجديد والتطوير هما من صلب حياة الجامعة . والجامعة تتطور بقدر ما تدرك التحديات وتسعى الى معاشاة التجديد العصري . وكي تجابه الجامعة هذه التحديات وتتخطاها احيانا بخلق تحديات جديدة ، لا بد لها من ان تكون متحررة من القيود الادارية الشكلية ، ومنفتحة على حياة العصر والمعرفة المتجددة ، ومدركة لدورها الطليعي في بناء المستقبل . هذه المواصفات تفرض على الجامعة ان ترتقي من رتبة المؤسسة العادية الى دور المؤسسة الرائدة التي تملك القدرة على التحرك السريع والتطلع الى الافضل . وهي بالتالي لا يجوز ان تخضع في ادارتها ، لرتابة القانون الحصري ، انما يجب ان تعطى حرية التحرك السريع وبكل مسؤولية ، فتعطى ادارة ذاتية كاملة تخضع لمراقبة مسؤولة وصارمة . وتهيب بي الى هذا القول التجارب التي عرفتها الجامعات العريقة التي تجد نفسها امام ضرورة التجديد والتغيير باستمرار . وبخاصة حرية التحرك السريع لمواكبة متطلبات العصر الفكرية ولاستيعاب المعرفة النامية والمتجددة .

والجامعة اللبنانية تواجه التحديات وقد صمدت حتى الان . انما ما هو مطلوب منها ان تتخطى التحديات وتطرح هي تحديات جديدة رائدة تساهم بواسطتها في اغناء الفكر وتطوير المعرفة وتوظيفها في خدمة المجتمع اللبناني .

● مباراة الدخول الى الكلية ، ما جديتها ، هل تشجعون تعميمها في جميع الكليات ؟

□ ان تكون مباراة الدخول الى كلية الاعلام والتوثيق – الفنار ، جدية ، فامر بديهي في الحياة الجامعية . وتتميز مباراة الدخول عن غيرها من الامتحانات الجامعية ، في اختيار عدد من المرشحين لدخول الكلية . فهي تتسم بطابع خاص لا بل بمسؤولية اكاديمية خاصة اذ عليها يتوقف القبول او الرفض ، اي الحكم على كفاءة المرشح لمتابعة الدراسة الجامعية . ومما يزيد في هذه المسؤولية الاكاديمية عدد المرشحين واختلاف مستوياتهم التي تتراوح بين السيىء والجيد ،بالرغم من انهم يحملون شهادة رسمية واحدة . يضاف الى ذلك ان قدرة الطلاب على التفكير الصحيح متباينة وكذلك امكانية التعبير الصحيح . لذلك علينا ان ناخذ بالاعتبار هذه العوامل في طرح الاسئلة والاختيار معا .

اما تعميم مباراة الدخول على سائر الكليات فاعتقد انه بات امرا ضروريا ، يساعد من ناحية على تصنيف الطلاب من حيث قدراتهم وحسن اختيارهم التخصص الجامعي في العلوم الانسانية او العلوم البحتة او المهنية : كما يساعد من ناحية ثانية الجامعة على رفع مستواها .

وقد يكون تعميم «مباراةالدخول امرا ملح اليوم طالما ان التعليم الثانوي عامة لا يخرج طلابا مؤهلين تماما لدخول الجامعة .

● بقبول اكثر من مئتي طالب في مباراة الدخول للعام الدراسي ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ، هل تدارستم ان كان سوق العمل سيستوعبهم بعد التخصص ؟ وهل لاستقبال هذا العدد الضخم علاقة بديمومة الفرع الثاني ؟

□ ان عدد الطلاب المقبولين في كلية الاعلام والتوثيق – الفنار ، يخضع لعدة عوامل اهمها مستوى المرشحين ، وحقل الاختصاص الذي يرغبون بمتابعة الدراسة فيه ، ولغتهم الثقافية . فكلية الاعلام والتوثيق تضم ثلاثة اختصاصات هي : الصحافة والعلاقات العامة والتوثيق وباللغتين الفرنسية والانكليزية ، وكذلك باللغة العربية .



■ الدكتور جان شرف ■

ثم ان عدد الطلاب المقبولين كل سنة لا يخضع لسوق العمل انما لمستوى طلبات المرشحين . فالجامعة ليست مكتب توظيف . بل عليها ان تلبي الطلب وتؤمن المستوى وتخرج الاختصاصيين في مختلف الحقول . وبهذه الطريقة تؤمن الجامعة فرص النجاح امام طلاب العلم المؤهلين للتحصيل الجامعي .

اما ان تخضع الجامعة لسوق العمل ، فامر يتوقف على وضع سياسة تربوية متكاملة تشمل التعليم الثانوي والجامعي معا . وعندئذ تفتح الجامعة كليات اختصاص ، وبما مرحلية ، تقتضيها السياسة التربوية المرتبطة بدورها بخطة انمائية متكاملة على الصعيد الوطني . ومثل هذه الخطة هي من مسؤولية الدولة وليس الجامعة .

تصورات مستقبلية

● ضاق الفرع الثاني بعدد الطلاب المتزايد ، فهل من تصورات مستقبلية لبناء ضخم ؟

□ كلية الاعلام والتوثيق ، الفنار ، كلية ناشئة من حيث اختصاصاتها . وكان من الطبيعي بعد كساد سوق العمل في بعض الاختصاصات في العلوم الانسانية وغيرها ، ان يتزايد عدد الراغبين في دخول كلية الاعلام . ولا شك بان هذا التزايد يفرض تطوير تجهيزات الكلية بما فيها البناء . ونحن اليوم في صدد دراسة مشروع توسيع البناء اذا ما ذللت العقبات .

● للمرة الاولى منذ انشائها ، احتفلت كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني بتخرج طلابها . لماذا تخلفتم في السنوات الماضية عن هكذا احتفالات ؟

□ احتفال تخرج الطلاب تراث جامعي عريق وظرف اكاديمي مهم . ومحاولة منا لدخول هذا التراث وتعميمه على الفروع الثانية ، حاولنا مرارا ، مع بعض الكليات ، اقامة احتفال تخرج . لكن الظروف كانت تحول دون تنفيذ هذه الرغبة الاكاديمية ، حتى تمكنا هذه السنة من تحقيقها . ونحن في هذا المجال ، سنقترح على سائر الفروع الثانيةاقامة حفل تخرج مشترك في نهاية السنة المقبلة . تكون بمثابة مهرجان اكاديمي تطل فيه الفروع الثانيةبشكل مهيب . لا شك سينعكس على نفسية طلابها ومستواهم .

● ما هي نسبة الدروس التطبيقية الى النظرية . يلاحظ ان طلاب الكلية لم يتعرفوا على المؤسسات الاعلامية ، نهج العمل لديها ، وسائله ... الخ .

□ هناك تصور خاطىء للدروس التطبيقية في كلية الاعلام وفي الحقل الاعلامي بالذات . فلا بد من التمييز بين الدروس التطبيقية في الاعلام والخبرات التقنية المهنية في وسائل الاعلام ومؤسساته . والمسألة ليست في نسبة الدروس التطبيقية الى النظرية . انما في استيعاب الرسالة الاعلامية والقدرة على اخراجها علميا . لذلك فالتوق الى مؤسسات الاعلام ونهج العمل لديها مثلا ، ثانوي بالنسبة الى الاعلامي الجامعي . فمثل هذه الامور تكتسب مع الوقت وهي متصلة اكثر بالمهنة الاعلامية منها بالكفاءة الجامعية . وقد دلت التجربة انه بقدر ما تعمق الدروس النظرية في الحقل الاعلامي ، يمكن للطلاب ان يقدموا اعمالا تطبيقية ناجحة ومفيدة . اما اخراج هذه الاعمال على صعيد وسائل الاعلام فامر يتعلق بالمهنيين وليس بالجامعيين . هذا مع العلم ان الكلية لا تهمل كليا هذه الناحية .

يضاف الى ذلك ان مفهوم الاعلام عندنا لم يزل متخلفا . اذ يعتقد العديدون من القيمين على الاعلام ان الاهمية هي للوسيلة وليس للمحتوى . بينما نحن نعتقد ، من حيث المفهوم الجامعي ، ان الاعلام علم يوظف في خدمته العديد من العلوم الانسانية والتكنولوجية . خدمة للانسان والمجتمع والدولة . وبالتالي فان ما نسعى اليه هو تكثيف المعرفة الاعلامية وارتباطاتها بالمجتمع والمؤسسات . على ان يتكفل المهنيون باخراج هذه العلاقة بطريقة فنية تخضع لمراقبة رجل الاعلام المتخصص .

مرحلة تمرين

● ماذا عن اقتراح مرحلة تمرين فيكون هناك « اعلامي متمرن » قياسا على « محام متمرن » او موظف متمرن ؟

□ « مرحلة التمرين » ضرورية للاعلامي كي يتمكن من دخول سوق العمل والاطلاع على المؤسسات الاعلامية . ويصح هذا القول على طلاب العلاقات العامة والتوثيق . وهو امر نشجع عليه كما نسعى منذ مدة لايجاد صيغة قانونية للاعلامي المتمرن . انما هناك صعوبات عديدة تعترض هذه الصيغة وتتعلق على الاخص بالمؤسسات الاعلامية وبتنظيم مهنة الاعلام في لبنان . بالاضافة الى تغيير مفهوم الاعلام وتحديثه ، بحيث تظهر الحاجة الى رجال الاعلام المتخصص ان على صعيد المؤسسات الرسمية او الخاصة كما هي الحال في المجال القانوني . فعلى الدولة ، مثلا ، ان تلتزم وتلزم المؤسسات بتعيين او توظيف ملحق اعلامي بموجب نص تشريعي واضح . او ان يكون هناك قناعة بان الملحق الاعلامي في المؤسسة هو رجل اختصاص بالدرجة الاولى . هذه الامور غير متوافرة بعد في لبنان .

● الى اي مدى الوسائل الحديثة هي متوافرة في الكلية ؟

□ الاختصاص الاعلامي حقل متطور يستخدم التكنولوجيا الحديثة . وتطوير هذا الاختصاص من حيث الوسائل خاضع باستمرار للتجديد والتحديث . فالكلية تملك ، مثلا ، مختبرا اذاعيا وتلفزيونيا للتدريب الاعلامي ، وحاسبا اليا للتدريب التوثيقي . وهي تطور وتجدد باستمرار لكنها لا تستطيع ان تملك كل الوسائل الحديثة في الحقل الاعلامي لا سيما تلك التي تدخل في الحقل التقني وتتطلب اختصاصات علمية مختلفة ومتخصصة . هذا بالاضافة الى ان مثل هذه الوسائل تتطلب جيشا من التقنيين الذين يخرجون من الاطار الجامعي . فالاعلامي يستعمل ، مثلا ، من المختبر الاذاعي او التلفزيوني ، الصوت والصورة ، من الناحية الاعلامية والتاثيرية . بينما تستعمل الاذاعة ، مثلا ، عددا كبيرا من التقنيين الذين هم في خدمة الاعلامي .

● ما تقييم الدكتور جان شرف لانجازات الفرع الثاني لكلية الاعلام؟

□ الانجازات في كلية الاعلام تاتي في سياق عملية التطوير المستمرة التي تخضع لها كل مؤسسة جامعية . فاي انجاز في هذا المجال ياتي ضمن الاستمرارية الجامعية والسعي الى الافضل . وما انجز في كلية الاعلام حتى الان هو مرحلة من مراحل تطوير الكلية وتحديثها وليس نهاية طريق . وسياتي من يجدد اكثر فاكثر . اذ ان التطوير والتجديد هما من صلب الحياة الجامعية ...

«كاريتاس» أعلنت برنامج مساعداتها لتشرين الثاني

اعلنت مؤسسة « كاريتاس لبنان » في اطار الكشف الشهري للمساعدات التي توزعها في نهاية كل شهر عن برنامج مساعداتها لشهر تشرين الثاني المنصرم على الشكل الاتي:

- مساعدات اجتماعية ٤٣،٠٤٠٠ ل.ل.
- مساعدات للمسنين ٢١،٣٧٥ ل.ل.
- مساعدات للمعاقين ٣٥،٠٠٠ ل.ل.
- مساعدات للايتام ٧٢،٤٥٠ ل.ل.
- مساعدات للتعليم التقني ١٩٦،٤٧٥ ل.ل.
- مساعدات طبية ٤٦،٤٨٥ ل.ل.
- مساعدات لاعادة التعمير ١٢٢،٥٢٤،٥٠ ل.ل.
- مساعدات طارئة ٤٩٨،٢٥٣ ل.ل.
- مساعدات مختلفة ٢٥،٠٠٠ ل.ل .

وبذلك يكون مجموع المساعدات المالية لهذا الشهر مليون و٦٠ الفا و ٩٦٢،٥٠ ل.ل. عدا عن المساعدات العينية على الشكل الاتي .

- حرامات ١٦ بالة بالاضافة الى ٩٨٠٠ قطعة .
- سمنة ٢٦٥ صندوقا سعة اربعة علب زنة ٥ كيلو .
- كراسي للمعاقين عدد ٧ .
- خزانات مياه عدد ٢ .
- حليب مجفف عدد ١٩٦٤ كيسا زنة ٢٥ كيلو .

مصلحة المعلمين الكتائب ترفض الاكراه بتعليم الدين

اعلنت مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية رفض المدرسة المسيحية للاكراه ، وعدم الزامها احدا بالانتساب اليها . واشادت بموقف حركة «امل» الرافض للتدخل في الشؤون الداخلية لاي مدرسة .

واكدت ضرورة التزام التعليم الحر خصوصا للبرامج الدينية اذا ما شاء اللبنانيون عيشا مشتركا ووحدة اهداف ومصير .

جاء ذلك في افتتاحية تصدرت النشرة التربوية الشهرية التي تصدرها المصلحة تحت عنوان «بريد المعلم» ووزعت امس .

مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية تقدم جهاز ميكروكمبيوتر إلى جامعة الكسليك
الأب تابت : الخط اللبناني لدار الصياد موضوع فرح وإعجاب

■ الاب تابت والاب خليفه والاب عطاالله مع بعثة مؤسسة سعيد فريحه ■

قدمت قبل ظهر امس مؤسسة سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية والعلمية جهاز ميكروكمبيوتر طراز كومودور الى جامعة الروح القدس – الكسليك . وقد تقبل الهدية بالنيابة عن الجامعة الاب الرئيس يوحنا تابت ، رئيس الجامعة ، والاب انطوان خليفة امين عام الجامعة ، والاب انطوان عطا الله المسؤول المالي في الجامعة . وقد سلم الهدية الزميل انطوان بطرس رئيس تحرير مجلة الكمبيوتر يرافقه الزميل حسان الخوري ، رئيس تحرير مجلة « الاداري » والدكتور سامي عون . كما وحضر اللقاء الاستاذ فارس الحاج .

وحسبما جاء في كلمة رئيس الجامعة فالهدية « تعبير عن التزام سعيد فريحة الخالد الذكر ، بالقيم العلمية الرصينة ». وفي ما يلي كلمة مندوب المؤسسة .

يشرفني ان انتدب من قبل القيمين على مؤسسة « سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية والعلمية » لاسلم جامعة الروح القدس – الكسليك عطاء رمزيا هو جهاز ميكروكمبيوتر من نوع كومودور ، وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس دار الصياد .

وتحضرني في هذه المناسبة الطيبة افكار حول البذل والعطاء والتضحية والتجرد ينفحها المناخ الايماني الذي يعبق به هذا الصرح الاكاديمي . فكم تعوزنا في هذا الزمن المتردي الروح الايمانية التي تطلق الانسان من قيود الاستعباد والجهل والجحود التعصب ، وتحثه على بذل الذات والعطاء والحدب على المظلوم والمشرد واليتيم والمقهور .

ايها الاباء الكرام ، ان مؤسسة سعيد فريحة تستلهم هذه القيم عينها وتسعى جاهدة لرفع ، ولو جزء يسير ، من مظالم الحياة عن كاهل ابناء بيئتها . وهي بفعلها هذا تخلد ذكرى المغفور له سعيد فريحة مؤسس دار الصياد الذي عرفت عنه سماحة نفسه والذي اتسم بطيب ظرفه وبسلامة طويته ورقة مشاعره .

ان الهدية المتواضعة التي نقدم ، تعبر عن حالة العلم والتكنولوجيا في عصرنا الحاضر . فالكمبيوتر يجتاح المؤسسات كافة عارضا خدمته ، موفرا في الجهد والوقت ، منسقا بين القطاعات على افضل وجه ، معينا في مضاعفة قدرات الانسان ، مساعدا اياه على الغلبة على المعوقات الحياتية . ولكننا رغم ابتهاجنا بهذا الجهاز فلن يقوى علينا فهو سيبقى ، والمطلوب ان يبقى ، صنع ايدينا ورهن ارادتنا وفي خدمة حاجاتنا .

هذا مع الاشارةان على الانسان ان يمعن التفكير لكي يتكيف مع المتغيرات الراهنة او يكيفها ، والتي من المرتقب ان تحصل في المستقبل القريب والبعيد .

فالانسان مضطر الى ان يبقى البوصلة الموجهة للتغير العلمي والتقني والا ، وفي غفلة منه ، ستسحقه منجزات العلم والتكنولوجيا . وهنا ، تتنكب المؤسسات الثقافية الاكاديمية ، وجامعة الروح القدس في المصاف الاول بينها ، مسؤولية جسيمة تقضي بالمؤالفة بين روح العصر وضروراته والقيم الانسانية الكبرى الراسخة في الحضارة البشرية .

ايها الحفل الكريم ، نحيي القيمين على جامعة الروح القدس ، رهبانا واساتذة وجسما اداريا وطلابا ، وندعم جهودهم التعليمية ونشاطاتهم التربوية . ونامل في ان تتوطد العلاقات القائمة بين جامعتكم ومنشوراتنا في دار الصياد . عشتم ، وعاش لبنان .

كلمة الاب تابت

والقى الاب يوحنا تابت رئيس الجامعة الكلمة التالية .

ايها الاصدقاء ، ان تشريفكم الغالي اليوم الى جامعة الروح القدس لهو اكثر من زيارة روتينية ، واعمق من تقديم هدية باسم « دار الصياد » العامرة .

انه موضوع فرح كبير لهذه المؤسسة وللقيمين عليها وللعاملين فيها . انها مناسبة نادرة للبوح بامور ذات شان تهمنا وتهمكم :

اولا : ان الدور الاساسي للمؤسسات الثقافية والاعلامية في لبنان ، انما هو اظهار الحقيقة والحقيقة وحدها . وهذا ما جمع ويجمع دائما دار الصياد وجامعة الروح القدس – الكسليك .

كلتاهما تعملان لايصال كلمة الحق والمعرفة الى المجتمع اللبناني والى المحيط المشرقي .

كلتاهما تتفانيان في اظهار دور لبنان الحضاري ، بالرغم من الماسي والتشويه التي يتعرض اليها الوطن .

ولكلتيهما هم مشترك في تشجيع الابحاث العلمية لدى المؤسسات ومع الاشخاص اصحاب الكفاءات الفكرية العالية .

ثانيا : ان بادرة « دار الصياد » اليوم لتعبير صارخ عن التزام الاستاذ سعيد فريحة ، الخالد الذكر ، بالقيم العلمية الرصينة . وهمه الدؤوب بالمساهمة في تثقيف الناشئة اللبنانية . انكم ، بوحي من روحه ، ووفاء لذكراه ، تقومون بهذه الزيارة وبتقديم هذه الهدية .

ثالثا . هذه الهدية الرمزية ، الغالية برمزيتها وقيمتها على قلب جامعة الروح القدس ، هي ، في الحقيقة ، مساهمة فعالة لتطبيق الاختراعات الحديثة ، كالكومبيوتر ، في عالم الجامعة . وليس من قبيل الصدف ان تكون جامعتنا ، ابتدات ، منذ مطلع هذا العام الجامعي ، بتعميم المكننة في قطاعات الادارة والمحاسبة والتنظيم الداخلي . فتلاقينا ، هذه المرة ايضا ، كاننا على موعد .

رابعا : شكرنا الصادق والعميق لدار الصياد ، المؤسسة الزاهرة ، وللمسؤولين عنها ، وبالاخص لحضرة الاستاذ انطوان بطرس ، برفقة الاصدقاء الاساتذة سامي عون وحسان خوري وفارس الحاج . لهذه الهدية النفيسة ، ولكل ما تقوم به جريدة « الانوار » الغراء – عبر مراسليها الاصدقاء – من تغطية مستمرة ، دقيقة ومحبة،لكل نشاطات جامعةالروح القدس . ان الخط اللبناني الذي تتبعه مؤسسة دار الصياد وتعبر عنه ، يوميا ، جريدة « الانوار » ، لموضوع فرح واعجاب لدى الكثيرين .

* * □

اختم كلمتي بقراءة مقطع لحضرة الاستاذ انطوان بطرس . في مقاله « المعلومات ... المورد العالمي الجديد » .

الطريف ان بعضا من بعثات « هنري الملاح » استهدف البحث عن مملكة اسطورية اسيوية ، رمال انهرها من الحجارة الكريمة ، ويسخر سكانها جملعات من النمل العملاق لاستخراج الذهب . اضف الى ذلك « ينبوع الشباب الدائم » الذي يتفجر فيها .

مملكتنا نحن هي لبنان . وينبوع شبابها الدائم ذهب وحجارة كريمة . ورصيدها كلمة الحق المرفوعة فوق الستة اللاهجين بمجد لبنان ، كل صباح ومساء ، وفي مقدمتهم « دار الصياد » العامرة ، العاملة بوحي من مؤسسها الراحل الكبير الاستاذ سعيد فريحة . طيب الله ذكراه . وشكرا ...

مصلحة طلاب الكتائب تفتتح مركزا لها في الإقليم



■ من حفلة الافتتاح ■

احتفلت مصلحة الطلاب الكتائب بافتتاح مركز لها في اقليم الخروب وساحل الشوف في حضور السيد بول عطالله ممثلا قائد القوات اللبنانية في الجنوب وقائد قطاع الشوف السيد ريمون الحلو وممثل اقليم الشوف الكتائبي السيد سلام عيد ورئيس القطاع الجنوبي للطلاب السيد شاكر ابو عبد الله ورئيس دائرة الثانويين والتكميليين في مصلحة الطلاب السيد جورج العلم ممثلا رئيس المصلحة وحشد من القيادات الحزبية والعسكرية والطالبية .

بدأ الاحتفال بالنشيد اللبناني ورفعت الاعلام ، وافتتح المركز السيد العلم ثم رحب السيد ابو عبد الله بالحضور مؤكدا ان المسيرة الطالبية هي دعامة اساسية لمقاومة ابناء المنطقة . وقال : «بعد الجهد والسهر والتعب نفتتح المركز اليوم ليكون همزة الوصل بين المنطقة والجنوب والمصلحة في بيروت» وشكر كل من ساعد في الجهد «ليكون لنا هذا النوع من العمل والانتاج» .

واضاف : «ان هذا المركز عربون وفاء منا لكل طلاب الجنوب والشوف وسنضع كل طاقاتنا ليكون القدوة والمثال . والعذاب الذي لقيناهمنذ البدء ما زادنا الا قوة وايمانا ، وعنادا في سبيل القضية التي استشهد من اجلها شبابنا . واني اذ اشكر لرئيس المصلحة في شخص من يمثله كل الدعم الذي قدمه الينا والثقل المادي والمعنوي التي مدنا به ، نمد يد العون الى كل المؤسسات التربوية لمساعدتها في الصمود . فالدماء التي دفعت ثمنا للبقاء الحر ستبقى الشعلة التي بها نستنير» .

والقى السيد العلم كلمة مصلحة الطلاب مؤكدا انها جزء اساسي من المقاومة اللبنانية «وما قمنا ونقوم به في الاقليم والجنوب هو بتوجيه من الحزب والمصلحة» .

وقال : «ان الثوابت الاساسية عندنا هي الاخلاق والمستوى والمثالية والقدوة والانضباط . فنحن حزب عريق ومن اكبر الاحزاب في هذا الشرق . لقد دفع المؤسس الاول ورفاقه الغالي والنفيس لتبقى هذه المؤسسة درعا من دروع الدفاع عن لبنان .

«لقد تصور البعض ان عملنا لا يدخل الا في العمل الطالبي البحت . فكلنا ، طلابا وشعبا ومقاتلين ، للدفاع عن الارض والوطن . وكنا وما زلنا حجر الاساس في بنيان لبنان الجديد وها هي المؤسسات التربوية تعرف كم اعطيناها من الدعم على كل الصعد الحزبية والرسمية والخاصة . اننا نعتبر انفسنا حققنا اربعة انتصارات في هذه المنطقة في مدة لا تتجاوز السنة :

«الانتصار الاول : عملنا على فتح كل المؤسسات التربوية من رسمية وخاصة على الصعيد التكميلي وامنا لها ما عجز عن تامينه المسؤولين عنها في هذه الظروف .

«الانتصار الثاني ، اقامة الدورة الاعدادية للطلاب في اقليم الخروب بالذات دعما لصمود الطلاب ومقاتلي الحزب والمقاومة اللبنانية والاهالي» .

«الانتصار الثالث : فتح ابواب ثانوية الجية وهي الثانوية الوحيدة في هذه المنطقة ولا بد لنا من شكر كل من ساعدنا مباشرة او مداورة لتنفيذ هذا العمل .

«الانتصار الرابع : وجودنا هنا اليوم لتركيز البنيان وتثبيت القواعد بفتح مركز لمتابعة كل القضايا التربوية وملاحقتها لدى الاجهزة المختصة ، مع العلم اننا نعتبر نصرنا الاساسي هو بالطلاب والشعب والمقاتلين ولن نالو جهدا ليرتفع البنيان ويبقى شامخا كالارز» .

وقال متوجها الى الخريجين : «تتحملون اليوم اوزار القضية الطالبية في هذه المنطقة فقيمة مجتمعنا وحزبنا باخلاقيته ومناقبيته وتذكروا قبل اي

(البقية على الصفحة ١٠)



حسناء الكوش

اقام الزميل فريد الكوش وعقيلته نائلة شكري الكوش حفلة في منزلهما بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما « حسناء » التي اطفات الشمعة الاولى . اطال الله بعمرها وعقبال المئة سنة .

منال نبيل غزال

المغترب نبيل غزال وقرينته جومانا باز رزقا بمولودة انثى سمياها منال ، هي باكورة زواجهما . تمت الولادة في الرياض بالمملكة العربية السعودية . مبروك .

ليال عاطف بركة

رزق السيد عاطف بركة وقرينته نوال بمولودة انثى سمياها ليال ، هي الثالثة بعد لينا وفراس . مبروك .

جذور المسيحية في لبنان

دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي – زوق مكايل لمناسبة افتتاح موسمه الثقافي لعام ٨٤ – ١٩٨٥ برعاية سيادة راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب ، الى حضور محاضرة سمعية – بصرية بموضوع « جذور المسيحية في لبنان » يلقيها السيد انطوان خوري حرب السابعة مساء الجمعة ٧ كانون الاول في قاعة محاضرات القصر البلدي – زوق مكايل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

استبعد نقابات المحاسبين القانونيين
صدور مرسوم تشكيل المجلس الأعلى للمحاسبة

صدر المرسوم الرقم ١٥٤١ المتعلق بانشاء مجلس اعلى للمحاسبة . ويضم مدير عام المالية رئيسا ورئيس مصلحة الورادات ورئيس دائرة ضريبة الدخل ورئيس لجنة الرقابة على المصارف اعضاء ، اضافة الى ممثلين عن غرفة بيروت وجمعية المصارف وثلاثة محاسبين يختارهم وزير المالية .

ولوحظ ان المرسوم الجديد خلت احكامه من اي اشارة الى نقابات المحاسبين وهذا نصه :

المادة الاولى : يشكل مجلس اعلى للمحاسبة في وزارة المالية يتالف من :
- مدير المالية العام : رئيسا
- رئيس مصلحة الواردات : عضوا
- رئيس دائرة ضريبة الدخل : عضوا
- رئيس لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان : عضوا
- ممثل عن غرفة التجارة والصناعة : عضوا
- ممثل عن جمعية التجارة والصناعة : عضوا
- ممثل عن جمعية المصارف : عضوا
- ثلاثة محاسبين متفرغين للمهنة يختارهم وزير المالية : عضوا

المادة الثانية : يتولى المجلس الاعلى المهمات التالية :
- الاشراف على وضع القواعد المحاسبية ونماذج البيانات المالية والوضعيات الاحصائية والحسابية المنصوص عنها في مختلف القوانين والانظمة .
- اقتراح التعديلات الواجب ادخالها دوريا على التصميم المحاسبي العام والتصاميم المحاسبية القطاعية والمهنية لتتوافق مع التطور القانوني والتقني .
- اقتراح وضع تصاميم محاسبية فرعية تتناسب مع خصائص بعض النشاطات ضمن الاطار الاساسي للتصميم المحاسبي العام .
- تقييم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتنظيم مهنة المحاسبة ورفع كفاءة العمل المحاسبي .

المادة الثالثة : يحدد وزير المالية بقرارات تصدر عنه اصول عمل المجلس الاعلى للمحاسبة كما يكلف احد اعضائه بمهمة مقرر .

المادة الرابعة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

اضطراب ملحوظ في سوق الليرة وبدء ظهور أزمة سيولة

طرا ارتفاع ملحوظ بل شديد على معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في التسليفات بين المصارف امس . ويبرز هذا الارتفاع خصوصا على العمليات القصيرة الاجل حيث بلغ نحو ثلاث نقاط دفعة واحدة .

كذلك سجل تحسن محدود قدره نحو ربع نقطة على فائدتي الشهر والشهرين ، واستقرت الفوائد للاجال الاخرى بينما غابت تسعيرة فوائد التسليفات الفورية (من يوم الى يوم) بسبب اضطراب سوق الفوائد مجددا .

ويعكس هذا الارتفاع ، وذلك الاضطراب التوتر الحاصل في سوق القطع والاقبال على التسليفات القصيرة الاجل لغايات المضاربة خصوصا . كما يعكس اشتداد ازمة السيولة بالليرة اللبنانية للسبب عينه .

وكانت معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في التسليفات ما بين المصارف ظهر امس وحسب «شركة لبنان المالية» كالاتي: (بالنسبة المئوية) .

- من يوم الى يوم . ٢٠ - ٢٢ (في مقابل ١٨ - ١٩ ليوم امس الاول) .
- غب الطلب: ٢٠ - ٢٢ (في مقابل ١٨ - ١٩ ليوم امس الاول) .
- اسبوع: ٢٠ - ٢٢ (في مقابل ١٨ - ١٩ ليوم امس الاول) .
- شهر. ٤/٣ ١٦ - ٤/١ ١٧ (في مقابل ٢/١ ١٦ - ١٧ ليوم امس الاول) .
- شهران: ٢/١ ١٦ - ١٧ (في مقابل ٤/١ ١٦ - ٤/٣ ١٦ ليوم امس الاول) .
- ثلاثة اشهر: ٨/١ ١٦ - ٨/٥ ١٦ (بدون تغيير) .
- ستة اشهر: ٤/٣ ١٦ - ٨/٣ ١٧ (بدون تغيير) .
- سنة: ٤/١ ١٨ - ٨/٥ ١٨ (بدون تغيير) .

قصير التقى سفير اسبانيا والمصانع الكيماوية

استقبل امس وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير وفدا من نقابة اصحاب المصانع الكيماوية برئاسة السيد جاك صراف وعضوية: غابي تامر ، محمد سامي الرفاعي ، نبيل نجيم ، جان فوري ، جوزف لبوس ، وتناول البحث اوضاع القطاع ومطالبه وخصوصا اضافة المنتوجات الكيماوية في جداول سلع الاتفاقيات التجارية .

كما استقبل سفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دواريستي ، الذي بحث معه امكان اقامة معرض للمنتوجات الاسبانية في بيروت ، كما استقبل القائم باعمال سفارة سويسرا السيد اريك ويري ، يرافقه الدكتور رشيد الصلح مستشار المجلس السويسري .

مارون التقى كنعان وبدارو وسفير بلجيكا

اجتمع رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون في مكتبه بالدكوانة قبل ظهر امس مع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو وتناول البحث امورا اقتصادية مختلفة من اهمها تعيين مستشارين تجاريين في مختلف الدول الغربية والشرقية الاجنبية .

كما استقبل مارون سفير بلجيكا في لبنان الكونت كورنيه النريوس ، وتناول البحث العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين ، اضافة الى موضوع زيادة قيمة المبالغ المضمونة من قبل مؤسسة ائتمان الصادرات البلجيكية (دو كروار) على الصادرات الموردة الى لبنان .

كما اجتمع مارون مع السيد حسين كنعان رئيس مجلس الجنوب .

كرامي التقى حاكم مصرف لبنان

استدعى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حاكم مصرف لبنان المركزي الشيخ ميشال الخوري الى مكتبه بالقصر الحكومي امس وبحث معه في موضوع الارتفاع الكبير في سعر الدولار الاميركي وفي التدابير التي يمكن ان تتخذ لوضع حد لهذا الارتفاع . كما عرض معه للوضع المالي العام في البلاد .

الاتصالات لتحقيق مطالب نقابة التلفزيون لم تثمر حلاً ...والاتجاه إلى تنفيذ الإضراب

لم تثمر الاجتماعات والاتصالات التي تكثفت طوال يوم امس عن اية صيغة حل لمطالب نقابة تلفزيون لبنان وبات من المرجح اعلان الاضراب المقرر غدا الخميس .

وكان مجلس ادارة التلفزيون قد عقد امس وبناء على طلب وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ، اجتماعا طارئا استمر خمس ساعات بحضور وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة وتم فيه عرض للمطالب العالقة بين الادارة والنقابة وهي :
- زيادة منحة الانتاج
- تخفيض ساعات العمل الاسبوعية
- زيادة التقديمات الطبية والتامين على الحياة .
- اعطاء بدل نقل يومي
- زيادة المنحة المدرسية .

وبعد تقدير كلفة تحقيق المطالب ، وقد قدرت بحوالى المليون ليرة ، انتهى المجلس الى اتخاذ قرار برفض تحقيقها ، «نظرا للظروف المادية التي تمر بها الشركة» .

وفور انتهاء الاجتماع ، اجتمع المجلس بالوزير سكاف عارضا نتيجة المباحثات التي دارت والقرار الذي اتخذه ، فطلب الوزير استمرار الاتصالات اليوم على رغم العطلة الرسمية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

بعد اجتماعه بصناعيي الضاحية
الحسيني يعد بتحرك سريع لمنع «إقفال المعامل المهددة»



■ الحسيني مع وفد تجمع صناعيي الضاحية ■ (دالاتي ونهرا)

وعد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تجمع صناعيي الضاحية بتحرك سريع لمنع اقفال المعامل التي تعاني المشاكل المعرضة للانهيار في الضاحية .

كما وعد بوضع قانون يرمي الى تقسيط الديون بعدما انتهى مفعول القانون السابق .

جاء ذلك في اللقاء الذي تم بين الحسيني ووفد من تجمع صناعيي الضاحية برئاسة السيد رشيد بيضون وعضوية السادة : ابراهيم زعرور ، غسان حمزة ، سامي دعبول ، سمير جوهر ، مصطفى المقدم ، جوزيت عساف ، احمد المصري ، جميل دريان ، وعبد بيضون .

بعد اللقاء قال السيد بيضون : «زيارتنا الى الرئيس الحسيني تاتي من ضمن التحرك الذي يقوم به تجمع صناعيي الضاحية والذي كان اخره زيارة الوزير قصير للضاحية الجنوبية ومصانعها . ولقاؤنا مع الرئيس الحسيني كرئيس للسلطة الاشتراعية كان لوضعه في صورة معاناة الضاحية اجتماعيا وصناعيا وقدمنا لدولته مذكرة تتضمن كافة المطالب الملحة ومن ابرزها استحصال اصحاب المعامل على رخص استثمار تؤمن لهم الاستقرار والاستفادة من تقديمات الدولة .

كما عرضنا معه فقدان راس المال التشغيلي وهجرة اليد العاملة والانقطاع الدوري للتيار الكهربائي ومعالجة قضية التسويق واصلاح البنى التحتية ومسارب المياه والعمل على اقامة منطقة صناعية في الضاحية تسمح بتوسيع المعامل القائمة . وقد وضعنا دولته في صورة تحركنا لمنع اصدار قانون او مشروع او خطة من شانها ان تزيل المصانع من الضاحية وما يشكل هذا من انعكاسات على الوضع السكاني والمعيشي . فالصناعة في الضاحية هي الموظف الاكبر لليد العاملة من ابنائها ومن هنا تاتي اهمية مطالبنا . ولن نسمح بتهجير معاملنا ثانية ولا نرضى :بالتفريط في حقوقنا ونعلق اهمية بالغة على تحقيق مطلبنا الاساسي ، وهو رخص الاستثمار .

وقد ابدى دولته كل تجاوب وتفهم لهذه المطالب ووعدنا بالسعي لوضع قانون يرمي الى تقسيط الديون بعدما انتهى مفعول القانون السابق الذي استفاد منه العدد القليل .

كما وعدنا دولته بتحرك سريع لمنع اقفال المعامل التي تعاني المشاكل والمعرضة للانهيار .

ابوصالح التقى نعمة تسهيلاً لدخول العمّال الأجانب

التقى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح امس المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وعرض معه قضايا اذونات الدخول للخبراء الاجانب الذين يستقدمهم الصناعيون لاستشارتهم في الانتاج ، كذلك موضوع اذونات الدخول للعمال الاجانب في الصناعات اللبنانية .

واثر الاجتماع قال الدكتور فؤاد ابي صالح : التقينا مع سعادة مدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمة وتباحثنا في موضوعين :

الاول : يتعلق باستقدام خبراء للمصانع التي هي بحاجة الى استقدامهم لمدة محدودة . وقد اشار سعادة المدير العام الى ان استقدام هؤلاء الخبراء ولمدة محدودة امر مسموح به . على كل حال فالمديرية العامة للامن العام ، قد اجازته بصورة متواصلة لا بل كانت تستجيب للمطالب الصناعية تلفونيا عندما كانت تقتضي الحاجة الملحة بذلك . على انه من الافضل في الحالات العادية ان يتقدم الصناعي بطلب مشفوع بافادة من جمعية الصناعيين اللبنانيين في مهلة سبعة ايام قبل الحاجة الى وجود الخبير في المصنع كي يتسنى لادارة الامن العام القيام بالمعاملات اللازمة ;وتامين اذن الدخول .

اما الموضوع الثاني : فهو العمال الاجانب وقد اشار سعادته الى حرصه على عدم استخدام اجانب في مصانع يتوفر لها لبنانيون قادرون على العمل ، وان يتحمل رب العمل اللبناني والصناعي بصورة خاصة خصوصا في الايام الصعبة التي تقضي بتشغيل العمال اللبنانيين والموظفين كلما كان ذلك ممكنا على انه بالطبع لن يحول ذلك دون السماح باستقدام عمال اجانب حيث لا يمكن ايجاد عمال او موظفين لبنانيين لبعض النشاطات ولكن ، تبين انه يتطلب اجتماعات لاحقا بحضور ممثل العمال وبعد الاسترشاد بتوجيهات وزارة العمل كي تتوحد الخطة المتعلقة بهذا الموضوع ، كل ذلك بالطبع ضمن الحرص على المقتضيات الامنية التي لادارة الامن العام حق الاستنساب المطلق في تقديرها .

ردّا على مطالبة وزارة الصناعة
حمدان يرى عدم العودة إلى موضوع ديون المؤسسات

اعتبر مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان ان « لا ضرورة لاعادة بحث موضوع قانون براءة الذمة بعد احالة مشروع قانون معجل بتقسيط الديون المتوجبة للضمان حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ » .

جاء ذلك في كتاب وجهه حمدان الى مجلس الوزراء ردا على كتاب وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير الذي احاله مجلس الوزراء الى الضمان لابداء الراي فيه واتخاذ تدبير مؤقت لمعالجة موضوع براءة الذمة في انتظار صدور قانون تقسيط الديون .

وهنا كتاب حمدان : بعد الاطلاع على المعاملة المتعلقة بطلب بيان الراي حول كتاب وزارة الصناعة والنفط لجهة موضوع براءة الذمة المفروضة على اصحاب العمل من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بموجب القانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٢/٢٣ .

حيث ان الموضوع المذكور سبق درسه وتم على اساس ذلك .

وضع مشروع قانون معجل يرمي الى شمول الديون وسائر الموجبات المالية المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى ٨٤/٦/٣٠ باحكام العفو والتقسيط وتمديد مهلة التقسيط .

اقتران مشروع القانون بموافقة مجلس الوزراء واحالته الى مجلس النواب ، حيث تم اقراره لاحقا من قبل اللجان بتاريخ ٨٤/١١/٦ تمهيدا لعرضه على المجلس النيابي في اول جلسة يعقدها .

على اساس ما تقدم بيانه . نعيد المعاملة ولا نرى موجبا لاعادة درس الموضوع مجددا .

وكان قصير قد طلب الى مجلس الوزراء ايجاد حل استثنائي لموضوع براءة الذمة المفروض على المؤسسات بانتظار التصديق على مشروع تقسيط الديون . وجاء في كتابه :

... اقتناعا من وزارة الصناعة والنفط بالمراجعات العديدة اليومية الواردة اليها من قبل كافة اصحاب المؤسسات الانتاجية بعدم قدرة هذه المؤسسات على انتظار قرار مشروع القانون المعجل المذكور اعلاه من قبل المجلس النيابي خاصة وانه حاليا في عطلة ويجب انتظار افتتاح دورة له لسريان مهلة الاربعين يوما لاصدار القانون خاصة وان الحالة الصعبة التي يسببها موجب تقديم براءة الذمة قد اوقفت وشلت عمليات التصدير والاستيراد وواضح لديكم معنى توقف هذه العمليات .

لذلك تعرض وزارة الصناعة والنفط الموضوع مجددا على مقام مجلس الوزراء للنظر في حل سريع ريثما يصدق مشروع القانون موضوع البحث وينشر ولا ضرر اذا كان الحل مؤقتا واستثنائيا اذ انه يتخذ لمعالجة حالات طارئة واستثنائية وملحة هذا فضلا عن امكانية اقرار ذلك بمرسوم اشتراعي بناء على الصلاحيات الاستثنائية المعطاة للحكومة بموجب القانون رقم ٨٤/٤ تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢ والذي اجاز للحكومة ولمدة تسعة اشهر ان تتخذ في مجلس الوزراء مراسيم اشتراعية لالغاء وتعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ٨٢ و ١٩٨٣ ومنها المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٢٣ تاريخ ١٩٨٣/٤/٢٦ موضوع مشروع القانون المحال الى مجلس النواب بهذا الموضوع .

الدفاع تؤكد التزامها حصر مشتريات الجيش بالصناعة الوطنيّة شرط السعر المقبول والمهل

اكد وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران موافقة وزارته على حصر الصفقات التي تجريها الادارة العسكرية لتلزيم البسة ومواد نسيجية للجيش بالصناعة الوطنية «شرط ان تكون لهذه الصناعة القدرة على الالتزام الكامل بالمواصفات الفنية الموضوعه وبالسرعة اللازمة في التنفيذ وتقديم اسعار مناسبة لا تزيد عن الاسعار في الاسواق الخارجية» .

جاء هذا التاكيد في كتاب رفعه الوزير عسيران الى نقابتي اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة والغزل والنسيج في لبنان ردا على ما جاء في كتابيهما الى الوزارة بشان حصر مشتريات ادارة الجيش من الالبسة بالصناعة الوطنية وبرمجة الالتزامات والسماح بتسليف الملتزم ٢٥٪ من قيمة الالتزام دون الحد الاقصى مقابل كفالة مصرفية .

وجاء في رد الوزير عسيران:

جوابا على كتابكم المتعلق بطلب حصر مشتريات الادارة العسكرية من الالبسة بالصناعة الوطنية وبرمجة الالتزامات على المدى المتوسط وتحديد حاجات الادارة بالمهل الكافية والسماح بتسليف الملتزم ٢٥٪ من الالتزام دون الحد الاقصى مقابل كفالة مصرفية نبلغكم ما يلي:

١ - بالنسبة الى الطلب الاول لا مانع لدينا من حصر الصفقات التي تجريها الادارة العسكرية لتلزيم البسة ومواد نسيجية للجيش بالصناعة الوطنية شرط ان تكون لهذه الصناعة قدرة على:

أ - الالتزام الكامل بالمواصفات الفنية الموضوعة من قبل الخبراء لتحقيق اصناف المشتريات .

ب - السرعة اللازمة في التنفيذ وتلبية الادارة العسكرية الى حاجياتها بالفترة الزمنية التي تحددها الادارة .

ج - تقديم اسعار مناسبة لا تزيد عن الاسعار في الاسواق الخارجية بصورة ترتب اعباء مالية على الادارة العسكرية مع اخذ بعض الفروقات الهامشية بعين الاعتبار على سبيل مساعدة الصناعة الوطنية . ونشير هنا الى ان نسبة تفضيل الصناعة الوطنية على سواها ترعاها القوانين اللبنانية (دفتر الشروط الادارية العام لتعهدات ولوازم الجيش) وهي محددة بنسبة ١٥٪ لجهة زيادة اسعار التلزيم .

٢ - بالنسبة الى الطلب الثاني. ان قيادة الجيش تقوم سنويا باعداد الموازنة ولحظ حاجاتها من المشتريات خلال سنة مستقبلية وبالتالي تصدر جداول استدراك حاجة خلال فترة زمنية كافية للتجار والصناعيين لكي يكونوا مستعدين للاشتراك في المناقصات كما ان هناك بعض المطلوبات التي تضطر الادارة العسكرية الى طلبها بصورة فورية دون ان تكون ملحوظة في الموازنة العامة وذلك في ظروف استثنائية لا تتمكن الادارة العسكرية من اعطاء مهل كافية لتحقيقها .

٣ - بالنسبة الى الطلب الثالث فان المادة ١٣٧ من قانون المحاسبة العمومية تنص على ما يلي:

لا تدفع قيمة الصفقة الا بعد تنفيذها الا انه يجوز لوزير المالية بناء على طلب الوزير المختص اعطاء سلفات للملتزمين لا تتجاوز قيمتها ٢٥٪ من قيمة الصفقة ولا تتعدى الـ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية في اي حال من الاحوال الا انه يمكن الشذوذ عن الاحكام السابقة بقرار من مجلس الوزراء .

ضمن هذه الشروط الواردة اعلاه وخلاصتها وجوب التقيد بدفاتر الشروط الخاصة التي يجري على اساسهاالتلزيم وتنفيذها لا نجد مانعا «من حصر الصفقات التي تجريها الادارة العسكريةالتلزيم البسة ومواد نسيجية للجيش بالمنتجين اللبنانيين» .

من جهته شكر رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة السيد سليم الزين وزير الدفاع الوطني وقيادة الجيش على مبادرتهما بدعم وتنشيط الصناعة الوطنية وقال:

نحن نضع بتصرف الادارة كل خبراتنا الصناعية واستعدادنا لتامين حاجة الادارة بالنوعية والكلفة التي تخدم المصلحة الوطنية .

دخلت مرفا بيروت امس ٧ بواخر افرغت ٤٠٠١ طن وهي: ريمندا ، تروبيكال مون ، كوزيت ، ميرامار ، بنزين ، دعد ، اطلنتس ، عماد - ١ . وغادرته ٧ بواخر هي غاغا ، خليل - ٢ ، فاست - ٢ ، لينا ، حسان ، جوليانا ، سلجيتا ، وبقيت قيد العمل ٤٠ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٢	نامبا	للشحن	نافيغايشن
٢	ناتيكو	للشحن	انيون شيبينغ
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك د	للشحن	سردوك
٢	اتاتيني	٥٠٠ صويا	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا و	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	رشا	١٠٠ مواد غذائية	ناسيونال ترادينغ
٥	نادين	للشحن	سنو ترادينغ
٦	كوزيت	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	ريمندا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	بسام ب	للشحن	ب . سنو
٦	كوين فاسيكيلي	للشحن	ب . سنو
٦	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٧	زونغ تيايس شان	٦٣٠ مختلف	اراب شيبينغ
٧	ميرامار	٧٠٠ مختلف	بيبلوس
٨	ميس ماريتيا	٣٤٠٠٠ ذرة	القبسي شيبينغ
٩	كابتن كريستوس	٨٥٠ مختلف	غلوب شيبينغ
٩	السلام ١	للشحن	شيبر ماريتيم
٩	لابروفيدانس	للشحن	النصر ترادينغ
٩	كالاكوس	٧٣٠٠ شعير	انترشيب
١٠	شادي	٢١٦٧ مختلف	غندور ترادينغ
١٠	زينا	٤٥٥ مختلف	سوجيت
١٠	جيهمار لايف	١٦٨٤ مختلف	روكومار
١٠	ايدي ١	للشحن	سي لاين
١٠	بنزين	٥٧٥ مختلف	اورابيا
١١	ميستو	٨٠٠ مواد غذائية	قردلحي
١١	كيرالدا	٣٥٠ مختلف	فرعون
١١	ميسداقا	٣٣٠٠ مختلف	انيشيب
١٢	استير	١٠٠٠٠ سكر	انيشيب
١٢	تيواز	- -	انيشيب
١٣	تروبيكال مان	١٥٠٠ مختلف	انترشيب
١٣	جيهمار لايك	للشحن	روكومار

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ٨٤/١٢/٣ كالاتي: ٥٠٩٠ طنا منها ٢٥٩٦ طنا تسليما مباشرا و ٤١٠ اطنان الى الارصفة و ١٠١٦ طنا الى المستودعات و ٦٨ طنا الى المستوعبات .

بلغت الكميات المشحونة ٤٩٩ طنا والمسحوبة ٨٠٠ طن .

بلغت الكميات المشحونة الى المستودعات ٦١٦ طنا .

بلغت الكميات المشحونة الى المستوعبات ٢٠٨٠ طنا .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (بالطن)	الوكيل البحري
احمد - ١	صور	للشحن	سنو
عارف	بورنوغلرو	١٥٠٠ حديد	عريس
فيرجنيفر	برونوغلرو	١١٠٠ حديد	عريس
ايش فيلد	بريمن	٢٥١٧ مختلفا	اورابيا
عكاك كراون	ليماسول	٦٠/٦٠٠ مستوعبا	عكاك
فاليتاتا	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	يونايتد
بونا	سنغفور	٢٠٥٠ مختلفا	خياط
بوجنيس	ليماسول	١١٠ مختلفا	خياط
سي ويف	رافين	٩٦/٩٥٠ مستوعبا	سيلاين
ماريرايد	مرسيليا	٧٠/٧٠٠ مستوعبا	النصر
كون وولدي	لاذقية	٣٢٠٠ حديد	اورابيا
تور شيرك	ازمير	١٠٠٠ ورق	نقاش
ستاغوف	طرابلس - لبنان	٢٢٦٠ مختلفا	اللبنانية للاتصال
كارولينا - ٥	طرطوس	٤٨٠ مختلفا	غلوب
كانوبوس	برشلونة	٢٢/٨٥٠ مستوعبا	سوكومار
نورا هيرين	طرابلس - لبنان	١٦٢/١٦٥٠ مستوعبا	سيلاين

مرفا طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
خليل ١	سورية	ليماسول	مستودعات	البحر المتوسط
ندى - ج	لبنانية	كستللون	مختلف	الملاحة والنقل
سالوتنا	رومانية	انفرس	سكر	مسعود اخوان
حج انور	لبنانية	غالاس	خشب	اسطفان
هلنيا	لبنانية	-	زفت	غندور
حج عبد الرحمن	لبنانية	انفرس	حلويات	مسعود
لايللا	لبنانية	كرارا	رخام	البحر المتوسط
ريما - ج	لبنانية	سالونيك	مواشي	خباز

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بورت جونفيل	فرنسية	بورغاس	بنزين	الملاحة والنقل
الورد	لبنانية	-	-	-
طارق بن زياد	عراقية	تركيا	نفط	بطش
خليل	لبنانية	بيروت	فارغة	خباز
عكاك فيكتوري	المانية	بيروت	-	عكاك مارين
عكاك كراون	المانية		-	عكاك مارين
اطلنتس	المانية	رافينا	حلويات	عنتر صفا

مرفا جونية
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
البزور اماريللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب
رانيا	مالطية	ليماسول	مستوعبات	بيبلوس
توفيق س	لبنانية	بيروت	فارغة	شبير
ماريو	لبنانية	بيروت	فارغة	شبير
ديفينا	لبنانية	بيروت	فارغة	شبير

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الياس	لبناني	مرسين	كستناء	شبير
دوغريولار	تركية	مرسين	مواشي	تكيملر
سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	تكيملر
عبد الله ١	لبنانية	سالونيك	مواشي	تكيملر

مرفا صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
نجم	لبنانية	شكا	ترابة	
عمر ب	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
مرج	لبنانية	بيروت	ترابة	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون
ثاليتا	مالطية	السودان	سمسم	الدولية للملاحة
بسام ب	لبنانية	بيروت	مختلف	الدولية للملاحة

مرفا الزهراني
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاتيتا	يونانية	منبع	-	الترياقي

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
لوتين كولونرس	يونانية	منبع	-	الترياقي
الكسندر ك	لبنانية	شكا	فارغة	الترياقي

مرفا صور
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
سمير ١	لبنانية	شكا	ترابة	
احمد ١	لبنانية	شكا	ترابة	الاسم
باتريسيا	قبرصية	قبرص	ترابة	سنو

الدولار تابع ارتفاعه محليا

تابع الدولار الاميركي اندفاعه في سوق بيروت امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٨٢٠ قرشا في مقابل ٨١٦ قرشا ليوم امس الاول اي بارتفاع قدره ٤ قروش .

وكان الدولار قد بدا النهار بارتفاع ملحوظ فسجل ٨٣٠ قرشا ثم تراجع الى ٨٢٦ ثم عاد وارتفع الى ٨٣٣ تحت تاثير عمليات المضاربة ثم اخذ يتراجع قبل ساعة الاقفال فسجل ٨٢٠ - ٨٢٦ ثم ٨١٨ - ٨٢١ في اخر العمليات .

ويبدو ان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع الجديد امس يتمثل في استمرار العناصر المحلية الداعمة لسعر الدولار ومنها الارتباك الامني في الاقليم والجبل وتاجيل تنفيذ خطة امن الساحل اضافة طبعا الى عناصر مالية محلية وادارية لعبت دورها في هذا الارتفاع في مقدمتها عودة عمليات المضاربة ...

اما التراجع الملحوظ في اخر العمليات فمرتبط على ما يبدو بالحديث عن اجراءات جديدة .

وبالفعل تراجع الدولار الاميركي على نحو ملحوظ في الاسواق الاوروبية امس بتاثير رئيسي من عمليات تحقيق ارباح بعد الارتفاع الحاد في الايام الاخيرة .

وكانت معدلات فوائد الدولار في سوق لندن الثلاثية بعد الظهر كالاتي (بالنسبة المئوية): ٩ لشهر ، ٨/١ ٩ لشهرين ، ٤/١ ٩ لـ ٣ اشهر ، ٨/٥ ٩ لـ ٦ اشهر و ١٦/٣ ١٠ لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثلاثية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي : ١,٢٠,٢٠ للجنيه الاسترليني ، ٣,٠٩ للمارك الالماني ، ٢,٥٤,٧٢ للفرنك السويسري ، ٩,٤٧,٠٥ للفرنك الفرنسي و ٢٤٦,٩٥ للين الياباني .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٣٢,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بسعر ٨٧٤٠٠ ليرة ، كما بيعت اونصة الفضة بـ ٧,١٥ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٣,٧٥	٨٤,٧٥
الدينار العراقي	٦٦٥	٦٧٥
الدينار الكويتي	٢٦٩٠	٢٧٠٠
الدينار الاردني	٢٠٢٢	٢٠٣٢
الدينار البحراني	٢١٦٠	٢١٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢٢٢,٥٠	٢٢٣,٥٠
الريال السعودي	٢٢٩	٢٣٠
الريال العماني	٢٣٥٧	٢٣٦٧
الريال القطري	٢٢٤	٢٢٥
الجنيه المصري	٦٢٥	٦٣٥
الجنيه الاسترليني	٩٨٠	٩٩٠
المارك الالماني	٢٦٤,٧٥	٢٦٦,٧٥
الفلوران الهولندي	٢٣٤	٢٣٦
دراخما يونانية	٥,٦٠	٥,٨٥
الفرنك البلجيكي	١٣١٠	١٣٣٥
الفرنك الفرنسي	٨٦	٨٧
الفرنك السويسري	٣٢١	٣٢٣
الكورون الدانماركي	٧٣,٢٥	٧٤,٢٥
الكورون الاسوجي	٩٢,٧٥	٩٣,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٤,٦٨	٤,٧٨
الليرة التركية	١,٨٠	١,٨٥

	الشراء	المبيع
الليرة القبرصية	١٢٢٥	١٢٥٠
الالف ين ياباني	٣٣٠٧	٣٣٢٧
الالف لير ايطالي	٤٢٦	٤٣١
الالف فرنك افريقي	١٦٩٥	١٧٢٠
الدولار الاميركي (حوالة)	٨١٨	٨٢٣
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٨١٨	٨٢٣
الدولار الاوسترالي	٦٩٠	٦٩٥
الدولار الكندي	٦١٧	٦٢٢
الذهب	ل.ل.	ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ياب اول	٦٣٠	٦٥٥
الليرة الايرانية	٦١٠	٦٢٥
الليرة العثمانية	٥٤٥	٥٧٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٠٠	٣٣٠٠
كيلو الذهب		
عيار ٩٩٥	٨٦٤٠٠	٨٧٤٠٠
اونصة الذهب	٣٢٩,٥٠	٣٣٢,٥٠
	دولارا	دولارا
كيلو الفضة	١٨٢٥	١٨٧٥
اونصة الفضة	٧,٠٥	٧,١٥
	دولارات	دولارات

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار الاميركي واهم العملات الاوروبية الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الثلاثاء ٤ كانون الاول وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٨١٩	٨٢١

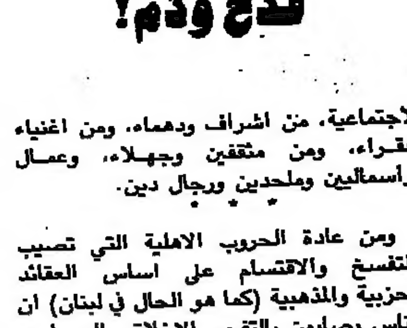
متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	٩٣,١٠
الجنيه الاسترليني	٩٨٤
الفرنك الفرنسي	٨٦,٥٠
الفرنك السويسري	٣٢١,٥٥
المارك الالماني	٢٦٤,٩٥
الفلوران الهولندي	٢٣٤,٨٠
اللير الايطالي	٤٢٨,٦٠
الين الياباني	٣٣١,٦٠
الفرنك البلجيكي	١٣,١٧
اونصة الذهب	٣٣١,٢٥ دولارا
اونصة الفضة	٧,٠٩ دولارات

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاربعاء في ١٩٨٤/١٢/٥

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١,٣٠	باريس
»	١١,٤٠	جنيف - بروكسل
»	١١,٥٠	اسطنبول
»	١٣,٠٠	لارنكا
»	١٧,٣٠	الظهران - البحرين
»	١٧,٤٠	كويت
»	١٧,٥٠	جدة - عدن
»	١٨,٠٠	دبي - مسقط
»	١٨,١٠	عمان
عالية	٠٩,٠٠	عمان
الروسية	١٤,١٥	بلرافان - موسكو

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠,١٠	دوحة - البحرين
»	١٠,٢٠	دبي - ابو ظبي
»	١٠,٣٠	كويت
»	١٠,٤٥	خرطوم - كويت
»	١٥,٢٠	لارنكا
»	١٥,٤٥	ميلانو
»	١٥,٥٥	اسطنبول
»	١٦,٠٠	لندن
»	١٦,٤٠	باريس
»	١٧,٠٠	فرانكفورت - زوريخ
العالية	٠٨,٢٠	عمان
الروسية	١٤,١٥	موسكو - يارافان



قضايا

قدح وذم!

صحوت اليوم تعبا وساخطا على الدنيا بأسرها. وقررت ان اكتب مقالا اوسع فيه الناس قدحا وذما.

واول تدبير اتخذته هو اني وليت الادبار منذ الصباح، من بيتي المحاط بالسيارات والبارات والشاليهات و... بهذه العمارات ناطحات السماء التي سمحت بانشائها احدى البلديات التي لم اكف منذ اولى سنوات هذه الحرب الضروس اي حرب النفاق والميكيافيليات والطائفيات، ان العنها واسبها واحتقرها واشكو منها وعليها.

وقد كنت على الدوام كناطح صخرة ليوهنها الخ..

* * *

ومع ذلك، فانا اعترف امام الله والناس بأني قد اصبحت مصابا ليس بمرض الفصام وازدواج الشخصية ككثر الناس في ايام هذه الحرب، وانا اجد نفسي مصابا بمرض (الميزنتروبيا)، وهو ان يكره الانسان الذي قد يكون سخيفا وكثيرا ما يكون عبقريا ـ يكره الناس الاخرين من جميع الاجناس والطبقات.

وكثيرا ما يكون هذا (الكاره) مصيبا في نقمته على الاخرين، وفقا لفلسفة موليير الفيلسوف والكاتب الفرنساوي:

ولقد احببت (موليير) منذ صغري.

ولموليير كتابات، وكتب عديدة اذكر للقارىء منها الرجل الطائش L'étourdi والرجل المهم والمعتبر في حين معا précieuse ridicule.

ومن مؤلفات صاحبنا موليير كتابه الشهير عن المراة التي تتدثر بكل مظاهر العفاف والبراءة والحياء في حين تكون من اللاواتي يمارسن اقصى فنون العهر والفساد.

وفي هذه المناسبة، انكر مقالا قرأته باللغة الافرنسية نقلا عن جريدة مكتوبة بالانكليزية تشرح فيها عن ظواهر العشق اللاشرعي او الشذوذ الجنسي بمعدل ٢١ في الالف تحت عنوان (اللامعقول الاميركي) وهذا عن اعتداء الرجال على بناتهم وشقيقاتهم وعلى بنات زوجاتهم المطلقات.

وقد تذكرت عندما قرأت المقال المذكور عن قول القائل:

لو درى كل الناس عما يقوله كل الناس عن كل الناس، لما بقي انسان من هؤلاء الناس يتكلم مع الناس.

* * *

ثم ان من يقرأ سير الحروب البعيد او السابق منها والقريب، يدرك جيدا ان الحروب هي امراض او اوبئة جسمانية ونفسية اكثر مما تكون مجرد ضيق وفاقات مادية ومخاطر امنية ومتاعب اجتماعية، وتبادل اعتداءات من جانب الشعوب وسكان البلد الواحد.

انها امراض ايام الحروب التي تعرف بعلم النفس مرض (البسيكوباتيا) وهو مرض وبيل اشبه بأمراض الانفصام.

ويكون هذا المرض شاملا جميع الطبقات الاجتماعية، من اشراف ودهماء، ومن اغنياء وفقراء، ومن مثقفين وجهلاء، وعمال ورأسماليين وملحدين ورجال دين.

* * *

ومن عادة الحروب الاهلية التي تصيب بالتفسخ والاقتسام على اساس العقائد الحزبية والمذهبية (كما هو الحال في لبنان) ان الناس يصابون بالتفجير الاخلاقي العصابي، وبثورات العرضاء الذين يغنيهم تكافؤ فرص الحرب على من كانوا ارفع منهم سابقا في الجاه والثراء.

وهكذا تتحول الزرازير الى شواهين بحيث يقوم قائمها.

واكره ما علي هذه العادات الجديدة التي ظهرت في لبنان في ايام هذه الحرب العجيبة الغريبة فترى اعضاء الحكومة الواحدة في احوال تفسخ وشقاء، وترى اخبار الولائم والحفلات الصاخبة منشورة في الصحف بجانب انباء الموت والاغتيالات بالمتفجرات.

وتقرأ اعلانات البذخ بجانب انباء المصائب والتهجير.

وتقرأ اعلانات الدوائر الرسمية عن الموجبات وسائر القوانين في حين ان الكثير من الموظفين يصعب عليهم الانتقال الى مراكز اعمالهم الا في اواخر ايام الشهور لقبض معاشاتهم.

* * *

وقبل ان انهي هذا الكلام الذي لا نهاية له: انكر للقارىء مصائب الطبابة في لبنان في ايام هذه الحرب، بحيث اصبحت الامراض نكبة جديدة افدح من الموت. ولم تبق الطبابة كما كانت في ايام زمان مبدأ من مبادىء الكهانة الانسانية.

وحسبك ان تصاب بألم في الظهر حتى تحال من هذا الطبيب الى طبيب مجاري البول ومن مجاري البول الى طبيب الغدد، ومن عالم الغدد الى طبيب الاسنان، ومن هذا الطبيب الى طبيب العظام، ومن هذا الى الاعضاء التناسلية، بحيث تحولت المستشفيات كلها او اكثرها الى مثل دوائر المساحة والدوائر العقارية ومعاملات حصر الارث والانتقال.

* * *

ومع ذلك، فاني ارى عادات جديدة لم يكن للناس عهد بها، ومنها تبادل القبل في الطرقات. فكل انسان يسلم على الانسان الاخر بالوجه.

وكل انسان يفضل ان يترك بيته لكي يعيش في عش صغير اسمه (شاليه) وقد اصبح السكن اشبه بخزانات او فترينات الصحون.

وان افظع شيء في لبنان ـ افظع من الحرب والقتل ـ هو هذه السيارات المتحاشرة في كل موطىء قدم من اي موقع ارض في المدن وفي القرى وفوق السطوح.

ثم ماذا يهمك ويهمني اذا وسعت الدنيا وبقيت سرماتك ضيقة على رجلك.

شبل الخوري



■ «انا الحادثة» مسرحية تونسية ■

«انا الحادثة» والمسرح التونسي
رد فعل في دائرة الدراما المكانية

دمشق ـ من زينب حمود:

في اليوم الثاني لمهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية عرضت مسرحية «انا الحادثة» التي قدمها المسرح الوطني التونسي وهي ماخوذة من رواية اسماعيل فهد اسماعيل، اخراج المنجي بن ابراهيم.

هذه المسرحية كرواية كانت رد فعل على هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. وهي تدور في دائرة المقولة الاضطهادية والدراما المكانية التي يتحدد دورها المكاني في الزنزانة اما بعدها الزماني فانه يتحدد بالانتقال من البيت الى الزنزانة ـ بالسيارة ـ

اما كعمل واحداث فقد تبدو في ظاهرها بسيطة وتتمثل في وقوع جريمة قتل وذلك في خضم احداث بالغة الاهمية مقلدها صراعات خارجية وداخلية على الصعيدين العالمي والاقليمي كما يتبين ذلك من خلال اجواء المعسكر المؤطر للاحداث والانباء الاذاعية التي تشير الى سير الوقائع الموازية للحادثة المعنية. اي جريمة القتل التي تاخذ تدريجيا بعدا يتجاوز مفهومها التقليدي، ويجعل منها قضية متشعبة تتساوى في الاهمية مع الاحداث الكبرى والمشار اليها في المسرحية وتستوجب فتح ملف للمعاينة واكتشاف الحقائق خاصة اذا كان المتهم المعني هو الرجل العربي.

شخصيات المسرحية هي المتهم القابع في السجن والذي ينتقل عبر الهذيان واللاوعي الى العالم الخارجي، وشخصية المذياع الذي يبث نشراته السامة التي تساهم في استلاب المواطن العادي وهي تكملة لشخصيات رجال المخابرات والمحققين. وايضا شخصية الام التي ترسل ولدها الى الفرن كي يحضر الخبز خوف المجاعة. وكذلك الزوجة التي انجبت طفلها الرضيع ـ لم تفكر في كيفية تربيته تربية وطنية صالحة. انما فكرت فقط في حاجاتها الخاصة كزوجة تحب وتعشق زوجها ـ

مشاهد المسرحية تدور في الزنزانة المعبرة عن ماساة المواطن العربي اذا صح التعبير ـ اللبناني والفلسطيني ـ لكن ومن خلال هذه الماساة لم يبك الجمهور ولم يضحك. لان كل الذي رايناه حبال بحبال ـ الديكور من اكثر عناصره كان حبالا ضخمة ـ الابعاد الزمنية والمكانية في هذا العمل كانت مفقودة رغم مرور الزمن على السجين وتذكره طفولته وكيف كانت ترسله والدته الى وكالة الغوث لاحضار الاعاشة.

عكس المفهوم الارسطي الذي تبدا عنده المسرحية من شروق الشمس حتى اليوم التالي. فالمكان والزمان لم يتغيرا طوال فترة العرض. وتركز الحدث على التعذيب السادي لرجل الزنزانة لمدة ساعتين مما اثر تاثيرا سلبيا على ايقاع العرض ـ ثابت ومكرر ـ وكان يمكن تلافي ذلك بان يقوم شخصان بتمثيل دور الشخصية الرئيسية. الاولى اتية من الماضي والثانية حاضرة في الزنزانة. انما سيطرة الرواية على المخرج حالت دون تحقيق الشرط بحيث بدا السرد والوصف. وتراجع الفعل الدرامي وفصل الشخصية عن موقعها الاجتماعي مما اثار التساؤل والنقاش.

وعلى العموم فقد فضل المخرج الايقاع على النقل الحاد والسريع لعمليات التغريب دون قطعه بالتداعي ليشكل نقلات بين الايقاع الاول، والايقاع الثاني الممثل بصور الماضي المستحضرة. وقد كان المخرج يملك قدرة عالية على التفسير والحضور. وكان الاعتماد على الديكور والاكسسوار اساسي وجوهري. فقد راينا سجنا كبيرا واستطاع «بن ابراهيم» الاستفادة من الديكور والاكسسوار وخاصة الحبال التي استخدمت باشكال منوعة ومختلفة. فقد خلقت لنا جوا اقرب الى السجن او المعتقل. وكانت حركة بارعة حين استخدمت الحبال لتدل على حركة الرمال التي يغرق فيها السجن. بالنسبة للديكور كان كبيرا حجما ومساحة واستعمال الحبال الطويلة والكثيرة ادى الى اربك الممثلين من حيث الاداء او الانتقال من مشهد الى اخر. وقد استخدمت العربات في تحقيق وتصوير الانسحاق الذي يعانيه البطل تحت عجلاتها.

اما الاكياس فقد كانت كثيرة جدا وقد استفيد منها ككرسي للجلوس مثلا. وهذه الكثرة غير مبررة. فاستعمال العديد من ادوات الديكور والاكسسوار لا يعني التكنيك الاخراجي المتطور. مع هذا يمكن القول ان التكنيك وتمكن الاخراج منه ظهر مثلا في حركات الانتقال بين المشاهد ومشهد مهاجمة الكلب للمتهم. وتكذيب المتهم وتصديق الكلب وجعله ينطق.

لكننا نستطيع القول ان هذا الديكور رغم شطحاته المتعددة كان جيدا بشكل عام. لكن المخرج لم يستفد منه في كل الاحيان وهذه الجودة كانت متجانسة بالعربات والاكياس والحبال التي افصحت عن بيئتها. انما بعدت عن الحالة المعروضة.

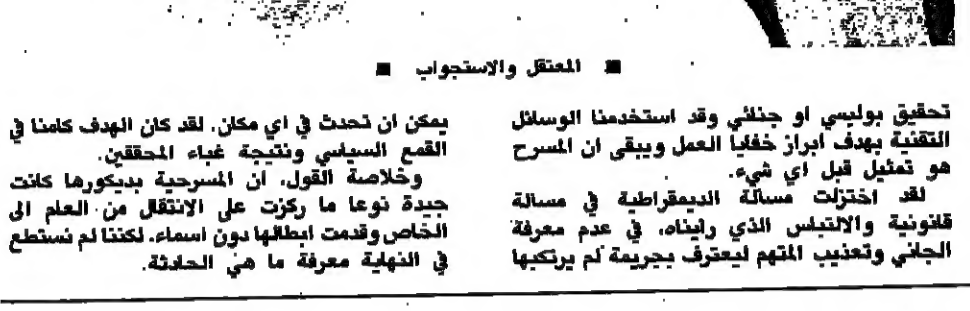
لقد اعتمد المخرج اسلوبا جميلا، سواء في حركة الحبال او حركة العربات.. او حركات الممثلين ـ يمكن القول ان الام ادت دورها بشكل جيد تلك الام التي توقف وهمها عند ضرورة اخذ قوتها من وكالة الغوث لتتجنب وابنها مصير الموت جوعا. ولذلك يمكن القول ان التقنيات التي استخدمت بغزارة كانت نوعا من الاستعراض للمهارات التقنية لا اكثر. والعرض اراد ان يطرح مشكلة الديمقراطية التي نفتقدها في العالم العربي وهي ظهرت في العرض كانها مشكلة قانونية او حقوقية وهذا تضليل.

عن عمله هذا قال المخرج ان ما قصدناه في هذا العمل ليس مجرد الفرجه. بل قصدنا اثارة السؤال. فالمسرح يرتبط ارتباطا جذريا بحياتنا وهمومنا اليومية وغير اليومية (..) وعلى كل حال فقد قدمنا حالة ونموذجا ولم يكن باذهاننا ان العمل هو عملية تحقيق بوليسي او جنائي وقد استخدمنا الوسائل التقنية بهدف ابراز خفايا العمل ويبقى ان المسرح هو تمثيل قبل اي شيء.

لقد اختزلت مسالة الديمقراطية في مسالة قانونية والالتباس الذي رايناه، في عدم معرفة الجاني وتعذيب المتهم ليعترف بجريمة لم يرتكبها يمكن ان تحدث في اي مكان. لقد كان الهدف كامنا في القمع السياسي ونتيجة غباء المحققين.

وخلاصة القول، ان المسرحية بديكورها كانت جيدة نوعا ما ركزت على الانتقال من العام الى الخاص وقدمت ابطالها دون اسماء. لكننا لم نستطع في النهاية معرفة ما هي الحادثة.

■ الزوجة تفكر في السجين ■



■ المعتقل والاستجواب ■

الفكر بين الصراع والموقف المتزمت
الحقيقة والنتائج الملموسة الضيقة

في الفكر العالمي والعربي صراع متماد مستمر حول مشكلات عدة يقوى حينا ويخفت حينا ويتخذ لدى البعض موقفا متزمتا في جميع الاحيان. ومن بين المشكلات المتصارع حولها ابرزها على الاطلاق لان عليها تتوقف جميع الاراء الفلسفية والانظمة الاجتماعية والسياسية والتيارات الفنية، واعني بها مشكلة الحقيقة.

فكل المذاهب الفلسفية والدينية والفكرية والسياسية والاجتماعية وحتى كل المدارس الادبية والشعرية والفنية التي عرفتها الحضارة البشرية وتعرفها الان وسوف تتعرف اليها في المستقبل انما تسعى، وكل منها في اتجاه معين، نحو معرفة الحقيقة وكشفها على قول اصحابها وروادها وحاملي لوائها.

وبلغ من بعض المذاهب الفلسفية انها نفت الحقيقة باسم الحقيقة وزعمت انها غير موجودة في ذاتها واذا كانت فهي عندي شيء وعندك شيء اخر وعنده شيء مختلف، فالحقيقة هي كل انسان وكل فكر وكل وجهة نظر باطلاق.

وثمة من يربط الحقيقة بنتائجها الملموسة الضيقة، او بفائدتها ونفعيتها للانسان فردا ومجتمعا، حتى بلغ الامر لدى بعض المدارس الفلسفية حدا جعلها تراها في ما يفيد عددا من الناس والجماعات ولو على انقاض بؤس الاخرين وتعاستهم، فكانت ثمة اتجاهات نفعية وذرائعية اذا راينا قسما منها يهتم بفائدة المجتمع ونفعه فالقسم الاخر يهتم بفائدة فئة معينة ضيقة من البشر على حساب الفئات الاخرى.

وجميع الحروب والصدامات الدموية في التاريخ بررها اصحابها بانها كانت دفاعا عن الحقيقة واعلاء شانها وانقاذها من براثن من يودون تمزيقها والاستهانة بها.

والامر الاساسي في هذه المشكلة العجيبة انها، ككل شيء وكل ظاهرة، ذات جانبين مترابطين لا غنى لنا من اعتماد الجدلية الواقعية لمعرفة درجة ترابطهما وتاثيراتهما المتبادلة السلبي منها والايجابي، وهما الجانب المطلق فيها والجانب النسبي حتى ذهب بعض كبار الفلاسفة والمفكرين الى اعتبار الحقيقة المطلقة مجموعة حقائق نسبية ماخوذة معا واعتبار الحقيقة النسبية جزءا من الحقيقة المطلقة وحالة لها. وكل نفي لاحداهما نفي للاخرى، وكل وجود للواحدة منهما وجود للثانية.

فاذا شئنا اكتشاف الحقيقة ـ المطلقة والنسبية معا ـ وجب علينا اعتماد مرتكزات عدة لعل اهمها ان الحقيقة تعبر عما هو معروف وعما سيصبح معروفا مع تطور العالم وتبدل احداثه وتظهره وتكشف جوانبه جميعا، وانها ذلك الجزء من معرفتنا الذي يتغير ويتبدل ويصبح اكثر وضوحا وبروزا في التعبير عن الشيء والظاهرة ولا يمكن دحضه الا اذا جاءت معطيات علمية جديدة تغني المعرفة اكثر من السابق وتظهر ما خفي في الماضي من علاقات وماهية في داخل الشيء خصوصا وفي خارجه ايضا وكذلك في علاقته الجدلية مع الاشياء الاخرى.

وهي لهذا لا تكون مطلقة فقط ولا نسبية فحسب، بل هي الاطلاقية والنسبية معا كما قلنا اذا طرحنا السؤال الاتي هل تستطيع الافكار الانسانية التي تعكس الحقيقة الموضوعية التعبير عنها كلها دفعة واحدة ومرة واحدة في صورة اطلاقية ونهائية ام هي لا تعبرعنهاالا على نحو نسبي وتقريبي لانها متغيرة ومتبدلة تبدل الاشياء ذاتها وتغير وعي الانسان لها وانعكاسها في ذهنهوكشف ما خفي منها الى هذه الدرجة وتلك؟.. نقول اذا طرحنا السؤال المنوه به ادركنا تماما ان الحقيقة المطلقة ليست غير مجموعة حقائق نسبية وانها لا تكون الا ملموسة وتقريبية، اي انها المعرفة الكاملة الشاملة بالواقع كما وصلنا اليها والتي لا يمكن دحضها في المستقبل ما دام الشيء المعبرة عنه محتفظا بحلقته الرئيسية او عنصره المقرر الذي يبقيه ذلك الشيء بذاته ولا يحوله الى شيء اخر قائم بذاته هو ايضا.

ولكن حتى معرفتنا هذه مشروطة بمستوى العلوم والتقنية والخبرة او الممارسة وبمجمل وسائل انتاج الخيرات المادية وعلاقات هذا الانتاج حيث تتعمق عملية المعرفة الانسانية عن الطبيعة والوجود واشيائهما وتقوى سيطرتها عليها وتحويلها من وجود في الذات الى وجود للذات ايضا. اي لذاتنا، مما يجعل الحقيقة التي اعتبرناها في مرحلة تاريخية معينة لا تدحض او انها المعرفة الكاملة الشاملة للواقع تتغير وتتبدل وفق المعطيات الجديدة وعلاقات الاشياء الناشئة سواء بتغيرها هي نفسها ام بتعمق معرفتناعنها ام بالاثنين معا

وعلى هذا يمكننا اعتبار الحقيقة في انها المعرفة الكاملة والشاملة بالواقع في مرحلة تاريخية معينة وملموسة وانها غير الكاملة ولا الشاملة بالاضافة الى المراحل التاريخية المختلفة وفي مثل هذا الفهم والتصور للحقيقة تكمن اطلاقيتها ونسبيتها معا.

ولعلنا اذا قلنا ان المعرفة الانسانية لا تعلب ولا توضع لها حدود فهي «متمردة على التعليب والتحديد في انتقالها الاستمراري من معقولية الى معقولية ومن مدى الى مدى نكون قد وعينا جانبها الاطلاقي الذي من شروطه ـ اي المطلق ـ ان لا يحصر ولا يحدد ولا يعلب او يصيبه الجمود والتوقف.

المعرفة الانسانية

واذا قلنا ان المعرفة الانسانية تتعمق ابدا وتغتني وتكتشف الجديد وتغير من ماهيتها نفسها حيث تنتقل من معقولية ادنى الى اعلى وفي صورة استمرارية الخ... تكون قد وعينا جانبها النسبي الذي من شروطه عدم اخذه المفهوم النهائي وامتناع ذلك عليه ورفضه التعليب والتحديد والتوقف والجمود لان فيه عناصر سوف تتغير وتصبح اكثر دقة وعمقا نتيجة التغييرات الموضوعية الداخلة عليه وتطور مستوى المعرفة الساعية الى عقله وفهمه وعكسه مقولات ومفاهيم في الذهن، وكذلك نتيجة غياب حقائق كانت تبدو ثابتة ونشوء حقائق اخرى تبدو ثابتة ولكنها تنتظر التبدلات الموضوعية واغتناء المعرفة الانسانية لتصبح غير ثابتة وليأتي ما يحل مكانها من الحقائق وهلمجرا.

وهكذا نجد ان كل حقيقة نسبية تؤلف خطوة متقدمة نحو الحقيقة المطلقة. وهذه الاخيرة ليست اكثر من خطوات من اجل تحقيق ذاتها اكثر ومن اجل ادراكها في صورة تكون ارفع مستوى واشد عمقا وغنى. فليست ثمة حواجز واقعية بين الحقيقتين المطلقة والنسبية واذا وجدت فلا تكون سوى حواجز اصطناعية اقامها تقصيرنا نحن في عملية المعرفة ورغبتنا في عدم اخذ الحقيقة موضوعيا بل اخذها ذاتية ونسبية بالاستناد الى عوامل لا تمت اليها الا بصلة وحيدة الطرف وتجزيئية وفق المنهج الميتافيزيكي لا الجدلي في عملية المعرفة.

فكل تاكيد من احدنا، مهما كان شانه في المعرفة ونصيبه منها، انه امتلك ناصية الحقيقة انما هو تاكيد بعيد عن الحقيقة، بل هو اللاحقيقة عينها. واقصى ما نستطيعه اننا ناخذ موضوعة او مشكلة معينة ونتفحصها في صورة «ملموسةوبالارتباطمع سواها مهما كان عليه هذا الارتباط من قوة او ضعف وتاثير مباشر او غير مباشر ونخرج من كل ذلك بكشف العنصر المقرر او الحاسم من غير نفي العناصر الهامشية والثانوية. واذ ذاك تبلغ معرفتنا حدها الاقصى النسبي في مرحلة معينة، ونكون قد وصلنا ـ ضمن هذه المرحلة ـ الى الحقيقة التي لا تكون الا ملموسة وتقريبية مما يحملنا على التواضع الجدي والصادق حينما نعلن ان الحقيقة الى جانبنا وهذا التواضع الجدي والصادق يفترض ان لا ننكر اجزاء من الحقيقة عند سوانا لان ما نعتبره لا حقيقة قد يتحول الى حقيقة اكثر مما نعتبره نحن حقيقة.

ولعل اسوا ما في الحقيقة اننا نحسب انفسنا وحدنا من يملك القدرة على الوصول اليها ونعتبر الاخرين عاجزين عن ذلك، او ان الحقيقة بكاملها هي الى جانبنا واللاحقيقة تماما هي الى جانب الاخرين، برغم ان ما من صوابية كاملة ولا من خطا صاف. وكل ما نستطيع زعمه ـ مع كثير من التواضع الجدي الصادق ـ ان العنصر المقرر او الحاسم في الحقيقة هو ما نعبر عنه مع وجود عناصر منها في ما يعبر عنه الاخرون. فامتلاك الحقيقة، كما هو الواقع، نسبي وملموس وتقريبي مما يفترض ان نعترف بوجود حقيقة عند الاخرين ايضا.

وعندي ان مثل هذا الفهم الواقعي يؤلف الطريقة الوحيدة للكشف عن الحقيقة الاصيلة الموضوعية ويوفر المرتكزات الضرورية للتفاهم البشري والتعاون الانساني والفهم المتبادل على جميع الشؤون والمشكلات المختلفة من غير اللجوء الى طرق واساليب تتنكر للعقل والمنطق والواقع الانساني والحياتي نفسه

نسيب نمر

تذكار الماضي وايليا ابو ماضي
٢٧ سنة ... وجبران

وافق الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي الذكرى السابعة والعشرين على وفاة الشاعر المهجري ايليا ابو ماضي.

ولد ايليا ابو ماضي في لبنان، في قرية المحيدثة، سنة ١٨٩١، او قبل ذلك بسنوات، سنة ١٨٨٩ على الارجح، ان احتكمنا الى قصائده الاولى التي كتبها ابتداء من ١٩٠٣، وتدل على نضج ملحوظ، لا يتهيا عادة في السن الصغيرة.

انتقل الى الاسكندرية سنة ١٩٠٠، حيث اشتغل بائعا للسجائر في احد دكاكين حي العطارين بوسط المدينة.

واعترافا بفضل بلادنا عليه، اهدى ديوانه الاول «تذكار الماضي»، الذي كتبه تحت سمائها، «الى الامة المصرية».

الا ان اقامته في الاسكندرية لم تدم كثيرا. ذلك انه تعرض لمطاردة السلطة، بسبب قصيدة هاجم فيها النظام القائم، فاضطر سنة ١٩١٢ الى الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية، بعد ان مكث بضعة شهور في لبنان.

وهناك، في نيويورك، اصدر سنة ١٩١٩ ديوانه الثاني الذي لم يختلف كثيرا عن ديوانه الاول من ناحية النزعة الخطابية، التي لا تختلف عن النظم التقليدي للبارودي وشوقي وحافظ وان تميز على الديوان الاول باستيحائه الشعراء القدامى، كالاعشى وابي نواس وغيرهما، مع غلبة التعبير المباشر واستخدام المحسنات البديعية.

كتب مقدمة هذا الديوان جبران خليل جبران.

ولكن ديوان «الجداول» الذي صدر سنة ١٩٢٧ بمقدمة لميخائيل نعيمه، يعد نقلة كبيرة في تجربته الشعرية، جاءت نتيجة لقاء ثقافته العربية التي حصلها في الاسكندرية، بالثقافة الاميركية والاوروبية.

ولا يخطىء القارىء تأثر ابي ماضي بوالت ويتمان من اكثر من وجه، دون ان ينفي هذا اننا ازاء شاعر مطبوع، له تاملاته العقلية الصرفة، النابعة من شخصية مستقلة، وموهبة خصبة، وارتباط حميم بهموم وطنه العربي، والانسان.

عبر هذه التاملات حدد ايليا ابو ماضي وظيفة الشاعر كخالق للجمال، يهدي النفس الى مواطنه التي ابدعها «رب العالمين»، ويرتقي بهم الى عليائها، سواء كانت في حالة حركة او حالة سكون.

يقول الشاعر:

«عندما ابدع هذا الكون رب العالمينا
ورأى كل الذي فيه جميلا وثمينا
خلق الشاعر... كي يخلق للناس عيونا
تبصر الحسن، وتهواه حراكا وسكونا».

وحالة السكون التي يشير اليها الشاعر، في هذه الابيات، تعني النفس، واستبطان الذات الخفية، على حين يعني بالحراك العالم الخارجي الظاهر.

والى هذه المرحلة تعود بداية النزعة الانسانية الرومنطيقية في شعر ابي ماضي، التي تبلورت في فلسفته الذاتية المتفائلة، المقبلة على الحياة، التي ترى وراء الضباب الكثيف فجرا نقيا، وتعطي بسخاء مثلما يسقي الغدير الحقول على جانبيه.

كما تبلورت لغته العصرية، التي تنفض عنها غبار القرون الماضية.

وتتاكد هذه المعاني الانسانية المرتبطة بالتعبير الاصيل عن النفس، ومحبة الحق والخير والجمال، في ديوان «الجداول» الذي يعلن فيه ان الشعر ليس الفاظا ووزنا، ثم في ديوانه «الخمائل» ١٩٤٠.

ويتضمن ديوان «الخمائل» قصيدة «الطلاسم» التي تعرف باسم «لست ادري»، وهي القصيدة التي غناها محمد عبد الوهاب في فيلم «رصاصة في القلب» سنة ١٩٤٤، وردنتها الملايين من ارجاء العالم العربي.

رسالة قديمة من الشاعر ايليا ابو ماضي الى صديقه الشاعر جورج صيدح

في هذه القصيدة يتامل ايليا ابو ماضي متاهة الوجود، في متناقضاتها التي دفعت اليها القلاقل الاجتماعية فيما بين الحربين العالميتين، معارضا فلسفة عمر الخيام، او ناسجا على منوالها في رباعياته المعروفة في كل اللغات، حيث يسعى الانسان في الارض، في «الرباعيات» و «الطلاسم»، بغير ارادته، في غربة نفسية تامة، يتطلع الى الحقيقة حائرا، دون ان يدري شيئا.

ويرى النقاد ان معالجة الشاعر للاسطورة في ابداعه الشعري، واستعانته بالحوار، والسرد القصصي، وتعبيره عن الوجدان (ولو انه وجدان فردي لا وجدانا جماعيا)، مهد لحركة الشعر الجديد، التي بدأت قبل الخمسينات، على غرار ما مهدت لها مدرسة «ابو للو» في مصر، التي تلتقي في كثير من وجوهها مع شعر المهجر.

وجماعة «ابو للو» اسسها الشاعر احمد زكي ابو شادي سنة ١٩٣٢، وكان رائدها، وظلت مجلتها تصدر الى سنة ١٩٣٥.

وكان ايليا ابو ماضي قد ارتبط في المهجر بالرابطة القلمية التي انشاها جبران خليل جبران سنة ١٩٢٠، ولكنه انفصل عنها بعد ذلك، عندما راى حملة المباخر يحيطون بجبران من كل جانب، طمعا في شهرته او ماله، وللفروق الجذرية بين نظرته الواقعية للحياة ونظرة جبران وميخائيل نعيمه الميتافيزية لها.

ولايليا ابي ماضي ديوان خامس، صدر في لبنان بعد وفاته سنة ١٩٦٠، عنوانه «تبر وتراب».

استمرت اقامة الشاعر في امريكا اكثر من ثلاثين سنة، عاد بعدها، مرة واحدة، سنة ١٩٤٩، الى وطنه، بدعوة من منظمة اليونسكو، للمشاركة في مؤتمر الصحافة العربية في المهجر الشمالي.

ولم يستطع الشاعر ان يبقى في وطنه، لارتباطه في امريكا باسرته وجريدته اليومية «السمير» التي بدا في اصدارها كمجلة نصف شهرية منذ سنة ١٩٢٩، ثم حولها، سنة ١٩٣٦، الى جريدة يومية، ظلت تصدر حتى وفاته سنة ١٩٥٧، وكان لها دورها الكبير في تطوير الادب العربي في المهجر.

نبيل فرج

مجموعة قصصية لجوليان غرين

صدرت اخيرا، عن دار سوى الفرنسية، مجموعة قصصية جديدة لجوليان غرين بعنوان: قصص تجلب الدوار، وتتضمن حوالى ٢٠ قصة قصيرة كتبها غرين على مدى اربعين عاما، ابتداء من صباه وتدرج بها حتى كهولته. فجاءت اشبه ببيلوغرافيا حقيقية، تعكس جوانب من حياته وما يدور حوله، ولكنها لا تخلو من روح الخيال الواسع.

يكتشف القارىء في هذه القصص مفاجاة جديدة: جوليان غرين ابن العشرين كان يكتب بنفس اسلوب غرين ابن الخمسين. برغم الفارق الزمني، مع الاخذ بالاعتبار تراكم الخبرة الادبية وتجارب الحياة القاسية التي عاشها غرين، والتي ساهمت في صقل موهبته الادبية.

اعجب غرين منذ صباه بكتاب القصة البارزين امثال هوفمان وميلفيل، وبو، وفوكنر، وموبسان، حتى انه رغب في تقليدهم.

يستوحي غرين خلفية اغلب قصصه، وبخاصة في مجموعته الاخيرة، من اجواء غرفته الخاصة، التي لم يغيرها منذ عام ١٩٣٦، كتب على نفس مكتبه اول رواية ساهمت في شهرته «مون سينير». وغالبا ما تكون جدران غرفه الخيالية مطلية باللون الاصفر الباهت، وهو نفس لون غرفته الخاصة المنعزلة عن العالم الخارجي.

وتدور في عالمه الصغير هذا، مختلف المغامرات والحوادث كما في قصة «الاولاد المزعجون» التي يستند فيها الى حقيقة الحياة التي عاشها هو نفسه. حيث كان الطفل المدلل غرين يمارس مختلف الالعاب الغريبة وحده. كان يجلس امام المراة، ويتصور بان هيئته تتبدل لتتقمص دور بطل القصة الجديد.

احيانا لا يكتفي غرين بعالمه المغلق. يحاول ان ينفذ الى العالم الخارجي، اما من خلال نوافذ غرفته، او بوسائل الاتصال الاخرى، حيث يترك لمشاهداته الحقيقية حرية التجوال في فضاء الخيال الواسع لتغترف منه تفاصيل جديدة، يضيفها الى نسج القصة الحقيقي لتثمر قصة جديدة.

للقصص المجموعة الجديدة، اهمية خاصة في حياة غرين الادبية استخدم بعضها كمفاتيح لروايات كتبها فيما بعد تتبع بعض اثار حوادث وابطال قصصه، لتقوده الى عالم روائي واسع كما في رواية «موبرا» (١٩٥٠)، او رواية «ادريان ميزورا»، (١٩٢٧).

ماريو فركاس (٤٨ سنة) احد ابرز كتاب اميركا اللاتينية الذين اكتشفتهم اوروبا، واعجبت بهم، منذ الستينات، ومنحت مؤلفاته الشهرة العالمية، البيض الاخضر، العربدة الدائمة، فلوبير، العمة جوليا والنساخ (نال عليها جائزة احسن كتاب اجنبي في فرنسا (١٩٧٩)، واخيرا قصة: حرب نهاية العالم

في حديث مع احدى المجلات الفرنسية تحدث ماريو عن بداياته الادبية، قال:

شرعت بالكتابة في صغري، منذ بدات بمطالعة القصص... ولعدم تحملي رؤيتها تنتهي كنت اعيد قراءتها واحاول ان اضيف اليها فصولا. وفي سن العشرين تقريبا، بدات اكتب بصورة جيدة، شعرت بان استعدادي كان محصورا في مجال الادب وتملكني القلق. كنت اعلم انني لن افلح ابدا باقتباس كل المواقف والمشاهد والاشخاص من الكتب، ولاسيما الاشخاص الذين كان يوحي لي بهم الواقع والخيال...

جديتي هي من جهة العالم وفيما يستطيع الادب عمله للعالم بوضع بعض النظام للفوضى الظاهرة والمستترة، والعمل على ابراز قوانين الى حيز الوجود...

استسلمت الان، لعلمي بانني لن انجح مطلقا في كتابة كل ما يراود ذهني، واعرف ما يتطلبه تاليف كتاب حق المعرفة.

وينتقل فركاس الى الحديث عن اول احتكاك له بالادب الفرنسي، يقول:

الادب الفرنسي يختلط عندي مع قراءاتي الاولى، وعلى كل حال فاتصالي به كان مع الروايات الخيالية التي قراتها مبكرا... رزقت هذا الحظ... ولن انسى ابدا السعادة التي غمرتني بها هذه الكتب الكبرى، امثال، الكونت دي مونت كريستو، والفرسان الثلاثة، او الرائعة المطلقة البؤساء... وانا الان عاكف على معارضة فيكتور هوغو في قصته هذه بالذات...

بهرني سارتر في سن التاسعة عشرة. فكنت اكثر من وقع تحت نفوذه، وتكونت يومها فكرتي عن الادب، عبر مفهوم الالتزام، كما عرضها سارتر في كتابه ما هو الادب؟

فاعتقدت مثله ان الكلمة هي لحظة العمل الخاصة، وانها لا تفهم ولا معنى لها خارج نفسها، وان على الكاتب ان يحلل الواقع الراهن، وان يتحدث عن رسالته ويقنع الناس بها، وان على اللغة ان تستعمل كوسيلة للكشف عن الخطا... ثم انصرفت الى كامو. وفي نظري ان الايديولوجية السارترية، انهارت بالتدريج، ولم يبق من سارتر الا الانسان، وذلك وحده هائل.

ويختتم ماريو فركاس حواره السريع:

ان كتاب القصص الخيالية، لم يكرسوا انفسهم لقول الحقيقة. لا اعني بذلك ان مهمتهم تؤدي الى ممارسة الكذب، ولكن عمل القصصي، حتى لو لم يشا ذلك، بل اذا لم يشا ذلك، هو تقويم الحقيقة، وتجسيد الاحاسيس العابرة والتكهنات، وكل ما يمسه، او يتملكه. ونسف الاباطيل والاضاليل والخزعبلات... ان القصة الخيالية هي الانسان الكامل في حقيقته وكذبه الممتزجين ببعضهما البعض.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فرنجية : ـ تتمة

السوري الشقيق كان فعالا . فوقف الاقتتال في خلال اقل من عشرة ايام من دخول الجيش السوري الى لبنان وعاش لبنان حياته الطبيعية منذ تاريخ الدخول والى ١٤ شباط عام ٧٨ حين دخل على الخط العدو الاسرائيلي بواسطة عملائه لتنفيذ الخطة الجهنمية العاملة لتهجير المواطن اللبناني .

ولا تزال هذه الخطة قائمة ، ولا يزال عملاء اسرائيل يعملون لتنفيذها ، الذي لن يتم ان شاء الله» .

حلو : تتمة

عجلة التحرير وفي وجه كل تدبير من التدابير الامنية الآيلة الى وضع الجيش اللبناني محل الجيش الاسرائيلي على الارض اللبنانية يكون شاء ام ابى مؤيدا الاحتلال ، ومتضامنا مع كل الجهات التي تتاهب لاعادة مجازر الشوف . . وايد ما صدر اخيرا من تصريحات ونداءات للرؤساء الثلاثة الشيخ امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي . وقال : اعتقد معهم ان الظرف ليس ظرف مزايدات ، بل لدعم الشرعية في مساعيها الشاقة لتحقيق اهداف يجب ان تكون اهداف كل لبناني » .

مصلحة طلاب : ـ تتمة

عمل ان مصلحة الطلاب خرجت الشهداء والرؤساء اعطت رئيسا لحزب مرادف للتاريخ هو الرئيس الاعلى للكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة . فكونوا كما اسلافكم قدوة وكما علمتكم المدرسة الكتائبية رسل خير ومحبة تحملون القلم في يد والبندقية في اخرى . فيكم ينتصر لبنان» .

واكد السيد عبد دعم الاقليم للمسيرة الطلابية واضعا كل الامكانات في تصرفها وقال : «ان الطلاب هم دعامة اساسية للمنطقة وما التقاتة المصلحة الينا سوى دليل خير وتاكيد على قدرة الطلاب للعطاء والنضال من دون منة » .

واضاف : «اننا نعرف الارهاق والمشقات التي تحملها المسؤولون عن هذا القطاع ونعرف كم من الجهد وضعوا للانطلاق في عملهم في اصعب منطقة واحلك «ظرف . نتوجه الى رفاقنا الطلاب بتحية تقدير لكل جهد بذلوه لاننا نعرف ماذا اعطى الطلاب والمؤسسات، في شكل لم يسبق له مثيل . انني اعود لاؤكد دعمنا لركيزة البنيان وحجر الاساس الطلاب فبهم نبني صرحا لا مثيل له ومن دونهم يتهدم البناء» .

وختم الاحتفال بحفل كوكتيل حضره المدعوون .

شمس الدين ـ تتمة

كيف نخرج اسرائيل بالمفاوضات ووساطة اميركا او روسيا او فرنسا او غيرها . هذا عبث . المقاومة هي السبيل . جيلكم اذا لم ينتصر فامام الامة ظلام طويل . الجيل السابق لكم الرجال والنساء الذين يملكون الارض الان ، هذا الجيل تحمل صدمة الاستعمار الاولى وتفاعلاتها الى ان بلغت ذروتها في لبنان والعالم الاسلامي بتاسيس اسرائيل . في العالم العربي احتلالات وفي لبنان احتلال اسرائيلي . الجيل السابق كان جيل العذاب والهزائم وجيلكم ينبغي ان يكون جيل الانتصار على الاستعمار الجديد على فوضى التخلف السياسي والظلم الاجتماعي وعلى فساد الحكم» .

واعتبر «ان الاحتلال هو الرقم واحد في التحدي ، هذا الاحتلال طويل ، لا تخدعكم الاعلانات والبرامج ولا المفاوضات ، هذا الاحتلال يحتاج الى مقاومة ، ونحن نكون سعداء جدا اذا استطاعت المفاوضات التي نرفضها ولا نعترف بشرعيتها تحقيق جلاء اسرائيلي كامل ، ولكننا لا نستطيع الانتظار . لاننا واثقون ان هذه المفاوضات لن تنتج شيئا . المدار فقط هو على قاعدة المقاومة المدنية الشاملة .

وختم معتبرا «ان لبنان يتيم فاما ليس له اب . واما له اباء كثر . دلوني على اب حقيقي للبنان وعلى ام حقيقية للبنان! يوجد نظام حكم ، يوجد هيكل حكم . لكن للاسف لبنان من دون اب وام . انتم يجب ان تكونوا اباه وامه» .

الضاوي : ـ تتمة

وترافقت مع التصعيد العسكري في اقليم الخروب . والذي اعتبرناه كحزب تقدمي اشتراكي بموقع الضغط علينا كحزب للقبول بالخطة . خصوصا وان التصعيد نال من طريق الدامور ـ كفرحيم ، اي طريق الشوف الرئيسية التي تمر عبر الدامور . وقطعها التصعيد . انها ليست مسالة علاية وانما للضغط ضد المواطنين في الجبل والجنوب » .

وردا على سؤال قال : « الخوف في الخطة الامنية هو من التمركز غير الطبيعي في الاقليم للاتصال مع العميل لحد . وهذه مسالة رئيسة في حساباتنا » .

● هل من موقف محدد من الجيش اللبناني ؟

□ اجاب الضاوي : بالنسبة الى الجيش اللبناني فهناك وضوح في الرؤية . لم يحصل الوفاق السياسي كما هو مطلوب . هناك ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية . لكن حتى الان كل الامور المتعلقة بالاتفاق حول مؤسسات الدولة رهن بالدراسات التي تناقش في اللجان الاصلاحية والخلوات الوزارية . ونحن في انتظار جلاء هذه الامور واتمامها في شكل مرضي .

● هل من زيارة قريبة مرتقبة للوزير وليد جنبلاط الى دمشق ؟

□ اجاب . « ابواب دمشق مفتوحة للوزير جنبلاط » .

وقال اخيرا : ان الاتصالات بين اعضاء اللجنة الامنية مستمرة في شكل دائم واكثر من يومي . وحتى تجري كل ساعة او كل نصف ساعة ومتى اقتضى الامر عقد اجتماعات فاننا باستمرار في انتظار ذلك .

تبليغ ودعوة :

حضرة السادة ورثة نجيب روفايل بطرس الحايك

تبلغكم قرار بلدية بيت شباب رقم ـ ٨٤ ـ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٥ بتخمين فضلة عقار رقم ـ ١٧٩٩ ـ في منطقة بيت شباب .

وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى قصر العدل ـ مكتب الرئيس عبدالله ناصر وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٢/١١ / ١٩٨٤ في الساعة ٩ ، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المادة ـ ١٧ ـ من قانون التنظيم المدني من المرسوم رقم ـ ٥٥ ـ تاريخ ١٩٧٧/٣/٣ بغية تسجيلها وضمها للعقار المجاور . وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول .

بيروت في ١٩٨٤/١١/٢٩

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي
القاضي عبدالله ناصر

بدعة الـ « الاوكازيون » ـ تتمة

هذه الحقبة بالذات . يرشد عن المخالفات اينما وجدت ويتجنب الانزلاق في بدعة « الحسومات » الا بعد التاكد من صحتها ، فتكون عندها لصالحه وليست مصيبة عليه كما يحصل الان في الكثير من الاحيان . ولان « ليس كل ما يلمع ذهبا » فليس كل من وضع على واجهة محله يافطة « اوكازيون » سما الى مستوى الكلمة . ومن هنا المطلوب الحذر، الى ان تصحو اجهزة مراقبة الدولة وتتنبه الى هذه الناحية ، لتؤدي من خلال ضبطها بعضا من واجبها تجاه الشعب المؤتمنة على مصيره ومصالحه .

المجموعة الاوروبية ـ تتمة

وقال الدبلوماسيون انه سيعهد الى ايطاليا التي ستتولى رئاسة المجموعة في اول كانون الثاني يناير باحياء اتصالات المجموعة مع جميع الاطراف في الصراع ومن بينها الولايات المتحدة .

ويتوقع ان يعلن عن هذه الخطوة في اعلان سياسي يصدر في ختام اجتماع قمة اوروبية استمر يومين في دبلن .

وركز الدبلوماسيون على ان الاهتمام الاوروبي المتجدد لا يمثل مبادرة جديدة وانما يعكس فقط اهتمام المجموعة بالمساعدة في عملية السلام في المنطقة .

وقالوا ان عددا من الدول وخاصة فرنسا مهتم بعدم الشروع في اي خطة سلام جديدة لا تستطيع المجموعة مساندتها .

واضافوا قولهم ان اغلبية دول المجموعة لا تزال ترى ان تلعب واشنطن الدورالرئيسي في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وكانت المجموعة الاوروبية قد طرحت مبادرة سلام في الشرق الاوسط باصدار اعلان البندقية عام ١٩٨١ حينما عقدت اجتماع قمة في البندقية . وتدعو المبادرة الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات سلام في المستقبل .

ولكن اسرائيل رفضت الاقتراح وتعثرت المبادرة في نهاية الامر حينما قام الاسرائيليون بغزو لبنان في حزيران ـ يونيو ١٩٨٢ .

وقال الدبلوماسيون ان رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في دبلن استمعوا الى تقرير من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول زيارته الى دمشق التي قام بها في الاونة الاخيرة واكد خلالها الدور الحيوي لسوريا في الشرق الاوسط .

وقالوا انه من المحتمل ان يقوم وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ومسؤولون كبار اخرون بزيارات الى العواصم الرئيسية في المنطقة خلال الاشهر الاولى من العام القادم . وذلك اثناء فترة تولي ايطاليا رئاسة المجموعة والتي تستمر ستة اشهر .

وقد تميزت القمة التي عقدت في قلعة دبلن التاريخية والمقر السابق للحكم البريطاني لايرلندا لمدة ٦٠٠ عام باجراءات امن لم يسبق لها مثيل ، وخاصة حول رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر التي توجهت الى القلعة بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي في حين وصل زعماء اخرون بالسيارات .

وقبل وصول السيدة تاتشر قال جيش التحرير الوطني الايرلندي انه زرع سبع قنابل خداعية احتجاجا على الاجتماع الذي قال انه انتهك حياد ايرلندا .

بيريز يدعو ـ تتمة

عشرين عاما ان تكون باريس هي ثاني عاصمة يزورها في العالم بعد توليه منصبه منذ ثلاثة شهور .

وتساءل بيريز: لماذا لا تتعاون دولتانا من اجل صياغة مستقبلية في الشرق الاوسط .

ويضع شيمون بيريز في مكان بارز في مكتبه البسيط في مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس صورة فوتوغرافية له مع الرئيس فرانسوا ميتران . كما يضع على مكتبه احد مؤلفات الرئيس الفرنسي وهو كتاب «النحلة والمهندس» .

ويشرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ببساطة كيف نمت العلاقات القوية والمتميزة بينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اثناء اجتماعات الدولية الاشتراكية في سنوات المعارضة .. فيقول: انه صديق لاسرائيل واوضح بيريز انه يرغب في اجراء اتصال شخصي بالمسؤولين الفرنسيين في باريس بما في ذلك زعماء المعارضة مثل جاك شيراك عمدة باريس وريمون بار رئيس الوزراء السابق . واضاف ان فرنسا هي حضارة كاملة ولقد كان هناك دائما ارتباط بين عظمة فرنسا وحرية الدول الاخرى .

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي باستئناف نشاط التحالف الفرنسي في القدس ، وهو النشاط الذي توقف في عام ١٩٧٠ لاسباب سياسية . ودعا الى تطوير تعليم اللغة الفرنسية في اسرائيل . ويذكر في هذا الصدد ان ٤٠٠ الف اسرائيلي ممن جاءوا من شمال افريقيا يتحدثون الفرنسية غير ان ابناءهم هجروها الى اللغة الانكليزية .

ولكن الزعيم العمالي يامل بصفة اساسية في اضفاء صبغة جديدة على العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين . وقد كان بيريز واحدا من صانعي العصر الذهبي في العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية في الخمسينات قبل تجميد هذه العلاقات الذي استمر لفترة طويلة . والذي يمكن ان نتلمس اسبابه من خلال عبارة الجنرال ديغول المقتضبة التي يتحدث فيها عن الشعب المختار الفخور بنفسه والذي ينزع الى السيطرة .

وتحدث شيمون بيريز عن اليوم الذي ستجري فيه مفاوضات مباشرة ومفتوحة بين العرب واسرائيل فقال: ان هذا الامر يتطلب الكثير من الاعداد السياسي والنفسي . وانني على يقين من ان فرنسا وزعماءها قادرون على ان يلعبوا دورا بناء وهاما في هذا المجال .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي: ان لفرنسا اتصالاتها الخاصة في عدد من دول الشرق الاوسط مثل الاردن ومصر وسوريا .

واعرب بيريز عن اعتقاده بان باستطاعة فرنسا ان تقوم بدور هام في اعادة الحوار بين مصر واسرائيل .

وردا على سؤال حول مشروع السلام الفرنسي ـ المصري الذي طرح عام ١٩٨٢ والذي ينص على انضمام منظمة التحرير الفلسطينية للمفاوضات والاعتراف المتبادل والمتزامن بين الاطراف المعنية قال بيريز: ان ما ينقصنا اليوم ليس المشروعات وانما الشركاء والرغبة في التعامل كشركاء .

ومن جهة اخرى اعرب عن اعتقاده بان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان لم يغير شيئا .ان الامر يتعلق بما يحدث داخل العالم العربي اكثر مما يتعلق بالعلاقات بين العرب واسرائيل .

الطائرة المخطوفة ـ تتمة

ادعوا اولا انهم فلسطينيون ثم قالوا انهم مسلمون .

وقالت انهم مسلحون بمسدسات وقنبلة يدوية .

وقالت ان راكبا يسيل الدم من وجهه بعد معركة على ما يبدو مع الخاطفين ظل على الطائرة ايضا .

وفي وقت سابق قال ملاح وصل الى طهران في طائرة اخرى انه سمع الخاطفين يقولون لبرج المراقبة انهم سيبدأون قتل راكب كل ١٥ دقيقة بادئين بالبريطانيين

وجاء في شهادة الركاب الذين اطلق سراحهم ان الخاطفين من صغار الشبان ولا تتجاوز اعمارهم العشرين عاما . وقد استولوا على الطائرة اثناء رحلة من الكويت الى كراتشي .

واقتاد الخاطفون راكبا ، بريطاني الجنسية على ما يبدو . حتى سلم الطائرة رافعا ذراعيه بينما سدد احد القراصنة فوهة مسدسه نحو رقبة ذلك الراكب من الخلف ثم اطلق النار عليه والقاه على الارض اسفل الطائرة وهو مستمر في اطلاق الرصاص عليه . حسبما ذكر شهود موثوق بهم

وتختلف هذه الرواية عن تلك التي اذاعتها وسائل الاعلام الايرانية الرسمية . فقد ذكر راديو طهران ووكالة الانباء الايرانية ان تراشقا بالنيران نشب داخل الطائرة القي على اثره المصاب خارج الطائرة ثم توفي في طريقه الى مستشفى المطار . واضافت وكالة الانباء الايرانية ان راكبا اخر مصابا لا يزال داخل الطائرة وان السلطات الايرانية وفرت له الادوية اللازمة .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان احد الرهائن لقي مصرعه واصيب اخر بجروح في اشتباك على متن الطائرة . ولم تذكر تفاصيل اخرى .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين ايرانيين قولهم ان المختطفين قالوا باللغة العربية ان عددهم خمسة وطلبوا احضار مترجم الى العربية الى الطائرة .

وقالت ايضا ان المفاوضين الايرانيين طلبوا اطلاق سراح الشخص المصاب والنساء والاطفال على متن الطائرة ولكن المختطفين رفضوا ذلك وطلبوا وقودا .

وقالت مصادر في الطيران ان الطائرة الايرباص يقودها طيار كويتي واخر بريطاني وقد تم الاستيلاء عليها حوالى الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت غرينتش بعد ١٤ دقيقة من اقلاعها من دبي حيث توقفت طبقا لخط سيرها المقرر .

وقالت الوكالة ان الطائرة تربض الان على ممر جانبي وقد اسدلت جميع ستائرها وهي تحت حراسة مشددة . وتقف اكثر من ٢٠ عربة طوارىء على بعد عدة مئات من الامتار من الطائرة .

واضافت تقول ان القائم بالاعمال الكويتي في طهران توجه الى المطار للمساعدة في المفاوضات الجارية مع المختطفين .

كما لم تعرف جنسيات ركاب الطائرة ولكن مئات الالاف من العمال من باكستان وشبه القارة الهندية يعملون في الخليج وعادة ما تمتلىء رحلات الطيران بين المنطقتين بالركاب .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الطائرة تقل ١٥٠ راكبا وطاقما يضم ١١ ملاحا ولكن متحدثا باسم السفارة الكويتية في طهران ذكر ان اجمالي عدد الذين تقلهم الطائرة ١٥٥ شخصا بمن فيهم الركاب وطاقم الطائرة .

وذكرت مصادر طيران في الخليج ان ١٨ راكبا صعدوا الى الطائرة في دبي منهم تسعة كانوا قد وصلوا في وقت سابق من طهران وخمسة باكستانيين واربعة من بيروت .

كما قالت ان الطائرة غادرت دبي بعد ١٥ دقيقة تقريبا من اقلاع الطائرة التي اقلت الاميرة ان متوجهة الى لندن بعد انتهاء زيارة الاميرة الى دبي .

وقالت المصادر ايضا ان الطائرة الايرباص ربما كانت في نطاق المراقبة الجوية الايرانية عندما اختطفت .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مسؤولا بوزارة الخارجية كرر ادانة ايران للقرصنة الجوية وقال ان السلطات لم تسمح للطائرة بالهبوط الا لانقاذ حياة الركاب والطاقم بعد ان قال قائد الطائرة ان وقودها اخذ ينفذ .

وفي بيروت اعلنت منظمة «١٧ ايلول» مسؤوليتها عن اختطاف الطائرة في اتصال تليفوني بوكالة انباء اجنبية في بيروت .

واكد المتحدث الذي لم يذكر اسمه وانما كانت لهجته كعرب الخليج وقال انه ينتمي الى هذه المنظمة قائلا: اننا نحذر مرة ثانية امراء الكويت من اتخاذ اي اجراء يمس الرعايا الفلسطينيين والعرب المقيمين في الكويت . والا سنضرب من جديد .

وقد ظهرت منظمة «١٧ ايلول» وهو تاريخ المذابح التي حدثت في مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ لاول مرة في لبنان في ١٦ نوفمبر تشرين الثاني الماضي حين اعلنت مسؤوليتها عن انفجار لم يسفر عن ضحايا داخل مبنى سفارة الكويت في بيروت .

طهران ـ الكويت ـ ر ، ا ف ب

البعث ـ تتمة

اللبناني في المناطق التي سوف تنسحب منها اسرائيل . بحجة ان هذا الجيش لا يملك القدرة على ضبط الامن وفرض السيادة اللبنانية على التراب اللبناني .

واكدت الصحيفة بان النجاح المرتقب لخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي هي بيان عملي على قدرة الجيش على الانتشار في مختلف الانحاء اللبنانية والتحكم بزمام الامور بما يخدم اهداف ومصالح الشعب اللبناني وتوجهات حكومة الاتحاد الوطني والشرعية اللبنانية .

ودعت «البعث» جميع اللبنانيين الى احاطة هذه الخطوة بالدعم والمباركة باعتبارها تعبيرا صحيحا عن الخطوات التي قطعها لبنان على طريق الوفاق والتاخي، وتجاوز عقد الماضي ، وباعتبار الجيش اللبناني القوة الوحيدة المؤهلة لفرض ارادة الشعب اللبناني على ارضه في مواجهة قوى الاحتلال ومخلفات الحرب الاهلية والقوى الخفية التي تعمل في الظلام للاجهاز على لبنان وعروبته ومستقبله .

دمشق ـ سانا

غالي ـ تتمة

وتعارض اسرائيل والولايات المتحدة مثل هذا المؤتمر وتقولان انه سيكون منبرا للدعاية المضادة لاسرائيل .

وقال الدكتور غالي ان الوقت بدا ينفد فيما يتعلق بحل يقوم على مبدأ «السلام مقابل الارض» على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسبب ما اسماه «الضم الفعلي» للضفة الغربية من جانب اسرائيل .

واضاف قوله: اذا لم يتم بسرعة عمل شيء ما فقد نصل الى نقطة سيكون من المستحيل عندها تطبيق القرار ٢٤٢ لانه لن تكون هناك بقية من الارض .

جنيف ـ ر

عزل وزير الدفاع الافغاني

ذكر راديو كابول امس ان الجنرال عبد القادر وزير الدفاع الافغاني عزل من منصبه واستبدل به الجنرال نزار محمد .

واضاف الراديو ان مجلس الثورة الافغاني الذي يتزعمه الرئيس بابراك كارمال وافق على اقالة الجنرال عبد القادر من منصبه . ولم توضح الاذاعة الافغانية اسباب اتخاذ هذا القرار . ولكن افادت معلومات وردت مؤخرا من كابول ان الخبراء العسكريين السوفيات في افغانستان ليسوا راضين عن الدور الذي يلعبه الجيش الافغاني في مكافحة حرب العصابات .

وقد عين الجنرال عبد القادر (٤٠ سنة) مساعدا اول لرئيس المجلس الثوري وهو منصب يقل اهمية في نظر المراقبين عن منصب وزير الدفاع .

وكان الجنرال نزار محمد خليفة الجنرال عبد القادر يشغل حتى ذلك الحين منصب رئيس اركان حرب الجيش . ولم يوضح الراديو ما اذا كان سيحتفظ بالوظيفتين .

وافادت المعلومات التي وردت مؤخرا من كابول ان استياء السوفيات يرجع الى كثرة الخسائر التي تكبدها الجيش السوفياتي ـ بما فيها عدد من الجنرالات ـ في اطار مكافحة حرب العصابات .

كابول ـ ا ف ب

افتتاح المعرض الثالث لكتاب الشرق الاوسط

افتتح المعرض الثالث لكتاب الشرق الاوسط امس في البحرين حيث تجمع ٤٢٠ من الناشرين القادمين من اميركا الشمالية واستراليا واوروبا واسيا والعالم العربي والذين يأملون في ايجاد مكان لهم في سوق كتاب الشرق الاوسط التي يقدرها المنظمون بحوالى ١٨٠ مليون دولار .

وقد افتتح طارق عبد الرحمن المؤيد وزير اعلام البحرين هذا المعرض الذي تشترك فيه الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي فضلا عن الاردن والعراق .

ويضم هذا المعرض كافة انواع الكتب من القواميس الى الكتب المدرسية باللغتين العربية او الانكليزية مرورا بالخرائط وادوات المكاتب وانظمة الفهارس . كما يضم هذا المعرض عددا اكبر من الكتب العربية عن العام الماضي .

ومما يذكر ان اهم دار نشر تشترك في هذا المعرض هي «بريتش اوفيرسيز ترید بورد» اذ تمثل عشرين ناشرا بينما يمثل «البريتش كاونسيل» سبعون ناشرا . اما دار النشر الثانية التي تعرض كتبها فهي شركة «جاشنمالز البحرينية وكويت بوكشوبس» وتمثل مائة وعشرة ناشرين . وجدير بالذكر ان اليابان واسبانيا وباكستان ممثلة في هذا المعرض لاول مرة .

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر بشان «المكتبات والانظمة الاعلامية في الشرق الاوسط» يستغرق يومين في اطار هذا المعرض .

المنامة ـ ا ف ب

اسرائيل تعلن ـ تتمة

ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المسؤول ان اسرائيل ستسال مصر عن كيفية تمشي البيان مع التزاماتها في اتفاقات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ والتي كانت الاساس لمعاهدة السلام بين الدولتين .

واضاف المسؤول : اننا نصر على ان الطريق الوحيد الى السلام يمر عبر كامب ديفيد» .

ونسب راديو اسرائيل الحكومي الى القائم بالاعمال المصري السيد محمد بسيوني قوله ان الاستعدادات تجري لعقد اجتماع قمة بين بيريز والرئيس مبارك . ولم يذكر مكان او موعد هذه القمة .

ولم تعقد اية اجتماعات قمة مصرية ـ اسرائيلية منذ اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١ .

واعرب متحدثون اسرائيليون عن مشاعر قلق متزايد بسبب التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن . وقال بيريز ان القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني الاسبوع الماضي تشير الى ان المنظمة غير مستعدة للتخلي عن النضال المسلح ضد اسرائيل .

القدس ـ ر

طالب فلسطيني ـ تتمة

وذكرت الوكالة ان السيد المفتي كان ينزل مؤقتا مع عائلته في فندق بوخارست وهو في منطقة مشددة الحراسة تضم ابنية الحزب الشيوعي والحكومة الرئيسية . وكان موجودا في موقف للسيارات وهو يستعد لاصطحاب ابنه الى المدرسة .

وادعى شخص قال انه يتحدث باسم منظمة «ايلول الاسود» وهي منظمة فدائية فلسطينية كانت بارزة في السبعينات مسؤولية المنظمة عن قتل الدبلوماسي الاردني .

بوخارست ـ ر ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجس الشرتوني
اولاده جورج واميل
اوديت زوجة سليم الفغالي
فيوليت زوجة ميشال كنيفاتي
المحامية مارسيل زوجة المحامي الياس نجيم
ماغي زوجة المهندس الياس الفغالي

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في بسوس في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في ٥ كانون الاول .

تقبل التعازي في منزل ولده اميل في سن الفيل حي سيتراما . بولفار فؤاد شهاب . قرب المركز التربوي للبحوث والانماء ايام الخميس والجمعة والسبت في ٦ و٧ و٨ كانون الاول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



متفرقات

تاتشر تعيش هاجس الجواسيس



■ رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر ■

لتبق (ا ب) من ماركوس ايلياسون: بعد انقضاء جيل كامل على قضية «كيم فيلبي» الجنتلمان الخائن الاتي من جامعة كمبريدج. لا تزال بريطانيا ترتعد من امكانية ان يكون هناك عميل سوفياتي اخر على راس اجهزتها الامنية، وربما كان هذا الشخص يحتل المراتب الاعلى مما وصل اليه فيلبي.

الاحتمال المخيف المذكور هو موضع جدل في بريطانيا منذ بعض الوقت: رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر نفت وجود الاحتمال، وصحيفة «الغارديان» وصفته بانه «موجة مكارثية متاخرة»، مشيرة بذلك الى الحملة المناهضة للشيوعية التي اثيرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

ولكن بيتر رايت، وهو خبير متقاعد في شؤون تعقب واكتشاف الخونة في جهازي الام.اي.٥ و الام.اي.٦، يزعم انه متاكد ٩٩ بالمئة ان السير روجر هوليس، الراحل، الذي كان رئيسا لجهاز ام.اي.٥ من علم ١٩٥٦ الى علم ١٩٦٥، ورئيسا لفيلبي في السابق، كان يعمل لحساب السوفيات ايضا.

رايت نفسه، تعرض للاتهام بانه يوجه القدح والذم الى موظف كبير مخلص، من منزله التقاعدي في جزيرة تسمانيا في استراليا، دون ان يوفر الدليل الاكيد لدعم مزاعمه ضد هوليس.

ولكن مجرد الشك بوجود عميل كهذا، بعد كل هذا الوقت من قضية فيلبي يسر السوفيات كثيرا، لانه يضعضع الثقة والمعنويات في اجهزة الاستخبارات البريطانية والادهى من ذلك النظرية التي يطرحها بعض الخبراء، والقائلة بان السوفيات انفسهم تعمدوا اثارة الشكوك حول هوليس، وذلك بقصد حماية «الخلد» الحقيقي الذي يعمل لحسابهم داخل الاجهزة السرية البريطانية.

ولكن مهما كانت ادعاءات رايت مثيرة، فانها ليست مستهجنة في سياق قضية فيلبي ورفاقه دونالد ماكلين وغي برغيس وانطوني بلانط، الذين تطلعوا في الثلاثينات نحو روسيا لحل بعض المشاكل، فانتهى بهم المطاف الى الانضمام الى اجهزة الاستخبارات البريطانية ثم خيانة بلدهم.

برغيس توفي في موسكو في عام ١٩٦٣، وماكلين في العاصمة السوفياتية ايضا في السنة الماضية، وتوفي بلانط في لندن في اذار الماضي. اما فيلبي، الذي يبلغ من العمر ٧٠ سنة، فهو يحتل رتبة جنرال في جهاز الاستخبارات السوفياتي ك.ج.ب. مكافاة له على اعطائه الاسرار الغربية لموسكو اثناء عمله في شعبة الام.اي.٦، ثم كضابط ارتباط لنفس الجهاز في واشنطن مع الاستخبارات المركزية الاميركية.

الخيانات على الشاشة

خيانات هؤلاء الرجال تحولت الى اعمال سينمائية ومسرحية وادبية عديدة، وقبل سنتين نالت مسرحية «بلد اخر» الشهرة الكبيرة لنجاحها في تصوير الانحلال والسنوبية والشذوذ الجنسي في مدرسة لابناء الطبقة العليا، والتي من شانها ان توقع شباب الامة في حبائل الاجهزة المركزية وتحولهم الى خونة ضد البلد. وتحولت المسرحية الى فيلم سينمائي ناجح.

وبعد ذلك جاء فيلم جون شلزينغر بعنوان «انكليزي في الخارج» الذي يحكي القصة الحقيقية لحياة غي برغيس في منفاه في موسكو. وتميز الفيلم بانه ينظر بعين العطف الى برغيس، ويقول انه ـ بصرف النظر عن خيانته التي ارتكبها ـ فقد بقي انكليزيا حقيقيا، وانه حرم من بذلات سافيل روو الفخمة، وحفلات العشاء العامرة والثرثرة الاجتماعية في لندن، وان ذلك عقاب كاف له على ما اقترفه.

و«الخيانة» هي ايضا الموضوع الرئيسي لعشرات من القصص البوليسية والجاسوسية التي نشرت في لندن خلال السنوات القليلة الماضية، واخر رواية «جماعة سمايلي» لجون له كاريه. والرواية تحول شخصية الجاسوس كما تظهرها الروايات كمغامر كبير، الى انسان غشاش حقير.

وبالنسبة للقراء الذين تلتبس عليهم الاسماء والتواريخ والحوادث المثيرة في هذا الفصل من التاريخ البريطاني، فقد نشر الصحافي جان كريستوفر دوبسون ورونالد باين ما اسمياه «قاموس الجاسوسية» الذي يتضمن سيرة ٣٠٠ من اشهر جواسيس القرن العشرين.

وقد صادف نشر اخر المزاعم حول هوليس سلسلة من القضايا المحرجة التي اثيرت في وجه جهاز الاستخبارات البريطانية.

ففي علم ١٩٨٢، اكتشف ان جوفري برايم، الكاتب في مركز سري لجمع المعلومات الاستخبارية، قد زود موسكو على مدى سنوات بتقديرات حلف شمال الاطلسي عن عمليات التجسس السوفياتية في اوروبا.

وفي شهر نيسان الماضي، اعتقل ضابط صغير في جهاز ام.اي.٥ يدعى مايكل بيتاني، وهو يحاول بيع الاسرار للسوفيات. وحكم على بيتاني بالسجن ٢٣ سنة، الا ان الشعب البريطاني لا يزال يتساءل لماذا تم تجنيد مثل هذا الشخص المضطرب عاطفيا وعقائديا في ام.اي.٥ بالاساس.

وبعد ذلك، جاءت قضية بول دافيس، ففي الاتصالات لشاب لدى سلاح الجو الملكي البريطاني، الذي قيل انه وقع في فخ جنسي في قبرص، ثم اعطى الاسرار للاعداء وابطلت قضية الادعاء العام ضد هذا الشخص وبراته المحكمة وسط الصرخات والسخرية في الصحف البريطانية.

وكانت قضية برايم محرجة لانها اثبتت ان اجهزة الاستخبارات البريطانية والاميركية ليست منيعة ومحصنة ضد الجواسيس. ومن هنا، صحيفة الغارديان قالت ان القرار المضلل بالغاء محاكمة دافيس كان هدفها الاظهار لواشنطن ان مارغريت تاتشر مصممة على اجتثاث الخونة.

ويقول بعض ضباط الامن لعدد من الصحف البريطانية ان الدوافع التي حدت برايت لتوجيه الاتهامات الى هوليس، هي حقده على الحكومة بسبب ضالة المعاش التقاعدي الذي تدفعه له. وقد ذكر المعلق هوغو يونغ في الغارديان رايت، الذي لا يعجبه العجب، وبعد ان قضى حياته يصطاد الجواسيس، يرفض ان يوافق على ان فطريته خاطئة، وهو مستعد للجوء الى اقذر الاساليب لمحاولة الاثبات.

وكتب يونغ في الصحيفة ما يلي: «من الصعب ان يقضي المرء حياته في مكافحة الجاسوسية دون ان تصبح لديه فرضية يجب الاشتباه بكل امرء حتى يثبت هذا الشخص براءته».

وقد قال رايت لصحيفة الاوبزيرفر انه قرر ان يقول كل شيء لان شعبة الاستخبارات قد ضلت طريقها بعد ان تغلغل الروس الى اعماقها. انني اعرف ذلك، لانني قضيت حياتي وانا اجري التحقيقات. وحتى في يومنا هذا استطيع ان اقول ان الجهاز غير قادر على حماية نفسه من التغلغل في المستقبل.

على كل حال، فان المزاعم ضد هوليس ليست جديدة، منذ ظهرت لاول مرة في الخمسينات بعد افتضاح امر برغيس وماكلين وفرارهما الى موسكو وافتضاح فيلبي ايضا اثار الشكوك حول هوليس. وعندما افتضحت قضية انطوني بلانط علم ١٩٧٩، اثيرت الشكوك مجددا حول هوليس

موقف تاتشر

وكانت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر قد ابلغت البرلمان قبل ثلاث سنوات ان التحقيقات التي اجريت لم تدن هوليس. وعندما اثار رايت القضية مجددا عبر شبكات التلفزيون والصحف البريطانية في الصيف الماضي، نفت ارملة هوليس ان يكون زوجها الراحل قد عمل جاسوسا ضد بلده، وقالت ان مزاعم رايت «غير مقنعة».

ورفضت تاتشر الدعوات في البرلمان لاجراء تحقيق جديد. وافهمت رايت انه سوف يلاحق قضائيا بموجب قانون الاسرار الرسمية اذا علد الى بريطانيا وكرر مزاعمه.

ويزعم رايت ان ثمة ٥٠ قرينة مستعملة تشير الى ان هوليس كان «خلدا» سوفياتيا. ومن بين ٢١ ضابطا الذين درسوا القضية اقتنع ١٦ ضابطا بان ثمة جاسوسا في اعلى مراتب جهاز الام.اي.٥. ونصف هؤلاء قالوا انهم يشتبهون بهوليس.

وبعث ارثر مارتين، الضابط السابق في شعبة ام.اي.٥، وهو الشخص الذي كشف انطوني بلانط كجاسوس، برسالة الى صحيفة التايمز اللندنية قال فيها ان رايت قد بالغ في ادعاءاته ضد هوليس. ولكنه اعترف ان التحقيق الذي بوشر به بعد افتضاح فيلبي اوقف في وقت سابق لاوانه. مما اثار نوعا من القلق لا يزال قائما حتى اليوم

ان امل بريطانيا الاكبر هو ان تكون المرحلة الايديولوجية التي خلقت فيلبي قد ولت. ففي الثلاثينات، كان الكثير من الشباب الذين يشعرون بالذنب تجاه تصرفات عائلاتهم من الطبقة الراقية يعلقون امالهم على جوزف ستالين ناشدين الحل، ولم يكونوا انذاك يعرفون ما يرتكبه ستالين من اعمال. وانضم هؤلاء الى الاجهزة السرية الناشطة خلال الحرب العالمية الثانية، عندما كان الاتحاد السوفياتي حليف بريطانيا ضد هتلر. ولم يكن احد من هؤلاء يتوقع مجيء الحرب الباردة.

هؤلاء وصلوا الى مناصبهم دون تحقيق حول خلفياتهم، بفضل انتمائهم الى الطبقة الارستقراطية. اما اليوم، فالمكانة الاجتماعية لا تاثير لها في فتح ابواب ام اي.٥ ولكن لا يزال لها تاثير ما. فانطوني بلانط، الذي افتضح امره في عام ١٩٦٤، تمكن من اخفاء سره ١٥ سنة، وان «يضتمر» في «خدمة» الملكة اليزابيت الثانية كمستشار للفنون قبل ان يفضحه الصحافي اندرو بويل في كتابه «مناخ الخيانة». وحتى في ذلك الوقت، فالقصاص الوحيد الذي انزل ببلانط كان نزع لقب فارس عنه.

■ تاتشر مع الرئيس الفرنسي ميتران ■





■ تاتشر في قمة الدول الصناعية ■

ليبيا ومالطا تنتظران حكم لاهاي حول التنقيب عن النفط في البحر المتوسط

وقعت حكومة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ومالطا اتفاقية امنية واقتصادية ذات نتائج بعيدة المدى تتعهد ليبيا بالدعم العسكري اذا تعرضت الجزيرة التي تقع في البحر الابيض لتهديد.

وتشير الاتفاقية التي تستمر خمس سنوات والتي تتعهد فيها مالطا بعدم السماح باقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراضي الجزيرة الى تصالح البلدين بعد فترة من توتر العلاقات بينهما.

وبموجب الاتفاقية التي وقعت في فاليتا في ١٩ تشرين الثاني خلال زيارة قام بها العقيد القذافي تساعد ليبيا في تدريب قوات الدفاع الصغيرة الحجم في مالطا وتزويدها باحتياجاتها كما يتم توثيق العلاقات الاقتصادية.

ويتعهد الجانبان بعدم الاشتراك في اي تحالف عسكري يمكن ان يعرض امن الدولة الاخرى للخطر.

وقد وصف العقيد القذافي في كلمة القاها في فاليتا الشهر الماضي الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه مجنون وقال ان منظمة حلف شمال الاطلسي تريد جذب مالطا المستقلة الى داخل المعسكر الغربي.

واضاف العقيد القذافي قوله ان ليبيا وحكومة مالطا الاشتراكية بقيادة رئيس الوزراء دوم مينتوف تريدان رحيل جميع القوات الاجنبية عن منطقة البحر المتوسط.

المحكمة الدولية

وتعيد الاتفاقية العلاقات بين ليبيا ومالطا التي تبعد ٣٢٠ كيلومترا الى الشمال من سواحل ليبيا الى ما كانت عليه من قبل حينما كانت تتسم بالدفء.

وفي السبعينات باعت ليبيا نفطا باسعار مخفضة لمالطا وساعدت في تمويل بناء ملعب كرة القدم القومي هناك وتبرعت باسلحة وعربات اسعاف وحولت ملايين الدولارات الى الصناعة المالطية. وبني مسجد باموال ليبية في مدينة كاسال باولا.

ولكن في نيسان علم ١٩٨٠ كاد خلاف على حقوق التنقيب عن النفط في البحر المتوسط ان يؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية واوقفت زوارق حربية ليبية سفينة ايطالية عن التنقيب في منطقة تعرف باسم مدينا بانك وتبعد ١٤٤ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مالطا.

وادعت مالطا ان مدينا بانك تدخل في نطاق مياهها الاقليمية. وتنظر محكمة العدل الدولية في لاهاي الان في القضية وينتظر ان تحكم فيها في اوائل العام المقبل.

وعندما وعدت ليبيا بتعزيز وارداتها من الجزيرة العام الماضي بدا ذوبان الثلج في العلاقات التجارية والثقافية التي اصابها الجمود في اعقاب ذلك الحادث.

ويقول البروتوكول الملحق بالاتفاقية التي وقعت الشهر الماضي ان المعونة الليبية ستمكن القوات المالطية من «الوصول الى مستويات اعلى من الاستعداد العسكري لمجابهة التهديدات او اعمال العدوان على وحدة اراضي مالطا وسيادتها».

وتوحي صياغة البروتوكول بان الامدادات العسكرية الليبية لمالطا ستتكون من اسلحة خفيفة ربما تكون بنادق ومدافع رشاشة واسلحة خفيفة مضادة للطائرات من الترسانة الليبية الضخمة التي تتكون في معظمها من اسلحة سوفياتية الصنع.

وتكون طائرات الهليكوبتر وزوارق الدورية التي قدمتها ليبيا العمود الفقري لحرس السواحل المالطي وربما تقدم ليبيا المزيد من هذه الطائرات والزوارق وتساعد في تدريب طيارين على قيادة ثلاث طائرات هليكوبتر فرنسية الصنع من طراز «الوميت» زودت بها مالطا منذ نحو ثلاث سنوات.

ويجب ان يصدق البرلمان المالطي على الاتفاقية.

وتنص الاتفاقية ايضا على التعاون «في مجالات المشروعات (الصناعية) المشتركة والتبادل التجاري المتوازن واستخدام الايدي العاملة المالطية» وهي امور ذات اهمية خاصة لمالطا.

ويقول اقتصاديون في فاليتا ان مالطا التي تضررت صناعاتها التي تعتمد على التصدير بشدة من الركود العالمي تعاني من بطالة تبلغ نسبتها ٨.٢ في المئة. ويمكن ان تقدم ليبيا مساعدة باسلوبين هما المزيد من الاستثمار في الصناعة المالطية وجذب العمال المالطيين الذين يشكون من البطالة الى ليبيا.

ويعتقد مالطيون كثيرون ان الاختبار الحقيقي لصداقتهم المتجددة مع ليبيا سيكون قرار محكمة العدل الدولية في الخلاف الحدودي على استخراج النفط على الرغم من ان البلدين وعدا بالتزام بحكم المحكمة.

وقد ظهر مصدر شقاق محتمل اخر حينما زعمت مصر ان مسلحين مالطيين تورطا في مؤامرة ليبية لقتل رئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش في القاهرة الشهر الماضي.

وقالت مصر ايضا ان دبلوماسيا ليبيا في مالطا اشترك في المؤامرة ولم تدل الحكومة المالطية باي تعليق حتى الان.

وكان العقيد القذافي في مالطا يوم الاعلان عن نبأ احباط المخابرات المصرية محاولة اغتيال السيد البكوش. ولكنه لم يذكر ايضا شيئا عن محاولة الاغتيال المزعومة.

مالطا ـ ر

اثيوبيا تعيش أزمتين: المجاعة والحرب الأهلية

يواجه شعب اثيوبيا.. التي حلت بها مجاعة شديدة الوطاة بسبب الجفاف الشديد الذي تشهده البلاد للمرة الثانية خلال عشر سنوات.. حربا اهلية طاحنة تشمل مساحة واسعة في اديس ابابا حاليا كما كان في الماضي وكانها العدو المبين، حيث يوجه اليها الاتهام بعدم الرغبة في مراعاة الحقوق القومية والديمقراطية وبانها لم تصنع شيئا من اجل تجنب المجاعة.

وقد بات نظام منغستو هايلي مريام، الذي تولى مقاليد الحكم على اثر انقلاب عسكري اطاح بالامبراطور هيلا سلاسي في ١٢ ايلول ١٩٧٤، هدفا لمختلف حركات المعارضة او التحرير.

الامبراطورية المتسلطة

ويقول المراقبون ان الموقف قد تطور مع هذا بشكل كبير خلال السنوات العشر الاخيرة. فقد ركز الاتحاد السوفياتي جهده في اثيوبيا بشكل مكثف على الصعيدين السياسي والعسكري لكي يدعم الجهاز الحاكم فيها والمجلس الاداري العسكري المؤقت. هذا من جهة. ومن جهة اخرى زادت قوة المعارضة التي افادت من التجارب السياسية والعسكرية التي مرت بها.

وفي واقع الامر ان اثيوبيا التي كانت اساطير العهد القديم تمثلها بانها الامبراطورية المتسلطة قد انقسمت في اغلب الاوقات، حسبما ذكر المؤرخون، الى عدة دويلات منفصلة يتولى الحكم فيها قادة منها قامت بينهم حروب لا تنتهي.

وكان لكل اقليم من الاقاليم الحالية لاثيوبيا، ملك، خاص به. ثم توحدت هذه الاقاليم في نهاية القرن التاسع عشر على يد الامبراطور مينيليك الذي يعلو تمثاله حاليا وسط العاصمة اديس ابابا التي كان هو مؤسسها.

وقد ورث الملك تافاري الذي لقب بهيلا سلاسي اباه توليه مقاليد الحكم على اثر وفاة الملك مينيليك دولة اقطاعية كان نظام العبودية ما زال يتبع فيها

وظلت هذه الدولة في عهد هيلا سلاسي تحتفظ بالعديد من مظاهر العهد السابق الذي ينتمي بالاحرى الى العصور الوسطى ثم انهارت في ١٩٧٤ بعد ان ساندها الحلفاء في مواجهة الهجمات الاستعمارية التي شنتها ايطاليا ضدها في عهد موسوليني.





■ مساعدات الى اثيوبيا لمواجهة المجاعة ■

ثورة بلا حرية

ويقول قادة المعارضة في الوقت الحالي ان جماهير الشعب الاثيوبي كانت ترى انها صاحبة هذا الانتصار على النظام المستبد ابان ثورة ١٩٧٤

وهو نفس الوضع بالنسبة لاريتريا حيث توقفت الحرب من اجل الاستقلال فيها بعض الوقت بعد ان اتسع نطاقها منذ بداية الستينات.

بيد ان الحرية، التي طالما تمناها «الشعب».. والديمقراطية واحترام الحقوق المدنية وتنمية المناطق المتخلفة لم تصاحب، على حد قول قادة المعارضة، هذه الثورة.

وقد اصطدم المعارضون للمجلس الاداري العسكري المؤقت «الدرج» باسلوب قمع وحشي يرجع في جزء منه الى ارهاب اليساريين المتطرفين فقد اعدم الاف الاشخاص وزج بالاف اخرين في السجون في ظل اسلوب «الرعب الاحمر» الذي اتبعه المجلس الاداري العسكري المؤقت الذي سقط ضحية عملية تطهير عنيفة اسهمت في منح السلطات العليا الى اللفتنانت كولونيل منغستو

تم جاء بعد ذلك غزو الجيش الصومالي لاقليم اوغادين، جنوب شرق البلاد ذلك الجيش الذي قدم مساعدة قوية للوطنيين من اصل صومالي وقد تم صد هذا الغزو بفضل الاسلحة والمستشارين السوفيات وبفضل تدخل قوة كوبية قوامها ١٦ الف رجل.

النجمة الحمراء

واصبح الانفصاليون من اريتريا هدفا لسلسلة من الهجمات بمساندة السوفيات والكوبيين بعد ان كانوا يحظون بمساندة المعارضة اليسارية الاثيوبية.

الا ان قوات الحركة الانفصالية الرئيسية، وهي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، شنت هجمات مضادة مذهلة وهي في طريقها للانسحاب نحو الشمال من غالبية المدن التي كانت تسيطر عليها.

وبعد ان صدت بعنف هجوم «النجمة الحمراء» الذي شنه الجيش الاثيوبي علم ١٩٨٢ استانفت هجومها وقامت بعمليات اختراق عديدة مؤخرا بعد ان كبدت الجيش الاثيوبي خسائر فادحة وصلت الى بضع عشرات الالاف من الرجال.

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في الوقت الحالي ان قواتها تحتل الجانب الاكبر من اريتريا وان السكان في هذا الاقليم لا يأملون في اكثر من نيل الاستقلال

وفي الوقت نفسه شهد نظام اديس ابابا اكثر الصعوبات التي واجهها خلال السنوات الاخيرة في المنطقة الجنوبية حيث يمتد نشاط الجبهة الشعبية لتحرير اقليم التيغر بمساعدة الحركة الشعبية الديمقراطية الاثيوبية ليشمل اقاليم التيغر وغوندار و وولو.

ويمكن ان تشكل هذه القوات، التي تمتلك على ما يبدو جهازا سياسيا معقدا وتطالب، على عكس اهالي اريتريا.

باقامة دولة اثيوبية موحدة تضم مختلف الامم، تهديدا حقيقيا للنظام الماركسي اللينيني بزعامة مانغستو هايلي

ماريام. وحسب اقوالهم فانه رغم انهم لم يحققوا نصرا عسكريا الا انهم تمكنوا من الحصول على مساندة حقيقية من السكان المحليين.

وهناك حركات اخرى، من بينها جبهة تحرير اورومو، تعمل بنشاط كبير في بعض المناطق. ويبدو ان جبهة تحرر

اورومو ستعود الى المسرح السياسي والعسكري بعد ان اضطرت الى مواجهة بعض المشكلات الداخلية. فقد اكدت في

بيان صدر مؤخرا انها هاجمت واحتلت بعض المواقع الحكومية في نهاية شهر تشرين الاول في اقليم ووليغا.

ومما يذكر في هذا الصدد ان اهالي اورومو يشكلون اكبر المجموعات العرقية في اثيوبيا.

ويرى المراقبون انه في ظل الموقف الراهن يلعب الجفاف دورا هاما. ذلك ان حركات المعارضة مقتنعة بان حكومة

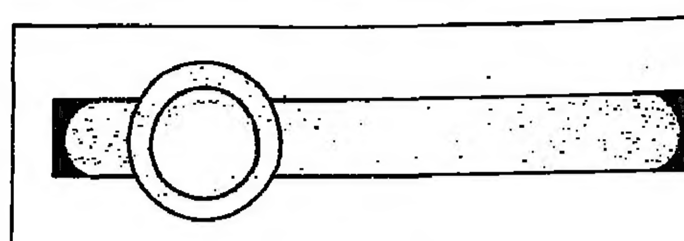
اديس ابابا تحاول ان تستغل هذا الجفاف والمجاعة الناجمة عنه لتنقل وتقضي على السكان الذين يساندونها في اقليم التيغر والاقاليم المجاورة ايا كان الثمن في اعين الراي العام العالمي.

وكانت السلطات الاثيوبية قد بدات فعلا، بمساعدة السوفيات، عملية ترمي الى اعادة تسكين سكان الاقاليم الكبرى التي اصابتها المجاعة مثل التيغر و وولو في مناطق اخرى.

ويذكر المراقبون ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تقديم مساعدة اكيدة للحكومة الاثيوبية وهي اهم حلفائه في افريقيا.

نيروبي ـ و.ا.ف

هكذا من الأصل



الالتزام الوحيد

الذي يشارك في صناعة الاحداث ، هو غير ذلك الذي يراقبها ، او ينتظر نضوجها لقطف ثمارها ، اذا كان هناك من ثمار في الوسط الكروي بنوع خاص .

والذي يعيش قلمه ويعطيه كل وقته يختلف تماما عن الذي يمسك هذا القلم ليكتب ما يقال له ، او ما عليه ان يقوله ، اذا كان هناك من اضافة او تتمة لكل ما قيل ويقال وسيقال .

والقيل والقال ، وما يرافق ذلك من اقوال ، في وقت تبدو الكرة اللبنانية مكبلة اليدين ، مشدودة الرجلين ، وموضوعة على رف النسيان ، يرغم الناقد ان يحاور بقلمه وبقلب مفتوح ، اذا دعي لقول كلمة في اجتماع ، ومع اي كان ، اذا كان اللقاء له طابع الانقاذ ، ومفهوم العمل الطيب لغد افضل من الحاضر .

من هذا المفهوم حضرت عدة لقاءات ، وشاركت في اكثر من حوار ، ولكن ليس على حساب احد ضد احد ، انما على حسابي الخاص ، ومن قناعة ذاتية ، وبهدف تجسيد الكلمة المكتوبة على ارض الحقيقة ، والحقيقة لا يمكن ان نجدها الا في الملعب ، حيث مكانها الطبيعي ، وعبر انديتها ولاعبيها وحكامها والدائرين في فلكها .

* * *

واذا كان فلك هذه الكرة يبدو الان باهت الالوان ، او بلا لون على الاطلاق ، فحق الكرة علينا ان ننزل الى ساحتها باقلامنا وقلوبنا ولقول هذه الكلمة مباشرة فلعلها تؤثر ، او تسهم في عملية انقاذ ، او تضع النقاط على حروف خلاف طال واستطال وبات يهدد بهدم هيكل اللعبة ، بينما هدفنا انقاذه ، وصونه ، ورده الى تألقه وزهوه وفرحه . وحيث لا تحلو اللعبة الا اذا كان مشربها يجمع ولا يفرق ، ويعطي لا يأخذ ، واذا اخذ ، فالحب كل الحب ، ومن الجميع دون استثناء .

* * *

معنى هذا انني لبيت عدة دعوات ، فاستمعت وحاورت وخرجت منها على غير اقتناع ، لان قناعتي واحدة ، لا تتجزأ وهي تسخير انفسنا للكرة لا العكس ، والعكس هو الحاصل الان ، وعلى اكثر من جبهة ، وفي معظم اللقاءات .

صحيح ان الهدف واضح ، وهو التبديل لجهة دفع الكرة قدما الى الامام ، ولكن هذا الدفع يصطدم باراء متشددة ، ومواقف متصلبة ، تدور في السلبيات ، تتوغل بها ، فتبقى الايجابيات صعبة المنال ، وبعيدة التحقيق ، فيضيع القصد من اللقاءات . ويهدر الوقت عندما يجد المرء انه يعود الى نقطة الصفر ، او بداية حكاية العذاب .

ومهما يكن من امر ، فانك ترفض التراجع ، لان التراجع يعني التسليم بالامر الواقع . والواقع يفرض الاستمرار بالمحاولة على رجاء ان تتحقق الاهداف ، وهدفي واحد ووحيد . كرة نشاهدها لا في ان نقرأ عنها فقط .

وكرة خالصة صحيحة وحقيقية ومعافاة ، لا علاقة لها بالعواطف والطوائف وسياسة المحاور ، انما بصدق العطاء ، وشجاعة الكلمة التي لا تجرح ولا تسيل الدماء ، لاننا كما قلت ، مئات المرات ، نبحث عن الاسلوب وعن مصلحة الكرة اللبنانية ، وليس عن مصلحة الاشخاص .

ومن الاشخاص الذين يتنافسون هذه الايام على الكرة اللبنانية ، ادعوهم الى نسيان انفسهم ومصالحهم وارتباطاتهم ، والى الالتزام فقط بهذه الكرة .

فريد خوري

جهاز تدريبي جديد لمنتخب الجزائر لكرة القدم

جاء في بيان صادر عن اتحاد كرة القدم الجزائري ان مدربين جديدين عينا لتولي مهمة الاشراف على المنتخب الجزائري لكرة القدم بعد استقالة محيي الدين خالف مدرب الفريق .

والمدربان هما رابح سعدان الذي كان مع الجزائري معوش والسوفياتي روجوف احد الثلاثي التدريبي للفريق الجزائري الذي فاز بتذكرته للاشتراك في بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٢ وكمال لاموي مدرب فريق ترجي ميكانيك قالمة .

ياتي تعيين هذين المدربين بعد بضع ساعات من البيان الاول الذي اصدره اتحاد كرة القدم الجزائري واعلن فيه ، تخلي محيي الدين خالف عن مهامه ومسؤولياته والتزاماته تجاه المنتخب ، مع شكره ، على الخدمات التي اداها للحركة الرياضية ولكرة القدم الجزائرية بوجه خاص ..

وفسر اتحاد كرة القدم الجزائري السرعة في تعيين خلف خالف بالمباريات التي سيدخلها المنتخب الجزائري المشارك في بطولة كاس افريقيا للامم وكاس العالم في كرة القدم .

هذا ولم يصدر اي تفسير رسمي لهذه الاستقالة ، وكان خالف قد استقال اول مرة بعد عودته من اسبانيا حيث اشرف على المنتخب الجزائري المشارك في كاس العالم لعام ١٩٨٢ ، ولكنه عاد واستانف عمله وان بدا يظهر استياءه منذ بضعة اشهر بحجة انه لا يحظى بدعم وانه لا يوجد اي عقد يربطه بالمنتخب .

□ فهم من مصادر اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ان النية تتجه لرفض استقالة المستشار يوسف برجاوي ودعوته لمتابعة العمل في الاتحاد .

□ لم تتوصل لجنتنا المتابعة الى تصور مشترك بعد لجهة التركيبة العتيدة لاتحاد كرة القدم الامر الذي اعطى اللجنة الحالية فرصة رص صفوفها وتكثيف اتصالاتها ومتابعة اجتماعاتها ودعوة الاندية للمشاركة بدورة كاس لبنان .

□ امين علم نادي الحكمة ، الزميل هنري الاسمر اصيب بكريب حاد الزمه الفراش وحرم اصدقاءه من توجيهاته الناعمة في حقل اللعبة التي يعطيها معظم وقته .

□ لم يعرف بعد فيما اذا كانت فرق الدرجة الممتازة ستشارك بدورة كاس لبنان ، بينما تبدو فرق الدرجة الثانية مهتمة لموضوع الاشتراك .

□ يتردد بان بعض الاندية الممتازة ستتجاهل دورة كاس لبنان ليس نكاية بالاتحاد بل لعدم قدرة فرقها على اثبات وجودها حتى بين فرق الصف الثاني .

□ عضو في اتحاد كرة القدم قام هذا الاسبوع بعدة زيارات واتصالات مع الاندية المعارضة .

□ امين عام لجنة منطقة جبل لبنان عبدو خوري لا زال في كل انعقاد كروي يؤكد ثباته على مواقفه وبعد نظره لجهة تجسيد الافكار الجيدة على ارض الواقع لاعلى سطح القضايا الخاصة .

□ ناد ممتاز اوقف عدة لاعبين في فريقه بسبب لعبهم مع فريق اخر خلافا لقانون اللعبة والنادي

برافو .

■ اسبوع حسم ام تراجع ■

□ حكم دولي قام بزيارة الى امين عام اتحاد كرة القدم الزميل جوزف نالبنديان لتوضيح موقف معين لجهة ثباته على تأييده للاتحاد وللاعبين وللامين العام بالذات .

□ تتابع الاحد المقبل دورة كاس الاضحى بكرة القدم على ملعب الصفاء فيلعب الشبيبة مع الرياضة والادب الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

□ فوز الشبيبة على الصفاء ١ ـ صفر اعتبر تتويجا لعمل مدرب فريق الشبيبة ابراهيم عيتاني .

□ لم تعرف بعد اسماء فرق الدرجة الممتازة المشاركة بدورة الميلاد ولا موعد بدء مبارياتها .

□ بعض فرق الدرجة الثانية بدات تبرز في ملاعب كرة القدم بشكل يتساوى مع الفرق الممتازة لجهة المستوى الفني .

اندبيا ندياتني الارجنتيني في طوكيو للقاء ليفربول

وصل فريق اندبيا ندياتني الارجنتيني امس الى طوكيو من اجل الاستعداد لمباراته المنتظرة ضد ليفربول يوم ٩ الجاري من اجل التنافس على كاس القارات للاندية بكرة القدم . وهذه الكاس سنوية يتنافس عليها في طوكيو حامل كاس اوروبا والفريق حامل لقب بطولة اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادوريس) .

وتتالف التشكيلة المسافرة الى طوكيو من ١٦ لاعبا بقيادة المدرب جوزيه عمر باستوريزا بعد رحلة جوية استمرت ٣٦ ساعة فقط!

وذكر باستوريزا ان تشكيلته في افضل حال وهو لا يعاني من نقص في اي خط ضمنها كما اكد على وفرة حظه بالفوز بسبب ما شهده مستوى ليفربول من تراجع خلال الفترة القصيرة الماضية .

دراج مكسيكي لقي مصرعه

لقي الدراج المكسيكي فريدي كانو مصرعه بعد تعرضه لكسور بليغة في الجمجمة اثناء اشتراكه بسباق نظم عبر شوارع العاصمة مكسيكو سيتي . وظل الدراج كانو (١٨ عاما) في غيبوبة تامة منذ وقوع الحادث في ٢٦ تشرين الثاني الماضي ضمن مسابقات دورة المكسيك للدراجات .

ارنست يغيب عن منتخب المانيا الشرقية

تاكد امس ان النجم الالماني الشرقي راينر ارنست سوف يغيب عن المباراة المقررة لمنتخب بلاده ضد فرنسا مساء السبت المقبل ضمن تمهيديات كاس العالم لكرة القدم (المجموعة الاوروبية الرابعة) وذلك بسبب تعرضه لتمزق في عضلات ساقه .

وكان راينر قد سجل ١٦ هدفا لفريقه منذ بداية الموسم الحالي وسوف يحل مكانه هانس ريشتر من لوك لايبزيغ .

سيبسون يتخلى عن لقبه البريطاني

اعلن الملاكم البريطاني طوني سيبسون انه سوف يتخلى عن لقبه البريطاني بالملاكمة لوزن المتوسط من اجل التفرغ للدفاع عن لقبيه الاوروبي والكومنولثي للوزن نفسه .

وجاء قرار سيبسون احتجاجا على دعوة «مبكرة» من الاتحاد البريطاني للملاكمة من اجل جعل سيبسون يدافع عن لقبه البريطاني امام الملاكم هيرول غراهام في شهر آذار المقبل .

البطولة الاوسترالية المفتوحة للتنس المطر اوقف معظم المباريات وفائزا امس بكر وسوكوفا

تغير سير برنامج اليوم التاسع للبطولة الدولية للتنس في استراليا بسبب المطر حيث لم تتم سوى مباراتين في ملبورن .

وقد اوقفت مباريات دور الـ ١٦ لفردي الرجال بينما كانت تجري مباريات بين ايفان لندل التشيكوسلوفاكي (اول المجموعة ١) اما كيفين كورين الافريقي الجنوبي (رقم ٩) من جهة وبين الاميركيين سكوت ديفيس وبراد جيلبرت (رقم ١٢) من جهة اخرى بينما كان كورين وديفيس متفوقين على التوالي بنقطتين للاشيء ونقطتين لنقطة واحدة .

وتاجلت المباريات الاخرى الى اليوم الاربعاء .

وفيما يلي نتائج مباريات اليوم التاسع من البطولة الدولية للتنس (في ملبورن) .

□ فردي رجال

الدور الـ ١٦

فاز بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) على غي فورغيت (فرنسا) ٦/٧ . ٦/٧ . ٦/٧ و٤/٦ و٢/٦

وتسبب المطر في توقف مباراتين بين كيفان كورين (رقم ٩ من جنوب افريقيا) وايفان لندل (التشيكوسلوفاكي) (رقم ١) بينما كانت النتيجة ٦/١ و٢/١ .

وكذلك سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) وبراد غيلبرت (الولايات المتحدة رقم ١٢) بينما كانت النتيجة ٦/٣ و٧/٥ و٣/٦

□ فردي الثمانية

فازت هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا رقم ٩) على بام شرايفر (الولايات المتحدة) (رقم ٣) ٦/٢ و٦/٧ . ٧/٥ و٦/١ .

وتاجلت المباريات الاخرى التي كانت مقررة الى اليوم الاربعاء بسبب المطر .

الاوائل في البطولات العالمية لكرة القدم

اكد فريق كوبريلوا وصوله الى الدور النهائي في تصفيات بطولة الدوري الشيلي لكرة القدم بعد فوزه امس على فريق انتوفاغاستا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

ومع بقاء مباراتين على انتهاء الموسم ، لا زال كوبريلوا متقدما بفارق ٥ نقاط على ابرز منافسيه كوبريسال وكولو كولو في المجموعة «ا» في حين بات شبه مؤكد ترشح يونيفر سيداد كاتوليكا ويونيون اسبانيولان من المجموعة «ب» .

واسفرت المباريات عن فوز سان فيليب على بالستينو ١ ـ صفر ، سان لويس على اريكا ٢ ـ صفر ، كوبريسال على لاسيرينا ٣ ـ ٢ ، وكولو كولو على اتاكاما ٣ ـ صفر ، وهواشيباتو على مجالانيس ١ ـ صفر ، ويونيفر سيداد كاتوليكا على اوواكس ايتاليانو ٦ ـ ١ ، ونافال على كوكيمبو يونيدو ١ ـ صفر ، واوهيغينز على ايفرتون ٢ ـ ١ ، وتراساندينو على يونيفر سيداد الشيلي ٢ ـ صفر . وتعادل سانتياغو واندرزر مع ايكيك ١ ـ ١ ، ويونيون اسبانيولا مع رانجرز ١ ـ ١ ، وغرين كروس مع فيرناندينز فيال صفر ـ صفر .

واصبح رصيد كوبريلوا ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة في حين ان رصيد يونيفر سيداد كاتوليكا لا يتعدى ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة ايضا .

الدوري التشيكي

احتفظ فريق بوهيميان براغ بمركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى التشيكوسلوفاكية وله ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة يليه سلافيا براغ وله ٢٠ نقطة متقدما بفارق الاهداف على بانيك اوسترافا . ثم دوكلا براغ وله ١٧ نقطة ، سبارتا براغ وله ١٧ نقطة ايضا .

واسفرت المباريات عن فوز سلافيا براغ على فيتكوفيس ٢ ـ ١ . دوكلا بانسكا بيستريكا على سلومان براتيسلافا ١ ـ صفر . انتر براتيسلافا على سيغما اولوموك ١ ـ صفر . شيب على زيلينا ٢ ـ ١ . بوهيميان براغ على بانيك اوسترافا ٢ ـ ١ ، وتعادل دوكلا براغ مع بيترزالكا صفر ـ صفر .

الدوري الارجنتيني

احتفظ فريق فيروكاريل اويست بمركز الصدارة بين اندية المقدمة الارجنتينية وله ٤٦ نقطة متقدما بفارق الاهداف على ارجنتينوس جونيرز ، يليهما استوديانتس دي لابلاتا وله ٤٥ نقطة ثم فيليز سارسفيلد وله ٤٠ نقطة متقدما بفارق الاهداف على راسينغ كوردوبا .

واسفرت المباريات عن فوز استوديانتس لابلاتا على روزاريوس سنترال ١ ـ صفر ، بلاتنس على اتلانتا ١ ـ صفر ، تاليريس كوردوبا على ريفر بليت ٣ ـ ٢ ، راسينغ كوردوبا على ارجنتينوس جونيورز ١ ـ صفر ، نويل اولد بويز على شاكاريتا جونيورز ٢ ـ صفر ، يونيون سانتافي على تمبرلي ١ ـ صفر . وتعادل بوكا جونيورز مع هوراكان ١ ـ ١ ، سان لورنزو مع فيليز سارسفيلد صفر ـ صفر .

مايفارت تعلن اعتزالها النهائي

اعلنت الرياضية الالمانية الغربية اولريك مايفارت ، البطلة الاولمبية بالقفز العالي ، امس اعتزالها النهائي لالعاب القوى على الرغم من ازدياد التوقعات بشان تسميتها كافضل رياضية لعام ١٩٨٤ في المانيا الغربية وذلك للعام الرابع على التوالي . ولم تكشف اولريك النقاب عن خططها المستقبلية لمرحلة ما بعد الاعتزال .

وكانت مايفارت قد حققت ذهبيتها الاولمبية الاول عام ١٩٧٢ وهي في سن السادسة عشرة والحقتها بذهبية ثانية عام ١٩٨٤ اي بفارق ١٢ عاما .

مارتي يمتنع عن اعادة الميدالية الاولمبية

للمرة الثانية ، وجهت اللجنة الاولمبية الفنلندية طلبا الى الرياضي مارتي فيانو بوجوب رد الميدالية الفضية التي منحت له في اولمبياد لوس انجيلوس وتبين فيما بعد انها منحت عن غير وجه حق . وذكر ناطق بلسان اللجنة الاولمبية انه غير متاكد من مكان اقامة فيانو وغير واثق من ان تكون الرسالة الاولى قد سلمت اليه . وكانت هذه الميدالية قد اصبحت من نصيب البريطاني مايك ماكلويد بعد الغاء نتيجة مارتي لتعاطيه مواد منشطة .

الرميات الاصعب





اكد حارس المرمى كريس وودز من فريق نورديتش ان اصعب ما يمكن ان يواجهه حارس المرمى خلال صد ضربات الجزاء بنظري هي الرميات الخداعية المنحنية خصوصا حين يندفع اللاعب بجسمه في اتجاه معين في حين يقوم بارسال الكرة الى الزاوية المعاكسة من المرمى . ومن شان حركة الجسم ان تخدع الحارس فينطلق نحو الزاوية غير المناسبة اعتقادا منه بان الكرة ذهبت في اتجاهها .

لجنة اتحاد كرة القدم ترد استقالة البرجاوي

ردت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها امس استقالة مستشارها يوسف برجاوي ودعته لمتابعة عمله في الاتحاد .

كما تقرر تشكيل لجنة قوامها الدكتور سعيد لاوند الدكتور جوزف ريشا القاضي احمد المعلم والزميل جوزف نالبنديان مهمتها الاشراف على اعمال المدرب البلغاري .

وكلفت اللجنة المدرب اجراء دورة تدريبية للمدربين المحليين ، كما تقرر اجراء دورة اختبار للحكام الدوليين المرشحين للمشاركة في الدورة التدريبية في السعودية بين ٢٠ و ٢٤ الجاري .

ووافقت اللجنة لنادي الهومنتمن على استقبال فريق تراكيا البلغاري واقامة اربع مباريات له في بيروت مع الفرق المحلية في اواخر الشهر الحالي .

رقم قياسي خيالي بالقفز العالي بالعصا

سجل رقم قياسي عالمي خيالي ... قفزة لارتفاع ٥ امتار و ٩٤ سنتيمترا ! ويثير تقدم رياضي القفز العالي بالعصا سيرغي بوبكا البالغ من العمر عشرين عاما انطباعات الاعجاب :

ففي اب من العام ١٩٨٣ وفي مدينة هلسنكي وفي اول مباراة عالمية في العاب القوى اجتاز سيرغي بوبكا عارضة على ارتفاع ٥ امتار و ٧٠ سنتيمترا واصبح بطلا للعالم !

« مصادفة » صاح البعض ، « يا للظلم » تعجب الاخرون ، ولكن استمرت عاصفة الارقام القياسية .

وبعد اشتراكه في جولة شباط من هذا العام في الولايات المتحدة لقب سيرغي بوبكا باحسن رياضي فيهذه الدورة التقليدية التي تتمتع بشعبية وسط رياضيي العاب من دول كثيرة . فهو قد حطم الارقام القياسية التي حققها رياضيو القفز بالعصا الاميركيون وارقام الرياضيين الاخرين ايضا في نيويورك وكليفلند ولوس انجلوس وفاز ببطولة مسابقة الولايات المتحدة وكانت نتيجته ٥ امتار و ٨٣ سنتيمترا .

وفي ايار ١٩٨٤ في مدينة براتيسلافا في الدورة الدولية التقليدية التي اقيمت في ستاد « انترناتسيونال ـ سلوفنافت » اجتاز بوبكا عارضة على ارتفاع ٥ امتار و ٨٥ سنتيمترا وحطم رقم الرياضي الفرنسي تيبري فينيرون بزيادة سنتيمترين .

في حزيران ١٩٨٤ وفي لندن في ستاد « كريستال ـ بيليس » حسن بوبكا من رقمه القياسي وحقق وثبة بارتفاع ٥ امتار و ٩٠ سنتيمترا .

واجتاز سيرغي في ٣١ اب في مدينة روما على ساحة « فورد ايطاليكو » الاولمبية في المسابقات الدولية عارضة على ارتفاع لم يحلم به احد من قبل وفاز في مواجهة للتنافس بنتيجة ٥ امتار و ٩٤ سنتيمترا على ت . فينيرون بطل دورة لوس انجلوس الاولمبية .

ان بوبكا يثير اعجاب الاختصاصيين لانه يقل لدرجة واضحة من ناحية لياقته البدنية كثيرا عن مهرة القفز بالعصا المعاصرين . فيبلغ طوله ١٨٤ سنتيمترا في حين ان وزنه لا يزيد عن ٧٧ كيلوغراما . وفي شبابه تم ما هو خارق للعادة فعندما نسبوه بسبب قصر قامته الى من لا امل فيهم ازداد طوله ١٧ سنتيمترا . وكان ذلك بفضل نظام التدريب والمران الذي وضعه له مدربه فيتالي بتروف .

ان سيرغي يتمتع بقوة الاندفاع تلك اللازمة كثيرا لرياضي الدرجة الاولى للقفز بالعصا . فهو يقطع مسافة ١٠٠ متر جريا في ١٠.٣ ثوان وطريقة ادائه تامة فنيا كما تشهد حقيقة مدى خطفه للعصا الطويل جدا .

ونشرت جريدة « لوس انجلوس تايمز » : ان بوبكا رياضي فريد من نوعه في القفز العالي ولا يمكن اللحاق به . فهو ممثل جيل جديد جيل المستقبل في رياضة القفز بالعصا . ولو حدث وان حالف الحظ احدهم باجتياز ارتفاع ٦ امتار في المستقبل القريب فان بوبكا هو المرشح رقم ١ .

سباقات الدراجات في اولمبياد لوس انجيلوس

وافقت لجنة الادارة للاتحاد الدولي لسباق الدراجات خلال مؤتمرها الذي عقد في ميونخ على البرنامج الذي اقترحته اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الصيفية التي ستجري في مدينة سيول ١٩٨٨ .

فيما يلي بهذا البرنامج ابرز نشاطاته :

١٨ ايلول ١٠٠ كيلومتر ضد الساعة للفرق سباق طريق رجال نهائي ، الساعة ٠٩,٠٠ حتى ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي .

٢٠ ايلول سباق مطاردة فردية ٤ كيلومتر للتاهيل للبطولة رجال الساعة ١٨,٠٠ .

كيلومتر ضد الساعة نهاية رجال الساعة ١٨,٠٠

٢١ ايلول سباق مطاردة فردية دور الـ ١٦ للرجال الساعة ١٠,٠٠ مسابقات سرعة تاهيلية للمتسابقين الرجال ومسابقات سرعة تاهيلية للمتسابقات السيدات .

سباق مطاردة فردية بالنقط اذا لزم الامر رجال .

سباق مطاردة فردية ، دور الثمانية رجال .

٢٢ ايلول سباق سرعة دور الـ ١٦ رجال الساعة ١٠,٠٠ وسباق سرعة دور الـ ١٦ سيدات .

سباق مطاردة فردية الدور قبل النهائي رجال .

سباق مطاردة فردية بالنقط تاهيل للبطولة .

سرعة دور الثمانية رجال الساعة ١٨,٠٠

سرعة دور الثمانية سيدات .

سباق مطاردة فردية نهائي رجال الساعة ١٨,٠٠

٢٣ ايلول سباق مطاردة فرق ، التاهيل للبطولة رجال الساعة ١٨,٠٠

سرعة الدور قبل النهائي رجال .

سرعة الدور قبل النهائي سيدات

سباق فرق دور الثمانية رجال .

٢٤ ايلول سباق فرق .

الدور قبل النهائي رجال الساعة ١٨,٠٠

سباق فرق نهائي رجال الساعة ١٨,٠٠

سباق فردي بالنقط نهائي رجال الساعة ١٨,٠٠

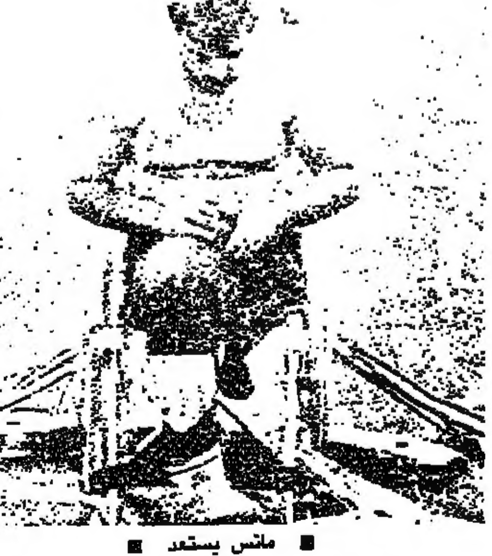
٢٥ ايلول سباق طريق فردي نهائي سيدات الساعة ٠٩,٠٠

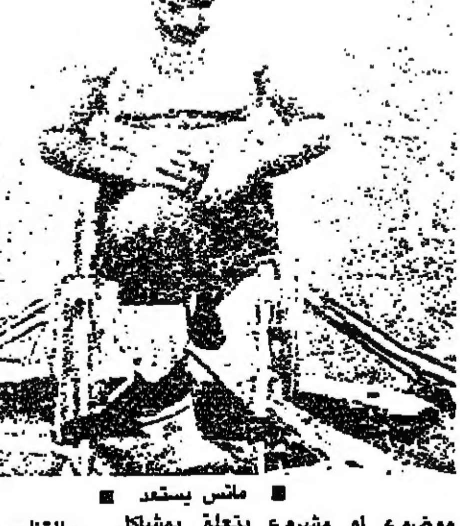
٢٦ ايلول سباق طريق فردي نهائي رجال الساعة ٠٩,٠٠ .



■ لرني بولدت بساق واحدة يؤدي قفزة رائعة (١٩٥ سنتيمترا) ■











■ ماتس يستعد ■



■ ويؤدي قذفته الذهبية ■

يرجع تاريخ رياضة المعوقين الى باوكير هذا القرن ، وبالتحديد الى السنوات التي اعقبت نهاية الحرب العالمية الاولى . وقد نشات بذور هذه الرياضة حين باشر الالمان اعادة تاهيل معاقي الحرب منهم ، الذين شكلوا في ذلك الوقت مشكلة اجتماعية رهيبة . الا ان هذه الرياضة لم تتطور بشكل هادف وجاد الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، نتيجة تخليفها افواجا ضخمة من جيوش المقعدين والمعوقين .

انطلقت شرارة التطور الاولى من انكلترا ، وبالتخصيص من مستشفى ستوك مانديفيل ، وذلك تحت اشراف لودفيج غوتمان ، الذي ادخل عددا من التمارين الجديدة على اساليبه العلاجية ، وابتدع عنصر المسابقة والمنافسة في تدريباته . تطورت التجربة الناجحة وتولد عنها ما يعرف اليوم برياضة المعوقين .

السويد لم تدخل الحرب العالمية الاولى ولا الثانية . ولكنها عانت من مشاكل الاعاقة التي تفاقمت تدريجيا من جراء الثورة الصناعية الجامحة وتطور وسائل النقل السريعة . وكان على السويد ان تتعامل مع هذه المشكلة ، كغيرها من الدول . فتشكلت في منتصف الخمسينات جمعيات رياضية مستقلة بمبادرات شخصية في عدد من المناطق السويدية . وقد بقيت هذه الجمعيات تقوم بنشاطات محدودة بالمناطق التي تنتمي اليها ، حتى تشكل الاتحاد العام لنوادي المعوقين الرياضية في العام ١٩٦٩ .

ولم يعد بامكان اي سلطة محلية او مركزية التغاضي عن هذه المنظمات ، او عدم الرجوع اليها قبل البت في اي موضوع او مشروع يتعلق بمشاكل المعوقين . واصبحت المنظمات لا تشارك في مختلف اللجان السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، على المستويين المحلي والمركزي وحسب ، وانما انتزعت مقاعد ثابتة في عدد كبير من المؤسسات والمصالح .

تمكن الاتحاد الدولي للمعوقين ، خلال تاريخه القصير نسبيا ، تطوير وترسيخ ٢٠ لعبة رياضية في نواديه لمختلف انواع الاعاقة والعجز ، كالسباحة ، ورفع الاثقال ، ورمي القرص ، القفز العالي ، وكرة السلة ، وكرة الشبكة ، وسباق الكراسي المدولبة ، وكرة الطاولة ، والرماية ، والتزلج على الجليد .. وغيرها . ويعمل الاتحاد العام بشكل واع على تطوير اتصالاته وتعاونه مع مختلف الوزارات والسلطات والهيئات الرسمية .

تستند سياسة الاتحاد الرياضية على اسس ومبادئ تشترط توفر عنصر المتعة والاستجمام في كل لعبة يتبناها ، وبناء النوادي الرياضية المتنوعة ، وتشجيع المنافسة مع الاحتفاظ بالروح والاخلاقيات الرياضية العالية ، وتبني النشاطات التي تساعد على بناء القوة الجسدية ، وتعزز روح الجماعة والتعاون .

تجدر الاشارة في مجال الحديث حول منظمات ورياضة المعوقين ، ان الانجازات المتفوقة التي حققتها فرق المعوقين السويدية في الالعاب الاولومبية خلال الصيف المنصرم في مدينة نيويورك . فقد حصلت السويد على ما مجموعه ٥٣ ميدالية ذهبية ، و ٣١ ميدالية فضية ، و ٢٦ ميدالية برونزية .

ضربت المقعدة الشابة ميريا ياروﻻ رقما قياسيا لفوزها بثلاث ميداليات ذهبية في سباق الكراسي المدولبة للمسافات ١٠٠ م ، ٤٠٠ م ، ٨٠٠ م . وفاز في مسابقات الذكور الشاب يان ماتسون باربع ميداليات ذهبية . واختير كافضل رياضي بين اكثر من ١١٠٠ لاعب مشترك في الاولمبياد .

فوز الفيليبين بالتمهيديات الاسيوية لكأس العالم بكرة السلة

فاز فريق الفيليبين في المباراة النهائية في الادوار التمهيدية في بطولة العالم في كرة السلة للرجال .

(منطقة اسيا) وذلك بفوزه ٨٥ ـ ٥٦ على فريق الصين في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما امس الثلاثاء في ايبوه (ماليزيا) . وبذلك تمثل الفيليبين اسيا في الادوار النهائية لبطولة العالم لكرة السلة التي ستقام عام ١٩٨٥ .

وفيما يلي الترتيب النهائي لدول منطقة اسيا .

١ ـ الفيليبين
٢ ـ الصين
٣ ـ تايبيه
٤ ـ ماليزيا
٥ ـ البحرين
٦ ـ هونغ كونغ
٧ ـ قطر
٨ ـ تايلاند
٩ ـ الكويت
١٠ ـ سنغافوره
١١ ـ سري لانكا
١٢ ـ ماكاو
١٣ ـ بروني

كورنيليوسون يعود الى السويد

عاد المهاجم السويدي دانييل كورنيليوسون الى بلاده لاجراء عملية جراحية بركبته بعد تعرضه للاصابة خلال احدى مبارياته لحساب فريق كومو الايطالي . ولم يعرف بعد شيء حول مدى خطورة الاصابة او تاثيرها على مستقبل اللاعب العملي .

عودة جيزوس





عاد المهاجم الاسباني جيزوس ماريا ساتروستيغي لاستئناف نشاطاته في الملاعب بعد عامين من التوقف القسري والالام المبرحة الناتجة عن اصابات معقدة في اوتار عضلات الساقين . وقد ظهر جيزوس في مباراة رئيسة لفريق ريال سوسييداد الاسباني حيث سجل هدفين في الفوز على ريال مورسيا ٤ ـ صفر .

البريد الالكتروني ينطلق في اميركا

اكتشف الاميركيون بديلا عن الاتصال بواسطة الهاتف وعن الخدمة البريدية. والاكتشاف رغم انه في مراحله الاولية يعرف بـ «البريد الالكتروني».

ويرتكز البريد الالكتروني على الكومبيوتر، الا انه بحد ذاته يعتبر ظاهرة في مجال الاعمال التجارية وغير التجارية.

وكما ان اجهزة الكومبيوتر العامة تنقل الاخبار ويطلع عليها الكثيرون كذلك ابتكرت اجهزة كومبيوتر شخصية توضع في المنازل او المكاتب مهمتها تلقي وارسال الرسائل الخاصة التي لا يطلع عليها الا صاحب العلاقة.

«البريد الالكتروني له عدة اشكال من بينها: التلكس والهاتف المتصل بآلة تسجيل، الا ان ميزته هو في عمل خاص بين المرسل والمرسل اليه».

والفضل في اكتشاف البريد الالكتروني يعود الى «فيديرال اكسبريس كوربوريشن» واطلقت على اكتشافها اسم «زامبل».

ورغم ان البريد الالكتروني لا يزال غير منتشر كانتشار التلكس او الهاتف الا انه بعد مرور حوالي ستة اشهر على شيوعه بدا تهافت رجال الاعمال في مختلف الولايات المتحدة بقبول على شراء اجهزة الكومبيوتر الخاصة به.

ويقدر خبراء ما سيدره بيع الاجهزة الخاصة بالبريد الالكتروني بـ ٥٠ مليون دولار خلال هذا العام.

ويقول كينيث بوسوموورث الذي يقوم بحملات الدعاية للبريد الالكتروني ان ما سيدره هذا المشروع من اموال خلال العام المقبل يتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار و٣٠٠ مليون دولار، ومن المحتمل ان يرتفع هذا المبلغ الى ٨٠٠ مليون او مليار دولار في نهاية هذا القرن.

ويشغل كينيث منصب رئيس لشركة تطوير الابحاث الدولية ومستشار لشركة «فيديرال اكسبريس كوربوريشن».

ويقول مايكل كافلناه رئيس الاتحاد البريدي في واشنطن: مع مرور الايام والسنين، سيعتاد الناس على البريد الالكتروني الذي يمثل تطورا جديدا في حقل الكومبيوتر.

ومن الفوائد التي يجنيها رجل الاعمال من البريد الالكتروني ان الرسالة التي يتلقاها بواسطة جهاز الكومبيوتر توفر الكثير من الوقت بالنسبة للمراسلات البريدية. كما انها تحل مكان الاتصال الهاتفي ففي كثير من الاحيان يكون رجل الاعمال خارج منزله لدى اتصال هاتفي به من رجل اعمال آخر. وهذا يعني تأخر وصول مضمون الاتصال الهاتفي في حين ان جهاز الكومبيوتر الخاص يتلقى الرسالة ويحتفظ بها لحين عودة المرسل اليه.

وفي اكثر الاحيان يريد رجل الاعمال الاتصال بالشخص الذي اتصل به هاتفيا فلا يجده. لذلك فان الرسالة البريدية تحل كل هذه الاشكالات.

ومقابل الفوائد هناك بعض المشاكل التي قد تعوق تأخر استلام الرسالة منها نسيان رجل الاعمال الذي يملك جهاز الكومبيوتر الخاص بالرسائل البريدية فحص جهازه لمعرفة ما اذا تلقى رسالة ما. ويقول كافلناه: من الضروري لكل رجل اعمال يملك جهاز كومبيوتر خاصا بالرسائل البريدية ان يتفحص جهازه او ان يعين سكرتيرة خاصة يكون امينا منها لان بعض الرسائل قد تحتوي الكثير من الاسرار والوثائق الهامة». ويضيف: لقد دخلنا عصر الكومبيوتر في اعمالنا ومن المستحيل العودة الى الوراء. ان القرن الحادي والعشرين سيشهد تطورات كثيرة في مختلف الحقول بفضل الكومبيوتر».

ويقول رجل الاعمال روبرت شارتشارك: «لقد حل البريد الالكتروني الكثير من مشاكلي. في الماضي عندما كنت احضر اجتماعا لمجلس ادارة شركتين كانت السكرتيرة تقاطعني اكثر من مرة لتقول لي ان رجل الاعمال الفلاني يطلبني. ان الشركة الفلانية تستفسر عن كذا. اما الآن فانني احضر اجتماع مجلس الادارة دون ان تقاطعني السكرتيرة. فجهاز الكومبيوتر الخاص يتلقى الرسالة ويحتفظ بها لحين انتهاء المجلس. وبعد قراءة الرسالة اجيب على محتوياتها بنفس الطريقة».

ويضيف: «ان البريد الالكتروني طريقة سليمة ومنطقية لرجال الاعمال وسير العمل بصورة سريعة ومنتظمة».

ويذكر انه بعد ان يتسلم الجهاز الرسالة تتولى السكرتيرة نقل الرسالة وتسليمها الى المرسلة اليه. ومن ثم تحتفظ بنسخة منها في الملف الخاص باسم المرسل. وكذلك تتولى حفظ نسخ من الجواب عليها.

ويتابع: لقد وفر البريد الالكتروني نفقات بالنسبة للبريد العادي المعروف بين ٣٣ و٣٦٪ وكذلك بالنسبة لنفقات الاتصالات الهاتفية حيث اصبحت اسعار المخابرات الهاتفية مرتفعة جدا في الآونة الاخيرة».

وقد بدأت شركة فيديرال اكسبريس كوربوريشن صنع اجهزة الكومبيوتر الخاصة بالبريد الالكتروني قبل اقل من خمس سنوات وخلال نهاية العام الماضي انتهت من صنعها وبدأ تعميمها في اول الامر على رجال الاعمال والشركات والمصارف ويقول مسؤول في الشركة: بعد مرور ستة اشهر على وضع اجهزة الكومبيوتر الخاصة بالبريد الالكتروني بيع اكثر من مئتي الف جهاز ولم يقتصر الشراء على رجال الاعمال او الشركات او المصارف بل ان كثيرين من الاشخاص المعروفين وبينهم عدد من نجوم هوليود من الجنسين اشتروا كميات لا بأس بها من هذه الاجهزة.

ديزني لاند: من الحلم الابيض الى الواقع الرمادي!



■ عمال ديزني لاند يضحكون ولو في موسم الاضراب الرمادي

■ حسناء «ديزني لاند» تتفاءل على الرغم من شجون الاضراب ■



■ الحلم يجسده هذان النقابيان في ديزني لاند «فيفا التعاون» ■

عالم ديزني لاند حيث الحلم اقوى من الواقع يعيش اليوم الآية المعكوسة. ان الواقع اصبح اقوى من الحلم.

وهذا الواقع ترجمته الميدانية اضراب نحو ١٨٠٠ موظف وعامل في حديقة الملاهي الكاليفورنية «ديزني لاند». والعمال يطالبون باعادة النظر في عقود المرتبات التي اقترحتها الادارة، تبعا لسلم معاشات قديمة... الامر الذي لم يعجب الموظفين، فقرروا وقف مفاعيل «مملكة السحر»... وصد الزوار الذين يتوافدون بالآلاف...

لكن مملكة السحر لم تغلق ابوابها، على الرغم من الاضراب العام في «ديزني لاند». والمراقبون المياومون وقاطعو التذاكر استمروا في عملهم المتمثل في مبيعات التغذية والقيام بمهمات اخرى كانت من شأن المضربين. واللافت ان هناك ٣٢٠٠ من اصل ٥ آلاف موظف يؤمنون الاعمال الروتينية... وهو ما يطلق عليه اسم «تصريف الاعمال».

والثابت ان هذا الاضراب هو الثالث من نوعه في مدينة الاحلام «ديزني لاند»، لكنه الاكثر انتشارا منذ افتتاح هذه الحديقة في الحلم ١٩٥٥.

«عميد» موظفي ديزني لاند قال انه في اساس الاعتكاف الجديد الانقطاع المفاجىء الذي طرأ على المفاوضات بين عمال التنظيفات وقاطعي التذاكر الممثلين داخل النقابات الخمس والادارة التي تصر على تجميد الرواتب. بينما يرفض العمال هذا «التجميد» ويصفونه بـ «الاجراء التعسفي». واعلن «بوب روث» احد الناطقين الرسميين باسم «ديزني لاند»: ان المفاوضات الراهنة في نفق... واننا نتحفظ على طلبات العمال والنقابات لانها لا تراعي السلم الرسمي للاجور. وهناك ايضا عمال مرتبطون بعقود موسمية. والادارة تنظر فيها، على ضوء حاجتها اليهم. وليس في وسع النقابات ان تفرضها علينا...

ورد المسؤول النقابي في «ديزني لاند»: ان الاضراب ليس هدفه شل العمل في مدينة الاحلام. هدفنا الضغط من اجل العودة الى المفاوضات. فالعقود القديمة كانت تعطي العمال مرتبات تتراوح بين ٧ و١٠ دولارات في الساعة، اي ما معدله ٦٢ في المئة اكثر من مرتبات العاملين في قطاعات الصناعة. وادارة «ديزني لاند» حساسة ازاء هذا الواقع، لذلك لا تهادن في مطالبها، وتنطلق من كون حديقة الملاهي تعاني مشكلات مالية حادة.

وفي خلال ايام الاضراب، لم تتوقف ارتال الزوار في ديزني لاند. وان انحسرت الاعداد من ٥٠ الف زائر في مواسم الصيف الى ١٥ الف زائر فقط في هذا الموسم الرمادي الذي يتميز بضمور الحلم وتعاظم رقعة الاضراب... الاسود.

تشارلتون هيستون صياد افريقي

■ تشارلتون هيستون، في «وقفة رجولة» خلال المقابلة التي اجريت معه مؤخرا في هوليوود عن دور «الصياد الابيض» الذي يلعبه في فيلم «قضية نيروبي» التلفزيوني ■

الغريب ان تشارلتون هيستون، الممثل الذي يبدو انه ولد من اجل ارتداء ثياب الصيادين المترهلة في افريقيا وجاكيت السفاري، وحمل بندقية صيد الافيال... الغريب ان هذا الممثل لم يلعب حتى الآن دور صياد ابيض.

واخيرا، يبدو ان الدور قد وصل اليه. فهو صياد ابيض في فيلم «قضية نيروبي» الذي صورته شركة اذاعة كولومبيا بكامله في مواقعه في كينيا.

وهذا رابع فيلم لهيستون يصور في القارة الافريقية، والاول في كينيا. فقد صور افلام «الوصايا العشر» و«الخرطوم» و«اليقظة» في مصر.

في الفيلم الجديد، يظهر هيستون، مثلما ظهر ستيوارت في علم ١٩٥٠ في فيلم «كنوز الملك سليمان» افضل افلام المغامرات في افريقيا، بعينين ثاقبتين فولاذيتين وفم عصبي مزموم. انه يجول بعينيه في الافق بحثا عن الطريدة... او المشكلة.

في فيلم «قضية نيروبي» الذي بثته شركة كولومبيا في شبكاتها خلال شهر تشرين الاول الماضي، يتحول هيستون الى صاحب مخيم سفاري يعنى بالتصوير الفوتوغرافي في البراري بعد ان تضطر السلطات الى منع الصيد بعد تكاثر اعمال الاعتداءات والصيد الممنوع. لقد ترك زوجته قبل سنة، فلم تسامحه الزوجة او ابنه (يلعب دور الابن جون سافيج). ويشترك الاب والابن المفترقان منذ وقت طويل مرة اخرى في جنازة الوالدة.

وتلعب مود ادامز دور زوجة سافيج السابقة، وهي اليوم مرتبطة بعلاقات غرامية مع هيستون.

يقول هيستون: «لقد صورنا الفيلم بكامله في الادغال. ولهذا اعتقد بان اسم «قضية نيروبي» لا يناسب القصة تماما، اذ اننا لم نلتقط سوى بعض المشاهد القليلة في نيروبي. وقد قضينا بعض الوقت في منطقة الصيد المخصصة لقبائل الماساي، ومع شعب الماساي من جهة اخرى».

ويضيف الممثل: «ان شعب الماساي لا يزال يعيش حياة القبائل الرحل التي تعنى بتربية الابقار. وهو لا يعترف بالحدود الوطنية. انه شعب يتميز رجاله بطول القامة. وقد صورنا للفيلم مشهدا لمستوطنة ماساي واستخدمنا بعض افراد القبيلة واخذنا مشاهد من رقصاتهم التقليدية».

ويستمر هيستون في حديثه عن قصة الفيلم قائلا: «ان منع الصيد قد فرض من اجل الحفاظ على الحيوانات البرية التي تضاءل اعدادها. الا ان الصيد المحرم قد ازداد بسبب تعذر فرض الحراسة والمراقبة الفعالة».

ويضيف: «ان ابني يعنى بقضية الصيد المحرم. وتلعب مود ادامز دور عالمة انثروبولوجيا في السيناريو الاصلي كانوا قد اسندوا اليها دور مغنية في نادٍ ليلي، فاصريت على ضرورة اسناد دور آخر يكون اقرب من القصة اليها. وقد صورنا بعض المشاهد التي تظهر فيها مود في معهد ليكي».

ويقول مود انه تجول مع زوجته (الحقيقية) في المعهد برفقة الدكتور ريتشارد ليكي، ابن عالم الانثروبولوجيا الراحل المشهور لويس ليكي، الذي يعود اليه الفضل بالمباشرة بالحفريات والتنقيب عن آثار الانسان الاول في كينيا.

ويضيف: «ان كل الجماجم الاصلية للانسان الاول موجودة داخل خزائن حديدية في المعهد... انه لشعور مرعب ان تشاهد اقدم اجدادنا هؤلاء».

ثم يعود هيستون الى الحديث عن الفيلم قائلا: «ان قسما من قصة الفيلم يتعلق بثغرة الاجيال بيني وبين ابني. فيشكل بذلك المحور العاطفي للقصة. ولكن القضية الحقيقية - العمود الفقري للفيلم - هو مشكلة صيد العاج بصورة محرمة». وفي الفيلم، عندما يقع سافيج في كمين ينصبه له اربعة من الصيادين المعتدين، يشترك هيستون معه في تعقبهم.

مخرج الفيلم مارفين تشومسكي، يقول ان السبب الرئيس لجلب الطاقم الى المنطقة كان التمكن من تصوير الحيوانات في مراتعها البرية الطبيعية. «والحيوانات التي صورت لم تكن اليفة ومروضة.. ولكننا لاحظنا ان الافيال والحيوانات الكاسرة التي تقتات بالافتراس، لا تتضايق اذا اقترب منها الناس بسيارة شحن. وربما كانت الافيال اقل تساهلا من بقية الوحوش، في حين ان الاسود لم تأبه بنا ابدا. وقد شاهدت عن كثب حيوان تشيتا يقتل وعلا، ثم يأتي اسد وينتزع منه فريسته... كنا على بعد امتار فقط من الحادث.

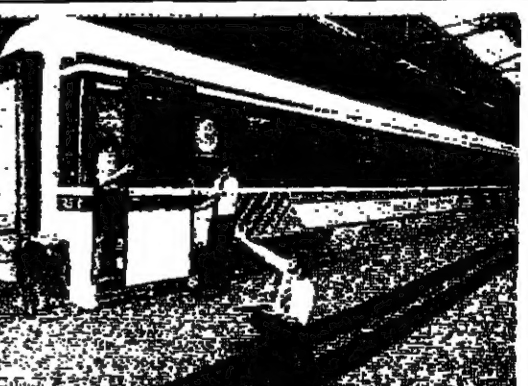
«اما الحيوانات التي تقتات بالاعشاب والنبات فلم تسمح لنا بالاقتراب اكثر من ١٥ مترا. انني اؤمن ان الوعول خلقت لسبب واحد فقط، وهو لكي تتحول الى طعام للاسود».

ويقول هيستون، الذي عاد الى التلفزيون في السنة الماضي بعد انقطاع طويل اثر دور في مسلسل «الزعماء» الذي انتجته شركة كولومبيا نفسها، ان دوره في فيلم «قضية نيروبي» عرض عليه اثناء ظهوره في المسرح في مسرحيته «قصة التحري».

ويضيف «مثلنا هذه الرواية في مسارح لوس انجلوس ودنفر. وكنا ندرس امكانية الانتقال الى لندن. ولكننا في النهاية اضطررنا الى التوقف للمباشرة في تصوير الفيلم. وربما قررنا ان نأخذ المسرحية الى لندن في عام ١٩٨٥.. وقد نمثل ايضا مسرحية «المحاكمة العسكرية لثورة كاين» التي لم يسبق ان مثلت في لندن».

ويضيف هيستون انه سر للغاية من عمله في مسلسل «الزعماء» ولذلك قرر متابعة العمل في التلفزيون. وقبل ذلك، لم يكن قد عمل في التلفزيون طوال ١٦ سنة، بعد تمثيله مع جوديت اندرسون في فيلم «اليزابيت واسيكس» التلفزيوني. ولكنه يوضح انه ليس هناك في الوقت الحاضر اي دور تلفزيوني جديد معروض عليه.

حافلة حديثة



المهندسون يدخلون التحسين الى حد الكمال على تشغيل الابواب التي تعمل بالهواء المضغوط في حافلة السكة الحديدية الدولية الحديثة «انترناشونال» المصممة بحيث تناسب مقياس المسافة بين خطي السكة والعرض والطول والارتفاع المسموح به لجهاز السكة الحديدية في اي بلد ما.

هذا وعلاوة على اتاحة سلسلة واسعة من الابعاد الخارجية، فقد جرى صنع الحافلة «انترناشونال» من سلسلة من الموديلات الامر الذي يتيح المجال لبنائها بنصف الوقت وبتكلفة اقل من الحافلات التقليدية. كما وانها تتيح ايضا درجة عالية من المرونة في اختيار الزخرفة الداخلية - ابتداء من الدرجة الاولى الفخمة الى الدرجة الاقتصادية الاساسية.

مخمسة ذهبية للهواة

اصدرت دار السك الملكية البريطانية اول مخمسة ذهبية (اي ما يعادل خمس ليرات ذهبية انكليزية) تمتاز بجودة السك ونقاء الذهب من عيار ٢٢ قيراطا ويبلغ محيطها ٣٦،٠٢ مليمترا وتزن ٣٩،٩٤ غراما محفوظة ضمن غلاف من البلاستيك الشفاف وبطاقة كفالة. وتباع كل قطعة بسعر ٤٧١ جنيها استرلينيا.



عدد القطع لا يتجاوز ٢٥،٠٠٠ ويحمل الوجه الاول صورة جانبية للملكة اليزابيث في حين يحمل الوجه الآخر صورة القديس جرجس والتنين.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)
٢ - «الطبيعي» (دراما اميركية)
٣ - «سبلاش» (كوميديا عاطفية)
٤ - «الميلس» (اليزت فيني وطوم كورتناي)
٥ - «معروض» (ناستازيا كينسكي وهارفي كيتل)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «اسم الشيفرة: الاوز البري» (مغامرة حربية مع لي فان كليف وارنست بورغناين)
٢ - «دورية منتصف الليل» (كوميديا مصرية مع سيد زيان)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«عطلة نهاية اسبوع اوسترمان» (روتغر هوير وجون هرت)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الطبيعي» (دراما اميركية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «الطبيعي» (دراما اميركية)
٣ - «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «اسم الشيفرة: الاوز البري» (لي فان كليف وارنست بورغناين)
٢ - «الفريق المناسب» (سام شيبارد وسكوت غلين)
٣ - «غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)
٤ - «المرأة بالزي الاحمر» (مشاكل زوجية في اطار ضاحك مع جين وايلدر)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«البياعين» مسرحية للاطفال

● دورولا (ت. ٣٥٠٠٦٧)
«مدينة ...» (فيلم رعب)

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«السيد ام» (كوميديا اميركية مع تيري غار)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«الزهرة» (بيتر ميدلر وفردريك فوريست)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «رسالة غير عادية» (جين مكمان)
٢ - «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد وكايت باشو)
٣ - «العرابان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«العرابان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)

● لا ساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «مدينة الخوف» (مغامرات عنيفة)
٢ - «حرارة محبوسة» (اثارة عنيفة)
٣ - «الشر تحت الشمس» (بيتر اوستينوف)
٤ - «قصة اديل هـ» (ايزابيل ادجاني)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عبارات المودة» (ميلودراما اميركية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«مين فينا حرامي» (كوميديا مصرية مع عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الوجه المشطوب» (حلم اميركي في اطار درامي)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢-٥
الانيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٣٢٣٦٦٩
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المتى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريش	٣٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٥٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	لوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٣٣٩٨-٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في - فارملي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٣٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٦٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٣٨٠٠٢٥ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاربعاء ٥ - ١٢ - ٨٤

فترة الظهيرة:

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ قصص من الغرب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ ايام زمان ٤.٠٠ هوليوود.

فترة المساء - البرنامج الاول:

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ الفار الخطر ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الرياضة ٦.٣٠ على دروب لبنان ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ عالم المرأة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريلي ملك الجاسوسية ١٠.٠٠ حول العالم ١١.٠٠ الجاز.

البرنامج الثاني:

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ رسوم متحركة ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الرياضة ٦.٣٠ على دروب لبنان ٧.٠٠ جواني تحب شاشي ٧.٣٠ كاميرا وخبر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ مسلسل مصري ١٠.٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثالث:

٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ ابو ستروف

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) كن رحب الصدر، ولا تعلن حقك لاحد رؤسائك في العمل.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) يوم حافل بالاحداث السعيدة التي تؤثر على حياتك الاجتماعية

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) كن واثقا بقدراتك كي تتمكن من الخروج من ورطة اوقعك فيها تسرعك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) تسجل بداية مشروع جديد في حياتك اضطرابات عائلية غير منتظرة

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) تواجه مشكلة اجتماعية بحكمة انظر الى الجانب الحسن في الحياة.

● العذراء (٢٣ آب - ٢٢ ايلول) ابتعد عن الجدل فهو يسيء الى علاقتك مع الآخرين

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) اضطراب مالي محتمل لكنه يعوض بكسب مادي غير منتظر

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) تخلص من الروتين الذي يهيمن على حياتك المهنية عارض صحي عابر.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) تمر بمرحلة مادية صعبة، لكنها لن تطول لانك ستجد من يلتقك

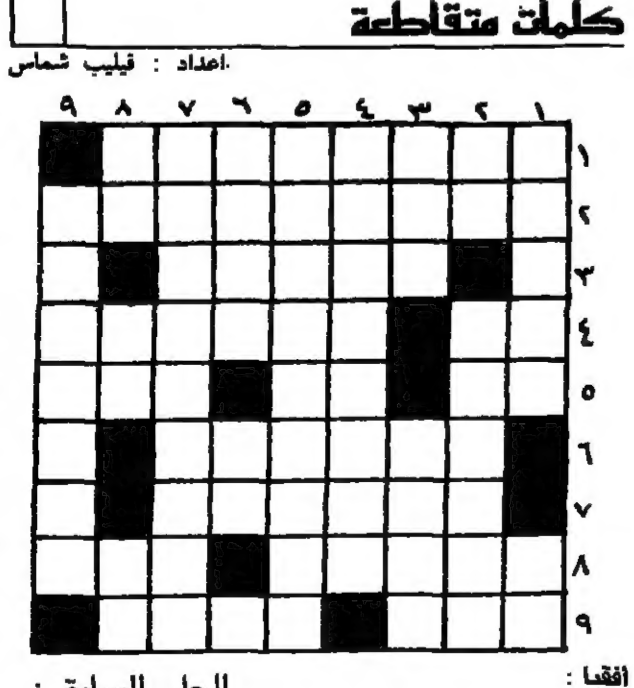
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) الهدوء يسود علاقاتك العائلية وهذا يؤمن لك ظروف الخلق والابداع

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اعصابك قلقة فلا تكثر من التدخين واخرج الى الطبيعة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) اجواء البيت حسنة وتساعد على مواجهة المشاكل اليومية.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ - الابله.
٢ - يصادف غدا.
٣ - شركة بترولية.
٤ - اسم موصول. مدينة اسبانية.
٥ - ارشد. للتعريف. مال لا سبيل اليه.
٦ - مستطلبا او راجيا.
٧ - الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل.
٨ - متفوا وصلحوا. طعن بالرمح.
٩ - جانب او جهة. مدينة ليبية

عموديا:
١ - اتكل على. من ايام العجوز.
٢ - الاسم الثاني لممثل بريطاني. المسر.
٣ - بسطت يدها. نهر اوروبي.
٤ - مدينة برازيلية.
٥ - محلة في بيروت.
٦ - الاسم الثاني لمطرب عربي. عكسها نوتة موسيقية.
٧ - ممثل عالمي.
٨ - متشابهان. مقبل. قرع.
٩ - فيلسوف يوناني يقال بانه قضى حياته في برميل.

الحل السابق:

افقيا:
١ - رشيد ايوب.
٢ - ارمسترونغ.
٣ - مبر. ماد
٤ - بلور. عيلم
٥ - ومن. احب.
٦ - رخ. العلمي
٧ - لاتران.
٨ - جور. يد.
٩ - رفيق شاهين.

عموديا:
١ - رامبور. جر.
٢ - شربل مخلوف
٣ - يمرون. اري.
٤ - دس. ات.
٥ - اتم. الريش.
٦ - يراع. عادا.
٧ - وودي الن.
٨ - بن. لحم. طي.
٩ - غاسبا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٥٩٧ ، ٤٥٠٥٦٣ ، ٤٥٠٩٣٣ ، ٤٥٢٦٠٠

الانوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها
الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب ساروي ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ ، ٤٨٢٠٦٨
التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٢٤٧٩٠٠ ، ٢٤٦٩٠١ ، ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب ٤٢٢٨ — تلكس ٢٢٠٣٢

جرب لبنان واتعظ الاخرون

ما اسهل الكلام عن التقدم او عن التفاؤل في المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية ، في جولة من الجولات وهبة من الهبات .

ثم ، احيانا ، ما اسهل الاعلام الذي ينساق مجانا وراء الحدث ، ويعطي الناس انطباعات فورية ليست قريبة من الحقيقة .

المفاوضات السابقة والحالية صعبة . واسرائيل بلد محتل . وهي مفاوض لا يتساهل ولم يثبت لا ماضيا ولا حاضرا ، لا معنا ولا مع غيرها ان بامكانه التساهل . ولذا كان ولا يزال يفترض بنا ، كمفاوضين لبنانيين ، ان نكون شديدي الحذر اقله في الاعلان عن مواقف ليست في مصلحتنا . ولا تخدم لا الانسحاب ولا السلام .

ثم اننا ، بخلاف غيرنا ، لدينا تجربة ، وتجربة شديدة المرارة . فقد تفاوضنا في السابق على مدى خمسة اشهر ، في جولات مضنية ومواضيع شائكة ، حتى اذا توصلنا الى اتفاق ، ادركنا اننا سنوقع على نص غير قابل للتنفيذ . فلبنان ، في اواخر ايام المفاوضات التي ادت الى ١٧ ايار ، كان يعرف ان الاتفاق الذي سيوقع عليه لن يشهد التطبيق ، وهي كانت ولا تزال مسؤولية الكثيرين من غير اللبنانيين ، وهو موضوع آخر .

لقد صرنا نعرف ان اسرائيل صعبة المراس في المفاوضات لان الانسحاب بالنسبة اليها هو امر صعب . وقد يكون الامر مختلفا مع لبنان ، الذي لم يخض معها الحروب ، بخلاف سائر الاراضي العربية الاخرى التي احتلت في حروب ، مثل سيناء والضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان ، وهو ما زلنا ننتظر ان نتحقق منه ، في حال الانسحاب .

والملك حسين يعرف اكثر من الجميع ان اسرائيل التي تعرض عليه وعلى الاخرين اجراء المفاوضات ، بان « الارض مقابل السلام » سيكون في اي حال مفيدا للعرب اكثر منه لاسرائيل ، التي ثبت انها تفضل الارض على السلام منذ زمن طويل . ولعل العرب اكتشفوا متأخرين ان استرجاع الارض بالتفاوض خير من ضياعها . واذا كان القرار ٢٤٢ هو الصيغة فلم لا ، واذا كانت « الشرعية الدولية » على حد تعبير الرئيس بورقيبة هي الضامن لذلك ، فلماذا يتأخر العرب ، ولكن اذا رضي العرب او بعضهم بذلك ولو متأخرين ، فهل اسرائيل راضية به ؟

قبيل حرب لبنان في ايار ١٩٨٢ كتب احد المعلقين الفرنسيين في صحيفة « لوموند ديبلوماتيك » يقول ان الحرب الخامسة بدأت قبل ذلك ، بدأت غداة التوقيع على اتفاقيتي كامب دايفد . لان كامب دايفد لم تحقق السلام ، بل ان اسرائيل وجدت فيها مناسبة لنقل الحرب من الجنوب الى الشمال ـ الشرقي ، بعد ان اطمأنت الى هدوء جبهتها الجنوبية ، اي الجبهة المصرية . والحرب انتقلت الى الشمال ـ الشرقي ، وبالتحديد الى شمال اسرائيل اي لبنان . ونحن الذين كنا نظن آنذاك ، اي في ايلول ١٩٧٨ ، بان تطورا جديدا سوف يطرأ لتحسين الوضع ، تبين لنا فيما بعد ان الاسوأ قد حصل ، وان الحرب التي اندلعت في فترة التوقيع على فصل القوات الثاني عام ١٩٧٥ ، انما تسير في المخطط المرسوم لها ، اي باشعال الجبهة الشمالية ، وقد اشتعلت ، واحرقت ما احرقت معها من لبنان ومن اللبنانيين .

فاذا صح ان تلك كانت بعض حسابات اسرائيل ، فان للعرب حسابات اخرى تعرفها ويعرفها الجميع ، وهي داخلة في مجريات الحرب اللبنانية ، او الحروب اللبنانية ، التي لم تكن اسرائيل وحدها طرفا مباشرا او غير مباشر فيها ، قبل ان تصبح طرفا مفاوضا مرة ومرتين حتى الان ، في مدى سنتين ، وقبل ان نتبين بداية استعدادها للانسحاب . فنحن نسعى الى تأمين الانسحاب الاسرائيلي بما يعيد الينا وحدتنا وسيادتنا ، ويبعد خطر التقسيم وزوال لبنان . وقد توسلنا في ذلك الحلول العربية زمنا طويلا ، ثم الحل الاميركي الذي ما لبث ان تراجع ، والان نعيش فترة الحل السوري الذي يتمنى اللبنانيون ان يثمر هذه المرة .

تفاؤل ؟ قرب حل ؟ هل هناك اتفاقات مرت او انها تمر فوق رؤوسنا ولن تلبث ان تظهر نتائجها في المفاوضات ، ام ان اسرائيل ـ وغيرها ، ما زالت عند حساباتها ، ابتداء بفتح طريق الجنوب ، وانتهاء بالجلاء عن لبنان .

داود الصايغ

كارثة تسرب الغاز في الهند
١٠ آلاف عولجوا و٤ آلاف تحت الخطر والضحايا تجاوزوا الألف مع توقع المزيد



■ المدير الصحي في شركة « يونيون كاربايد » الاميركية السيد جاكسون براتينغ ، يدلي بايضاحاته حول كارثة تسرب الغاز في بوبال ■
(ا ب ـ راديو)



■ ام رحلت .. وعائلة تبكيها (اب ـ راديو)



■ راجيف غاندي يتفقد الضحايا مع عدد من الاطباء في احد مستشفيات بوبال ■

اكد البوليس الهندي ان عدد القتلى من تسرب غاز سام من احد مصانع المبيدات الحشرية في مدينة بوبال ارتفع امس الى ١٠١٢ قتيل على الاقل . واضاف متحدث باسم البوليس انه من المتوقع ان يرتفع العدد ، حيث ان عمال الانقاذ لا يزالون ينتشلون جثث القتلى .

وقال ان اشخاصا تسمموا بشدة ، معظمهم من الاطفال والمسنين لا يزالون يتوفون في المستشفيات .

وقد القى البوليس القبض على ستة من كبار العاملين في المصنع واتهمهم باهمال ادى الى حدوث وفيات . ويمتلك المصنع الفرع الهندي لشركة يونيون كاربايد الاميركية .

وذكرت صحيفة « تايمز اوف انديا » ان الاطباء العاملين في المستشفيين الرئيسيين في المدينة تعرضوا ايضا للاختناق بالدخان .

واصيب حوالى ٤٠٠٠ شخص بتسمم شديد وتم علاج اكثر من ١٠٠٠٠ شخص في المستشفيين . كما تم استدعاء الاطباء الذين كانوا في اجازات ومساعدي الاطباء وطلبة السنة النهائية في كلية الطب بجامعة المدينة للمساعدة .

وهرع البوليس الى الصيدليات للحصول على عقاقير ، حيث ان المستشفيين نضبت امداداتهما .

وقال شهود عيان ان الجثث تكدست في الشوارع وكان من الصعب معرفة القتلى من الاحياء من بين الاشخاص الممددين على الحشائش امامها .

وقالت صحيفة « انديان اكسبرس » انه بحلول ليلة امس الاول كانت المحارق في المدينة قد خلت من الاخشاب اللازمة لاحراق جثث الموتى طبقا للعادات الهندوسية .

وقدر البوليس عدد الذين استنشقوا الغاز السام والابخرة بحوالى ٢٠٠٠٠٠ شخص اي حوالى ربع سكان المدينة .

وذكر راديو كل الهند ان فريقا من المحققين من المكتب المركزي للتحقيقات توجه الى مدينة بوبال امس من نيودلهي لمعرفة اسباب الحادث .

وفي الولايات المتحدة ، قررت شركة « يونيو كاربايد » الاميركية وقف انتاج وتوزيع غاز « ايزوسي نايد المثيل » فورا وكليا الى العالم .

وخلال مؤتمر صحفي عقد امس في مقر الشركة ذكر جاكسون براونينغ مدير الشؤون الصحية والامنية بالشركة انها اوفدت لجنة تحقيق الى الهند . واكد انه لا علم للشركة بما حدث ولم يتسن الاتصال باي مسؤول في مصنع بوبال .

وقال ان هذا الحادث هو الاول من نوعه بالنسبة للمصانع التي تنتج او تستخدم هذا الغاز . وان الشركة ترغب في اعادة فتح مصنع بوبال مرة اخرى وان السلطات الهندية لم تعارض ذلك حتى الان .

وتجدر الاشارة الى ان المصنع الثاني الذي ينتج غاز « ايزوسيانايد المثيل » موجود في فرجينيا الغربية ، وقد توقف الانتاج به امس الاول . اما مصنع جورجيا فهو يستخدم الغاز ، وانه لا ينتجه .

وقد قطع امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند حملته الانتخابية لزيارة المدينة المنكوبة .

ووسط موجة غضب شعبي عارمة بسبب المدى الذي وصلت اليه الكارثة قال غاندي للصحفيين ان الموقف في المدينة « خطير للغاية » .

وقال ايضا ان المأساة خطيرة جدا . ولا تزال آثارها الكاملة غير معروفة بشكل تام .

واضاف غاندي انه تم اتخاذ اجراءات طوارىء لوقف انتشار آثار الغاز السامة الى الحيوانات والمحاصيل ولم يدل بالمزيد من التفاصيل .

ونقلت وكالة برس ترابست الهندية للانباء عن علماء لم تذكر اسماؤهم في مركز ابحاث التسمم الصناعي في لوكنو عاصمة ولاية اوتار برادش الواقعة في الشمال قولهم ان سكان المناطق التي تأثرت بالغاز يجب اجلاؤهم .

كما قالوا ان الغاز يحتمل ان يستمر بقاؤه في الجو لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع .

بوبال (الهند) ـ ر . ا ف ب

زايد : الامارات لن تدخر جهدا لوقف حرب الخليج

اعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن استعداد دولته للقيام باية مساع لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى .

وقال الشيخ زايد في كلمة القاها لمناسبة افتتاح المجلس الوطني الاتحادي ، ان الامارات لن تدخر جهدا في سبيل دعم جميع المساعي لوقف « الحرب المدمرة » .

ودولة الامارات عضو في مجلس التعاون الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وعمان والكويت .

وكان رؤساء دول المجلس قد اجتمعوا في الكويت في الاسبوع الماضي وقرروا الاستمرار في مواصلة مساعيهم لانهاء الحرب التي دخلت عامها الخامس .

وقال الشيخ زايد في حديثه عن القضية الفلسطينية وعن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في الاسبوع الماضي ، اننا نرحب بكل جهد لرأب الصدع في الساحة الفلسطينية » .

واعرب عن تأييده للشرعية الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، « الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

وتحدث الشيخ زايد عن الوضع الاقتصادي الداخلي فقال انه حدثت صعوبات ادت الى ابطاء حركة البناء وتأخير جزء من برامج التنمية نتيجة للاوضاع الاقتصادية العالمية وانخفاض الطلب على النفط الذي يشكل اكثر من ٩٠ في المئة من عائدات الدولة .

وطالب الشيخ زايد مجلس الوزراء والمجلس الاتحادي بتشكيل لجنة مشتركة لدراسة الاوضاع الاقتصادية وايجاد حلول عملية لها .

ابو ظبي ـ ر

مصر تبدأ العمل قريبا في بناء دار جديدة للاوبرا

سيبدأ عمال البناء اليابانيون والمصريون قريبا العمل في مشروع يتكلف ٣٠ مليون دولار لبناء دار اوبرا جديدة في القاهرة بدلا من الدار التي دمرتها النيران في حريق قبل ١٣ عاما .

وقال السيد يوسف السيسي مدير الاوبرا ان الحكومة اليابانية ستقدم ٢٥ مليون دولار من اجمالي كلفة المشروع كمنحة . وستسهم مصر بالخمسة ملايين دولار الاخرى .

وتغطي المنحة التصميم والبناء ونظم الصوت والاضاءة لدار الاوبرا التي من المقرر ان ينتهي العمل فيها عام ١٩٨٧ .

وستضم الدار قاعة تستوعب ١.٢٠٠ شخص كما سيضم المبنى الجديد ، الذي قال السيد السيسي انه سيكون على « الطراز العربي الحديث » متحفا وصالة عرض .

وكانت الاوبرا القديمة قد احترقت عن آخرها عام ١٩٧١ بسبب ماس كهربائي وتحول موقعها الى موقف للسيارات .

وكانت الدار القديمة الاوبرا الوحيدة في العالم العربي . وقد بناها الخديوي اسماعيل علم ١٧٦٩ ، الذي كان يحكم مصر آنذاك للاحتفال بافتتاح قناة السويس .

وحضر حفل الافتتاح الامبراطورة الفرنسية اوجيني وكبار الشخصيات .

القاهرة ـ ر

٤٠ ألف مدعو الى أضخم حفل زواج في التاريخ

تم امس زواج اثنين من اليهود في سن المراهقة من بروكلين . واقيم حفل الزفاف في استاد رياضي ضخم في ما يعد اضخم زفاف في التاريخ .

فقد حضر ٤٠٠٠٠ ضيف من بينهم الوف جاءوا من الخارج حفل زفاف الحاخام مناحيم مندل تيتلبوم (١٨ عاما) الى بروتشا سيما ميسلز (١٨ عاما ايضا) الذي اقيم في استاد ناسو كاونتي .

والعروسان من ابناء العمومة من الدرجة الاولى ومن احفاد الحاخام موسيس تيتلبوم (٧٠ عاما) زعيم طائفة ساتمار هاسيديك التي يبلغ عدد اتباعها اكثر من ٢٠٠٠٠٠ يهودي والتي تأسست في المجر في القرن التاسع عشر .

ويقول اتباع طائفة ساتمار انهم يتوقعون ان يصبح الحاخام مناحيم زعيمهم في يوم من الايام .

وقال الحاخام الفريد فريدمان ان حفل الزفاف تكلف عدة مئات الالوف من الدولارات يدفع معظمها الاغنياء من اتباع الطائفة الذين يعدون المساهمة في نفقات الحفل شرفا لهم .

وقام الحاخام موسيس بمراسم زواج العروسين امام منصة الاحتفالات خارج الاستاد . كما اشترك في اجراء المراسم الحاخام موشي فريوند كبير الحاخامات في المحكمة الحاخامية في القدس .

ودخل العروسان الاستاد لحضور الاحتفال كل على حدة . وطبقا للتقاليد اليهودية انضمت العروس الى النساء في الاحتفال وانضم العريس الى الرجال .

وقال الخباز دافيد فرانكزوز انه اعد كعكات يزيد وزنها على ٦.٨٠٠ كيلوغرام ونحو ١١٣ كيلوغراما من التشالاه ، وهي الخبز اليهودي التقليدي في الاحتفالات ، وصل طولها الى اربعة امتار .

نيويورك ـ ر

ضالعون جدد في محاولة اغتيال غاندي

ذكر ستوانت سينغ احد السيخ الاثنين اللذين اطلقا النار يوم ٣١ تشرين الاول على رئيسة وزراء الهند ، خلال استجوابه ان سبعة اشخاص اشتركوا في المؤامرة التي ادت الى مقتل انديرا غاندي .

واضافت وكالة الانباء الهندية ، التي اذاعت الخبر الى ان سينغ اتهم بصفة خاصة اثنين من رجال البوليس وشخصين اخرين باشتراكهم في المؤامرة .

وكان سينغ قد اتهم من قبل شخصين اخرين هما بينت سينغ الشريك الثاني في اغتيال انديرا غاندي والذي لقي مصرعه فور عملية الاغتيال وكيهار سينغ عم بينت الذي القى رجال البوليس القبض عليه يوم الجمعة الماضي .

نيودلهي ـ ا ف ب

... العدل في الارض

اكد البوليس ان نحو ٥٠٠ برازيلي اخرجوا خمسة مجرمين تمت ادانتهم من سيارة تابعة للبوليس بالقوة وضربوهم حتى الموت بالهراوات والحجارة .

وقال البوليس ان الحادث وقع امس الاول في بلدة ايباتيبا على مسافة ٧٦٠ كيلومترا شمالي ريو دي جانيرو . وذكر ان المجرمين ادينوا بقتل رجل بوليس خلال عملية سطو مسلح في البلدة .

ريو دي جانيرو ـ ر

الاميرة آن غادرت دبي الى لندن

اعلن مسؤولون في السفارة البريطانية ان الاميرة ابنة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا غادرت دبي امس عائدة الى بريطانيا بعد زيارة استغرقت اربعة ايام الى دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد غادرت الاميرة آن دبي مع زوجها الكابتن مارك فيليبس الذي وصل الى الامارات في وقت سابق . وشارك الاثنان في سباق دبي للفروسية الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي .

وكانت الاميرة آن قد اجتمعت خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وزوجته الشيخة فاطمة . كما عقدت اجتماعا مع الشيخ مكتوم بن راشد ولي عهد دبي ونائب رئيس وزرائها .

دبي ـ ر

تقارير اميركية عن اختبار نووي سوفياتي تحت الارض

ذكرت وزارة الطاقة الاميركية ان شبكة رصد تفجيرات الطاقة الذرية الاميركية رصدت اشارات يوم السبت الماضي يفترض انها تدل على تفجير نووي سوفياتي تحت الارض .

وقالت ان الاشارات جاءت يوم السبت اول كانون الاول في الساعة ١٠ر١٩ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٣١٩ بتوقيت غرينتش في ٢ كانون الاول) في منطقة سميبالاتينسك للاختبارات في سيبيريا .

واشنطن ـ ر

علماء بريطانيا يسممون ... الحيوانات

قالت الحكومة البريطانية ان علماءها يقومون بتسميم الحيوانات بالسيانيد دون تخديرها وتلك لاغراض اجراء ابحاث .

وادى الكشف عن هذا الامر الى صدور صرخة احتجاج على الفور من المدافعين عن الحيوانات .

وقال رونالد بويز عضو البرلمان انه امر بشع . انه اهانة لدولة محبة للحيوانات .

وفي بيان مكتوب قدم الى البرلمان قالت الحكومة ان التجارب تجري في معهد « بورتون داون » وهو مركز ابحاث سري للغاية في جنوب انكلترا تديره وزارة الدفاع .

لندن ـ

جبهة اسلامية لمعارضة الاستفتاء في باكستان

اشارت امس مصادر في المعارضة الى ان احزاب المعارضة الباكستانية المحظور نشاطها تحاول تشكيل جبهة عريضة مع احزاب اسلامية لمعارضة الاستفتاء على السياسات الاسلامية للرئيس محمد ضياء الحق .

وقد دعت حركة اعادة الديمقراطية التي تضم ١١ حزبا معظمها من الاحزاب العلمانية وتعارض الجنرال ضياء الحق الشعب الى مقاطعة الاستفتاء المقرر يوم ١٩ كانون الاول الحالي .

وقالت مصادر الحركة ان قادتها سيجتمعون مع حزب اسلامي رئيسي هو حزب « جماعة اسلامي » للبحث في مقاطعة مشتركة .

وسيكون تشكيل جبهة اسلامية ضد الاستفتاء ضربة للرئيس ضياء الحق الذي ناشد رجال الدين ان يلقوا مواعظ تأييدا له .

اسلام اباد ـ ر

أرماند هامر : تشرنينكو يوافق على قمة مبكرة مع ريغان

■ تشرنينكو يرحب بهامر ■ (اب ـ راديو)

قال رجل الصناعة الاميركي ارماند هامر ان الرئيس السوفياتي كونستانتين تشرنينكو ابلغه امس بانه سيوافق على عقد قمة مبكرة مع الرئيس الاميركي ريغان بشرط ان توافق الولايات المتحدة على شروط محددة .

واضاف السيد هامر ، الذي يعد من عمالقة صناعة النفط الاميركية ، قوله في مؤتمر صحفي انه سعى للتعرف على افكار الرئيس تشرنينكو بشأن قمة سوفياتية ـ اميركية خلال اجتماع بينهما في الكرملين .

ونسب هامر (٨٦ عاما) الى الرئيس تشرنينكو قوله ايضا ان الوقت حان للعمل الجدي بشأن الحد من الاسلحة .

وقال هامر انه سأل الرئيس تشرنينكو عما اذا كان سيوافق على قمة مبكرة مع الرئيس ريغان اذا قبل الاخير خطة سوفياتية لمعاهدة تحظر استخدام الضربة النووية الاولى . واذا ما نجح اجتماع بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ونظيره الاميركي جورج شولتز في كانون الثاني المقبل .

واضاف هامر قوله ان الرئيس السوفياتي رد بالايجاب .

وشدد هامر على انه ليس مفوضا من قبل واشنطن انه يعبر عن افكاره الشخصية .

وكان الرئيس تشرنينكو قد وجه الدعوة الى هامر ، الذي يحتفظ بعلاقات وطيدة مع قادة الكرملين ، ليناقش معه العلاقات السوفياتية ـ الاميركية .

وكان هامر قد اجرى محادثات في الكرملين لاول مرة منذ ٦٣ عاما عندما اجتمع مع مؤسس الاتحاد السوفياتي لينين .

موسكو ـ ر

اجتماع للاطلسي مع اختتام مؤتمر وارسو
الشرق دعا الى مفاوضات جادة في ظل « فرص التغيير القائمة »

اختتم وزراء خارجية حلف وارسو امس اجتماعات استمرت يومين واصدروا بيانا دعا الى اجراء مفاوضات جادة مع الغرب لخفض الاسلحة النووية ، ولكنه قال ان مثل هذه المحادثات يجب ان يكون لها اهداف محددة بوضوح .

وقال البيان الذي نشرته وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان هناك فرصة قائمة الان للتغيير الى الافضل في الموقف الدولي .

واضاف البيان قوله ان الحاجة هي الى سياسة واقعية وتعاون عملي في تسوية مشكلات دول اوروبا . ومفاوضات تسعى الى نتائج ايجابية مع احساس بمسؤولية كبيرة .

ومضى قائلا ان ان حلف وارسو يعتقد انه منذ البداية يجب ان يكون هناك تحديد واضح لاهداف ومهام المفاوضات الرامية الى تعزيز الاستقرار الاستراتيجي ومنع اضفاء السمة العسكرية على الفضاء .

وقال الوزراء في اول بيان لهم على مستوى عال منذ اعادة انتخاب الرئيس الاميركي ريغان الشهر الماضي ان المحادثات يجب ان تشمل كل القضايا المتعلقة بالتسلح بما في ذلك الصواريخ متوسطة المدى المتمركزة الان في اوروبا .

في المقابل اجتمع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي امس لاتمام اتفاقات بشأن تحسين « اساسيات » الدفاع التقليدي في اطار جهود لتقليل اعتماد الحلف على استخدام مبكر للاسلحة النووية .

وقد اكتسبت اجراءات تطوير التسهيلات العسكرية البرية وزيادة المخزون من الذخيرة اهمية جديدة نتيجة احتمال ان يصدر الكونغرس الاميركي المنتخب حديثا تشريعا لسحب بعض القوات الاميركية البالغ عددها ٣٣٦٠٠٠ جندي في اوروبا .

وقد رفض بفارق ضئيل في شهر حزيران الماضي اقتراح تقدم به السناتور سام نون يهدد بتقليل حجم القوات الاميركية في اوروبا ، الا اذا بذل الحلفاء الاوروبيون المزيد تجاه تحسين دفاعاتهم غير النووية . ويأمل مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان يظهر اجتماع هذا الاسبوع ان الحلفاء يتحركون انطلاقا من مخاوف السناتور نون .

مئتا الف اثيوبي هجروا الجوع الى السودان
الامم المتحدة أقرت بالاجماع بيانا عن أزمة القارة السوداء



■ « العالم » ... في عيني جائع اثيوبي ■

دعت الجمعية العامة الى تقديم معونات اغاثة كبيرة مستعجلة الى افريقيا واكدت الحاجة الى حلول طويلة المدى عندما اقرت بالاجماع بيانا عن الازمة الاقتصادية في القارة السوداء .

وحذر البيان الصادر مساء امس الاول تحت عنوان « بيان عن الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا » والمكون من ٢٧ فقرة من « شبح مجاعة واسعة النطاق يخيم على عدة دول افريقية » وخطر الجوع وسوء التغذية الذي يهدد اكثر من ١٥٠ مليون افريقي .

وركز البيان في معظمه على احتياجات التنمية طويلة المدى في افريقيا التي قال انها « رغم امكانياتها الهائلة لا تزال اقل القارات تطورا » .

وتناول البيان قضايا مثل ضرورة الاعتماد على النفس في الغذاء وزيادة معونات التنمية وتخفيف العبء الثقيل للديون الذي تواجهه عدة دول افريقيا وضرورة استقرار اسعار السلع .

ووصف السيد بول لوساكا رئيس الجمعية ، وهو من زامبيا ، اقرار البيان بانه « حدث تاريخي » .

وقال : ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التي تقر فيها الجمعية العامة وثيقة تصف عملا دوليا محددا من اجل الرخاء الاقتصادي للقارة الافريقية .

من ناحية اخرى قال باسم الامم المتحدة امس ان نحو ١٠٠٠٠٠ اثيوبي فروا من المجاعة في بلادهم ووصلوا خلال الاسابيع الاربعة الماضية الى السودان الذي تعاني مناطقه الشرقية من الجفاف .

الامم المتحدة ـ ر . ا ف ب

قداس أرثوذكسي في القطاع التركي لأول مرة منذ تقسيم قبرص

صلى كاهن الروم الارثوذكس الذي اقام قداسا من اجل السلام في قبرص ، وكانت رعيته ٢٠٠ قبرصي يوناني اختاروا البقاء في الشمال التركي من الجزيرة المقسمة .

ويذكر المشهد بان مأساة الاسر الممزقة لا تزال قائمة في الوقت الذي تستمر فيه جهود الامم المتحدة لايجاد تسوية للمشكلة القبرصية .

فقد اقام الاب باخاريس جورجيوك قداسا يوم الجمعة الماضي للاحتفال بيوم سانت اندروا في كنيسة الدير في مدينة ظاهر .

والاب جيورجيوك هو كاهن منطقة ريزو كارباقو التي تقع في نهاية شبه جزيرة كارباس وهي اراض قبرصية تمتد في اتجاه الساحل التركي . وتوجد الكنيسة في منطقة محظورة تسيطر عليها القوات التركية التي لا تسمح بدخولها سوى مرة او مرتين سنويا .

وكان نحو ٢٠٠٠٠٠ قبرصي يوناني قد انتقلوا الى جنوب الجزيرة حيث يتكلم اغلبية السكان اليونانية بعد الغزو التركي عام ١٩٧٤ ولم يبق سوى ١٠٠٠٠ شخص في الشمال .

وقد ذهب معظمهم الان حيث انتقلوا الى الجنوب للانضمام الى اسرهم .

ويعيش نحو ٨٠٠ قبرصي يوناني جميعهم من المسيحيين الارثوذكس في قرى في الشمال ذي الاغلبية المسلمة تحت علم جمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت من جانب واحد .

ويعيش حوالي ٥٤٠ شخصا في ريزو كارباقو في اقصى الشرق مع حوالي ٩٠٠ تركي وينتصب تمثال لمصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة في الميدان الرئيسي في القرية .

وتوجد الكنيسة في القرية على مقربة من التمثال . وتزين صور اتاتورك والاعلام التركية المقاهي في مركز القرية كما افتتح مركز اسلامي جديد .

ودير سانت اندروا هو واحد من كنائس كثيرة في شمال قبرص ليس لديها رعية . وقطع المصلون الاسبوع الماضي ٢٢ كيلومترا ليصلوا اليه من ايزو كارباقو .

وغلبت العاطفة الكثيرين منهم حينما صلى الكاهن من اجل السلام .

ويتم الاعتناء بالدير والمحافظة عليه في حالة جيدة . ولكن عدد الزوار تناقص بشكل حاد خلال العقد الماضي . ويبدو مستقبله كئيبا بصرف النظر عن التوصل الى اتفاق في محادثات الامم المتحدة . لان احدا لا يعتقد بانه من المناطق التي ستسلم الى القبارصة اليونانيين في حالة التوصل الى تسوية .

ظافر بورنو ـ ر

الرب تخلى عن القوات الاسرائيلية

قال امس نائب متشدد في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ان الرب تخلى عن القوات الاسرائيلية في لبنان بسبب خدمة النساء في الجيش الاسرائيلي .

وقال شمعون شلومو عضو حزب حراس التوراة السفارديم للراديو الحكومي ، انه يعتبر الخدمة المختلطة في الجيش الاسرائيلي انتهاكا للدين .

واكد انه ابلغ لجنة برلمانية امس الاول بان اشراك النساء في الجيش ساهم في هجمات الثوار على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان .

وقال ايضا : نعم ان الله يمنع عنا الحماية الالهية .. ان اختلاط الجنسين رجس .

ويقضي القانون الاسرائيلي بتجنيد الرجال والنساء في الجيش في سن الثامنة عشرة .

تل ابيب ـ ر

استقالة مدير صحيفة « لوموند »

اعلن مدير صحيفة « لوموند » السيد اندريه لورانس ، استقالته امس ، بعد التصويت بعدم الثقة الذي اعلنته نقابة المحررين وقاسمها فيه شركاء اخرون .

وستوجه الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة في ٢٠ الجاري لانتخاب الخلف .

باريس ـ ا . ف . ب